





في المتنوف

في الفقه

بسم الله ونعم الوكيل

عن الامام والمختار  
والمنار

استحق الفقير ذكره في الله  
والسلامة اليقين  
بكونه حاكما





١٩٥



Süleyman	1
3	Shah Ali Raza
895	



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قال الشيخ الامام العالم الحافظ تقي الدين ابو محمد عبد الغني بن عبد  
 الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله وغفر له الحمد لله الملك الجبار  
 الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات  
 والارض وما بينهما العزيز الغفار وصلي الله على سيدنا محمد النبي المصطفى المختار  
 وعلى اله وصحبه الاطهار **اما بعد** فان بعض اخواني سألني اختصار  
 جملة من احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل  
 بن ابراهيم البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به  
 واسأل الله تعالى ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظره وان يجعله  
 خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل **كتاب**  
**الطهارة** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وفي روايه بالنية واما لكل  
 امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله  
 ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يترجمها فهجرته الى ما هاجر اليه  
**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقبل  
 الله صلاة احدكم اذا اخذت حتى يتوضأ **عن** عبد الله بن عمر بن العاص  
 وابي هريرة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلي الله عليه  
 وسلم ويل للأعقاب من النار **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في أنفه ماء ثم

لينثر

لينثر ومن استحضر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغتسل بيه قبل  
 ان يدخلها في الاثلاث فان احدكم لا يذري اثنان يدعه وفي لفظ لمسلم **عن**  
 فليستشوق منخرجه من الماء في لفظ لمسلم فليستشوق **عن** ابي هريرة رضي الله  
 عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم في الماء الرايم  
 الذي لا يجري ثم يغتسل منه ولمسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب  
**وعن** ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب  
 في انا احدكم فليغتسله سبعا ولمسلم او لاهن بالتراب وله في حديث عبد الله  
 بن عوف ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الانا فاغسلوه  
 سبعا وغفروه الثامنة بالتراب **وعن** حماد بن محمد بن عثمان بن عفان رضي الله  
 عنهما انه راى عثمان دعا بوضوء فافرح علي يد ثم من اياه فغسلها ثلاث مرات  
 ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تغمض واستشوق واستنثر ثلاثا ثم غسل  
 وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا  
 ثم قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوي هذا  
 وقال من توضأ نحو وضوي هذا ثم صلي ركعتين لا يجدت فيهما نفسه غفر له  
 ما تقدم من ذنبه **وعن** عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال شهدت عمرو بن  
 ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 فدعا بتور من ماء فتوضأ هو وضوء رسول الله صلي الله عليه وسلم فاكفأ  
 على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فغمض واستشوق  
 واستنثر ثلاثا بثلاث غرات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثم ادخل يديه

من وضوء  
فلمساق

هرة



فصلهما مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه وفي رواية بدأ بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وفي رواية انا انار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في نور من صفر قال رضي الله عنه التور شبة الطست **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمر في تنعله وترجله وطهورون وفي شايه كله **عن** نعيم الجحر **عن** ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليتقل وفي لفظ رايت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المكين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الشاقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليتقل وفي لفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء **باب الاستطابة** **عن** انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث قال رضي الله عنه الخبث بضم الخاء والبا جمع خبث وخبائث جمع خبيثة استفاد من ذكر ان الشياطين وانا لله **عن** ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغاريط فلا تستقبلوا القبلة بغاريط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرفوا او

غروا

ابو ايوب

عن

عن

غروا قال ابو ايوب فقد منا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فتحرر عنها ونستغفر الله عز وجل قال رضي الله عنه الغاريط الموضع المطين من الارض كانوا يثابونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحديث كراهية لذكره تخص اسمه والمراحيض جمع المراض وهو الغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التحلي **عن** عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بنت حنيفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبلا الشام مستدبرا للكعبة **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وعلامة نحوي اداة من ماء وعذرة فيستنجي بالماء قال رضي الله عنه العذرة الحربة الصغيرة **عن** ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسه احدكم ذكره يمينه ولا يتنفس في الانا **عن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعدان وما يعدان في كبر اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يسي بالميمية فاخذ جريد رطبة فشقه نصفين فشقه نصفين فغرز في كل قبر واحد فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله تخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**

**التواك** **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان استوى علي امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة **عن** حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل

ومرسل ولا يشح  
من الخلا يمينه



استوفى معاه بعد  
لما كان سنة  
سواء في سنة اذ انما

يشوقناه بالسؤال **عن** عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن  
ابراهيم على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدره ومع عبد الرحمن  
سؤال رطب يستريح فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرة فاحذت  
السؤال فقصته فطيبته ثم رفعتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستريح  
فما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم استراح استقنا احسن منه لما عدا  
ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده واوصبته ثم قال في  
الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين طائفتي وذائفتي وفي لفظ  
فراية ينظر اليه وعرفت انه يحب السؤال فقلت اخذه لك فاشار برأيه  
ان تم لفظ البخاري ولمسلم نحوه **عن** ابي موسى رضي الله عنه قال انك  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بالسؤال قال وطرف السؤال على السواد هو  
يقول اغ اغ والسؤال في فيه كأنه يتهوع **باب**  
**المسح على الخفين** **عن** المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال  
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سقر فاهوت لا نزع خفيه فقال دعهما  
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **عن** حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال  
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبات وتوضا ومسح على خفيه فمحصر  
**باب في المذي وغيره** **عن** علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال كنت رجلا مذافا فسمعت ان اسأل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لما كان ابنته مني فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال  
يغسل ذكره ويتوضا وللبخاري اغسل ذكرك وتوضا ولمسلم توضا وانضح

فرجك

ل

فرجك **عن** عباد بن عويم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال  
شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحيل اليه انه يجيد الشيء في الصلاة  
قال لا يصرف حتى تسمع صوتا او يجدر رجلا **عن** ام قيس بنت مخضن الاسدي  
رضي الله عنها انها اتت بامر لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال علي ثوبه  
فدعا بما فنضجه ولم يغسله **عن** عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اتني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بصبي فقال علي ثوبه فدعا بما فاتبعه اياه ولمسلم فاتبعه  
بوكه ولم يغسله **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء عروابي فبات  
في طائفة المسجد فرجرج النار فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر  
النبي صلى الله عليه وسلم بدثوب من ماء فاهربوق عليه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان  
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الاظفار **باب**  
**الجنابة** **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لعبه في بعض طرق المدينة وهو جنب فاحسبث منه فذهبت فاعست  
ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على  
غير طهاره قال سبحان الله ان المؤمن لا يجنس **عن** عائشة رضي الله عنها  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه  
وتوضا وضوء للصلاة ثم اغتسل ثم تحلل شعرة بيده حتى اذا طهر انه قد  
اروي بشرته افاض عليه المائلا ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت



كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد يغترف منه جميعا  
**وعن** ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فالتفت يمينه على يساره  
مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض ولحائط مرتين او ثلاثا  
ثم قصصه استنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء  
ثم غسل جسده ثم غشي فغسل رجله فالتفت يمينه بحرقه فلم يرد لها فجعل ينفض الماء  
بيده **عن** عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا نوصا احدكم فليبرق **عن**  
امرئسلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جئت امرئسلة امرأة ابي طلحة الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يسمعني من الحق  
هل علي المرأة من غسل اذا هي اختلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نعم اذا رأت الماء **عن** عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الي الصلاة وان يقع الماء في ثوبه  
وفي ليل لمسلم لقد كنت افرقة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فركا يتصل فيه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل  
وفي لفظ واذا لم يزل **عن** ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
ابي طالب رضي الله عنهم انه كان هو وابوه عند جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
وعنده قومة فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل

ما

ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو او في منك شعرا او خيرا منك يريد  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ائنا في ثوب واحد وفي لفظ كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن  
بن محمد بن علي بن ابي طالب ابو ابن الحنفية **باب التيمم**  
**عن** عمر بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا  
مغتبرا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال  
يا رسول الله اصابني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فانه يكفيك **عن**  
عمارة بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة  
فاجنبت فلم اجد فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله  
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب  
بيده الارض ضربا واحدا ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه  
**عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت  
خمسة لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت  
لي الارض مسجدا وطهورا فاني ارجل من امي اذ ركعت الصلاة فليصل واجل  
لي القنابر ولم تجل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الي قومه  
ويعت الي الناس عامة **باب الحيض** **عن** عايشة رضي الله  
عنها ان فاطمة بنت ابي جبير سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني  
استحاض فلا اظهر فاذا دعيت للصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة  
قدرا الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية وليس بالحيضة

الماء

حاشية



فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَارْتَدَى الصَّلَاةُ فَإِذَا ذَهَبَ قَدْ رُفِعَ غَسِيلُ عُنُقِكَ الدَّمُ  
وَصَلَّى **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ حَنِئَةَ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَعَنْ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْدِي وَاحِدٍ كِلَانَا  
حُبٌّ فَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتِي زَيْنَبًا بِشَرِبِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يَخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُوَ  
مُقْبِلٌ فَأَغْتَسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ **عَنْ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرُ فِي تَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ **وَعَنْ** مُعَاذَةَ قَالَتْ  
سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي  
الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَمْرٌ وَرَبِّهِ أَتَيْتُ قُلْتُ لَسْتُ بِمَحْرُورَةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ قَالَتْ  
كَانَ يُصَيِّدُنَا ذَلِكَ فَيُؤْمَرُ بِقِضَا الصَّوْمِ وَلَا يُؤْمَرُ بِقِضَا الصَّلَاةِ **كَاب**  
**الصَّلَاةُ بَابُ الْمَوَاقِفِ** عَنْ أَبِي عُمَرَ وَالتَّيْمَانِيِّ  
وَأَسْمَةَ سَعْدِ بْنِ أَبِي قَالَتْ حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ يَدِهِ إِلَى دَارِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ  
إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ عَلَى وَجْهِهَا قُلْتُ تَمَرَايَ قَالَتْ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ  
تَمَرَايَ قَالَتْ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ حَدَّثَنِي يَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَرْدَدَّتْ لَزَادَنِي **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْفَجْرَ فَيَسْتَهْدِمُ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ  
مُتَلَفَعَاتٍ مَرُوطَهُنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يُعَرِّفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ قَالَتْ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَرْطُوكُ نِسِيَّةٌ مُغْلَمَةٌ تَكُونُ مِنْ صَوْفٍ وَتَكُونُ مِنْ خَزٍّ مُتَلَفَعَاتٌ  
مُتَلَفَعَاتٌ

عائشة

عائشة

مُتَلَفَعَاتٌ وَالْعَالَمُ اخْتِلَاطُ ضِيَاءِ الصُّبْحِ بَطْلَمَةُ اللَّيْلِ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الظُّهْرَ بِهَا جَرَّةٍ وَالْعَصْرَ  
وَالشَّمْسُ نَقِيشٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ حَيَاتًا وَاحِيَانًا إِذَا رَأَتْهُمْ اجْتَمَعُوا  
عَجَلٌ وَإِذَا رَأَتْهُمْ أَبْطَأُوا الْخَرَّ وَالصُّبْحُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُهَا بِغُلَسٍ  
**عَنْ** أَبِي الْمُنْهَالِ سَيَّارٍ فِي سَلَامَةٍ قَالَتْ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ  
فَقَالَ لَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ فَقَالَتْ  
كَانَ يُصَلِّيُ الْمَجْبَرِ الَّتِي دَعَا بِهَا الْأَوَّلَى حِينَ دَخَلَ الشَّمْسُ وَيُصَلِّيُ الْعَصْرَ ثُمَّ  
يَرْجِعُ أَحَدَنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَتْ فِي  
الْمَغْرِبِ وَكَانَ يُسَبِّحُ أَنْ يُؤَخَّرَ مِنَ الْعِشَاءِ الَّتِي دَعَا بِهَا الْعَتَمَةُ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ  
قَبْلَهَا وَلَمْ يَدَعْ بَعْدَهَا وَكَانَ يُقَسِّمُ مِنْ صَلَاةِ الْعَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ طَبِيعَتَهُ  
وَيَقْرَأُ بِالسِّتْرِ إِلَى الْمَاءِ **عَنْ** عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَتْ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَلَائِكَةُ قُبُورِهِمْ وَبُيُوتُهُمْ نَارًا كَمَا شَقَلُوا نَاعِزَ الصَّلَاةِ  
الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَفِي لَفْظٍ لِسَلَمٍ شَقَلُوا نَاعِزَ الصَّلَاةِ  
الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ مَلَائِكَةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ **وَلَهُ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَعْدٍ قَالَتْ حَبَسَ الْمَشْرُوكُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ  
الْعَصْرِ حَتَّى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ وَأَضْفَرَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
شَقَلُوا نَاعِزَ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَائِكَةُ أَجْوَأَتِهِمْ وَبُيُوتُهُمْ  
نَارًا وَأَوْحَشَ اللَّهُ أَجْوَأَتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَتْ أَعْنَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَتْ الصَّلَاةُ

لليلة



يَا رَسُولَ اللَّهِ رَفَدَ النَّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ خُجْرًا وَنَرَأَسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ لَوْلَا أَنِ اسْتَقَرَّتْ  
عَلَيَّ أُمِّي أَوْ عَلَيَّ النَّاسُ لَأَمَرْتُهُمُ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَحَضَرَ الْعِشَاءُ فَابْتَدِئْهَا  
بِالْعِشَاءِ **عَنْ** بَنِي عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَاسْلَمْ عَنْهَا فَاتَّخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ عَصْرَ حَتَّى يَطْلُعَ وَلَا وَهْوَ يُدْأَفَعُ الْأَجْتَانِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ عَفْدِي رَجُلًا مَرَضِيئًا وَأَرْضَاهُ هُمْ  
عِنْدِي عَمْرًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الضُّحَى حَتَّى تَشْرِقَ  
الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الضُّحَى حَتَّى تَرْتِفَعَ الشَّمْسُ وَلَا  
صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى يَغِيبَ الشَّمْسُ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
الْعَاصِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ وَسَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ  
وَمُعَاذَ بْنَ عَفْرَةَ وَكَعْبَ بْنَ مَرْثَدَةَ وَأَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَعَمْرٍو بْنَ عَبْسَةَ  
السُّلَمِيِّ وَعَائِشَةَ رَضُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَالصَّنَائِحُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ  
يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَهُ يَوْمَ الْخُدُقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَعَلَّ سُبَّ كَهَازٍ  
فَرَأَى وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَصْلِي الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا قَالَ فَقَمْنَا إِلَى نِطْحَانٍ فَنُتَوَضَّأُ  
لِلصَّلَاةِ وَنُتَوَضَّأُ فِي الْعَصْرِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ

باب

**بابُ فَضْلِ الْجَمَاعَةِ وَوُجُوبِهَا**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ  
أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدْلِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُصْعَفُ عَلَى  
صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ  
فَأَخَسَّ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً  
إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَخَطَا عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ فَإِذَا صَلَّى لَمْ يَزَلْ لِلْمَلَائِكَةِ  
تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي صَلَاةِ اللَّهِ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي صَلَاةِ اللَّهِ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَجُلٍ لَا يَزَالُ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثَقَلَ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَنَافِقِينَ صَلَاةَ الْمَنَافِقِينَ وَصَلَاةَ  
الْفُجَرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَا يُؤْتِيهَا وَلَوْ حَبُّوا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ  
ثُمَّ أُمَرَ رَجُلًا فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أُتِيَ بِرَجُلٍ مَعَهُمْ خَوْفٌ مِنْ حُطْبٍ إِلَى  
فَوُورٍ لَا يَسْتَهْدُونَ الصَّلَاةَ فَأَخْرَقَ عَلَيْهِمْ بَيُوتَهُمْ بِالنَّارِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدًا  
أَمْرًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَمَنْعُهُنَّ  
قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّهَ سَبًّا سَيِّئًا مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطْرًا  
أَخْبَرَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ وَاللَّهِ لَمَنْعُهُنَّ وَفِي لَفْظٍ  
لَا تَمْنَعُوا إِيَّا اللَّهَ مَسَاجِدَ اللَّهِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الطَّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ

رسول الله

صلوة العشاء



الظهر وركتين بعد الجمعة وركتين بعد المغرب وركتين بعد العشاء  
وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وفي لفظ ان عمره  
هـ ك حدثنني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين  
بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل فيها علي النبي صلى الله عليه وسلم عن  
عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم علي شي من التوافل  
اشد تعاظدا منه علي ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها

### باب الاذان

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوشوا لاقامة  
عن ابي حنيفة وهب بن عبد الله السواي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله  
عليه وسلم وفي قبة له حمرا من ادم قال فخرج بلال يوضو من ناحية ونايل  
قال فخرج بلال والنبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمرا كاني انظر الي يارض  
ساقية قال فتوصلا واذن بلال قال فجعلت اتبع ناه هاهنا وهاهنا  
خمينا وشمالا يقول حي علي الصلاة حي علي الفلاح ثم ركزت له عشرة تقدم  
وصلي الظهر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع المدينة عن عبد الله  
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن  
بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان بن ابرم مكتوم عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا  
مثل ما يقول **باب استقبال القبلة**  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي

عن  
ال

علي ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه وكان بن عمر يفعلوه وفي رواية  
كان يؤتى علي بغيره ولمسلم غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وللخاري الا الفرائض  
وعن رضي الله عنهما قال بينما الناس يقبأ في صلاة الصبح اذ جاءهم ات  
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ازل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل  
القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الي الشام فاستداروا الي الكعبة  
عن انس بن سيرين قال استقبلنا الساجين قدم من الشام فلقيناه  
بعين التمر فرائيته يصلي علي حمار ووجهه من ذال الجانب يعني عن يسار القبلة  
فقلت له رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه

عبد الله  
بن عمر

### باب الصفوف

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا  
صفوكم فان لسوية الصف من ثمر الصلاة عن الثمان بن بشير رضي  
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسوي صفوفكم  
اوليها لئن الله بكم اي بين وجوهكم ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يسوي صفوفنا حتى كما يسوي بها القداح حتى اذا راى اوقد غفلنا  
ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكر فرأى رجلا باديا صديقه فقال  
يا عبادة الله لتسوي صفوفكم اوليها لئن الله بين وجوهكم عن انس بن مالك  
رضي الله عنه ان جدته ملىكة ادعت رسول الله صلى الله عليه وسلم للطعام  
صنعة فاكل منه ثم قال ثم قال قوموا فلا يصلي لكم قال انس فمضت الي حصير  
لنا قد اسود من طول ما لبس فتضحته بما فقام عليه رسول الله صلى الله عليه



وسلم ووصفت انا واليتيم وراه والعجوز من وراينا فصلي لثارتكيتين  
ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى ورايته فانما مني من عيني واما المرأة خلفنا واليتيم قبل هو ضميره  
عن الحسين بن عبد الله بن فضال عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال  
كنت عند عائشة فقام النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي من الليل فقامت عن  
بستان فاخذ براسي فانما مني من عيني **باب ما**  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما عشي  
الذي يرفع راسه قبل الامام ان حول الله راسه راس جبار ويجعل صورته  
صورة جبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما جعل  
الامام لبوتره فلا تخلوا عليه فاذا اكبر فكبروا واذا ارفع فاركعوا واذا  
هات سمع الله لمن حمد فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا  
صلى جالساً فجلسوا اجلسوا **عن** عابشة رضي الله عنها قالت  
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فجلس جالساً  
وصلى وراه قوم قيام فاشاء الله ان اجلسوا فلما انصرف هات  
جعل الامام لبوتره فاذا ركع فاركعوا واذا ارفع فارفعوا واذا قال  
سمع الله لمن حمد فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالساً فجلسوا  
اجلسوا **عن** عبد الله بن بريدة الخطمي الانصاري رضي الله عنه قال  
حدثني البراء وهو غير كذاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قال سمع الله لمن حمد لم يحن احد من اهل بيته حتى يرفع رسول الله  
صلى

صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم تقف سجوداً بعده **عن** ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامم فامروا فانه من وافق  
تأمينه تأمين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم  
الضعيف والسقيم وذا الحاجة واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء **عن**  
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جازل الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال اني لا تأخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا ما رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم غضب من موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال  
يا ايها الناس ان منكم متفرقين فاليكم امر الناس فليؤجر فان من وراه الكبر والمعبر  
وذا الحاجة **باب سنة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم**  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكره في الصلاة  
سكت هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا ابي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رايت سكونك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اتقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي  
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من  
الدنس اللهم اغسلني بالماء والبرد **عن** عابشة رضي الله عنها  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة  
بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يخص راسه ولم يصبه ولكن بين ذلك  
وكان اذا ارفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً وكان اذا ارفع راسه  
من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعداً وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان



بقدره بجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يهي عن عقبة الشيطان ونهى  
أن يشر من الرجلين راعيته افتراش السبع وكان يحتم الصلاة بالسليم من عباده  
من فمهم رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حد وشكليه إذا  
افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال  
سمع الله لمن حمده وبنوا ذلك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **عن** عباده بن  
عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم قال أمروا أن اسجد على سبعة  
أعظم على الجهة وأشار إلى أنفه والبدن والركبتين وأطراف القدمين  
**عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
قام إلى الصلاة بكبر حتى يقوم ثم يكبر حتى يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده  
حين يرفع مسلمته من الركعة ثم يقول وهو قائم بنوا ذلك الحمد ثم يكبر حتى يركع  
ثم يكبر حتى يرفع رأسه ثم يكبر حتى يسجد ثم يكبر حتى يرفع رأسه ثم يفعل  
ذلك في سجدة كلها حتى يقضيها ويكبر حتى يقوم من السجدة بعد الجلوس  
**عن** مطرف بن عبد الله قال سألت خلف بن أبي طالب أنا وعمران بن  
حصين رضي الله عنهما فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض  
من الركعة من كبر فلما بقي الصلوة أخذ يدي عمران بن حصين فقال قد  
ذكرت هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال صلى بنا صلاة محمد  
صلى الله عليه وسلم **عن** البراء بن عازب رضي الله عنه قال رُمق الصلاة  
مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قامة تركعت فاعينده بعد ركوعه  
سجدة فجلسته من السجدة ثم سجدته فجلسته ما بين السجدة والآخر

قربا

رسول الله

صلى

قربا من السوا وفي رواية البخاري ما خلا القيام والتعود قربا من السوا وفي  
عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إني لألوح أن أصلي بكم كما  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انشئ يصنع شيئا  
لا أراه تصفونه كان إذا رفع رأسه من الركوع انشأ حتى يقول القائل  
قد نسي وإذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي عن أنس بن مالك  
رضي الله عنه قال ما صليت وراء إمام قط أحف صلاة ولا آخر صلاة من  
رسول النبي صلى الله عليه وسلم **عن** أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي  
البيصري رضي الله عنه قال جانا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا قال  
إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كما رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي فيسلك بي قلابة كيف كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان  
يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض **عن** عبد الله بن مالك ابن حنيفة  
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى  
يد وأبدا ثم ابطنه **عن** أبي مسلمة سعيد بن يزيد قال سألت أنس بن مالك  
رضي الله عنه أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثعلبه قال نعم **عن**  
أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زيد بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لأبي القاسم بن الربيع زعيد شمس فاذا سجد وضعها وإذا قام حملها **عن**  
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في  
السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب **باب**







البَيْتِ أَوْ فَخَرَتِ الصَّلَاةَ قَالَتْ لَمْ أَرَأَنَّ وَلَمْ تُقْصِرْ فَقَالَ كَمَا يَقُولُ  
 ذُو الْأَلْبَانِ مَا لَوَانَعُ فَتَقَدَّمَ فَعَصَلِي مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ  
 أَوْ أَلْوَلَّ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَلْوَلَّ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ  
 وَكَبَّرَ فَمَا سَأَلُوهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَتَقَدَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ  
 بِنُحْيِهِ وَهُوَ مَنْ أَرَادَ سُجُودَهُ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِنَّ الطُّهْرَ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ  
 الْأُولَتَيْنِ وَلَمْ يَسْجُدْ لِنِسَاءِ النَّاسِ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْظَرَ النَّاسَ  
 تَسْلِيمًا كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ ثُمَّ سَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَسْلِمَ  
**بَابُ الْمَرْوَرِ فِي بَيْتِ الْمَسْجِدِ**  
 عَنْ أَبِي خَيْثَمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بِنِ الْيَمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَالَتْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارِسِينَ بَيْتَ الْمُصَلِّي مَا ذَا عَلَيْهِ مِنَ  
 الْأَثَرِ لَعَنَّكَ أَنْ يَتَغَفَّلَ عَنْ خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بِبَيْتِهِ قَالَتْ ابْنُ الْأَثَرِ  
 لَا أَدْرِي قَالَتْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ**  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ  
 جَاءَتْهُ بَسِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدًا أَنْ يَجْازِيَهُ بِدَعْوَةٍ فَلْيَدْعُهُ فَإِنْ أَبَى  
 فَلْيَقَالِ لَهُ فَأَمَّا فَوْقَ شَيْطَانٍ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ  
 أَقْبَلَ رَأْسًا عَلَى حِمَارِ اثْنَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ مَعًا أَلَيْسَ جَدَارُ الْحُورِ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ  
 الصَّفِّ فَتَرَكْتُ فَارْسَلْتُ الْإِثْنَانِ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَيَّ

أحد

س

أَحَدٌ مِنْ غُلَامَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَا فَرَسِي بِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ فِي قِتْلَتِهِ فَأَذَا سَجْدَ غَمَزَنِي فَبَضْتُ رَجُلِي وَإِذَا أَمْرٌ بَسَطَتْ  
 وَالْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ **بَابُ جَمْعِ فَهْرٍ**  
 عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رُبَيْعٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَتْ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ **عَنْ**  
 زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ كُنْتُ أَصَلِّي فِي الصَّلَاةِ يَكُلُّ الرَّجُلُ مَصَاحِبَهُ  
 وَهُوَ فِي جَنِبِهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَرُكْتُ وَتَوَلَّوْا اللَّهَ قَائِمِينَ مِرْنَابًا بِالشُّكُوتِ وَبَيْنَنَا  
 عَنْ الْكَلَامِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا اسْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرَدُوا عَنْ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ تَفْجِجُ جَسْمَهُمْ  
 عَنْ النَّاسِ مِنْ نَالِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مِنْ نَيْسِي صَلَاةَ  
 فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرْنَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ أَقْبَرُ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي وَلَمْ يَسْلَمْ  
 مِنْ نَيْسِي صَلَاةٍ أَوْ تَأَمَّرَ عَنْهَا نَكَهَ رَتَقًا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَعَادِ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَاءَ الْآخِرِ  
 ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِنَّ تِلْكَ الصَّلَاةَ **عَنْ** النَّسْرِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ  
 كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَأَذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدًا أَنْ يُسْكِنَ  
 جِهَتَهُ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ تَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبَةِ الْوَاحِدَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ عَابَةٌ  
 مِنْهُ نَيْسِي **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَتْ مَنْ أَكَلَ ثَوْمًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَغْتَسِلْ لَنَا وَلِيَعْرِضْ لِمَسْجِدِنَا وَلِيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ

الحديث

قال

رسول



وأني بقدر فيه عذرات من يقول فوجد لها رجاسات فأخبر بما فيها من البق  
 امات في نوحها إلى بعض أصحابه فلما رآه كرم أكلها قال كل فإني أنا حي من لا  
 ما جدد عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل البصل  
 والثوم والكرات فلا يقرب من مسجدنا فإن الملائكة تآذي بما تآذي منه  
 الإنسان وفي روايه بنو آدم **باب الشاهد**  
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كفي من كبره كما يعلمني السورة من القرآن النجاة والصلوات  
 والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد  
 الله السالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وفي  
 لفظ إذا أعد أحدكم في الصلاة فليقل النجاة لله وذكره وفيه فأنكم إذا  
 فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض وفيه فليخبر  
 من المسألة ما شاء عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كنت بيني وبين عجرة  
 رضي الله عنها فقال لا أقدي لك هدية أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف تسلم عليك فكيف تصلي عليك  
 قال فوالله اللهم لا على عبد ولا على عبد كما صلبت على إبراهيم أنك حميد مجيد  
 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا  
 من الله أن يعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الجن والماء  
 ومن فتنة المسيح الزجال وفي لفظ لمسلم إذا استعد أحدكم للتستغسل

من

من أربع يقول اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمرو  
 بن العاص عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم علمني دعاء أدعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا  
 يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن  
 أتت عليه إذا جازاه في الفصح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك  
 اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول  
 في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب**  
**الذكر** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو على المنبر ما تري في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم  
 الصبح صلى واحداً فاقترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا الجزاء صلواتكم  
 بالليل وترا عن عائشة رضي الله عنها قالت من قل الليل فذاوتر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وأخره فاشهد وشه  
 لي السحر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يؤخر من ذلك خمس لا يجلس في شيء  
 إلا في آخرها **باب الذكر عقيب الصلاة**  
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف  
 الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته وفي لفظ ما كان يعرف



انفخ أصلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير عز و زاد  
مولى الغيرة بن شعبة رضي الله عنهما قال اننى المغيرة بن شعبة رضى  
الله عنه فى كتابه الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر  
كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
وهو على كل شى قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت  
ولا سفع ذا الجدم منك الجدم وقدت بعد على معاوية فسمعتة يامر الناس  
بذلك وفى القبط وكان ينهى عن قبيل وقب واصناعه المال وكثرة  
السوال وكان ينهى عن عقوب الامهات وكذا البنات ومنع وهات  
من شئ مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي صالح السمان  
عن ابي هريرة رضى الله عنهما ان فقرا المهاجرين انور رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدراجات الفلى والبقع المغم قال  
وماذا اذ لو ايسلون كما يغفلون ويصومون كما يقصرون ويصعدون كما  
سعدون ويصعدون ولا يفتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
افلا اعلمكم شيئا تذكرون به من سيقكم وتسبقون به من بعدكم ولا  
يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى رسول الله  
قال لا ينجحون ولا يكبرون وتجدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة  
قال ابو صالح فرجع فقرا المهاجرين فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال  
بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك افضل  
الله يؤتيه من يشاء قال سمي محمد بن بعض اهل هذا الحديث فقال

دهر

وهت انما قال لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمدا الله ثلاثا وثلاثين وتكبر  
الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر وسبحان  
الله والحمد لله حتى تبلغ من خمسين ثلاثا وثلاثين عن عائشة رضى الله عنها ان  
النبي صلى الله عليه وسلم صلى فى حنيفة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظره  
فلما انتدق قال اذ قنوا تخيضي هذه الى ابي جعفر واثنى بانها بيعة  
ابى جهم فانها الهشي انفا عن صلاتي قال رضى الله عنه الحنيفة كسا مربع  
له اعلام والانبائية كسا عظيم **باب جمع بين الصلاة بين**  
**في الشفاعة** عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر  
سيرة ويجمع بين المغرب والعشاء **باب قصر الصلاة في الشفاعة**  
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين واما بكم وعمر وعثمان كذلك **باب صلاة**  
**جمع من سهيل بن سعد الساعدي** رضى الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من جامل الجمعة فليقتل **عبد الله بن عمر رضى**  
الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر وكبر الناس  
وداه وهو على المنبر ثم رجع فنزل اليهم حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد  
حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت  
هذا لنامواي ولتقلوا صلاة في وفي ليلتي صلى عليهما كبر عليهما ركع وهو عليهما  
ثم نزل القهقرا وعنه رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يجمع بين صلاة الجمعة والجمعة فليقتل

على المنبر



خطبتان وهو قاتل بفصل بينهما جلوس **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه  
 قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الجمعة فقال  
 صليت يا فلان قال لا قال فمر فاركع ركعتين وفي رواية فصل ركعتين  
**عن أبي هريرة** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا  
 قلت أنت يوم الجمعة والامام خطب فقد لقوت وعنده رضي الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتسل يوم الجمعة ثم راح في  
 الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب  
 بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في  
 الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما  
 قرب بقينة فإذا خرج الامام حفرت الملكة يستمعون الذكر **عن**  
**سليمان بن الأكوع** رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجر قال كان النبي مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تقصير وليس للخطبان طل يستطله  
 وفي لفظ كما يجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس  
 ثم رجع فندب **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يترا في صلاة الفجر يوم الجمعة السم تريل السجدة وصل  
 إلى على الانسان **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يميلون العبد من قبل  
 الاطمين **عن البراء بن عازب** رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوم الاثنين بعد الصلاة فقال من صلى متلانا ونسكنا

لساجد

فقد اصاب النساك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له فقال ابو نردة  
 بن يارخال البراء بن عازب يلرسول الله اني نسكت شاتي قبل الصلاة وعمر  
 ان اليوم يوم اكل وشرب واحب ان يكون شاتي اول ما تدخ في بيتي فذكرت  
 شاتي وتقدت قبل اني الصلاة قال سائك شاه لم قال رسول  
 الله فان عندنا عناقا هي احب الي من شاتين افتخرني عني قال نعم ولن  
 تحري عن احد بعدك **عن جندب بن عبد الله البجلي** رضي الله عنه قال صلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر خطب ثم دح وقال من دح قبل ان يغلي  
 فليدح الحري مكاتها ومن لم يدح فليدح بسم الله **عن جابر بن عبد الله** رضي  
 الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلاة  
 قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكفا على يلال فامر بتقوي الله  
 وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى ابى النساء فوعظهن وذكرهن  
 وقالت يا معشر النساء تصدقن فالكرا اكثر خطب جعتم فقامت امرأة من  
 بيطة النساء تنفعا الحديث فقالت لمر رسول الله قال لا تكن تكثرن الشكاة  
 وتكثرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب يلال  
 من اقربطنهن وخواتيهم **عن امر عتيبة نسبية** الانبارية رضي الله عنها  
 قالت امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج في العيد بين العوايق وذوات  
 الخدور وامر الحيق ان يغزلن مصل المسيلين وفي لفظ كانوا من ان يخرج  
 يوم العيد حتى يخرج البكر من حذرهما وحتى يخرج الحيق فيكثرن بغيرهم  
 ويدعون بدعايهم يرجون بركة ذلك اليوم وظهورته **باب**

مرد



**مسألة الشمس** عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خُسِفَتْ على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبُعِثَتْ مُنَادِيًا يَدْعِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً  
فاجتمعوا وتقدم فصلي أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدة **أيت من**  
إبي مسعود عن عتبة بن عمر والانساري البصري رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف  
الله بهما عباده وإتيا لا يتكسبان لموت أحد من الناس فإذا رايتم منهما شيئا فصلوا  
وإذا دعوا حتى تكسفت ما بينكم **عن** عائشة رضي الله عنها أنها قالت خُسِفَتْ الشمس  
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالناس فاطال القيام ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الأول  
ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فاطال السجود ثم  
فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد خلت الشمس فخطب  
الناس محمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا  
يخسفان لموت أحد ولا لحياة أحد فإذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا  
وتقدم قوام قال يا أمة محمد والله ما من أحد أعير من الله أن يرى عبدا  
أو نزي أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لغصبتكم قليلا وليليتكم  
كثرا وفي لفظ فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدة **وعن أبي موسى**  
رضي الله عنه قال خُسِفَتْ الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقام فزعا غشيا أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام فصلي بالجلود  
فام وزكوع وسجود ما رايت قط يفعل في صلاة ثم قال إن هذه الآيات

التي يرسلها الله عز وجل لا تكون لموت أحد ولا لحياة ولكن الله عز وجل  
يرسلها يخوف بها عباده فإذا رايتم منها شيئا فادعوا إلى ذكر الله وذعابه  
واستغفروا **باب من** **الاستغفار** عن عبد الله بن زيد بن عاصم  
المازني رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه  
إلى القبلة يدعوا وحول رداءه ثم صلى ركعتين خضر فيها بالقرأة وفي لفظ  
إلى المصلي **عن** ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب  
كان نحو دار القضاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قال يا رسول الله هلكت الأموال  
وانقطعت السبل فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يديهما قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انشروا والله ما  
تري في السماء من سحب ولا دابة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال  
فطلعت من وراءه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انشورت ثم انطرت  
قال فلا والله ما رأينا الشمس سبيبا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب  
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله  
قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادعوا الله  
أن ينسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديهما قال  
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والضراب ومنابت الشجر ونظور  
الأودية قال فاطلعت وخرجنا عشي في الشمس قال شريك فسالت انس  
ابن مالك أهو الرجل الأول قال لا أذكر في الضراب الجبال الصغار



**باب صلاة الخوف** عن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض  
 أيامه فقامت طائفة معه وطائفة بأداء العذر فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا  
 وحال الآخرون وصلى بهم ركعة وفقت الطائفتان ركعة ركعة **عن يزيد بن**  
**زومان** عن صالح بن خوات بن خبير عن مرسلي مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلاة ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة  
 وجاء العذر فصلى بالذين معه ركعة ركعة ثم ثبت قائما واغتوا لأنفسهم  
 ثم انصرفوا فصفوا وجاء العذر وجاءت الطائفة الآخرة فصلى بهم  
 الركعة التي بقت ثم ثبت جالسا واغتوا لأنفسهم ثم سلم بهم الذي صلى مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وسئل عن أبي حمزة **عن جابر بن عبد الله**  
**الأنصاري** رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والعدد وعشنا بين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم  
 ركع ورأى جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ودفعنا جميعا ثم أخذ بالسجود  
 والصف الذي يليه وقام الصف الموحز في آخر العذر فلما قضي النبي صلى الله عليه  
 وسلم السجود وقام الصف الذي يليه أخذ الصف الموحز بالسجود وقاموا  
 ثم تقدم الصف الموحز وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه  
 وسلم ورأى جميعا ثم رفع رأسه من السجود لركوع فرقة جميعا ثم أخذ  
 بالسجود والصف الذي يليه الذي كان موحزا في الركعة الأولى وقام  
 الصف

الصف الموحز في آخر العذر فلما قضي النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف  
 الذي يليه أخذ الصف الموحز بالسجود فسجد وأثم سلم النبي صلى الله عليه  
 وسلم وسلمنا جميعا قال جابر لما يجمع حرسكم هو لا يأمرهم بركعة مسلم  
 بتمامه وذكر البخاري طرفا منه وأنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلاة ذات الرقاع صلاة الخوف **باب**  
**عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال نبي النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم  
 الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلي فصفت بهم وكبر أربعين جابر رضي الله عنه  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكتف في الصف الثاني والثالث  
**عن عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر  
 بعد ما دفن فكبر عليه أربعين **عن عائشة** رضي الله عنها أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كبر في ثلثة أثواب يمانية بيض ليس فيها لميض ولا عمامة  
**عن أم عطية** الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين تزيت ابنته فقال اغسلوها ثلاثا أو خمسًا أو أكثر من ذلك  
 إن رأيتم ذلك فما وسدروا جعلن في الأخيرة كاقورا أو شيئا من كاقورا  
 فإذا فرغتن قادي قال فلما فرغنا أدناه فأعطانا حقوة فقال استغزينا  
 به يعني إزاره وفي رواية أو سبيعا قال إبدان بميامنها ومواضع  
 الوضوء منها ومن أم عطية قالت وجعلنا راسها ثلاث قرؤن **عن**  
**عبد الله بن عباس** رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن  
 راحلته فوقعته أوقال فوقعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الخوف  
 في القرآن بابية غزيرة

أوسفا

إياه



انسلوه ما وسدروكموه في نوبين ولا تخبطوه ولا تخزوا راسه فانه يبعث  
 يوم القيامة ملبيا وفي رواية ولا تخزوا وجهه ولا راسه قال رضي الله عنه  
 الوفا كسر العنق **عن** ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت نهينا عن  
 اتباع الجنائز ولم يعزف علينا **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تلك صلاة خير تقدي موتها اليه وان تأخر  
 ذلك فشر منه وتذعن رفاكم **عن** سمرة بن جندب رضي الله عنه قال  
 سلبت ذرا النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاستها فقام وسطها  
**عن** ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 بري من الصلابة والحالة والشاقد الصلابة التي ترفع صوتها عند  
 المصيبة **عن** عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه  
 وسلم ذكر بعض نساياه كبسه رايها بارض الجبشة يقال لها مارية  
 وكانت امرسلمة وامر حبيبة اتتا ارض الجبشة فذكرتا من شهما وتضاوتا  
 فيها فرفع راسه فقال اوليك اذامات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره  
 مسجد ام سور وافية تلك العنود اوليك شرار الخلق عند الله عز وجل  
 وعونا رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه  
 الذي لم يشم منه لعن الله اليهود والنصارى اخذوا قبورا انبيا بهم  
 مساجد قالت ولولا ذلك لا يرد قبره قبره حتى ان يخذ مسجدا  
**عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لسما من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعي بدعوي الجاهلية

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد  
 الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهد ها حتى تدفن فله قيراطان  
 قيل وما القيراطان قال مثل الجليلين العظيمين **كتاب الزكاة**  
**عن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم للمعاذ بن جبل حين بعثه الي اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جيتهم  
 فادعهم ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اطاعوا  
 لك بذلك فاحبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان  
 هم اطاعوك بذلك فاحبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم  
 فتشرد على فقرائهم فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق  
 دعوة المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله عز وجل حجاب **عن** ابي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما  
 دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس دود صدقة ولا فيما دون  
 خمسة اوسق صدقة **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة  
 وفي لفظ الا زكاة الفطر في الرقيق **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال الجمل جبار والبيز جبار وللمعدن جبار وفي  
 الركاز الخمس الجبار المعدر الذي لا شيء فيه والجمل الدابة **عن** ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه  
 على الصدقة فقيل مع بن حنبل وخالد بن الوليد والعباس عمر رسول

ولم يسل امرؤا  
 من اهل

الى

سان  
 النجا



الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم من حميل  
الآن كان فقيرا فاعناه الله واما خالدا فانكم تظلمون خالدا وقد اختبئ  
اذراعه واعتاده في سبيل الله واما العنابي فهو علي ومثلها قال  
بانم اما شعرت ان عم الرجل صنيوايه **عن** عبد الله بن زيد بن عاصم رضي  
الله عنه قال لما انا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر قسم  
في الناس في الموافقة قلوبهم ولم يخط الانصار شيئا فكانهم وجدوا  
لم ينجبهم ما اصاب الناس خطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم  
مثلا لا تفكر الله في وكنتم متفرقين قال نعم الله في وعالة فاعناه  
الله في كل ما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم لقلتم خيما  
لذا وكذا الا ترفعون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبوا بالناس  
صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو  
سلك الانصار واديي وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار  
شعار والناس دثار وانكم تسلمون بغيري اثرة فاصبروا حتى تلقوني على  
المؤمنين **باب**

**مد منه الحديث**  
**عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صلاة  
الافطار اذ قال رمضان على الذكر والاشي والخز والمهلوك صاعا من تمر  
او صاعا من شعيرة قال فعذل الناس به نصف صاع من تمر على الصبي  
والاكبر وفي لفظ ان تؤدي قبل خروجه الناس الى الصلاة **عن** ابي سعيد  
الخدري قال كان يخطبها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا  
من

من  
من  
من

من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعيرة او صاعا من اقط او صاعا من  
زبيب فلما جامعنا وية رضي الله عنه وجاءت السمرة قالت اري مداما  
هذا يعدل مدتين قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجها كما كنت  
اخرجها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الصيام**  
**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
تقدموا رمضان تصومون يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليضمه  
**عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اذا رايتهم فصوموا واذا رايتهم فافطروا فان عمر عليكم  
فانقدوا الله **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تسعروا فان في السحور بركة **عن** انس بن مالك عن زيد بن ثابت  
رضي الله عنهما قال تسعروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى  
القبلة قال اني فقلت لزيد لم كان بين الاذان والسحور قال  
قد رخصت اية **عن** عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يترك الحز وهو خبز من اهلته ثم يغتسل ويصوم  
**عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب  
وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وعمراني  
رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم ادبنا  
رجل فقال يا رسول الله هلك قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا  
صائم وفي رواية اصبت اهلتي في رمضان فقال رسول الله صلى



الله عليه وسلم فعل بخير فبقيت عندها قال لا قال فعلت تستطيع ان تقوم  
شهرين متتابعين قال لا قال فعلت اطعمت ستين سكران قال لا  
قال فمكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا غز على ذلك اتي النبي صلى  
الله عليه وسلم بعرق فيه ثمن والعرق المكنى فقال اي السائل قال انا  
قال خذ هذا فتصدق به قال الرجل على ان يقرمي يا رسول الله نوال الله  
ما بين لا يتيها يزيد الحريتين اهل بيت افقر من اهل بيتي قال فخذ  
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت ان يابذتم قال اطعمه اهلك الحرة ارض  
تركها جارة سود **باب**

**المتوفى في الشهر**  
عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمر والابي قال  
النبي صلى الله عليه وسلم انصوم في السفر وكان كثير الصيام قال ان شئت فنع  
وان شئت فانظر من انس بن مالك رضي الله عنه قال كان سافر مع النبي صلى  
الله عليه وسلم فلم يعب الصيام على المفطر ولا المفطر على الصائم عن ابي النضر  
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان  
وشرهيد حتى ان كان احدنا لا يجمع يد على رأسه من شدة الحر وما فيها من  
الارسل الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة عن جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيف فراي رجلا ما  
ورجلادور قال عليه فقال ما هذا قالوا الصيام قال ليس من اهل التوفى  
في السفر والمسلم عليكم يرخص الله التي وخص لكم من انس بن مالك رضي الله  
عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فانا الصيام ومنا المنظر  
قال

والجواب  
قال فقلنا من لا في يوم حارنا ظلا صاحب الكساء منا من بقي الشمس بيده  
قال فتقطعت العتوات وقامر المفطرون فصرخوا الابنية وسقوا الركاب  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر **عن**  
عائشة رضي الله عنها قال كان يكون على الصوم من رمضان لما استطيع ان اقصي  
الا في شعبان عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من مات وعليه صيام صام عنه وليه واخرجه ابو داود وقال هذا في النذر  
وهو قول احمد بن حنبل رضي الله عنه **عن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
قال جازل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت  
وعليها صوم شهر افا قضيه عنها فقالت لو كان علي امك دين اكنث قاضيه عنها  
قال نعم قال فدين الله احق ان يقي في رواية جات امرأة الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افا صوم  
عنها فقالت ارايت لو كان علي امك دين فقضيتيه اكان يؤدي ذلك عنها  
قالت نعم قال فتصومي عن امك **عن** سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر  
**عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اقبل الليل من قها هنا فقد افطر الصائم من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا اينك تواصل  
قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقي رواه ابو هريرة وعائشة والنس  
بن مالك والمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فاني لم اراد ان يواصل



فليواصل الى السحر **باب فضل الصيام وغيره**  
 عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اتوك والله لا صوم من النهار ولا نوم من الليل ما عشت فقلت له قد قلته يا ابي انت واتي قال فانك لا تستطيع ذلك فعصم وانظر يوم وم ومنهم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت فاني اطيع الله من ذلك قال فعصم يوما وانظر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام قلت اني اطيع الله من ذلك في رواية لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر فم يوم ما وانظر يوما وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله تعالى صيام داود واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويصوم ثلثه وينام سُدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال او ما يخلي لي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الفجر وان او تر قبل ان انا من **عن محمد بن عباد** بن جعفر قال سالت جابر بن عبد الله انه النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم وزاد مسلم وروى الكعبة **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم من اذكركم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده **عن ابي عبيد مولى ابي ارم** واسمعه سعد بن عبيدة قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم

والرسول لله عليه  
 على علم انت الذي  
 والله مريم  
 او ما يخلي لي  
 افضل من ذلك

من صيامكم واليوم الذي تاكلون فيه من نسككم **عن ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم من الفطر والخروج من الصيام وان تحتي الرجل في ثوب واحد وعن الصيام بعد الصبح والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري الصوم فقط **عن ابي سعيد** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وختمه عن النار سبعين خريفا **باب ليلة القدر**  
**عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراد ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤيا كرم قد توطات في السبع الاواخر فمن كان نحرها فليتحركها في السبع الاواخر **عن عائشة** رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحركوا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر **عن ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عامما حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف في العشر الاواخر فقد رايت هذه الليلة ثم انسيها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبحتها فالتسوها في العشر الاواخر والتسوها في كل وتر فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف السجد فابصرت عني اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جهنم اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين **باب الاعتكاف**

سعيد الخدري







مسيرة يومه ونكته الاومعها خوف وفي لفظ البخاري تسافر مسيرة  
يوم الامع ذي محرم **باب** الفدية  
عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية  
فقال رأت في خاصة وهي لكم عامة جمعت الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والفعل ثمانية وعشرون فقال ما كنت اري الوجع بلغ ما اري او ما  
كنت اري الجسد بلغ بك ما اري اجد شاة فقلت لا قال فسم ثلثة ايام  
او اظم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وفي رواية فامره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلعم فرقا بين ستة مساكين او يفدي  
شاة او يعطو ثلثة ايام **باب** حرمة معصية  
عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزازي العديري رضي الله عنه انه قال  
لعمرو بن شعيب بن القاسم وهو يثبث الموت الى مكة ايذن لي ايها الامير  
ان احدثك قولاً قوام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم  
الفتح فسمعت اذ ناي ووعاء قلبي وانصرت عينا في حين تعلم به  
انه حرام واتى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم تحرمها الناس كلالا  
يجز لا امرى يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسيك بهادما ولا يقبض  
بها شجرة فان احدث ترخص بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا  
ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة  
من نهار وقد عادت حرمها اليوم كحرمها بالانس فليبلغ الشاهد الغائب  
يقبل لابي شريح ما قال لك قال انا اعلم بذلك ميتك يا ابا شريح ان الحرم

لا يعيد عاصيا ولا فارادير ولا فاد بخيرة الخيرة بالخالمعجم والرا المهم  
قيل للحياة وقيل البلية وقيل القيمة واصليها في سرقة الابل قال الشاعر  
والخارب اللحن حب الخارب **عن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا حجر ولا حجر حاد ونية واذا  
استنفرتم فاقفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمة الله تعالى  
يوم خلق السموات والارض فهو حرمة الله الى يوم القيامة وانه  
لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل الاساعة من بها فهو حرمة بحرمته  
الله الى يوم القيامة لا يقبض شوك ولا ينقض صيد ولا تلتقط لقطته  
الا من عرفها ولا يجتلا حلاله فقال العباس بن رسول الله الا الاذخر  
فانه لقيتهم ويوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر  
لاحتلال حلاله والغنم الحداد **باب** ما يجوز قتله  
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من  
الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب  
والفان والكلب العقور ولمسلم يقتل خمس فواسق في الحبل والحرم الحداه  
بكسر الحاء وفتح الدال **باب** دخول مكة وغيره  
عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة  
عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع جاءه رجل فقال بن خطيل متفلق  
باسنار الكعبة فقال اقلوه عن عند الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كذا من الثنية العليا التي بالبحر وخرج

وقيل البلية

لي



من النبوة الشفاعة وعن رضى الله عنها قال دخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم البيت واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاعلقوا عليه  
 الباب فلما فتحوا كثر أول من دخل فلقبت بلال لافسالة هل صلى فيه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين **عن** عمر بن الخطاب  
 رضى الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله وقال إني لأعلم أنك حجر  
 لا تضر ولا تنفع ولولا إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقبل ما قبلتك **عن** عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قد مر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة فقال المشركون إنه يقدر عليكم  
 وقد هتفتم حتى يترى فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرموا الأسواط  
 الثلاثة وأن يمشوا بين الركبتين ولم يسمعهم أن يرموا الأسواط كلها إلا الأبقا  
 عليهم **عن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين يقدر مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف  
 تحته ثلاثا أسواط يسرع المشي مع تقارب الخطأ **عن** عبد الله بن عباس  
 رضى الله عنهما قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع علي  
 بعبر يستلم الركن المحجج المحجج عصا مخبئة الرأس **عن** عبد الله بن عمر رضى  
 الله عنهما قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركبتين  
 اليمانيتين **باب** **المناسك** **عن** أبي حمزة نصر بن عمران  
 السبكي رضى الله عنه قال سألت بن عباس عن المنعة فامرني بها رسالة  
 عن الهدي فقال فيها جرو ورا وبقرة أو شاة أو شراك في ذمرك  
 وكان

وكان ناس قد كرهوها فبنت فرايت في المنابر كان إنسانا ينادي حج مبرور  
 ومنعة متقبلة فأتيت بن عباس فقبلته فحدثته فقال الله أكبر سنة إلى  
 القاسم صلى الله عليه وسلم **عن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال تمتع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدي فساق معه الهدي  
 من ذبي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل  
 بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان  
 من الناس من أهدى فساق الهدي من ذبي الحليفة ومنهم من لم يهد فلك  
 قد مر النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم أهدي فانه لا يحل  
 من شيء حرمة منه حتى يقضي حجة ومن لم يكن أهدي فليطف بالبيت  
 وبالصفاء والمروة وليقتصر وليحل ثم ليحل بالحج وليقتصر من لم يجد هديا  
 فليقيم ثلاثة أيام وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين يقدر مكة واستلم الركن أول شيء خرجت ثلثة أطواف  
 من السبع وستي أربعة وركع حتى يقضي طوافه بالبيت عند المقام وكثير  
 ثم سلم فاضرف فأتى الصفاء وطاف بالصفاء والمروة سبعة أطواف  
 ثم لم يحل من شيء حرمة منه حتى يقضي حجة وخر هديه يوم النحر وأفاض  
 فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرمة منه وفعل مثل ما فعل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من أهدى فساق الهدي من الناس **عن** حفصة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت بر رسول الله ما شأن الناس  
 خلوا من العمرة ولم يحل أنت من عمرتك فقال إني لبئت رأسي وقلدت

في الحج



هدي نلا أجل حتى آخر عمره ان بر حبيب رضي الله عنه قال انزلت آية  
 المنعة في كتاب الله عز وجل ففعلنا فامنع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم ينزل قرآن آخر منها ولم يبق عنها حتى مات قال رجل براه ما شاءت  
 البخاري يقات انه عمز ولمسلم نزلت آية المنعة يعني منعة الحج وأمرنا بها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينزل آية تنسخ آية منعة الحج ولم  
 يبق عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ولها معنى **باب**  
**المنع** عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت فلان هدي  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعزها وتلد لها وتلد قائم بعث بها إلى البيت  
 وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا وعنها رضي الله عنها قالت  
 اهدي النبي صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما من أبي هريرة رضي  
 الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأي رجلا يسوق بدنة فقال  
 اركبها قال أنها هدي قال اركبها فراكبها فراكبها يسير النبي صلى الله  
 عليه وسلم وفي لفظ قال في الثانية أو الثالثة اركبها وتلك أو وثلاث  
 من علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن أقوم على بدنة وإن اعتدق بلمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي  
 الجزاء منها شيئا وقال عن ثعلبة من عندنا من زياد بن جبير  
 رضي الله عنه قال رأيت بن عمر أتى على رجل قد ألتخ بدنة فخرها  
 فقال ابتعتها بيا ما مقلدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم  
**باب الفصل في المنع** عن عبد الله بن حنين

ان عبد الله بن عباس والمسيور بن مخزومة اختلفا بالابواق قال بن عباس يغسل  
 المحرم رأسه وقال المسيور لا يغسل المحرم رأسه قال فأرسلني ابن عباس  
 إلى أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه فوجدته يغتسل من القريين وهو مستر  
 بتوب فسكت عليه فقال من هذا قلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك بن عباس  
 يسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم  
 فوضع أبو أيوب يده على التوب فطأه حتى بدا إلى رأسه ثم قال لا إيمان  
 يصب عليه راحته الماء أصيبت فضبت على رأسه ثم حرك رأسه بيده فاقبل  
 بها وأدبر مرة واحدة ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وفي رواية  
 فقالت المسيور لابن عباس لما رأيتك أبدأ القريان العودان اللذان تشد قيهما  
 المشية التي تغلق عليهما البكر **باب** **فصل في المنع**  
**العن جرة** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم بلغ وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم  
 وطلحة وقد مر علي من اليمن فقالت اهلكت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم  
 فأمر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمره فيطرو فواتم يقصروا  
 ويجلوا الامن كان معه الهدي فقالوا انطلق إلى منا وذكرنا احدنا يقطر  
 فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري مسأ  
 استدبرت ما اعدت ولولا ان معي الهدي لاحتلت وهاضت عائشة  
 فنسكت للناس كلكها غير انعام تطف بالبيت فلما ظهرت طافت بالبيت  
 فقالت بر رسول الله ينطلقون بحجر وعمرق وانطلق الحج فأمر عبد الرحمن ابن

من  
 لحد

واصحابه



ابو بكر اخذ معهما الى السعير فاعتمر بعد الحج **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال  
 قد مناع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لييك بالحج فامرنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا حفا عمرق **عن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
 قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه صبحا رابعة فامرهم  
 ان يعلوا قنطرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله عن عروة بن الزهر  
 رضي الله عنه قال سئل اتمامه بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص  
 العنق انبساط السير والنص فوق ذلك **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يستألفونه  
 فقال رجل لم استعرجت قبل ان ادع قال ادع ولا تخرج وجا احرق قال  
 لم استعرجت قبل ان اري قال ارم ولا تخرج لما سئل يومئذ عن شيء  
 قدموا اخر الا قال افعل ولا تخرج **عن** عبد الرحمن بن يزيد التميمي رضي الله  
 عنه انه حج مع بن مسعود فراه يرمي الممرة الكبرى بسبع حصيات فجعل  
 البيت عن يساره ومني عن يمنه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة  
 البقرة صلى الله عليه وسلم **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم الخلقين قالوا يا رسول الله  
 والمقرن قال اللهم ارحم الخلقين قالوا يا رسول الله والمقرن قال  
 اللهم ارحم الخلقين والمقرن **عن** عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم فافترسنا يوم النحر فحامت صبغة فاراد النبي صلى  
 الله

الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انما خايعن قال  
 احاسنتناهي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا واني لفظ قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقني اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري  
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم الطواف  
 بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
 استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة  
 ليالي من اجل ستائنه فاذا له وعنه رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم بين المغرب والعشاء جمع لكل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما  
 ولا علي احدى منهما **باب** **الحرم باكل**  
**من صيد الحرام** **عن** ابي قتادة الانصاري رضي  
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حيا فخرجوا معه فصرفت  
 طائفة منهم فيهم ابي قتادة وقال خذوا سادل البحر حتى تلتقي فاخذوا سادل  
 البحر فلما انصرفوا حرموا كلهم الا ابا قتادة فانه لم يحرم فبينما هم يسرون اذ راوا  
 حمرا وحش فحمل ابي قتادة على الحمر فقصر منها اثنا فترلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا  
 اما كل الحمر صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار  
 اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وفي رواية فقال هل معكم شيء فقلت  
 نعم فناولته العصند فاكلها **عن** الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه انه  
 اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم حمرا وحشيا وهو بالابوا او بودان



فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وفي  
لفظ لمسلم رجل حمار وفي لفظ شق حمار وفي لفظ عجر حمار وجد هذا الحديث  
انه ظن انه سيد لاجله والمحرم لا ياكل ما سيد لاجله **باب البيوع**  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
اذا بايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او حصر  
احدهما الاخر فبما باع على ذلك فقد وجب البيع عن حكم من حرم امر رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او  
ولت من يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت

### **بكره بيعها بالمال ما لم يرضى عنه من البيوع**

من ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
المنابذ وهو طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يخلعه او ينظر اليه  
ونهى عن اللامسة واللامسة ليس التوبة لا ينظر اليه **باب البيوع** رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم  
على بيع بعض ولا يئاسنوا ولا يبيع كما ضر لها ولا تنصروا الا بل هو الفهم  
ومن ابتاعها فهو خير النظر من بعد ان يخلها ان رخصها مسكها وان سخطها  
ردّها وساعا من عمرو وفي لفظ وهو بالخيار ثلثا **عن** عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحبلية  
وكان معاوية يبعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنبع النافه  
مخرج الى 2 طريقا قيل انه كان يبيع الشارف وهي الكبرة المستنة يحتاج

الجنين

الجنين الذي في بطن ناقته وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تبدا واصلا حقا نهي البايع والمشتري **عن** انس بن مالك  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى ترهي قيل وما  
ترهي قال حتى تحرقا رايت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليسجل احدكم مالا اخيه  
**عن** عمر بن عبد الله بن النضر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر  
لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له شمسار **عن**  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية  
والمزانية ان يبيع تمر حاطبه ان كان بخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بريب  
كيلا او كان زرعاً ان يبيعه بكيل طعاً من نبي عن ذلك كله **عن** جابر بن عبد الله رضي  
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمخاطلة وعن  
المزانية وعن بيع الثمرة حتى تبدا واصلا حقا والابتاع الا بالدينار والدرهم  
الا العرايا والمخاطلة بيع الحنطة في سبيلها بحنطة **عن** ابي مسعود الانصاري  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر  
البغي وخلوان الكاهن **عن** رافع بن خديج رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحمار  
خبيث **باب العرايا وغير ذلك** **عن** زيد بن ثابت  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العريّة  
ان يبيعهما بخرصهما ولمسلم بخرصهما ثم اياك لكونها رطباً **عن** ابي هريرة



رسول الله

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق  
 او دون خمسة اوسق **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال من باع خلافا برت فمهره لا يبيع الا ان يشترط المبتاع ولم  
 من اباغ عبد الله الذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعنه رضي الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه  
 وفي لفظ حتى يقبضه وعن بن عباس رضي الله عنه مثله **عن** جابر بن عبد الله  
 رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام النخ ان  
 الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة ولحم الخنزير والاصنام وقيل برسول  
 ارباب تخوم الميتة فانه يلجئ بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس  
 فقال لا هو خرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل  
 الله اليهود ان الله لما حرم تخومها حملوه ثم باعوا فاكلوا ثمه حملوه اذ ابوه  
**باب التسليم** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال  
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يشلفون في الثمار السنيتين  
 والثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشلف في شيء فليشلف  
 في كيل فلو لم ووزن معلوم الى اجل معلوم **باب الشروط**  
**في البيع** عن عائشة رضي الله عنها قالت جاني بريرة فقالت كانت  
 اهلي على تسع اواق في كل عام او ثيه فاعينني فقلت ان احب اهلك اعد  
 لهم ويكون ولاوك لي فقلت فذهبت بريرة الى اهلي فقالت اني عرضت ذلك  
 عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال

عليه

وقد روي  
 في نسخة  
 روى  
 روى

فقال

فقال خذها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ذلك ثم  
 قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واشيى عليه ثم قال اما بعد  
 ما بال رجال يشترون شرطا وليس في كتاب الله ما كان من شرط ليس في  
 كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فضا الله الحق وشرط الله اوثق وانما  
 الولاء لمن اعتق **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يسير على حمل فاعيا  
 فاراد ان يسير به فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فذعالي وضربه فسار سيرا  
 لم يسير مثله قال بعينه باوقية قلت لا اثر قال بعينه فبعته باوقية  
 واستثنت حملته الى اهلي فلما بلغت ايتته بالحمل فتقدني ثمنه ثم رجعت  
 فارسل في اثري فقال انراني ما كنتك لا خذ حملك خذ حملك وذر اهلي  
 فهو لك **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال بي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يبيع حاضر لباد ولا تأجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبه  
 اخيه ولا تسال المرأة طلاق اخيها لتكفاما في انايها **باب**  
**الربا والخرف** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والاهواها والبر بالبر والاهواها  
 والشعير بالشعير والاهواها **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيعوا الذهب بالذهب  
 الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا يبيعوا منها غائبا بآخذ وفي لفظ  
 الا يدابيد الا وزنا بوزن مثلا بمثل سوا سوا وعنه رضي الله عنه قال  
 جابل الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر سوي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

والنقعة بالنقعة  
 ربا الاهاها

وفي لفظ



من ايز هذا قال بلال كان عندنا من ردي فبعث منه صاعين بصاع  
لنظم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه  
عن الزبائين لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمري ببيع اخر ثم  
اشترى من ابي المنهال رضي الله عنه قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم  
عن العرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول هذا  
خير مني وكلاهما يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب  
بالورق دينا من ابي بكر رضي الله عنه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الاسوا بسوا وامر ان تشتري الفضة  
بالذهب كيف شئنا وتشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله  
رجل فقال يداي ففقال هكذا سمعت **باب** **الرجل**  
**والرجل** عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى  
من يهودي طعنا ورهنة ذراعا من حديد عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطلق الغني ظلم فاذا اتبع احدكم  
على مكي فليتبّع وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند  
رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غير **من** جابر بن عبد الله رضي  
الله عنهما قال جعل في لفظ قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالتفعة في  
كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال انما عمر ارضى بخير فاني النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم يستامره فيها فقال رسول الله اني اصبت ارضا بخير لم اصب مالا لا فقط  
لنفس عني منه فاما امرني به قال ان شئت حبست اصلها ونصفت بها  
قال فتصدق بها غير انه لا يباع اصلها ولا تورث ولا توهب قال فتصدق بها  
عمر بن الخطاب وفي القري وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف  
لاجناح علي وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم مديقا غير ممول فيه وفي  
لفظ غير متايل فيه **ومن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حملت علي فرس في سبيل  
الله فاشاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وطنت انه يبيعه برخص  
فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تقدر في صدقك واز اعطا  
بدرهم فان العايد في هبته كالعايد في فيه وفي لفظ فان الذي يعود في صدقة  
كالكتاب يعود في مده **ومن** ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال العايد في هبته كالعايد في فبه **عن** النعمان بن بشير رضي الله عنه قال  
تصدق علي ابي بعبض ماله فقالت امي عمر بنت رواحه لا ارضى حتى تشهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ليشهد علي صدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلت  
ذلك بولدك كلمم قال لا قال استقوا الله واعدوا في اولادكم فراجع  
ابي فرد تلك الصدقة وفي لفظ قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على  
جور وفي لفظ فاشهد علي هذا غيري **ومن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشروط ما يخرج منها من عمر  
او زرع **رافع بن خديج** رضي الله عنه قال كما انكرا الانصار حنلا فمناكري

من



الارض ان اشاهد ولمر هذه فمما اخرجت هذه ولم يخرج هذه ففما  
عن ذلك فاما الورق فلم يخرجنا ولم يخرجنا عن غنقه بن قيس قال سالت رافع  
بن خديج رضي الله عنه عن حرا الارض بالذهب والورق فقال لا بأس به  
انما كان الناس واجرون على عبد الله صلى الله عليه وسلم على انما دابا  
وابال الجداول واشيا من الزرع فبهلك هذا ويسلم هذا ويسلم فذا  
ويهلك هذا ولم يكن للناس كرا الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شئ مغلو  
مضمون فلا بأس به من الماديات الانهار الكبار والمجدول النهر الصغير  
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال فقبي النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري  
لمن وهبت له وفي لفظ من امر عمري له ولعقبه فانما الذي اعطيا لارجع  
الي الذي اعطاها لانه اعطي عطا وقعت فيه الموارث وقال جابر انما العمري  
لمن وهبت له وفي لفظ من امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول  
هو لك وله فبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانما ترجع الي صاحبها وفي  
لفظ لم اسلكوا عليكم امواكم ولا تفسدوها فانه من امر عمري هي  
لذلك امر فاجار ميتا ولعقبه ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنع جار جارة ان تعرز خشبة في جدار  
ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لا ارمي بها بين  
انما لم يرد ما يشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من ظلم فليد خبر من الارض طوته من سبع ارضين  
عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم عن لقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاها وعفاها  
ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولكن دبيعة عندك فان جأطالها يوما  
من الدهر فاذهب اليه وساله عن ضاله الا بل فقال مالك ولها ذهبا فان معها  
هذاها وستقاها ترد لها وتاكل الشجر حتى يجد لها دها وساله عن الشاة فقال  
خذها فانما هي لك او لا خيك او للذي **باب الوصايا**  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق  
امري مسلم له شئ يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عندك زاد مسلم  
قال بن عمر ما مررت على ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ذلك الا وعندي وصيتي عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال  
جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد لي  
فقلت برسول الله قد بلغني من الوجع ما يري وانا دوما ولا يري الا ابنة  
لي افا تصدق بشئ مالي قال لا قلت فالشطير يرسول الله قال لا قلت فالثك  
قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثك اغنيا خير من ان تذرهم عالة  
ينكفون الناس وانك لن تنفق نفقه تبتغي بها وجه الله الا احرت عليها حتى ما  
تجعل في امر انك قال قلت يرسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف  
تعمل عملا يتبعه وجه الله الا ازدهت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى  
ينفع بك اقوام ونضربك اخرون اللهم امض لا تخاي هجرتهم ولا ترد لهم على  
اعتقائهم لكن البائس بعد من خوله يري له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات  
ملكه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لو ان الناس غنوا من الثلث الي

ان



الى الرابع فان سوا الله صلى الله عليه وسلم قالت الثلث والثالث كثير  
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقا والفرايض ما هما الا بقى فصول اول  
 ذكر في رواية اسموا المالك بن اهل الفرائض على كتاب الله فما ترك الفرائض  
 ولا اول رجل ذكر من اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قلت برسوال الله  
 امر لعدائي واراك مكدت وهل ترك لنا عمل من رباغكم ذلك لا يرت  
 انصار المسلم ولا المسلم الباقى **الكتاب الاول** عن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هنته قالته  
 رضي الله عنهما انها كانت كانت في بر سره ثلاث سنين خيرات على زوجها حين يموت  
 واحد منكما فله كل ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم والرمية على النار فدا  
 بغير ما في سره من ادم من ادم وفات الدار البرمة على النار فبها خير  
 فقالوا بل برسوال الله ذلك لم يردوه على بر سره فذكر هنا ان نفول منه  
 والله هو مطلقا منه فله وصوه من بعده وولت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيها **الكتاب الثاني** **كتاب النكاح**  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من نكاح من النكاح سخط سخط الباء فله زوج فانه اعظم النكاح  
 ويرجى ومن سخط فله العود فانه له **الكتاب الثالث** عن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بالرضا  
 عن زوج ولا ميراث الا عن ميراث ولا زوج الا عن زوج ولا ميراث الا عن ميراث

بعضهم لا انا امر على فرائض بلع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله  
 واتى عليه وقالت ما بال اقوام قالوا كذا وكذا الكني اصلي وانا امر واصوم  
 واطهر واتزوج النساء من رعب عن سنتي فليس مني **عن** سعد بن ابي وقاص  
 رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عثمان بن مظعون  
 التبتل ولو اذن له لاختصمنا التبتل ترك النكاح ومنه قتل لمريم عليها  
 السلام التبتل **عن** امر حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها انها قالت  
 يرسل الله اخي ابنة ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست  
 لك بخلة واحب من شراككي في خيرا حتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك  
 لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تسكن بنت ابي سلمة قالت بنت امر سلمة  
 قلت نعم قال انها لو لم تكن ربيتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضا  
 ارضعني واباسلمه بويته فلا تقرضن علي بنانكن ولا اخواتكن قال عروة  
 ونومة مولد لا يلب كان ابولهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلما مات ابولهب رآه بعض اهله لشر حنيه قال له ما ذا القيت قال له  
 ابولهب لم الق بعد كره خيرا غير اني سفت في هذه بعثاتي نويته لحسه الخاله  
 بكسرا حال الممثلة **عن** ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا يجمع من المرأة وعمها ولا بين المرأة وخالتها **عن** عقبة بن عامر  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة  
 وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **عن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ان يوفوا به ما استحللتم



عن الفروج عن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى عن التفار والتفاران يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس  
بذلك ما صدق عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن  
تباح المنعة يوم خير وعزل الحوم الحرة الا هليئة عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكح الا امر حتى تستأمر ولا  
نكح البكر حتى تستاذن قالوا رسول الله وكيف اذا نكحت ان تسكت عن  
تأشده رضي الله عنها قالت جات امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقالت كنت عند رفاعة القرظي فطلقني فبث طلاقي فتزوجت بعبد  
عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدية الثوب فبسم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقالت اريد من ان ترجع الي رفاعة لاحتى بذوق عسله  
ويدوق عسلتك قالت واوبكر عندك وخالد بن سعيد بالباب ينظر ان يودن  
له فنادي يا ابا بكر الا لسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من ان من قالك رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب  
اقام عندها سبعا وثمانين يوما واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم  
قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انشأ رفعة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان  
احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب  
الشيطان ما رزقنا فانه ان فقد ربهما واد في ذلك لم يضر الشيطان  
انما من عتبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت  
المحوقات المحومات ولمسلم عن ابي الطاهر عن بن وهب قال سمعت الليث  
يقول المحواخوا والزواج وما اشبهه من اقارب الزوج من العلم ونحوه  
**باب** **التداق** عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفيية وجعل عتقها صداقها من سهل بن سعد  
التأدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جات امرأة فقالت  
اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل رسول الله زوجيني ان لم يكن  
لك بها حاجة فقالت هل عندك من شيء يصدقها فقالت ما عندي الا ازاراي  
هذا فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها جلست ولا  
ازارك فالتفت شيئا قال ما اجد قال فالتفت ولو خاتما من حديد فالتفت فلم  
يجد شيئا فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك شيء من القتران  
فقال نعم فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القتران  
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عبد  
الرحمن بن عوف وعليه درع زعفران فقالت له النبي صلى الله عليه وسلم مهم  
فقال يرسول الله تزوجت امرأة قال ما اصدقتهما قال وزن نواة  
من ذهب قال فبارك الله لك اولم ولو بشاة الدرع بالراو والدال  
والعين المهملات اثر الزعفران ولونه والنواة خمسة دراهم **باب**  
**الطلاق** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حايض  
فذكر ذلك لعمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله







ان كنت صدقت عليها فهو كما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها  
فهو بعد ذلك منها ومنه رضي الله عنه ان رجلا ربي امراته واستغنى من ولدها  
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل  
ثم بقي بالولد للمرأة و فرق بين المتلاعنين من ابي هريرة رضي الله عنه  
قال رجل من بني فزارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي  
ولدت غلاما اسود فقالت النبي صلى الله عليه وسلم قل لك ابل قال  
نعم قال فما الوانها قال حمراء هل فيها من اوراق قال ان فيها لورقا  
قال فاني اناها ذلك قال عسي ان يكون نزع عرق قال وهذا  
ميسر ان يكون نزع عرق من عايشة رضي الله عنها قالت اختتم سعد بن  
ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد يرشول الله هذا ابن اخي  
عنته بن ابي وقاص عهدي الي انه ابنه انظر الي شبهة وقال عبد بن زمعة  
هذا اخي يرشول الله ولد علي فزارق من ولديته فنظر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فزارق شبهها بينا بعنته فقال هو لك يا عبد بن  
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحمى منه يا سودة فلم تره سوده  
قط وعنها رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دخل علي مسرورا تبرق اسناده ووجهه فقال الم تر ان مجزرا انظر  
اننا الي زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الانداس  
لمن بعض وفي لفظ كان مجزرا قايها من ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل  
ذلك

ذلك احكم ولم يقل فلا يفعل ذلك احكم فانه ليست نفس مخلوقة الا  
الله خالقها من جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كما نزل والقران ينزل  
لو كان شي مني عنه لنها ناعنه القران من ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعي لغير ابيه وهو يعلمه  
الا كفر ومن ادعي ما ليس له فليس منا وايقبوا مقدم من النار ومن  
دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حاد عليه كذا عند  
مسلم وللبخاري نحوه **باب الرضاعة**  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنت  
حمنة لا تحل لي بحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي من  
الرضاعة من عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولاية وعنها رضي الله عنها قالت ان  
افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما اترك الحجاب فقلت والله لا اذن  
له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس  
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراه ابي القعيس فدخل علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رسول الله ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني  
امراه قال ايذني له فانه عمك برت يمينك قال غرق بيدك كانت  
عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي لفظ استاذن علي  
افلح فلم اذن له فقال التحجيين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال  
ارضعتك امراه اخي بلبن اخي قالت فسأت رسول الله صلى الله عليه



وسلم فقال صدق اني ابي له تريت منك اي الفتنة والعرب  
تدعوا على الاجل ولا يزيد وقوع الامر به ومنها رضى الله عنها قالت دخل  
على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا غايصة من هذا قلت اخي  
من الرضا ع فقال يا غايصة انظر من اخوانك فانما الرضا ع من الجماعة  
من عقبة بن عامر الحارثي رضى الله عنه انه نزع امر يحيى بنت ابي اهاب  
فجاءت امه سودا فالتفتا فدارضتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
فامر من عندها ففعلت فذكرت ذلك له قال وكيف قد زعمت ان  
قد ارضعكما **عن البراء بن عازب** رضى الله عنه قال خرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يعني من مكة فاتبعتهم ابنة حمزة بن عبد المطلب  
على عليه السلام فاخذ بيدها وقال لفاطمة ونك ابنة عمك فاحملها  
فاخضع فيها على وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي  
وقال جعفر فزني عمي وخالتها نحني وقال زيد بنت اخي فعصني بها النبي  
صلى الله عليه وسلم فالتفتا وقال لفاطمة عمر له الام وقال لعلي انت  
مني وانا منك وقال جعفر فزني خلتك خلتك وخالتي وقال لزيد انت  
اخونا ومولانا **باب القصص** عن عبد الله بن مسعود رضى  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم  
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب  
الزاني والنفس بالنفس والناك لدينه الفارق للجماعة وعنه رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى من الناس يوم القيامة في

الدما

الدما **عن سهل بن ابي حمزة** رضى الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة  
بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ مسلح فتفرقا فأتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو  
يتشبط في دمه فتبلا فدفنه ثم تدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة  
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم  
فقال كبركبر وهو احدث القوم فسكت فتكلم فقال اتخلفون وتستهقون قالوا  
او صاحبكم قالوا وكيف تخلف ولم نشهد ولم نرقات فتبركم يهودي بخيبر  
عينا قالوا وكيف ياخذ بايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من  
عنده وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم  
خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا من لم يشهد كيف يحلف قال  
فتبركم يهودي بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار وفي حديث سعيد  
بن عبيد فلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فواده بماية من  
ابل الصدقة **عن انس بن مالك** رضى الله عنه ان جارية وجد راسها مرصوصا  
بين حجرين ثقيل من فعل هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي فادمت براسها  
فاخذ اليهودي فاعترف فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض براسه  
بين حجرين وللمسلم والنسائي ان يهوديا قتل جارية على او مناج فاقاده رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **عن ابي هريرة** رضى الله عنه قال لما فتح الله على  
رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت هديل رجلا من بني لبيد بقتيل كان لهم  
في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل قد جسد عن مله  
الميل وسلط عليها رسوله والمومنين وانها لم تمل احد كان قبلي ولا مل لاحد



بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار وانما ساعتي هذه حرام لا يصعد شجرة فاما  
 ولا جثلي شوكها ولا يلتقط ساقطها الا لمنشد ومن قتلها قتل فهو خير  
 الطريق اما ان يقتل واما ان يقتل فقال من اهل اليمن يقال له ابو  
 سارة فقال رسول الله اكبر الي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبروا  
 لا يري سارة ثم قام العباس فقال رسول الله الا الاذخر فانا نجد له في سوتنا  
 وقته وما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر من عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه انه استشار الناس في املاص المرأة فقال المغيرة بن شعبه  
 سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتني فيه بغرة عبد او امة فقال  
 لثايق بن ليث بن سعد معك تشهد له عهد بن مسلة **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 اصاب امرأان من هذيل فزمت احدهما الاخرى فحرقن قلبيهما وما في يدهما فاحصموا  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية  
 حنينها من ادولق وفتني بدم المرأة على عاقبتها وورثها ولد لها ومن معهم  
 فقام حمل من الناجية الهدي فقال رسول الله كيف اعز من لا شرب ولا اكل  
 ولا نطق ولا استعمل فمثل ذلك يبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اما هو من اخوان الايمان من اجل سمعة الذي سمع **عن** عمران بن حصين رضي الله  
 عنه ان رجلا من بني نضير فزع يد رجل من بني نضير فمسنه فاختصموا الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض احدكم اخاه كما بعض النحل لادية لك  
**عن** الحسن بن ابي الحسن البصري رضي الله عنه قال حدثنا حنبل في هذا المسجد  
 وما سمع به من حديثنا وما نكش ان يكون حنبل كذب علي رسول الله صلى الله  
 عليه

عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان مسلما رجلا به حرج  
 فخرج فاحذ سكيننا فجز بقايد فمارقا الدم حتى مات قال رسول الله عز وجل بعدي باد  
 بنفسه فمات عليه الجنة **باب** **الحود** **عن** انس بن مالك رضي الله عنه  
 قال قد مرنا من عكل وعرسنة فاجتوا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم بلفاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها والباها فانطلقوا الى صحرى فقتلوا رايعي  
 النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الهم لحا الحبر في اول النهار فبعث في اثارهم  
 فلما ارتفع النهار جيهم فامر بقطع ايدهم وارجلهم وسمرت اعينهم وتركوا في الحرة  
 ليستسقون فلا يستقون قال ابو قلابه فهو لا سرقوا وتكلموا وكفروا وبعد  
 ايمانهم وكادوا باله ورسوله اخرجهم الجماعة **عن** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
 بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالان رجلا  
 من لا عراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اشدك  
 الله الا قضيت بينكما كتاب الله وايدني فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته والى اخبرت ان علي  
 ابني الرجم فاقدمت منه بمائة شاة ووليد نسالت اهل العلم فاجروني ان  
 ما عاينني جلد مائة وتعزيب عام وان علي امرأة هذا الرجم فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم  
 رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتعزيب عام وعلي امرأة هذا الرجم اعدا بالنس  
 لرجل من اسلم الي امرأة هذا فان اعترفت فادجها قال فقد اعطيتها فاعترفت  
 فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجت العسيف الاجير ومنه عنهما



رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأمة اذا زنت ولها محسن  
قال ان زنت فاجلد وقام ان زنت فاجلد وهما ثم ان زنت فاجلد وهما ثم يبعوها  
ولو بغير ذلك ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة والصفير  
للجلل ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتى رجل من المسلمين رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنت  
فاغترضتني ففعلت ما فعلت فاجده فقال يا رسول الله اني زنت فاعترضتني حتى  
بقي ذلك علي اربع مرات فلما شهد علي نفسه اربع شهادات دعاه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال اباك جنون قال لا قال فهل احسنت قال  
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فادخوه قال ابن  
شهاب باخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب  
فيمن زوجه ناه المصلي فلما ادلقت الحجاب ضرب فادركاه الحرم  
فرمى به الرجل هو وما عزم مالك وروي قصته جابر بن سمرة وعبد الله بن  
عباس وابو سعيد الخدري وبريدة بن الحصيب الاصيل رضي الله عنهم  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود طأوا الى النبي صلى الله عليه  
وسلم فذكروا له ان امرأة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا انتقمهم ويحدون  
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع  
احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما فيها وما بعد فقال له عبد الله بن  
سلام ارفع يديك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد وامر

بما

بما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما فانك فرأيت الرجل يحنا على المرأة ينيها  
الحجارة قال رضي الله عنه الذي وضع يده على اية الرجم عبد الله بن صوريا  
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرا  
اطلع عليك بغير اذن فحدثته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك جناح  
**باب السرق** عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في محن فمته وفي لفظ ثمة  
ثلاثة دواهم عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول تطلع اليد في ربع دينار فصاعدا وعنها ان قولها اثمهم شان  
المخزومية التي سرق تقاتلوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالوا ومن يحترق عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم فكله اسامة فقال الشنع في حر من حدود الله تعالى ثم قام فاختطف  
نعالا فلما هلك الذين من قبلهم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا  
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت  
يدها وفي لفظ كانت امرأة تستعير المتاع ويحد فامر صلى الله عليه وسلم بقطع  
يدها **باب السرقة** عن انس بن مالك رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى رجل قد شرب الخمر فجلده بحجر يد نحو اربعين قال  
وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود  
ثمانين فامر به عمر عن ابي بردة هاني بن نيار البلوي رضي الله عنه انه سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من



## جدود الله تعالى كتاب الايمان والثدور ه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اعتد الرحمن برحمته لا تسال الا مائة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت  
الها وان اعطيتها من غير مسألة اعت عليها واذا حلفت على عين فرايت غيرها  
خير منها وكفر عن عيبك ذاك الذي هو خير من ابي موسى رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شأ الله لا احلف على غير فاري غيرها  
خير منها الا انت الذي هو خير وغللتها من عمر الخطاب رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بامركم ان تحلفوا بما كنتم ولستم من  
كان حالها حلفت بالله او ليعمت وفي رواية ذلك عمر فوالله ما حلفت بها منذ  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذكر او لا ارا بوله ارا بعني  
ما كانا عن غيري انه حلف بها من ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال قال سلمان بن داود عليهما السلام لا طوفن الليلة على سبعين  
امراة بل قد امرنا الله ما نل في سبيل الله فليل له قل ان شأ الله لم  
يقبل قطاف بهن فلم يلد منهم الا امراة واحدة نصف انسان قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انك ان شأ الله لم حجت وكان ذلك الحاجة  
قوله قيل له قال ان شأ الله بعني ذلك له الملك بن عبد الله بن مسعود رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على غير مبر  
يقتل بها مائة امري سلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه عفتان ررك  
ان الذين يشتركون معك الله وايمانهم ثمانية اهل الايمان لا يفت  
بن نبيس

بن نبيس رضي الله عنه قال كان بيني وبين رجل خصومة في سير فاختصمنا الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله شاهدك او عينة قلت اذا حلفت ولا  
بالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر يقطع بها مال  
امري سلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان **عن** ثابت بن الضحك الانصاري  
رضي الله عنه انه باع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عين علة غير الاسلام كاذبا متعمدا  
فهو كاذب ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيها  
لا يملك وفي رواية ولعن المؤمن يقتله وفي رواية مزادعي دعوي كاذبة ليتكسر  
بظلم يزره الله الاقله **باب النذر**

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت لرسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية  
ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال قال فان نذرك **عن**  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر  
وقال انه لا يات بخير وانما يستخرج به من الخيل **عن** عتبة بن عامر رضي الله  
عنه قال نذرت اخي ان يمشي الى بيت الله الحرام خافية فامرني ان استفتي  
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لك لقمش ولتركب  
**عن** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتي سعد بن عباد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قيل ان تقضيه قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها **عن** كعب بن مالك رضي الله عنه قال  
قال رسول الله ان من توفي ان اخلع من مالي صدقة الى الله واني رسول له



فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك  
**باب القضاء** عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو  
 رد وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد وعن عائشة رضي الله عنها قالت  
 دخلت فوجدت عنده امرأة ابنة سفيان بن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سفيان رجل شجع لا يعطيني من النفقة ما يكفيني  
 وكنت خيرا لأمي أحدثت من ماله بغير إذنه ففعل علي في ذلك من جناح فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفينك ولا  
 يكفي بك **عن** أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عليه  
 ختم باب حجرته فخرج إليهم فقال لا أنا أنشر مشرككم وإنما يأتيني الخصم  
 فلعن منكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه منادى فأتني له من قضيت  
 له بحسبي سلم فأتني قطعة من النار فلعن لها أديدها **عن** عبد الرحمن بن أبي بكر  
 رضي الله عنه قال كنت أرى وكنت له إلى ابنة عبيد الله بن أبي بكر وهو قاض  
 بحسان الأعظم من اثنين وانت غصبيان فأتني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غصبيان وفي رواية حكم  
 بين اثنين وهو غصبيان أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا أنبئكم بأكبر الناس ثلثا ثلثا بل رسول الله ذلك  
 الأسراء بالله وعموف الوالد من وكان منكبا فجلس فقال لا وفوال  
 الزور وسفاده الزور فمادال يكررها مني فلما سكت **عن** بن عباس رضي الله  
 عنها

عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو بغي الناس دعوا  
 لا ادعي ناسد ما رجال وأموالهم ولكن اليمين علي المدعي عليه **باب**  
**الاستبراء** عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول والهوي النعمان باصبعه إلى أذنيه أن الحلال بين والحرام  
 بين وبينهما مشبهات لا يعلمن كثير من الناس من أتى الشبهات استبرأ لدينه  
 وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن  
 يقع فيه إلا وإن لكل ملك حمى إلا وحامي الله حمى الأمان في الجسد مضغه  
 إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب **عن**  
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال اتفقنا أن نبأ بمر الظهران فسعى القوم فلعبوا  
 وأدركها فآخذتها فأتيت بها باطلة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بوردتها فآخذتها فقبله قال لعبوا لعبوا **عن** أسماء بنت أبي بكر الصديق  
 رضي الله عنها قالت تخربنا علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسنا فأكناه  
 وفي رواية ونحن بالمدينة **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل  
 ولمسلم وحده قال أكلنا من خيل الخيل وحمر الوحش ونهى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن الحمار الأهلية **عن** عبد الله بن أبي أوفى رضي  
 الله عنه قال أصابتنا جماعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر  
 الأهلية فآخربناها فلما غلبت بها الغدور نادى منادي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أن أكلوا القذور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا **عن**



ابن علقمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الخمر والخمر  
الاصيلة ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت انا وخالد بن الوليد مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بصب مخمور فاهوى  
البد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت  
ميمونة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريدان يا كليل فرفع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن  
بارض قومي فاجدني اعمامة قال خالدا فاحترقته فاكلته والبي صلى الله  
عليه وسلم ينظر المحمودة الشوك بالبرص وهي الحجارة المحمودة  
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سبع غزوات تاكل الجراد زهد من مغرب الجرمي رضي الله عنه  
قال كما عند ابي موسى فذعا بما يدور وعليهما لم دجاج فدخل رجل من بني  
الله احمر شبيه بالحوالي فقال قلم فتلكا فقال هلم فاني رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا قتل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها  
**الصيد** عن ابي ثعلبة الحبشي رضي الله عنه قال  
ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم  
اكل كتاب اما اكل في انهم وفي ارض صيد اصيد بقوسي وبجلي الذي  
ليس صيد وبجلي المعلم فما يصح لي قال اما ما ذكرت يعني من ابنة اهل  
الرباب فان وجدتم غيرهما فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاعسلوها واكلوا  
فيها

فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بجليك المعلم  
فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بجليك غير المعلم فادركت ذكاته  
فكل همام من الحارث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول  
الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن عليه واذا ذكر اسم الله فقال اذا ارسلت  
كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك قلت وان قتلن ما لم يتركها كلب  
ليس منها قلت له فان ارمى بالعراغز الصيد فاصيب قال اذا رميت بالمعراغز فخرق  
فكله ان اصابه بعرض فلا تاكله وحديث الشعبي عن عدي بن حاتم وفيه الا ان ياكل  
الكلب فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب  
من غيرها ولا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفيه اذا ارسلت  
كلبك المعلم فاذا ذكر اسم الله عليه فان امسك عليك فادركته حيا فادبحه وان  
ادركته وقد قتل ولم تاكل منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته وفيه ايضا اذا  
رميت بسهمك فاذا ذكر اسم الله وفيه فان غاب عنك يوما او يومين وفي رواية  
اليومين والثلاثة فان لم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت فان وجدته  
غريفا في الما فلا تاكل فانك لا تدري الما قتله او سهمك من سالم عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا  
الاكل صيدا او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان  
ابو هريرة يقول اوكل حرث وكان صاحب حرث عن رافع بن خديج رضي الله  
عنه قال كاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم نذي الخبيثة من ثيابه فاصاب الناس  
جوع فاصابوا ابلا وغما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعملوا



ودعوا ونصبوا العذور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالعذور فاقبعت ثم قسم  
 نقد عشرة من الغنم بغير قديمها بغير فطلبوه فاعباهم وكان في القوم رجل  
 بسيرة فاهوى رجل منهم بسيرة فحبسه الله فقال ان هذه الهائم او ابدكا وابد  
 الوحش فمات على منها فاصنعوا به هكذا قال قلت رسول الله انا لا نقول العذو  
 غدا ولست معكم اذ افندخ بالقتل قال ما اهر الدم وذاكر اسم الله  
 فكلوه ليس البس والظفر وساحدكم عن ذلك اما السن فظنهم واما الظفر فمك  
 للبيسة والا وابد جمع ابد وفي التي توحشت وتغرت من الانس قال ابدت  
 تايد ابودا **باب** **الانسان** عز انس بن مالك  
 رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بكشين الحين ادرين  
 دعها ما يدع وسمي وكبر ووضع رجله على صفاحهما الا ملح الاعر الذي فيه  
 سواد وباحش **باب** **الاسب** عز عبد الله بن عمر  
 الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب  
 على منبر انا بعد ايتها الناس انه نزل تحريم الحمر وهي من خمسة من العنب  
 والتمر والعسل والحنطة والشعير والحمر ما خامر العقل ثلاث وددت  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليها فيهن عهدا ينهي اليه الجحد  
 والذلاله وابواب من ابواب الربا **باب** عاتبة رضي الله عنها قال  
 سلم عن البيع فقال كل شراب اسكر فهو حرام النع بغير العسل ان عبد الله بن  
 عمار رضي الله عنه قال بلغ عمر ان فلانا باع خمر فقال قاتله فلانا لم يعلم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرمت عليهم الخمر فماتوا بها فاعوها  
 كتاب

**باب** عز عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه  
 في الآخرة **باب** حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا تلبسوا الحرير ولا الدباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا  
 تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة **باب** البراء بن عازب رضي الله عنه  
 قال ما دأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالتقصير وعنه  
 رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع  
 امرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم  
 ونشر المظلوم واجابة الداعي وانشا السلام ونهانا عن خواتيم او عن حتم الذهب  
 وعن الشرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق واللبا  
**باب** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع  
 حائما من ذهب فكان يجعل نفسه في باطن كفة اذا لبسه فضنع الناس لذلك ثم انه  
 جلس فزعه وقال اني كنت البسر هذا و اجعل فصفه من داخل فرمي به وقال  
 والله لا البسة ابدا فبند الناس خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى **باب** عمر  
 بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير  
 الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى  
 ولمسلم رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير  
 الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع **باب** **الاسب**



عن عبد الله بن أبي رافع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض  
أيامه التي لم فيها العدو وانتظر حتى مالت الشمس قام فيهم فقال أيها الناس  
لا تخفوا الموت لئلا العدو وسيلوا الله العافية فإذا القيتموهم فاصبروا واعلموا  
أن الجنة تحت ظلال الشجر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب  
ومجري السحاب وهما زمر الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **عن سهل بن سعد** أن  
رسول الله عند أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله  
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها  
والروح خير من هذا العبد في سبيل الله والعدو خير من الدنيا وما عليها **عن**  
**أبي هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انتدب الله ولنس  
نفس المسلم خرج في سبيله لا يخرجه الإجماع في سبيلي وإيمان بي وتقديري  
برسولي فهو علي صائم إن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج  
منه نال ما نال من أجر أو غنيمه ولم يسل مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم  
من غاب في سبيله كمل الصابر النائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن توفاه  
أن يدخله الجنة أو يرجعه سالماً مع أجر أو غنيمه وعنه رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كلامي في سبيل الله إلا جاء به  
التيامة وكلام بر ما اللون لون الدم والرجع سلك **عن أبي أيوب الأنصاري**  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة في سبيل الله أو  
روحة خير مما طلعت عليه الشمس وعزبت أخرجه مسلم **عن ابن عباس** قال  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة في سبيل الله أو روه

خير

خير من الدنيا وما فيها أخرجه البخاري **عن أبي قتادة الأنصاري** رضي الله عنه قال  
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين وذكر قصه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً له عليه بينه فله سلبه قالوا ثلاثاً عن سلمة  
بن الأكوع رضي الله عنه قال إني النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو  
في سمر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انقش فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه  
واقتلوه ففعلني سلبه وفي رواية قال من قتل الرجل فقالوا سلة  
بن الأكوع فقال له سلبه **جمع** **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى نجد فخرجت فيها فاصتبنا إبلاً وغنماً فبلغت  
سهمائنا اثني عشر بعيراً ونقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيرا بغيراً وعنه  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جمع الله الأولين والآخرين  
يرفع لكل غداة ولواً فيقال هذان غداة فلان بن فلان وعنه رضي الله عنه  
أن امرأة وجدت في بعض مغاري النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فذكر النبي  
صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **عن ابن عباس** رضي الله عنهما أن  
عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شيكا القتل إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
في غزاه لهما فخص لهما في لميع الحرير ورايته عليهما **عن عمر بن الخطاب** رضي  
الله عنه قال كنت أموال أبي الغنم مما أفا الله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
خالصاً فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نفقة أهله سنة  
ثم جعل ما بقي في الكراع والسلاح علق في سبيل الله عز وجل **عن** عبد الله بن









ما له طاهر عندنا من كل شيء انما هو القادر على كل شيء



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من عباده ائمة على جليل الاله واشكره على جميل بلايه واشهد ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعداها ليوم لقائه واشهد ان محمدا  
صلى الله عليه وسلم رسله وخاتم انبيائه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه  
واصفاءه واحمده على ان جعلني من سلك سنن سننه واقتفاه وورده  
شريعته سرعه فزواه حمد من غمرته نعمه وعنته عطاياه وبقيته اقد  
طالب مني من وجب جوابه على ان اجمع له مختصر في الفقه على مذهب الامام  
الا عظم اي حنيفة النعمان رضي الله عنه وارضاؤه وجعل الجنة مثواه مقننا  
فيه على مذهبه مما مدافيه على ثنائه فجمعت له هذا المختصر كما طلبه وتوخاه  
وسميت المختصار للفتوى لانه اختاره اكثر الفقهاء وارتضاه ولما حفظه  
جماعة من ائمة ما واشتهروا شاع بينهم ذكره وانشر طلب مني بعض اولاد  
اخوتي النجاشي ان امره رموزا يعرف بها بقية الفقهاء لكثرتها ونعم  
تأديته فاجبته الى الله وبادرت الى بحسب نفسه بعد ان استعنت بالله تعالى  
وتوكلت عليه واستخرته وفوضت امري اليه وحولت لكل اسم من اسماء  
العلماء فابذل عليه من حروف الهجاء وهي لا يوسف من المحمود ولها  
حكم وانزف من الشافعي والله سبحانه وتعالى اسال ان يوفقني لآيابه  
ويعملي بالسعادة عند احسانه اني ذاك والفاذر عليه وهو حسبي

او نعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من عباده ائمة على جليل الاله واشكره على جميل بلايه واشهد ان

عسل

فليتوضا وفرض الوضوء غسل الوجه واليدين مع المرفقين ومسح ربيع الرأس  
وغسل الرجلين مع الكعبين وسننه تسمية الله تعالى في ابتدائه والسواك  
والمضمضة ثلاثا والاستنشاق ثلاثا ومسح جميع الرأس والاذنين بما واحد  
وتخليل اللحية والاصابع وتثليث الفسل ومسح وجه النية والترتيب  
والتيامن ومسح الرقبة وينقضه كلما خرج من السيلين ومن غير السيلين  
ان كان نجسا رسال عن راس الجرح والتي ملا التمسك الا البلم وينقضه الدم والقيح  
وان لم يعل الفم واذا اختلط الدم بالبصا فان غلبه او ساءواه نقض ولا غما  
والحنون والنوم مضطجعا او متكئا او مستندا ينقض والنوم قائما وراكعا  
وساجدا وقاعدا ومس الذكر والمرأة لا ينقض والفقه في الصلاة ينقض  
فرض الغسل المضمضة والاستنشاق وغسل البدن وسننه  
ان يمسك يديه وفرجه ويزيل النجاسة عن بدنه ثم يتوضا للصلاة ثم يفيض الماء  
على جميع بدنه ثلاثا ويوجهه غيبوبة الحشفة في قبل او ذر على الفاعل والمفعول  
به وانزال المني على وجه الذفن والشهوة وانقطاع الحيض والنفايس ومن  
ومن استيقظ فوجد في ثيابه منيا او مذي فغسل الفسل وغسل الجمعة  
والعيدين والاحرام سننه ولا يجوز للمحدث والجنب مس المصحف الا بطلا  
ولا يجوز للجنب قراءة القرآن ويجوز له الذكر والتسبيح والدعاء ولا يحل  
المسجد الا لصلاة وللباطن والنفسا كالحجب  
يجوز الطهارة بالماء الطاهر في نفسه المطهر لغيره كالمطر وما العيون  
والابار وان تغيرت بطول المكث ويجوز بما خالطه شيء طاهر فغير احد

جمع وضوء



ما المدة هو ماء الزايع والعقوى

او صانعه كاللبن والزعفران والاشنان وما المدة ولا يجوز ما غلب عليه غيره  
فاذا لم ينعطف الماء كالاشربة والحل وما الوردة ونعتير الغلبة بالاجزاء او الماء  
الراكذ اذا وقعت فيه نجاسة لا يجوز الوضوء به الا ان يكون عشرة اذرع  
في عشرة اذرع وعمقه ما لا يخسر الارض بالقرن واذا وقعت النجاسة في الماء  
الحار ولم يزلها اثرها في الوضوء منه ولا ترطع او لون او ريح وما كان  
ما في المولد من الحيوان موته في الماء لا يفسده وكذا الماء ليس له نفس سايلة  
والبق كالذباب وما عداها فبيد الماء القليل والماء المستعمل لا يطهر الأحداث وهو  
ما ازيل به حدث او استعمل على وجه الغزاة ويحبر مستعملا اذا انفصل  
في التيمم عن العوض وكل اقسامه فيقع فقطع الاجل الاذي لكرامته والخبر بلحاظ  
عقوبة وشعر الميتة وعظمها وعصبها وحافرهما وقرنها طاهر **باب**  
اذا وقع في البيرة نجاسة فاخرجت ثم نزلت طهرت واذا وقع في ابار الفلوات  
من البعر والروث والاحنا لا يجسها ما لم يستل من الباطن وخرا الحام والعوض  
لا يفسدها واذا اصاب في السر فانه او عصفونا ونحوها نزع منها عشرة  
دلو الى ثلثين وفي الحمامة والدجاجة ونحوها من اربعين الى ستين وفي  
الادمي والنباة والمستلب جمع الماء ان اسع الحيوان او تفسخ بريح جمع  
الماء بغيره من مردلونها اذا لم يكثر اخراج جميع المائزح منها ما بنا  
دلو الى ثمانية **باب** سورة الادمي والفرس وما وكل  
حمار طاهر وسور الكلب والخنزير وسباع البهائم نجس وسورة امرة  
والدجاجة والحالات وسباع الطير وسواكن البوت مكروه وسورة

والحمار مشكوك فيه يتوضا به ويتيمم عند عدم الماء **باب** التيمم  
من لم يقدر على استتمام الماء بعد ميلاد المرض او برد او خوف عدو او عطش  
او عدم التيمم بما كان من اجزاء الارض كالتراب والرمل والجص والحل ولا بد فيه  
من الطهارة والنية ويستوي فيه الحدث والحجب وصفته ان يضرب بيديه  
على الصعيد فينفضهما ثم مسحهما وجهه ثم يضربهما كذلك ويمسح بكل كف ظهر الدراع  
الآخر وباطنها مع المرفق وفي اشتراط الاستيعاب روايتان ويجوز قبل الوقت  
وقبل طلب الماء ولو صلى بالتيمم وحده الماء لم يعد وان وجد في خلال الصلاة توضا  
واستقبل ويصلي بالتيمم الواحد ما شاكا لوضوء ويستحب تأخير الصلاة لمن طهر  
في الماء وجوز الصلاة على الجنائز بالتيمم اذا خاف فونها لوضوء وكذلك صلاة  
العبد ولا يجوز للجمعة وان خاف الزحف ولا الفرض اذا خاف فوت الوقت  
ويقتضه نوافض الوضوء والقنطرة على الماء واستتمالة يصلي المسافر  
بالتيمم ونسي الماء في رحله لم يعد ومن غلب على ظنه قرب طلبه قبل التيمم ويطلب  
الماء من رفيقه فان منعه تيمم ويشترى المائتين المثل ولا يجب عليه ان يشترى  
بالكر ولا يجمع بين الوضوء والتيمم من كان به جراحة غسل يديه الا موضعهما  
ولا يقيم لها **باب** المسح على الجفنتين  
وجوز لمن وجب عليه الوضوء لا الغسل ولا يشترط لئسهما على طهارة كاملة  
ويمسح المقيم يوما وليلة والسافر ثلثة ايام ولياليها من عقيب الحدث بعد  
اللبس والمسح على طاهرهما ووضوءه مقدارا ثلثة اصابع من اصابع اليد  
والسنة ان يبدأ من اصابع اليمين الى اليسار ولا يجوز على خف فيه خرق كبير



بين منه قد اذلت اصابع من اصابع الرجل الصغار وتجمع خروق كل خف  
 على حدة ويجوز المسح على الجرموق وعلى الجوزين اذا كانا خيشتين او مجلدتين  
 او مغليين وينفضه ما ينقض الوضوء ونزع الخف ومشي المذق فاذا مضت الدقة  
 نزعها وغسل رجله وخرج اكر القدم الى ساق الخف نزع مسح مسافر  
 ثم اقام بعد يوم وليلة نزع وقبل ذلك تم يوما وليلة مسح مقيم ثم سافر  
 قبل يوم وليلة تم مدة المسافر ولا يجوز المسح على العمامة والقلنسوة  
 والبرقع والقفازين ويجوز المسح على الجباير وان شدها على غير وضوء فان  
 سقطت من رء وبطل الفحص وعصبت يده مسح على جميع العصابة مع فرجها  
 انضم إليها وهكذا المراحات والقشوح وضع على شقوق رجله دوا  
 لا يبيل الماخذة بجري الماء على قاعها **باب**  
 وهو الدم الذي يقير به المرأة بالغة واقله ثلثة ايام ولياليها واكثره  
 عشرة بلياليها وما نقص عن اقله وزاد على اكثره وما تراه الحامل  
 استحياء لا يمنع الصوم والعتلة والوطى وما تراه من الاكوان  
 في مدة حيضها حين حتى تزي البياض الخالص وكذا الطهر المتخلل  
 في المدة وهو يسقط عن الحائض الصلاة املا ويجرم عليها الصوم  
 فتغتسله ويجرم وطئها وكفر مستحله ويستمتع بها ما فوق الاراد  
 واذا انقطع لاقل من عشرة ايام لم يجز وطئها حتى يغتسل او يغني عنها  
 وقت صلاة وان انقطع لعشرة تجاوز قبل الغسل واقل الطهر خمسة  
 عشر يوما ولا اكثر **باب** **المسحاة** ومن  
 سلت

واولا

سلت البول وانطلاق البطن وانقذات الرشح والرعاف الدائم والجرح الذي  
 لا يرقى يتوضئون لوقت كل صلاة ويصلون به ما شاءوا فاذا خرج الوقت  
 بطلوا فيتوضئون لصلاة اخري والمعدور وهو الذي لا يغني عليه وقت  
 صلاة الا والحديث الذي ابشلي به موجود واذا زاد الدم على العشر  
 ولها عادة معروفة فالزايدي عليها استحاضة واذا بلغت مستحاضة  
 فحيضها عشرة من كل شهر والباقي استحاضة **باب**  
 النفاس الدم الخارج عقيب الولادة ولاحد اقله واكثره اربعون يوما  
 واذا جاء زواله من الاربعين لها عادة معروفة فالزايدي عليها استحاضة  
 وان لم يكن لها عادة معروفة فنفاستها اربعون والنفاس في الشهرين  
 عقيب الاول والستة ان استبان بعض خلقه ولد والله اعلم  
**باب** **الاستحاضة** وتطهيرها النجاسة غليظة  
 وخفيفة فلما نزع من الغليظة ان يزيد على قدر الدرهم مساحة ان كان ما  
 وزنا ان كان شيئا والماء الخفيف ان تبلغ ربع الثوب وكلما خرج مزيد  
 كان الانسان موجب للتطهير نجاسته غليظة وكذلك الروث والاختا  
 وبول الفارغ والصغير اكل او لم ياكل والمشي يغسل رطبة ويفرك  
 يابسه واذا اصاب الخف نجاسة لها جرم كالروث نجف فذلك  
 بالارض جازد الرطب وما لا جرم له كالخمر لا يجوز فيه الا الغسل والشيف  
 والمرأة يكتفي مسحها فيها واذا اصاب الارض نجاسة قد هب اثرها  
 جازت الصلاة عليها دون التيم وبول ما يوصل الى الجذع وبول الفرس دم

ومنه



**في** النمل والاعاب البغل والحمار وغيرهما لا يؤكل لحمه من الطيور نجاسة محقة  
 وحرم ما يؤكل لحمه من الطيور ظاهر الا الدجاج والبط فنجاسته مغلظة واذا انفع  
 عند التوك مثل رؤس الارفليس في وجوز زوال النجاسة بالماء وبكل ما  
 طهر كالحل وما الورود فان كان لها عين مرآية فطهارها زوالها ولا يضر  
 بقا اثر يشق زواله وما ليس بمראה فطهارها ان يغلب على الظن طهارته  
 ويغدر بالنك او بالسبع قطع الوسوسة وكذلك في الاستنجاء ولا بد  
 من الغسل في كل مرة والاستنجاسة من كل ما يخرج من السيلين الا الرخ  
 ويجوز بالجر وما يقوم مقامه بمسحه حتى يفيقه والغسل افضل فاذا اشد  
 النجاسة المخرج لم يجز الا الغسل ولا يستنجى بمسحه ولا يطعمه ولا يروث  
 ولا عظم ويكره استقبال القبلة واشتد بارها في الحلال **كتاب**  
**الصلوة** وقت النجس اذا طلع الفجر الثاني المعتز من اطلوع الشمس  
 ووقت الظهر من زوال الشمس الى ان يبلغ الظل مثليه سوي في الزوال  
 فيدخل وقت العصر حتى تغرب الشمس فيدخل وقت المغرب حتى تغيب  
 الشمس فيدخل وقت العشاء والور حتى يطلع الفجر وتقدم العشاء على الزوال  
 ويسحب الاستسقاء بالفجر والابراد بالظهر في الصيف وعند ما في الشتاء  
 وتأخير العشاء ما لم يتغير الشمس فيجعل المغرب وتأخير العشاء الى  
 ان الليل ويسحب الزوال في اخر الليل فان لم يبق الا بناء او تراوله  
 ويسحب تأخير الفجر والظهر والمغرب وتعمل العصر والعشاء يوم النجم  
 ولا يجوز الصلاة وسجل النلاق ومدة لمة الجفارة

عن

ولباس رصيص هذا وقاية  
 العواشب ويبيد لثامه ووقاية  
 على الجفارة الشمس

عند طلوع الشمس وزوالها وغروبها الا عصر يومه عند الغروب ولا يتنفل  
 بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا بعد طلوع الفجر  
 باكثر من سنة الفجر ولا قبل المغرب ولا اذا خرج الامام يوم الجمعة ولا  
 قبل صلاة العيد ولا جمع بين صلاتين في وقت واحد في حضر ولا سفر الا  
 بعرفة والمزدلفة **باب** **الاذان**  
 وصفتها معروفة ولا ترجع فيه والاقامة مثله وهما سنة للصلوات  
 الخمس والجمعة ويزيد في اذان الفجر بعد الفلاح الصلاة خير من النور مرتين  
 وفي الاقامة قد قامت الصلاة مرتين ويرتل الاذان وتحدروا الاقامة  
 ويستقبل بها القبلة ويجعل اصبعيه في اذنيه ويجول وجهه يمينا وشمالا  
 بالصلاة والفلاح ويجلس بين الاذان والاقامة الا في المغرب ويكره  
 التلميح في الاذان واذا قال حي على الصلاة قام الامام والجماعة  
 واذا قالت قد قامت الصلاة كبر وان كان الامام غائبا او هو المودع  
 لا يقوموا حتى يحضر ويؤذن للفاتية ويقيم ولا يؤذن لصلاة قبل دخول  
 وقتها ولا يتكلم في الاذان والاقامة ويؤذن ويقيم على طهارة ويكره اذان  
 الخبث واقامة المحدث والله اعلم **باب** **الاستسقاء**  
**الصلوة** وهي ست فرائض طهارة البدن من النجاستين  
 وطهارة الثوب وطهارة المكان وستر العورة واستقبال القبلة والنية  
 وعورة الرجل ما تحت سروته الى تحت ركبته وكذلك الامة وظهرها وظهرها  
 عورة وجميع الحرة عورة الا وجهها وكفيها وفي قدميها روايان ومن كان







ونداء يا مستدع ولا يجوز امامة النساء والصبيان للرجال ومن صلى  
 بواجب امامة عن يمينه كان صلى باثنين او اكثر تقدم عليهم ويصنف الرجال  
 ثم الصبيان ثم الجنان ثم النساء ولا تدخل المرأة في صلاة الرجل الا ان  
 يتوهمها واذا قامت الى جنب رجل في صلوة مشتركة فسدت صلاته  
 وكبر للنساء حضور الجماعة وان يجلن جماعة فان قلن تعف الامامة  
 وسطهن ولا يقصدي الظاهر بحاجب عذر ولا القاري بالاممي ولا  
 المكسب بالمران ولا من ركع وتجهد بالمومي ولا المفترض بالمنفل ولا  
 من يقبل فرضا اخر وجوز ان هذا الموضع المتهم ونفاصل بالمباح والعام  
 بالقاعدة والمنفل بالمفترض ومن علم ان امامة علي غير طهارة اعدا  
 وجوز ان يفتح على مناه وازيح على غيره فسدت صلاته ومن احصر  
 عن الصلاة اشلا ولم يغيره جاز وان قلت امامة في الفجر سكنت  
 ركعة السلي ان نعت او يفرغ اصابعه او يحصر او يعض  
 شعره او يسدل او يكف ثوبه او يتعاضد او يترفع لغبر عذر او  
 يعذب المصن الا لضرورة او يزد السلام بلسانه او يله او يطمى او  
 يماذب او يعض عليه او بعد السجود او الالباب ولا يات بعمل الحية  
 ولا يقرب في الصلاة وان اسكل او سرب او فراق المصحف فسدت  
 صلاته وذلك لان اذا انشق اذكي بسوط الا ان يكون من ذكر الجنة  
 او النار وان سبقه الحدث توفضا وبني والاستيناف افضل  
 وان كان اماما استخلف وان جن وانما فاحلهم او اغني عليه

استدل

استقبل وان سبقه الحدث بعد التشهد توفضا وسلم وان تقدم الحدث تمت صلاة  
**فصل** ويقضي الفايته اذا ذكرها كما فاتت سفرا وحضرا او يقدها  
 على الوضوء الا ان يخاف فوتها ويرتب الفوات في القضاء ويسقط الترتيب بالنساء  
 وخوف نوبة الوضوء وان تريد على خمس واذا اسقط لا يعود وانما يقضي الصلوات  
 الحس والوتر وسنة الفجر اذا فاتت معها والاربع قبل الظهر يقضها بعدها  
**ابن الواح** قال النبي صلى الله عليه وسلم **فصل**  
 من ثار على ثمن عشرة ركعة في اليوم والليله بني الله له بيتا في الجنة ركعتين  
 قبل الفجر واربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين  
 بعد العشاء يستحب ان يتطوع قبل العصر اربعا وبعد المغرب ستا وقبل العشاء  
 اربعا وبعد ثمان اربعا ويلزم التطوع بالشروع معنيا وقضا وان افتحه  
 فانما تم فقد بغير عذر جاز ويكره وصلاة الليل ركعتان بتسليمه او اربع  
 او ست او ثمان ولا يزيد على ذلك وفي النهار ركعتان بتسليمه او اربع  
 والا فصل بينهما الاربع وطول القيام افضل من كثره السجود والقراءة  
 واجبة في جميع ركعات النفل **فصل** التراويح سنة مؤكدة  
 فيبغى ان يجتمع الناس في كل ليلة من شهر رمضان بعد العشاء فيصلي بهم امامهم  
 خمس ترويحيات كل تروحية اربع ركعات بتسليمتين ويجلس بين كل ترويحيتين  
 مقدار تروحية وكذا بعد الحامسة ثم يوترهم ولا يبعد الى الوتر خمسة الا في  
 رمضان ويكره قاعدا مع القدرة على القيام والسنة حتم القرآن في التراويح  
 مرة واحدة والا فضل في السنن المنزك الا التراويح **فصل**

ومن صلى اول اعده  
 او ثانيا بعد اربع  
 ركعات

ح



صلاة كسوف الشمس ركعتان كهيئة النافلة ويصليهم اتمام الجمعة بلا  
جمعة ولا خطبة فان لم تكن صلي الناس فزاد ركعتين او اربعاً ويدعون بعدها  
حتى يجلي الشمس وفي كسوف القمر يصلي كل واحد وكذا في الظلمة والريح وفي  
العدو **فصل** لا صلاة في الاستسقاء للدعاء والاستغفار وان  
صلى فزاد فحسن وخرجون ثلثة ايام ولا يخرج معهم اهل الذمة **باب**  
**سجدة التوبة** وسجد له بعد السلام سجدة تين

ثم يسجد ويسلم ويجب اذا زاد في صلاة فعلا من جنسها او جهدا لا اتمام  
فما يخاف فيه او عكس ولا يلزم ترك ذكر الا القراءة والتشهد والمقنوت  
وكبرات العيدين وان قرأ في التوبة او الركوع سجدة وان شهد في القيام  
او الركوع لا يسجد ومن سجد مرارا بكفيه سجدة وان اذ سجد الا اتمام  
فسجد سجدة المأمور والا فلا وان سجد الموتى لا يسجدان والمسبوق يسجد  
مع الا اتمام ثم يركع ومن سجد عن النجاسة الاولى ثم بدد هو الي التوبة  
اقرّب عاد وان كان الي اتمام اقرت لم يعد وسجد للسهو وان سجد عن غيره  
فقام عاد ما لم يسجد فان سجد ضم اليها سادس وصادت فلا وان  
قد مضى ازال التشهد ثم قام عاد وسلم وان سجد في الخامسة ثم فرطه  
فبدا بها ركعة سادسة والركعة ثالثة ويسجد للتشبه ومن شك  
فلم يدركه صلى وهو اول ما عرض له استقل فان كان يعرف له الشك كبراً  
في علي باب طه فان لم يكن له طه في علي الا ان **باب**

**سجدة التوبة** وهو واجب على الثاني والثالث

في الاعراف والرعد والنخل وبنو اسرائيل ومرثم والاولى في الحج والفرقان والنمل  
والمرتزلة من السجدة وحتم السجدة وضيق النجم والانتقاي والعلق وشرايطها  
كشرايط الصلاة ونقبي فان تلاها الا اتمام سجدها والمأمور وان تلاها  
المأمور لم يسجداتها وان سمعها المصلي من ليس معه في الصلاة سجدها بعد  
الصلاة وان سمعها من ليس في الصلاة سجدها ومن تلاها في الصلاة فلم  
يسجدها فيها سقطت ومن كرر اية سجدة في مكان تكفيه سجدة واحدة  
واذا اراد السجود كبر وسجد ثم كبر ورفع راسه **باب**

**سجدة المزمع** اذا عجز عن القيام صلى قاعدا

يركع ويسجد او مومئاً ان عجز عنهما فان رفع الي راسه شيئاً يسجد عليه ان  
حضر راسه جاز ولاه فان عجز عن الركوع والسجود وقد رعى القيام او موقفاً  
وان عجز عن الايام اخر الصلاة ولا يؤذي بعينه ولا بقلبه ولا بجانبه ولو  
صلى يومين متلاهما قائماً ثم عجز فوضو كالعجز قبل الشروع ولو شرع مومئاً ثم قدر  
على الركوع والسجود استقبل ومن اغنى عليه او جن حرس صلوات فقرأها ولا  
يبقى أكثر من ذلك ومن خاف زيادة مرضه لقيامه صلى قاعداً

**سجدة الطلوع**

وفرضه في كل رباعية ركعتان ويصير مسافراً اذا فارق بيوت المصر  
مسيرة ثلثة ايام ولما ليها ليل لابل ويعتبر في الحمل ما يليق به وفي  
المرأة ابدال الرجا ولا يزال على حمل الشفر حتى يدخل مصره او يتركها قائمة  
خمسة عشر يوماً في مصر او قرية وان نوي اقل من ذلك فهو مسافر

وان عجز عن السجود  
او ما سجد او  
على جنبه  
ولو شرع اقام  
ودر على اقام



وان طالع مقامه ومن لزمه طامة غيره كالعسكر والعبد يصير مسافرا  
 بسفره مقيما باقامته والمساكين يصير مقبلا بالنية الا العسكر اذا دخل  
 دار الحرب او حاصره موضعاً وفيه الاقامة من اهل الاخيه بمحمد واذا  
 نوى ان يقيم موضعين لا يبيع الا ان يبيت باحدهما والمعتبر في تغير الفرض  
 بقراوا غائما اخر الوقت ولا يجوز اقتداء المسافر بالمقيم خارج الوقت  
 فان افدى اتم الصلاة وان اتمه في الوقت سلم على ركعتين واتم المقيم  
 والعائدين والمطعم في الرخيس واداه اعلم **باب الجمعة**  
 ولا تجب الا على الاحرار الاتحا المقيمين بالامصار ولا نسام الا في  
 المصار ومقتلاده وهو ما لو اجتمع اهله في اكرم مساجده لم يسعهم ولا بد  
 من السلطان او نائبه ودقتهاد الطهر ولا يجوز الا بالخطبة عطف  
 الامام قبل الصلاة فطعن في جعل بينهما بقوله وان اقتصر على ذكر الله  
 فقال ما زالوا ولا ولي ان خطب قايما ظاهرا ولا بد من الجماعة وافلهم ثلاثة  
 سواء امام ومن لا يجب عليه الجمعة ان قتلها اجزائه عن الطهر وان امر  
 بها جاز ومن سبى الطهر يوم الجمعة بغير عذر جاز وفكره فان شئت ان يسجد  
 الجمعة بطل طهره وبكره لا كتاب الاعداد ان يسلوا الطهر يوم الجمعة  
 جماعة في المصار فاخرج الامام يوم الجمعة استقبله الناس واستمعوا  
 واسموا او اذا اذن الاذان الاول توجهوا الى الجمعة فاذا اتم  
 الامام المصلي اذن المؤذنون يسجدون الاذان الثاني فاذا اتم  
 الخطبة اقاموا **باب صلاة الجمعة**

في صلاة الجمعة  
 في صلاة الجمعة  
 في صلاة الجمعة

في صلاة الجمعة  
 في صلاة الجمعة  
 في صلاة الجمعة

والله اعلم

وتجب على من تجب عليه الجمعة وشرائطها كشرائطها الا الخطبة ويستحب يوم  
 الفطر للناس ان يغتسل ويستاك ويتطيب ويلبس احسن ثيابه ويخرج  
 صدقة الفطر ويأكل شيئا ثم توجه الى المصلي ووقت الصلاة من ارتفاع الشرح  
 الى زوالها ويحكي الامام بالناس ركعتين كبر تكبيرة الافتتاح وثلاثا بعدها  
 ثم يقرأ فاتحة الكتاب وسورة ثم يكبر ويكبر ويكبر ويكبر في الثانية بالقرأة ثم يكبر  
 ثلاثا عنده يكبر في الاولى سبعاً وفي الثانية خمساً قبل القرأة في الركعتين واخري  
 للركوع ويرفع يديه في الزوايد ويخطب بعد الصلاة خطبتين يعلم الناس  
 فيها صدقة الفطر فان لم يخطب اسأوا جازت الصلاة فان شهدوا وبرؤيته  
 الحلال بعد الزوال ولو من العدو ولا يصلوها بعده ويستحب يوم الاضحية  
 ما يستحب يوم الفطر الا انه يؤخر الاكل بعد الصلاة ويكبر في طريق المعسلي  
 خمسة اربعاً الصلاة الفطر ثم يخطب يعلم الناس الاضحية وتكبير الشريفة فان لم  
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد واجب عقيب  
 الصلوات المفروضة في جماعات الرجال المقيمين بالامصار من عقيب  
 صلاة الفجر يوم عرفة الى عقيب صلاة العصر اول يوم النحر  
**باب صلاة الجمعة**  
 وقوا ان يجعل الامام الناس طائفة امام العدو وطائفة يصليهم ركعة  
 ان كان مسافرا او ركعتين ان كان مقيما ويحكي الى وجه العدو ويحكي تلك  
 الطائفة فيصليهم باقى الصلاة ويسلم وحده ويذهبون الى وجه  
 العدو وتاتي الاولى فيتمون صلاة ثم يغير قرأة ويسلمون ويذهبون

الى ما  
 من العدو  
 وعدته سواء



وتأتي الاخرى فيخوضون صلاة بقرأة ويسلمون وفي المغرب يصلي بالاولى  
ركعتين وبالناسية ركعة ومن قائل اوردت فسدت صلاة واذا اشتد الخوف ملوا ركبا  
وحدا ركبا يؤمّون الى حمة قد رافهم يهدونهم على التوجيه ولا تجوز  
الصلاة ماشيا وخوف السبع كالعدو **باب في صلاة الجن**  
**باب في صلاة الجن** يجوز فرض الصلاة وتلقاها في الكعبة  
وتوفيها فان قام الامام في الكعبة وتخلّف المقدّون حولها جاز وان كانوا  
مع جاز الامن في كل طهره الى وجد الامام فاذا صلى الا مافر في المسجد الحرام  
خلق الناس حول الكعبة وصلوا بصلاته ومن كان منهم افرق الى الكعبة  
من جاز صلاة الجن في طهره **باب في صلاة الجن**  
ومن استرد وجهه الى القبلة على شدة الهم والحنس السهاد كما اذا مات  
سد والحيد وغضوا عينيه التجميل فانه يجب غسله وجوب كفاية ويجوز  
للمسل ويوضع على حجر وتراويست عورته ويوضي كوضوءه للصلاة  
الا المضمضة والاشستن وتغسل باليد والرجل ان وجد  
ويغسل راسه وحيد بالخطمي من غير شترج ولا يوحى من شعره  
والفرد ولا يحس في شترج على شدة الهم ولا يغسل حتى يلمس رسول  
الماء لم يفتح على شدة الهم يغسل كذلك لم يمسح ومسح طمعة  
فان خرج منه شيء غسله ولا يغسله ثم يشقه بخرقة ويجعل المار  
على راسه وحيد والكافر على ساجد ثم يلقنه في ثلاثة ابواب  
من عمره قيس ازار ولغافه وهذا كمن السمة تقصرا ولا وهو من المنزلة

الى القدم ويوضع عليه الازار وهو من القرن الى القدم ويعطف عليه من قبل  
اليستار ثم من قبل اليمين ثم اللغافه كذلك وهي من القرن الى القدم فان اقتصر  
على ازار ولغافه جاز ولا يقتصر على واحد الا عند الضرورة ويعقد الكفن  
ازخاف انتشاره ولا يكفن الا في ما يجوز له لبسه وكفن المرأة كذلك وتراذله  
خمارا وخريف تربط فوق يديها فان اقتصر على توبين وخمار جاز ويجعل  
شعرها طميرتين على صدرها فوق القميص تحت اللغافه **باب في صلاة الجن**  
الصلاة عليه فرض كفاية واولى الناس بالامامة فيها السلطان ثم القاضي  
ثم امام الحجة ثم الاوليا الاقرب فالاقرب الاب فانه يقدم على الابن وكلولي  
ان يصلي ان يصلي غير السلطان او القاضي فان صلى الولي فليس لغيره ان يصلي  
بعده وان دفن من غير صلاة صلى على قبره مالم يغلب على الظن تقسّمه  
ويقوم الامام حد الصدر للرجل والمرأة والصلاة اربع تكبيرات  
في الاول لا يرفع يديه فيها يحمد الله بعد الاول ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد الثانية ويدعو لنفسه والميت والمسلمين بعد الثالثة ويسلم بعد  
الرابعة ويقول في الصبي بعد الثالثة اللهم اجعله لنا فرطاد وخراسانا  
ومشفعا ولا قرأة فيها ولا شهاد ومن استرسل وهو ان يسمع له صوت  
سمي وغسل وصلي عليه والا ادرج في خرقه ولم يصلي عليه فاذا حمل  
على سديره اخذوا بقوائمه الاربع واسرعوا به دون الحب فاذا وصلوا الى  
قبره كره لهم ان يجلسوا قبل ان يوضع على الارض والمشي خلف الجنائزه اولا  
وحفر القبر ولحد ويدخل الميت من حمة القبلة ويقولك واضعه بسم الله

يدعو  
على كافر  
لا يصلي  
عليه



وعلى له رسول الله ويوجه الى القبلة ويحيى قبر المرأة ويسوي اللبن على الحد  
 لم يمال الزاب عليه وليسم القبر ويكره بناؤه بالجحر والاجر والخشب وان كبر  
 يدفن اثنان في قبر واحد الا عند الضرورة ويكره وطى القبر والجلوس والنوم  
 عليه والدلالة عندك واذا مات المسلم قرت كافر غسلة غسل الثوب الخمر  
 ولفنه في ثوب ولفنه في حفرة والادفن الى اهل دينه **باب**  
**القتل** وهو من قتله المشركون او وجد في المعركة جرحا او قتله  
 المسلمون بالماء ولم يحجب فيه مال فانه لا يغسل ان كان غاقلا بالغا ظاهرا او  
 عليه وكبر في نياحه وينقض ويراد مراعاة لكن السنة وينزع عنه  
 الفرو والحشو واللف والتملح فان اكل او شرب او نذاوي او اصاب  
 بامور الدنيا او باع او استعير او صلى او حمل من المعركة حيا او اواه خيمة  
 او غار اكر يومه غسل والمقتول حدا او قصاصا يغسل ويغسل عليه  
 والبقاء وقطاع الطريق لا يغسل عليهم **كتاب**  
**الاجبة** الاشياء الا على المرء المسلم العاقل البالغ اذا ملك نصبا باحاليا عن  
 الدين فامسلا من الجواهر الاصلية ملكا تاما في طرفي الحول ولا يجوز اذا  
 الا بغيره متفاداة لعزل الواجب اولاد او من ينفد في جميع ماله سقطت  
 وان امر بنو قفا ولا زكاة في المال الضار الطاع والمغضوب والدين المحجور  
 داله بالابق دخوه وعجب في المسفاد الخائس وبزكبد مع الاميل ومحب  
 في النصاب دون العيو وتسقط بملال النصاب بعد الحول فانها لا بعضه  
 سقطت حصته ويجوز فيها دفع القيمة وباخذ المصدق وسط المال ومن  
 ملك

ملك نصبا بفعل الزكاة قبل الحول لسنة او اكر او لنصب جاز **باب**  
**زكاة الشواير والخير** السائمة التي تكتفى بالرعي  
 في اكر الحول والابل تناول الحوت والعراب والبقر تناول الجواميس ايضا والقم  
 للفتان والمعز **فصل** ليس في اقل من خمس من الابل زكاة وفي الخمر شاه  
 وفي العشر شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي  
 خمس وعشرين بنت مخاض وهي التي طعت في السنة الثانية وفي ست وثلاثين  
 بنت لبون وهي التي طعت في الثالثة وفي ست واربعين حقة وهي التي طعت في  
 الرابعة وفي احدى وستين حدة وهي التي طعت في الخامسة وفي ست وسبعين  
 بنت لبون وفي احدى وتسعين حقتان الى مائة وعشرين في الخمس شاه كالاول  
 الى مائة وخمس واربعين ففيها حقتان وبنت مخاض الى مائة وخمسين ففيها  
 ثلاث حقات ثم في الخمس شاه كالاول الى مائة وخمس وسبعين ففيها ثلاث حقات  
 وبنت مخاض وفي مائة وست وثلاثين ثلاث حقات وبنت لبون وفي مائة وست  
 وتسعين اربع حقات الى مائتين ثم تستأنف ابدانها استؤنفت بعد المائة والحمد  
**باب** وليس في اقل من ثلاثين من البقر شي وفي ثلاثين ببيع او ببيعة  
 وهي التي طعت في الثانية وفي الاربعين مسنة وهي التي طعت في الثالثة وما زاد  
 فبحسابه الى ستين ففيها ببعان او ببيعتان وفي سبعين مسنة وبيع وفي ثمانين  
 مسنان وعلى هذا يفتقر الفرض في كل عشرة من مسنة الى ببيع **فصل**  
 ليس في اقل من اربعين شاه صدقة وفي اربعين شاه الى مائة واحدى وعشرين  
 ففيها شاتان الى مائتين ففيها ثلاث شياه الى اربع مائة ففيها اربع شياه في كل



مائة شاة وادني ما يتعلق به الزكات ويؤخذ في الصدقة التي وهو ماتت  
للسنة **فصل** ومن كان له خيل سائمة ذكور واناث كان شاة او اناث  
عن كل فرس دينار او ان ساقومها واعطى عن كل مائتي درهم خمسة دراهم ولا زكاة  
في البغال والحبر ولا في العواميل والمعلوفة ولا في الفصلان والحملان والجمال  
الا ان يكون معها كارد ولا في السائمة الا ان يبلغ نصيب كل شريك نصيبا ومن  
وحد عليه سبي فلم يوجد عنده اخذ منه اعلانه وركا الفضل وادني منها

**فصل في زكاة الذهب والفضة**

وتجب في مصر وديارها وحلبها وانيتها نوى التجارة او لم ينوي اذا كانا  
نصا تاويتم احدهما الى الآخر بالقيمة ونصاب الذهب عشرون مثقالا وفيه  
نصف منه مال ثم في كل اربعة مثاقيل قيراطان ونصاب الفضة مائتا درهم  
وفيها خمسة دراهم ثم في كل اربعين درهما وتعتبر فيها الفلبة فان كانت الفضة  
فيها عرو ومن وان كانت الفضة في ثوبه وكذلك الذهب والمعتبر في ادراهم  
كل عشرة وون سبعة مثاقيل ولا زكاة في القروض الا ان يكون للتجارة وتبلغ

**فصل في زكاة الزروع**

نصابا من ادرها وتغنم فيهما النصاب **فصل** زكاة الزروع  
والنصاب ما سقند السما او سقي سقيما ففيه العشر قل او  
كسر الا الفعق الفارسي والمطبخ والخمشر وما سقي با دابة والدواب  
ففيه نصف العشر ولا شيء في التبن والسعف ولا تحسب موته والخرج  
عليه وفي الفضل المشرق قل او كثر اذا اخذ من ارض المشرق والارض العشرية  
اذا اشترها التي صادت خراجيه والحراجيه لا تقير عشرية املا ولا  
شي

شي فنيا يستخرج من البحر ولا ما وجد في الجبال **باب** الماشية  
وهو من نسيبه الا ما رل ياخذ الصدقات من التجار من المسلم ربع العشر ومن الذي  
نصف العشر ومن الحربي العشر فمن انكر تمام الحول او الفراغ من الدين او كان  
ادية الى غاشرا او الى الفقرا في المصر وحلت صدق وكذلك السوايم الا دفعه  
الى الفقرا والمسلم والذي سوا والحربي لا يصدق الا في امهات الاولاد

**فصل في زكاة الخبز**

مسلم او ذمي وجد معدن ذهب او فضة او نحاس او رصاص او حديد في ارض  
عشرا او خراج الخمسة في الباقي له وان وجد في داره فلا شيء فيه وفي ارضه  
روايتان وان وجد حربي في داره الاسلام فهو في ذم من وجد كزافيه  
علامه المسلمين فهو لقطه والاحمسة في الباقي له ان لم يكن للارض مالك

**فصل في زكاة الفضة**

واما ما كان في الباقي لا يقضي مالك يعرف لها **باب** زكاة الفضة  
وهو الفقير وهو الذي له ادني شي والمساكين  
الذي لا شيء له والعامل على الصدقة يعطي بقدر عمله ومنقطع العزاة والحاج  
والمكاتب بيان في ذلك رتبته والمديون الفقير والمنقطع عن ماله والمساكين  
ان يعطي جميعهم وله ان يقتصر على اقدم ولا يدفعها الى دمي ولا لغني ولا  
لولد غني صغير ولا مملوكه ولا الى من بينهما قرابة ولا د اعلا او اسفل  
او زوجة ولا الى مكاتبه ولا الى هاشي وان اعطي فقيرا واحدا نصا با او اكثر  
جاز ويكره ويجوز دفعها الى من يملك دون النصاب وان كان صحيحا مكسبا  
ولود فيها الى من لونه فقيرا نفا نغنيا او هاشميا او دفعا في طلبة تظهر ابوه

في



اوان اجزاه فان كان عبده او مكاتبه لم يجزده ويكره نقلها الى بلد الا الى قرابه  
 او من هو اخرج من اهل بلده **باب من سب صدقة الفطر**  
 وهي واجبة على الحر المسلم المالك لقدر النصاب فاصلا عن حواجيه الاصلية  
 عن نفسه واولاده الصغار وعبيده للخدمة ومدبوره وامرولده وان  
 كانوا كنفارا لا غير وهي نصف صاع من سواد دقيقه او صاع من شعير او  
 دقيقه او تمر او زبيب او قيمة ذلك والصاع ثمانية ارطال بالقرات  
 ويجب بطاوع الفجر من يوم الفطر وان قدمها جاز وان اخرها فعليه  
 اخراجها وان كان للصغير مال اخرج منه والمجنون كالصبي **باب**  
**الصوم** صوم رمضان فريضة على كل مسلم عاقل بالغ ادا وقضا  
 وصوم النذور والكفارات واجب وما سواه نفل وصوم العيدين واليوم  
 التشريق حرام وصوم رمضان والنذور المعين بجوزية من الليل والي نصف  
 النهار وبطلق النبي وبه النفل والنفل بجوزية من النهار ويجوز صوم  
 رمضان في وقت واحد اخر وباقي الصوم لا يجوز الا بنية معينة من الليل  
 والمساقر والمريض في رمضان ان يوي واجبا اخر وقع عنه ولا يقع عن  
 رمضان ووقت الصوم من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس وهو الاس  
 عز الاكل والشرب والجماع مع النية بشرط الطهارة عن الحيض والنفاس  
 والنية ان لا يملك الصوم ويجب ان يلتزم الناس الحلال في التتابع  
 والعشر من شعبان وقت الغروب فان كان صائعا او اعمى عليهم  
 الحلال الا ان يوتما وان كان السماع اعم او غارا قبل شهادة الواحد العبد

في كل يوم من ايام  
 الصوم من يوم الفطر  
 الى يوم النحر  
 من كل يوم من ايام  
 الصوم من يوم الفطر  
 الى يوم النحر  
 من كل يوم من ايام  
 الصوم من يوم الفطر  
 الى يوم النحر

والحر والعبد والمرأة في ذلك سواء فاذا ردا القاصي شها دته صام وان افطر  
 قضي ولا كفارة ولا يفطر الا مع الناس وان لم يكن بالسما علة لم تقبل الشهادة  
 جمع يقع العلم بخبرهم وفي رواية اشين ثا ثبت في بلد لزم جميع الناس وقبل  
 يختلف باختلاف المطالع ولا يصام يوم الشك الا تطوعا ويلتزم به لاشوال  
 في التاسع والعشرين من رمضان من داه وحده لا يفطر وان كان بالسما علة  
 قبل شهادة رجلين او رجل وامرأتين وان لم يكن له جمع كثير وذو الحجة  
 كشوال **فصل** ومن جامع او جوع في احدي السبيلين عامدا او  
 اكل او شرب غدا او دوا وهو صائم في رمضان فعليه القضاء والكفارة مثل  
 المطاهر وان جامع في ما دون السبيلين او بجمية او قبل او لمس فان ترك  
 او احتقن او استعظ او اقطر في اذنه او دوى جافية او امة فوصل الي  
 جوفه او ابتلع الحديد او استقأ ملي فيه او تسحر بظنه ليلا والفجر طالع او  
 اقطر بظنه ليلا والشمس طالعة فعليه القضاء لا غير وان اكل او شرب او  
 جامع ناسيا او امرنا حتم او نظرا الى امرأة فان ترك او اد هن او اكل او شرب او قبل  
 او اغتات او غلبه التي او اقطر في احليله او دخل في حلقه غبارا او ذباب  
 او اصبح جنبا لم يفطر وان ابتلع طعاما بين اسنانه مثل الخبثه افطر والا  
 فلا ويجزه للصائم مضغ العلك والذوق والقبلة ان لم يامن على نفسه  
 ومن خاف المرض او زيادة افطر والمسافر صومه افضل  
 وان افطر جاز فان ماتا على حالهما لاشي عليهما وان صم واقاما لزمهما القضاء  
 بتدريدا ويوصيان بالاطعام عنهما لكل يوم مسكينا كالفطرة والحامل

عليه



والمرضع اذا اختلفا في ولديهما اذا اتفقا فطربا وقضيا لا غير والشيخ الذي  
لا يقدر على الصوم فيفطر ويطعم ومن جن الشهر كله قضاء عليه وان افاق بعفته  
قضى ما فات وان اعجز عليه رمضان كله ففناه ويلزم النقل بالشروع اذا  
وقضنا ولا ظهرت الحاجز او قدم المسافر او بلغ الصبي او اسلم الكافر في النهار  
امسك بغيره وقضاه رمضان ان شاتايح وان شافرق فان جار رمضان اخر  
صامته ثم قضى الاول لا غير ومنه ردوم يومى العيد وايام التشريق لزمه  
ويفطر وتقتضى ولو صامها اجزاء **باب** **الاختصاص**  
وهو ستة وكذا ولا يجوز اقل من يوم وهو المثلث في مسجد جماعة مع الصوم  
والنية والمرأه تعتكف في بيتها ولا تخرج الحاجة الانسان والجمعة  
فان خرج لغيره رخصة فسدت ويكره له الصمت ولا يتكلم الا بخبر وعزم  
عليه الرضى ودواعيه فان جامع ليلا او نهارا عامدا او ناسيا بطل ومن  
اوجب على نفسه اعتكاف ايام تليها متتابعة وان نوى الايام  
**باب** **الاستحباب** **باب** **الاستحباب**  
وهو رخصة العمر على كل مسلم حر عاقل بالغ صحيح قادر على الزاد  
والزاد له ونفقة ذهابه وايابه فاضلا عن حوائجه الاصلية ونفقته  
ناله الى حين يردوه تكون الطريق امناء ولا يحج المرأة الا برؤج او محرم  
اذا كان سفر او نفقة المحرم عليها ونحو مع حجة الاسلام بغير اذن زوجها  
ووقت شوال ودوا القدر وعشرون من الحج ويكره تقدم الاحرام  
عليه ويجوز والمواقيت العرايق ذات عرق والشاميين الحقة ولهم

في الايام

ذوالالحليفة وللنجد بين قرن وللمياميين ملأ ولا يجوز الا فاقا نيتا وزها  
الا حرمنا اذا اراد دخول مكة فان جا وبلغه اجرام فعليه شاة فان احرم  
حجة او عمر ثم عاد اليه ملبييا او عاد فاحرم منه سقط الدم ولو عاد بعد ما استلم  
الحجر وشرع في الطواف لم يسقط وان قدما لاجرام عليها فهو افضل ومن كان  
داخل الميقات حينئذ اجل ومن كان مكة فوقته في الحج الحرم وفي العمر الحل  
واذا اراد ان يحرم يستحب له ان يقلع اظفار ويقص شاربه ويحلق عاتقه  
ثم يؤمنا او يغتسل وهو افضل ويلبس ازارا وردا جديدين ابيضين  
وهو افضل ولو لبس ثوبا واحدا يستعذره جاز ويتطيب ان وجد  
ويحلي ركعتين ويقول اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني وان تو  
بقليه اجزاه ثم يقول ليك اللهم ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والمنة  
لك والملك لا شريك لك فاذا نوى ولي فقد احرم فليشق الرقبة والنفق  
والجدات ولا يلبس قميصا ولا سراويل ولا عمامة ولا قلنسوة ولا  
قبا ولا خفين ولا يحلق شام من شعر راسه وجسده ولا يلبس ثوبا  
مقصرا ونحوه ولا يعطي راسه ولا وجهه ولا يتطيب ولا يغسل  
راسه ولا لحية بالخطم ولا يقتل ميده البر ولا يشير اليه ولا يدل  
عليه ولا القمل ويجوز له ان يقتل البراغية والبق والذباب  
والحية والعقرب والفاث والذيت والغراب والجداة وسائر السباع  
اذا كانت عليه ولا يكسر بيضا الصيد ولا يقطع شجر الحرم ويجوز له  
صيد السمك وذبح الابل والبقر والغنم والدجاج والبط الا هي ويجوز

ليك

في



له ان يغتسل ويدخل الحمام ويستظل بالحجل والفسطاط ويشك في وسطه المني  
 ويقل عدة ويكثر من التلبية عقب الصلوات وكلما علا شرفا وفسطاط  
 واديا اولى دكا وبالاسحار ~~فإذا دخل مكة~~ فإذا دخل مكة ابتدا  
 بالمسجد فإذا غاب الكعبة كبر وهلل وابتدا بالحجر فاستقبله وكبر ورفع  
 يديه كالعتلاء ويقبله ان استطاع من غير ان يودي مسلما او يستلمه  
 او يستبرأ اليه ثم يطوف طواف القدوم وهو سنة للفاقي فيبدأ من  
 الحجر الى حمة باب اللجة فيطوف سبعة اشواط ورا الحطيم يرمي في  
 الثالث الاول ثم مشى على هيبته ويستلم الحجر كلما مر به وحجم الطواف  
 بالاستلام ثم يصلي ركعتين في مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام  
 او حيث يسره ثم يستلم الحجر ويخرج الى الصفا فيصعد عليه ويستقبل  
 البيت وكبر ورفع يديه وهلل ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويدعو الحامد ثم يحط نحو المروة على هيبته فإذا بلغ الميل الاخير  
 سمى حتى تجاوز الميل الاخير ثم مشى الى المروة فيفعل كالصفا وهذا اشوط  
 يطوف سبعة اشواط يبدأ بالصفا ويحتم بالمروة ثم يقيم مكة خرا ثم يطوف  
 بالبيت ما شاء ثم يخرج عن ادة التروية الى منى فيبيت بها حتى يصلي النحر  
 يوم عرفه ثم توجه الى عرفات فإذا زالت الشمس تومنا واعتسل فان  
 دنا من الاثام صلى الظهر والعصر باذان واقامتن في وقت الظهر  
 فان دنا من مكة صلى كل واحد في وقتها ثم يقف راكبا رافعا يديه بسطاعه  
 ويثني عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويسال حوائجه وعرفاته  
 كلها

كلها موقف الا بطن عرنة ووقت الوقوف من زوال الشمس الى طلوع الفجر  
 الثاني من الغد فمن فاته الوقوف فيه فقد فاته الحج فيطوف ويسعى ويحتمل  
 ويقضي الحج فاذا غربت الشمس افاض مع الاثام الى المزدلفة وياخذ الحجار  
 من الطريق سبعين حصاة كالباقلا ولا يصلي المغرب حتى ياتي المزدلفة  
 فيصلي مع العشاء باذان واقامة ويثبت بها ثم يصلي الفجر بفلس ثم يقف  
 بالمعشر الحرام والمزدلفة كلها موقف الا وادي محسر ثم يتوجه الى  
 منى قبل طلوع الشمس فيبتدي بحجر العقيقة يرميها بسبع حصيات  
 من بلن الوادي يكبر مع كل حصاة ولا يقف عندها ويقطع التلبية مع  
 اول حصاة ثم يذبح ان شاء يقصر او يحلق وهو افضل وحله كل شيء  
 الا النساء ثم مشى الى مكة فيطوف طواف الزيارة من يومه او من  
 بعده او بعده فان اخره عنها لزمه شاة وكذا ان اخر الحلق عنها وهو  
 دكن ان تركه او اربعة اشواط منه بقي محرما حتى يطوفها وصفته ان  
 يطوف بالبيت سبعة اشواط لا يرمي فيها ولا يسعي بعدها وان لم يكن طواف  
 للقدوم رمل وسعى وحل له النساء فاذا كان اليوم الثاني من ايام النحر  
 رمي الجمار الثلاث بعد الزوال كل حصر وسبع حصيات يقف عند  
 الاولى والثانية يرفع يديه ويدعوا وكذا يرمي في اليوم الثالث  
 والرابع ان اقام وان نقر الى مكة سقط عنه رمي اليوم الرابع  
 وحبث ليا في الرمي معنى فاذا انقر الى مكة نزل بالابطح ولو سائة ثم يرمي  
 مكة ويقف بها فاذا اراد العود الى اهله طاف الصدف سبعة اشواط

طواف



لا تمسك فيه ولا يسعي بعده وهو واجب على الأفاقي ثم يأتي زمزم يسقي  
 ويشرب ثم يأتي باب العبة ويقبل العتبة وباب الملز ترين الباب والمجد  
 يلصق بطنه بالبيت ويبسغ فمك الأيمن عليه ويتنبت باستار الكعبة  
 وحقق في الدعاء سلكي ويرجع الفجر حتى يخرج من المسجد وإذا المر  
 بدخل الحرم مكة وتوجه إلى غرفة ووقف بها سبعة طواف  
 العذوم ومن اجتاز يعرفه نائما أو نعلي عليه أو لا يعلم بها أجزاء من  
 الوقوف والمرأة كالرجل إلا أنها لا تكتف وحدها دون راسها ولا  
 ترفع صوتها باللسان ولا زممل ولا تسعي وتقتصر ولا يحاق وتلبس  
 المخيط ولا تسلم الحجر إذا كان كالحالك ولو حانت عند الأحرار  
 اعتسلت وأحرمت كالرجل إلا أنها لا تطوف وإن حانت بعد  
 الوقوف وطواف الزيار عادت ولا شيء عليها الطواف السدر  
**باب السعي** السعي سنة وهي الأحرار والطواف والسعي  
 وهي حايضة في جميع السنة ويكره يوم عرفة والخروا يام اليسرى  
 ويقطع اللبنة في أول الطواف **باب السعي**  
 وهو سلك من الأفراد وصفته أن تحرم معمرة في الشراخ وبطوف  
 ويسعي ويحلق أو يقتصر وقد حل ثم يحرم بالبح يوم التروية وسلة  
 أصله وسفل كالمفرد ويرمل ويسعي في طواف الزيار وعليه دم  
 المتع فإن لم يجد من ثلثة الأهرارها يوم عرفة وإن قام بها  
 قبله لا وهو محرم من سبعه إذا فرغ من أفعال الحج وإن أهر

يعم الثلاث لم يحرم إلا الدم وإن شأ أن يسوق الهدى وهو أفضل  
 أحرم وساق وفعل ما ذكرنا إلا أنه لم يحلل من عمرته ويحرم بالحكم  
 بينا فإذا حاق يوم النحر حل من الأحرار من ودع دم المتع وليس لأهل  
 مكة ومن كان داخل الميقات تمتع ولا تران وإن عاد الممتع إلى أهله بعد  
 العمرة ولم يكن ساق الهدى بطل تمتعه وإن ساق لم يطل

**باب السعي** وهو أفضل من التمتع وصفته  
 أن يبل بالعمرة والحج معاً من الميقات فيقول اللهم اني أريد العمرة والحج  
 فيستريح لي وتقبلها مني فإذا دخل مكة طاف للعمرة وسعي ثم للهدوم  
 فإذا رمي جمره العقيقة يوم النحر ذبح دم القران نان لم يجد صام  
 كالمستع وإذا المر يدخل القارن مكة وتوجه إلى غرفة ووقف بها  
 بطل قرانه وعليه قضا العمرة ودم لوفضها **باب السعي**

**باب السعي** إذا طيب المحرم غصنوا أو لبس المخيط أو غطي رأسه  
 يوماً أو خلق ربع رأسه أو مومع المحاجر أو الأبطين أو أحدها  
 أو العانة أو الرقبة أو قص الظافر يديه أو رجليه أو واحد منها  
 أو كلف اللندوم أو اللصد رجلاً أو للزيارة محمد ثا أو فاض عرفة  
 قبل الأمام أو ترك من طواف الزيار ثلثة أشواط فادونها أو  
 طواف الصدر أو أربعة أشواط منه أو السعي أو الوقوف  
 بالمزدلفة أو رمي الجمار كلها أو يوماً واحداً أو جميع العقيقة يوم  
 النحر فعليه شاة وإن طيب أقل من غصنوا أو غطي رأسه أو لبس



افل من دمر او اقل من ربع راسه او قتل اقل من خمسة الحافير  
او خمسة متفرقة او طاف للقدوم او للصدور بعد ثلثة  
استواط من طواف الصدر او احدي الجمار الثلاث تصدق بنصف  
صاع من سواد طاف للزيارة جنباً فغلبه بدنة ولا ولي ان يديه  
ولا شيء عليه فان تطيب او لبس او خلق لعذر ان شاذخ شاة وان شاة  
تصدق ثلثة اشوع من طعام على ستة مساكين وان شاة صام ثلثة  
ايام ومن جامع في احدي السبلين قبل الوقوف بعرفة فسد حجه  
وعليه شاة ومعني في حجه ويقضيه ولا يفارق امرأته في القنات  
وان جامع بعد الوقوف فغلبه بدنة ولا يفسد حجه وان جامع بعد  
الحاق او قبل او لم يستوف فغلبه شاة ومن جامع في العسرة  
قبل طواف اربعة اشواط فسدت ومعني فيها ويقضيه بعد اربعة  
اشواط لم يفسد وعليه شاة والقامد والناسي سوا **الفصل**  
اذا قل الحرم صيدا او دل عليه من فله فغلبه الجزا والمستدي  
والعامد والناسي والقامد سوا الجزا ان يتوثر الصبر عند ان  
في مكان السيد او في اقرب المواضع منهم ان شاة شري  
بالقيمة بعد ما قد عده وان شاة طعاما فصدق على كل مسكين  
نصف صاع من سواد وان شاة صاع عن كل نصف صاع يوم فان قيل  
اقل من نصف صاع ان شاة صدق به وان شاة صاع يوم ماء من مرج  
صيدا او نصف شجرة او قطع منه غصنوا من ما ينفقه وان شاة

شاة او قطع ثوب او صيد او كسر بيضة فعليه قيمته ومن قتل قلة او جرادة  
فصدق بما شاة وان دبح صيدا فهو ميتة وله ان ياكل ما اصطاده خلال  
اذا لم يعنه وكل ما على المفرد فيه دم فعلى المارن دمان **باب**  
**الاختصار** المحرم اذا احصر بعد او مرض او عذر محرم او صباع  
نفقة ان يبعث شاة تدفع عنه في الحرم تحلل المارن يبعث شاتين ويجوز  
دفعه قبل يوم النحر واذا تحلل المحصر بالحق فعليه حجة وعمرة وعلى المارن  
حجة وميران وعلى الغنم عمرة فاذا بعت ثم زال الاحتصار فان قدر على  
انزال الهدي والحق لم تحلل ولزمه المضي وان قدر على احدهما دون الآخر تحلل  
ومن احصر مكة عن الوقوف وهو في الزيادة فهو محصر وان قدر على احدهما  
دون الآخر فليس محصر **باب** الحج عن النساء  
ولا يجوز الاغتيال او عن العاقر بنفسه فحرام مستمرا الى الموت ومن حج  
من غيره بنوي الحج عنه ويقول لبيك حجه عن فلان ويجوز حج الصرورة  
والمرأة والعبد وغيرهم اولى ودم المتعة والعقار والجنابات على المأمو  
ودم الاحتصار على الامر فان جامع قبل الوقوف ضمن النفقة وما فضل  
من النفقة يرد الى الوصي او الورثة ومن اوصى ان حج عنه فهو على الوصل  
وقصور كون الراملة وحج عن الميت من منزله فان لم تبلغ النفقة من حيث  
تبلغ وكذلك اذا مات في طريق الحج فاوصى **باب** الحج  
ومن لا يل والبقرة والغنم ولا بحري ما دون الشيء الا الجذع من الغنم  
ولا يذبح في التطوع والنفقة والعقار الا يوم النحر وبأقل منها وذبح ميتة



الهدايا من ثياب ولا مأكلا ولا يذبح الجميع الا في الحرم والاولي ان يذبح  
بنفسه ان كان غيبا وتصدق في جلالها وخطامها ولا يعطى اجرة القضاء  
سها ولا يجزي القوزا والدرجات التي لا يمشي الي المسبك والعجاف التي لا يمشي  
ومنشوعة الاذن والذبح فان ذهبت اليه فاشترى فان نقص من ذلك يجوز  
وحوز الحما والمحقني والثولا والجرما ولا يركب الهدي الا عند الضرورة  
فان نصب بر كوبه ضمنه وان كان لها لم يملكها فان عليه تصدق  
وان كان هدايا قطعت في الطريق فان كان بطونا فليس عليه عشرة  
وان كان واجبا صنع به ما شاؤ عليه بدلة ويقلد هدي التطوع والنتحة  
والقتران دون غيرها **كتاب البيوع**  
البيع يقع بين رجلين والقبول يلفظ الماضي كقوله بعت واسم  
وكان يظن يدل على مفعولهما والقبول واذا اوجب احدهما البيع فالآخر  
ان ساقط وان سارده وانما قام قبل القبول تطل الايجاب فاذا اوجد  
الاجاز والقبول لزمهما البيع بلا اختيار المجلس ولا بد من معرفة المبيع  
معرفة ما فيه الجزالة ولا بد من معرفة مقدار الثمن ومعرفة اذا كان  
في الذمة ومن اطلق الثمن فهو على غالب تعدا الله ويجوز مع الكسبي  
والوزني كالا وورا ومحارفة ومن باع شجرة طعام كل فطر بدوهم  
جار في فطر واحد ومن باع فطير غنم كل شاة بدوهم لم يجز في شيء منها  
والسان قال نعم فان سمي بخلد الفصران والدرجان والغم جاز في الجمع  
ومن باع دارا داخل مفايحها وسادتها في البيع وكذلك التجر في بيع

الارض ولا يدخل الزرع والثمرة الا بالتسمية ويجوز بيع الثمرة قبل صلاحها  
ويجب قطع الحال ويجوز ان يبيع عمر ويستثنى منها ارضا معلومة ويجوز  
بيع المنطقة في سبيلها والباقي في قشره ويجوز بيع الطريق وهبته ولا  
حوز ذلك في المستقبل ومن اشترى سلعة بثمن سلمه او لا الا ان يكون موجلا  
وان باع سلعة بسلعة او ثمن بثمن سلما معا ولا يجوز بيع المنقول  
قبل القبض ويجوز في العقار ويجوز الزيادة في الثمن والسلعة والخط  
من الثمن ومن باع بثمن حال ثم اجله فتح وكل دين حال اذا اجله يصح تأجيله  
الا القرض ويجوز التصرف في الثمن قبل قبضه ومن ملك جارية يجرم عليه طلاقها  
ودوا عبد حتى يستبرأها بخصه او شهر او وضع الحمل ويجوز بيع الثوب  
والنهد والباع واهل الذمة في البيع كالمسلمين ويجوز بيع الحر والخنزير  
وجوز بيع الاحرس وسائر عقوده بالاشارة المفهومة ويجوز بيع الاعمي  
وشراؤه وليسقط خيار الروية بحسب المبيع او بدقه او بشبهه وفي العقار  
بوصفه **كتاب الاقراض** الا فانه جارية وتوقف على القبول في المجلس  
ويجوز بيع في حق المقادير بيع في حق ثالث ويجوز بمثل الثمن الاول  
فان شرط اقل او اكثر او جنسا اخر يلزمه الاول لا غير وهلاك المبيع  
يمنع منها وهلاك بعضه يمنع بقدره وهلاك الثمن لا يمنع **كتاب الاقراض**  
خيار الشرط جائز للمتايعين ولا حدها ثلاثة  
ابا مباد ونها ومن له الخيار لا يبيع الا الحضرة صاحبه ويجوز تخفيضه  
وغيبته وخيار الشرط لا يورث ومن اشترى عبدا على انه جازر وكان



خلاصة فان ما اخذ جميع الثمن وان شاردة وخيار البائع لا يخرج المبيع عن ملكه وخيار المشتري يخرج ولا يدخله في ملكه ومن شرط الخيار لغيره جاز وثبت لها وتسقط الخيار بمعنى المدق وكل ما يدل على الرضى كالركوب والوط والعنف ونحوه **فصل** من اشترى ما لم يره جاز وله خيار الردية ومن باع ما امر به فلا خيار له وتسقط بوجه ما يوجب العلم بالنقص كوجه الادبي ووجه الدابة واقلها ذر وبقية الثوب مطويا ونحوه فان تقرر فيه تقرر لازما وثبت في يده او تقرر رد بعينه او مات بطل الخيار ولو راي بعينه فله الخيار اذا راي باقية وما يعرض لانودج رؤيته بعينه كروية كفه ومن باع ملكا غيره فالملك بالخيار ان شاردة وان شأنا جاز واذا كان المبيع والمتبايعان مجالهم **فصل** مطلق البيع يقتضي سلامة المبيع وكل ما اوجب نقصان الثمن عند التجار فهو عيب واذا اطلع المشتري على عيب انما اخذ المبيع بجميع الثمن وان شاردة والا باق والبول في المراس والشرفة ليس عيب في الضعيف الذي لا يعقل وعيب في الذي يعقل **فصل** الا ان يوجد عند المشتري عيب البلوغ والقطع للمبيع الاستحسانة عيب والشيب والفقير والجنون عيب **فصل** في الخيار والرد والبيع في الجارية دون العلام وان وجد المشتري عيبا وجد من عديم عيب اخر رجع بنقصان العيب الاول ولا يردده الا في النكاح وان وضع او وضع الثوب او خاظة او كالتسويق **فصل** لم يطلع على عيب رجع بنقصانه وليس للبائع ادفع وان مات العبد

او اعتقه رجع بنقصان العبد وان قتله او اكل الطعام لم يرجع ومن شرط البراءة من كل عيب فليس له الرد اصلا واذا باعه المشتري ثم رد عليه بعيب عيب ان قبله بقضارده على باعه والا فلا وتسقط الرد بما يسقط به خيار الشرط **باب** **البيع الفاسد** وانه يبيد الملك بالقبض ويوجب القيمة ولكل واحد من المتعاقدين فسخه مادامت العين باقية واذا باعه المشتري فقد بيعه والباطل لا يفسد ويكون امانة وبيع الميتة والدم والحبر والخمر والحر وامر الوار والمدير والجمع بين حرا وعبد وميتة ودكية باطل وبيع المكاتب باطل الا ان حيزه بجوز وبيع السمك والطير قبل صيدها والابق والحمل والذباب والذب في النزع والصوف على الطير والجم في الشاة وجذع في قن و ثوب من يمين والمراسية والمحاقلة وبيع غير على ان لا يسلمها الي راس الشهر وجارية لاحملها وعلى ان يستولدها المشتري او يعتق او يستخدمها البائع او تقرضه المشتري دراهم لثوب على ان تحطه البائع فاسد ولا يجوز بيع النخل الامع الكوارات ولا دود القز الامع القز والبيع الى النيروز وصومر النصارى وفطر اليهود اذا جهل ذلك فاسد والبيع الى الحصاد والقطاف والرياس وقدوم الحاج فاسد فان اسقطا الاجل قبله جاز البيع ومن جمع بين عبد ومدير او عبد وغير جاز في عبد محصنه ويكره البيع عندا ان الجمعة وبيع الحاضر لبادي والسومر على سومر اخيه والنخس وتلغ الجلب وجوز البيع ومن







فإن استحق بعض الأنا فإن شا المشتري أخذ الباقي حصته وإن شاردة  
وفي القطعة يأخذ الباقي حصته لا غير ويجوز البيع بالفلوس فإن كانت  
كاشدة عنها وإن كانت نافذة لم يمتها فإن باع تمام كسدت بطل البيع  
ومن اعطى مبرقاً رفاة ك اعطى به فلوساً ونصف درهم الإجابة  
جاء **باب البيع بالشفعة**

الشفعة الأبي المقار إذا ملك به ومن هو مالك وجب بعقد البيع وتستر  
بالاشهاد وملك بالاحتق والمسلم والذي سوا وجب للحلقة في غير البيع  
لم في حق البيع لم الجار وتسلم على عدد الرؤس وإذا علم الشفيع بالبيع  
ينبغي أن يشهد في مجلس علمه على الطلب فإن لم يشهد بعد التمكن منه  
بطلت على الباع أن كان البيع في يده أو على المشتري أو عند الوتار  
لم لا سقط بالناخير فإذا طلبت الشفيع الشفعة عند الحاكم شك  
الحاكم المدعي عليه فإن اعترف بملكه الذي يشفع به أو قامت به بينة  
أو نزل عن اليمين أنه ما يولمه سأل الحاكم في بيعا عن الشرافة أن اعترف  
به أو قامت عليه بينة أو نزل عن اليمين أنه ما ابتاع أو ما استحق عليه  
هذه السعة ففي الشفعة والشفيع أن يخاميم الباع إذا كان  
البيع في يده ولا يسمع الباع في البيعة إلا بحضور المشتري لم يفسخ  
البيع ويجوز العبد على الباع والشفيع جلازا الروية والوب وله  
أن ياتهم وأن لم يحضر الثمن فإذا ادعى له لزومه أحضار الوكيل  
المستأجر في الشفعة حتى يسلم إلى الموكل وعلى الشفيع مثل الثمن

أن كان

أن كان مثلياً والافقيته وإن حط الباع عن المشتري بعض الثمن سقط عن  
الشفيع وإن حط النصف ثم النصف أخذها بالنصف الآخر وإن حط الكل  
لا يسقط وإن زاد المشتري في الثمن لا يلزم الشفيع وإن خلفا في الثمن  
فالقول قول المشتري والبيعة بينة الشفيع **فصل**  
وتبطل الشفعة بموت الشفيع وتسليمه الكل أو البعض ويصلحه عن الشفيع  
بموت وبيع المشفوع به قبل القضاء بالشفعة وبضم إن الدرك عن الباع  
وعسا وموت المشتري بيفاء وإجازة ولا تبطل بموت المشتري ولا شفيع  
لو كمل الباع ولو كمل المشتري الشفعة وإذا قبل للشفيع أن المشتري  
فلان ثم تبين أنه غيره فله الشفعة وإذا قبل له بيعت بالف فسلم ثم سئل  
أنها بيعت باقلاً أو موكلاً أو موزون فهو على شفيعته ولا تلزم الحيلة في  
استقاط الشفعة قبل رجوعها ومن باع سهماً ثم باع الباقي فالشفعة في السهم  
الأول لا غير وإن اشتراها ثمن ودفع عنه ثوباً أخذ بالثمن وإن  
اشتراها ثمن موكلاً فالشفيع أن شاء اداه خالاً وإن شاعداً لا جمل  
ثم أخذ الدار وإذا قضى للشفيع وقضى المشتري فيها فإن شاعداً  
بقيمة البناء وإن شاعداً المشتري قلعة ولو بنى الشفيع ثم استحققت رجع  
بالثمن لا غير وإذا حوت الدار أو جف الشجر فالشفيع أن شاعداً بجميع  
الثمن وإن شارك وإن شاعداً المشتري البناء فالشفيع أن شاعداً العريضة  
بخصته وإن شارك وإن اشتري بخلافه ثم فهو للشفيع فإن خد  
المشتري نقص حصته من الثمن **باب الأجر**

فسلح



وهي سبع المنافع جو زت على لاف القباير الحاجة الناس ولا بد من كون المنك  
والاجرة معلومة وما قيل اجرة وتقصد بالشروط وثبت فيها خيار  
الدوية والسرط والحب ونعكس وتفسخ والمنافع تعلم بذكر المدرك كسكني  
الدور وزرع الارض وبالنسبة كبيع الثوب او بالاشارة كحمل هذا  
الطعام واذا استأجر دارا او خانوتا فله ان يسكنها من شاء ويعمل  
فيها ما شاء الا التصاراة والحدادة والطين وان استأجر ارضا للزراعة  
بين ما يزرع فيها او يقول علي ان يزرعها ما شاء وهكذا ركب الدابة  
وليس الثوب الا انما اذا ركب اوليس واحد يتعين وان استأجر ارضا  
للبنا والفرنس فانقصت المدرك يجب عليه تسليمها فارغة فان كانت  
تؤخر بالقلع يغير مر له الاجرة قيمة ذلك مقلوعا وان كانت لا تنقص  
بوقت ميل رضاه او يترادى فانكون الارض لهذا او البنا لهذا او الرطبة  
كالبحر والريغ يترك باجر المثل الى نهايته وان سما ما يحمل على الدابة  
كغير حظه فله ان يحمل الثقل كالمسح وان سما قدرا من الثقل فليس  
له ان يحمل مثله وزنه حديدا وان زاد على المسمى فغلبت ضمن بقدر  
الزيادة وان استأجر قمارا ليركها فاردف اخرجه من النصف وان فرما  
فغلبت ضمنها **فصل** الاجر المستترك كالصباغ والقلع  
لا يسحق الاجرة حتى يعمل والمالك امانة في يده لا يضمن الا ان تات  
بماله كمن يثق الثوب من دونه وذلك لالحال وانقطاع الحمل من سدة  
وغوه ولا يضمن من يترادى من سقوط من الدابة او غرق في السفينة بانقطاع

حمله

حبلها ولا ضمان على النصارى والبزايخ الا ان يتجأوا من الموضع المعتاد ه  
وخاضر المستأجر شهرا للخدمة ورعي القنم ويستحق الاجرة بتسليم نفسه  
وان لم يعمل ولا يضمن ما تلف في يده ولا من عمله ومن استأجر عبدا فليس له  
ان يسافر به الا ان يشترطه في الاجرة يستحق باستيفاء المعقود عليه  
او باشتراط التعجيل او تعجيلها واذا اتلم العين المستأجرة فعليه  
الاجرة وان لم يتفقد منها فان غصبت منه سقط الاجر عنه ويلب الدار  
ان يطالب باجرة كل يوم والحال باجرة كل مرحلة ولا يطالب القصار  
والخياط حتى يفرغ من عمله وتام الخبز اخراجه من الثور والطبخ غرقه  
ومزب اللبن اقامته ومن عمله اثر في العين كالصباغ يحبسها حتى يستوفي  
الاجرة فانه يستحق فضاة لاشي عليه ومن لا اثر لعمله كالحمال ليس له ذلك  
ولو شرط على الصانع العمل بنفسه ليس له ان يستعمل غيره وان قال  
ان سكت هذا الحانوت عطارا فبدرهم وحدا فبدرهمين فأي العملين  
عمل استحق التسليم له **فصل** في الاجارة الفاسدة  
أجر المثل الا يزداد على المسمى استأجر دارا كل شهر بدرهم صح في شهر  
واحد الا ان سمى شهورا معلومة فان سكت ساعة في الشهر الثاني صح  
وكذلك كل شهر سكت اوله ومن استأجر حملا ليحمل عليه حملا الى مكة جاز  
وله الحمل المعتاد من ذلك وان استأجر حمل الزاد فاكل منه له ان يرد  
موصته وجوز استئجار الطير باجرة معلومة وبطعامها وكسوتها ولا  
يمنع الزوج من وطئها فان حبلت فله فسخ الاجارة وعليها اصلاح طعام







في عقد الرهن لم يعزل موت الراهن ولا بيعه واذا مات الراهن باع وصيه الرهن وقضى الدين فان لم يكن له وصي نصب القاضي من يفعل ذلك ومن استعاد شماليرهنه جاز فان عين ما يرهنه به فليستر له ان يزيد عليه ولا ينقص منه **كتاب القسمة**  
معنى الاقرار في مال لا تفاوت كالكيل والموزون فيها الظاهر ومعنى المبالغة فيما تفاوت كالحيوان والعقار فيها الظاهر ويثبت فيها من الحياد ايت ما يثبت في الشئ واذا اطلب احد الشريكين القسمة والجنس متحد اجبر الماني الاخر ولا يجبر عند اختلافه ولو اشتهوا بالقسم جاز وقسم على الصبي وصيه او وليه وينبغي للقاضي ان ينصب قاسما عدلا تامونا عالما بالقسمة برزقة من بيت المال او بقدره اجرايا خذ من المعاصمين وهو على عدة رؤسهم ولا يجبر الناس على واحد ولا بترك الشئام يشتركون جماعة في ايديهم عقار طابوا من القاضي قسمة واذا عوا انه ميراث لم يقسمه حتى يقيموا البيينة على الوفاة وعدة الورثة وفي غير العمار يقسمه بقولهم وان ادعوا في العقار الشراء او طاعت الملاك قسمة باعترافهم وان حضر وارثان فاقاما البيينة على الوفاة وعقد الورثة ومقهم دارث غائب قسمة بينهم الا ان يكون العقار في يد الغائب وفي الشراء لا يقسمه حتى يحضر الجميع وان حضر دارث واحد لم يقسم واذا اطلب احد الشريكين القسمة وكل منهم ينفع بنصيبه قسم بينهم وان كانوا يستغفرون لا يقسم وان كان ينفع احدهم

في

قسم بطلبه ولا يقسم الجوهر والرقيق والحمام والحايطة والبير والرخا الا بترامهم وتقسم كل واحد من الدور والاراضي والحوانيث وحده وتقسم البيوت قسمة واحدة وتقسم سهمين من العلوبسهم من السفيل بقيمة وقال محمد رحمه الله يقسم بالقيمة وعليه الفتوي ولا يدخل الدراهم في القسمة الا بترامهم **فصل** ينبت في القاسم ان يقرع بينهم فمن خرج اسمه على سهم اخذ وليس لاحد من الرجوع اذا قسم القاضي او ناييه فان كان في نصيب احدهم مسيل او طريق لغيره لم يشترط فان امكنه صرفه عنه صرفه والا فسخت القسمة واذا شهدوا عليهم ثم ادعي احدهم ان من نصيبه شيا في يد صاحبه لم تقبل الا بيينة وتقبل شهادة القاسمين على ذلك وان قال قبضته ثم اخذ من قبضته او عين خصمه وان قال ذلك قبل الاشهاد فالفاد فسخت القسمة وان استحق بعض نصيب احدهم رجع في نصيب صاحبه بقسطه **فصل** المهايات جازية استحسانا ولا يطل موتها ولا موت احدها ولو طلب احدها القسمة بطلت وتجوز في دار واحد بان يسكن كل منهما طائفة او احدها العلو والاخر السفلي وله اجارة واخذ غلته ويجوز في عبد واحد يجدم هذا يوما وهذا يوما وكذا في البيت الصغير وفي عبيد يجدم كل واحد احدا فان شرط طعام العبد الواحد على من خدمه جاز وفي الكسوة لا يجوز ولا تجوز في غلة عبد ولا عبيدين ولا ثمرة شجرة ولا في لبن الغنم واودها ولا في ركوب دابة ولا دابتين ولا استغلاها ويجوز في عبد ودار على السكنى والخدمة



وَلَا يَكُنْ خَصَمًا لِلْمُتَّقِينَ وَاللَّهُ الْعَلِيمُ **الْقَاضِي**

القاضي الحق من اقوي الفرائض واشرف العبادات  
والاولي ان يكون القاضي مجتهدا فان لم يوجد فيجب ان يكون من اهل  
الشهادة موثوقا به في دينه وامانه وعقله وفهمه عالما بالنقد والسنة  
وكذلك المفتي ولا يطلب الولاية ويكره الدخول فيه لمن خالف المجتهد عن القيام  
به ولا بأس لمن عين نفسه في اداء فرضه ومن تعين له يفترض عليه الولاية  
وتجوز التمسك به من ولاية الجوز وتجوز قضاء المرأة فيما تقبل شهادتها  
فيه واذا قل القاضي بلك ديوان القاضي الذي قبله ونظر في مجملاته  
وخرايطه وعمل في الرداع وارتفاع الوقوف بما تقوم به البينة  
او باعتراف من هو في دينه ولا يعمل بقول المذول الا ان يكون هو  
الذي سلمنا اليه ونظر في احوال المحبوسين من اعترف بحق او قامت  
عليه به لزمه والانا دي عليه ولا يجلب حتى يستظهر في امره  
وتجلبس للقضاء جوارشا طاهرا والجامع اولى ويختم مترجما وكتبا عدا  
وليوي بين المقيم في الجلوس والاقبال والنظر والاشارة  
ولا ينار احد منها ولا يلقنه حجة ولا يفتنه دون اجمعه ولا يقبل  
منه احد من يمد له يدا ولا يجزى دعوة الا القائمة ويقود  
المروني ويشره الحناير فان حدث له من او شاعر او غصب او جوع او  
عذر او حاجة لم يمت عن القضاء ولا يبيع ولا يستري في المجلس ولا  
يسكن على الدنيا الا ان يقول له ذلك ولا يقف على غاب الا ان

يخضر

يخضر من يقوم مقامه واذا رفع اليه قضا قاض امينا الا ان يخالف الكتاب  
او السنة او الاجماع ولا يجوز قضا ومن لا تقبل شهادته له ويجوز لمن  
قلده وعليه واذا علم بشي من حقوق العباد في زمن ولا يتد ومحلها جازله  
ان يقضي به والقضا بشهادة الزور تنفذ طاهرا وباطنا في العقود والسو  
كالنكاح والطلاق والبيع وكذلك الهبة والارث ولا يجوز في الاملا  
المرسلة واذا انتد مر اليه خصمان ان شابه اهما فقال ما لكما وان شابه  
سكت فاذا اتعلم احد هما سكت الاخر واذا ثبت الحق للمدعي وسأله  
حبس غريمه لم يحبس وامره بدفع ما عليه فان امتنع حبسه في كل دين  
لزمه بدل مال كالتمن والفرض او ثبت بالزمامه كالمهر والنفقة  
ولا يحبس فيما سوي ذلك اذا ادعي الفتر الا ان تقوم البينة ان له  
مالا فاذا حبسه مدة يغلب على ظنه انه لو كان له مال اطهره وسأل  
عن االه فلم يظهر له مال حلي سبأه الا ان تقوم البينة على سبأه  
فيوبه حبسه وحبس الرجل في نفقة زوجته ولا يحبس الذي دينه  
الا ان تمتنع من الاتفاق عليه **فصل** القاضي يقبل كتاب  
التايني في كل حق لا يسقط بالشبهة ويقبل في العقار ولا يقبل في  
المنقولات وعن محمد قبوله وعليه الفتوي ولا يقبل الا بالبينة وان  
يكون الى معلوم بان يقول من فلان الى فلان ويذكر نسبهما فان شاقا  
بعد ذلك والى كل من يقبل اليه من قضاة المسلمين والافلا ويقرا  
الكتاب على الشهود ويعلمهم ما فيه ويختمه بخضرتهم ويحفظون ما فيه

الى القاضي



ويكون اسماءهم داخل الكتاب و ابو يوسف رحمه الله لم يشترط شيئا  
 من ذلك لما اجتمع بالتضا واحتارة السرخسي رحمه الله وليس الخبر كالمعنى  
 فاذا وصل الى القاضي المكتوب اليه نظر في حتمه واذا شهد والكتاب  
 فلا القاضي سلمه اليه في مجلس حكمه فتحة وقرأه على الخصم والزعم  
 بما فيه ولا يقبل الا بحضرة الخصم واذا شهد واعند القاضي حق على  
 خصم حكم بشهادتهم وكتب بها وان شهدوا بغير حضرة كتب بشهادتهم  
 ولم يحكم لهم بها المكتوب اليه فان مات الكاتب او عزل او خرج  
 قبل وصول كتابه بطل وان مات المكتوب اليه بطل الا ان يكون مات  
 بعد اسمه والى كل من يحيل اليه من قضاة المسلمين **فصل**  
 حكام جلا ليجتمع بينهما جاز فيها لا يسقط بالشبهة اذا كان من  
 العدل المعنوا له ان يسمع البيعة ويقضي بالنكول فاذا احكم لزمهما وكل  
 احد منهما الرجوع قبل الحكم واذا رجع حكمه الى قاض مضاه ان وافق  
 مذهبه **كتاب**

واشباه الصغرة والرق والجنون ولا يجوز تصرف المجنون والقبي  
 الذي لا يعمل اضلا وتصرف الذي يعقل ان اجازة وليه او كان  
 اذن له بجوز والعبيد كالقبي الذي يعقل والصبي والمجنون لا يبيع  
 عقودهما واقترارهما وطلاهما وعاقبتهما وان اتلفا شيئا لزمهما شيئا  
 واقوال العبد نافذة في حق نفسه فلواقر بما ي لزمه بعد عتقه ولو  
 اقر بعد او قضا صرا وط لا لزمه في الحال وبلوغ الغلام بالاحلام

والاحبال والايصال او بلوغ ثمان عشرة سنة **سنة** والحارية بالاحتلام او الحيق  
 او الحبل او بلوغ سبع عشرة سنة واذا اراهقا وقال انه بلغنا صدقا  
 ولا تجز على الحر العاقل البالغ العاقل الا المفتي المأجر والطبيب الجاهل  
 والمكاري القليل ولا تجز على السفيفه الا انه اذا بلغ غير رشيد  
 لم يسلم اليه ماله حتى شلح خمسا وعشرين سنة فان تصرف فيه قبل ذلك  
 فقد فاذا بلغ خمسا وعشرين سنة سلم اليه ماله وان لم يونس رشده  
 ولا تجز على الفاس والمديون فان طلب غرماءه حبسه يجلسه حتى يبيع  
 ويوفي الدين فان كان ماله درهم او دينار والدين مثله قضاه القاض  
 بغير امره وان كان احدهما دراهم والاخره ثمانية او بالعلس باعه  
 القاضي في الدين ولا يبيع العروص ولا العقار ولا يبيع عليه الفتوى  
 واذا لم يظهر للفلس مال فالحكم بما مر في اداب القضاة **كتاب**

### **المادون له**

الاذن انك الجبر فلا يتوقف فلو اذن له يوما كان مادونا مطلقا وثبت  
 بالصرح وبالدلالة كما لو راه يبيع ويشترى فسكت وسوا كان البيع  
 للمولي او لغيره بامر او بغير امره صحيحا او فاسدا او يصير مادونا  
 بالاذن العام والخاص باذنة بالتجارة في نوع مخصوص اما لو اذنه  
 بشرط طعام للاكل وثياب للسوة لا يصير مادونا وذلك اذا اذن القاضي  
 والربي لعبد اليتيم وللصبي الذي يعقل وللمادون ان يبيع ويشترى  
 ويوكل ويبيع ويضارب ويعير ويهرن ويستترهن ويوحر ويستاجر



ويقبل السلم ويسلم ويزارع ولو باع بالفين الفاضل أو اقر بدين أو غصب  
جاء ولا يتزوج ولا يزوج بماله ولا يكت ولا يفت ولا يقرض ويهدى  
الفلل من طعام ويضيف مقام له وبأذن لرفيقه في التجار وما يلزمه  
من الديون بسبب الاذن متعلق برقبته ببيع فيه الا ان يهدى المولى  
ويقتسم منه بين عرمايه بالخصم فان تقي بطلب به بعد الحرة وان حصر  
مؤلاذ عليه له شجر حتى يغلب اهل سونه او اكثرهم بذلك ولو ولدت تجارية  
الماد ومن مؤلاذها هو شجر والا باق شجر ولو مات المولى او جز او لحق  
بدار الحرب مرتدا صار محجورا وبيع اقراره بما في يده بعد الجرح اذا  
استغرق الديون ماله ورقبته لم يملك المولى شيئا من ماله حتى لو  
امس المولى عبده العبد لم يعتقوا وان اعتقه فقد ضمن قيمته للربا  
وما تقي فعلى العبد ويجوز ان يبيعه المولى مثل الثمن واقل وحوز  
للعبد ان يبيع من المولى مثل الثمن او اكثر **كثيرا**  
**المرء** ويعتبر به قدر المكن على ايقاع ماله دبه وحقوق  
المسكرة من ذلك عاجلا وامتناعه من الفعل قبله لحقه او لحق ادمى  
او لحق الشرح وكون المكرم متلفا نفسا او عضوا او موجبا عما يندم  
به الرضى فلو اذره على جرح او اجارة او اقرار بقتل او ضرب متديدا وجس  
فدفع لم زالت الاكراه فان شأنا مضاه وان شأنا سمحه وان تضر العوض  
طوعا فهو اجارة فان هلك المتبيع في يد المشتري وهو غير مكرم فعليه  
قيمه وديارته ان يضمن المكرم ان شأنا ان اتى على طلاق او غناق

دنه

وفع ورجع بعتة العبد ونصف المهر ان كان الطلاق قبل الدخول فان اكره على  
شرب الخمر او اكل الميتة او الكفر او اطلاق مال مسلم بالمجس والضرب  
فليس بمكره الا ان يكره بالتلاف نفسه او عضوه فيسعه ان يفعل وضمان  
ما ائلف على المكره وان ضمير على التلف اثم الا ائلف في الكفر بانه يوجب  
وان اكره بالسل على القتل لم يفعل ويضرب على القتل فان قتل اثم والا شمر  
يوضح بالكتاب والقصاص على المكرم وان اكره على الرده لم تبين امراته  
منه وان اكره الرائي على الزنا فلا حد عليه **كتاب الدخول**  
المدعي من لا يجبر على الخصومة والمدعي عليه من يجبر ولا بد ان تكون  
الدعوى بشي معلوم الجنس والقدر فان كان دينا ذكر انه يطالب به  
وان كان عينا ظف المدعي عليه احصا دها فان لم تكن حاضرة ذكر  
قيمتها وان كان عقارا ذكر حيد وده الاربعة واسما اصحابها ونسبهم  
الى الجدة وذكر المحلة والبلد ثم يذكر انه في يد المدعي عليه وانه يطالب به  
فاذا صحت الدعوى سأل القاضي المدعي عليه فان اعترف او اقام  
المدعي بيته قضي عليه والا يستحلف فان حلف انقطعت الخصومة  
حتى تقوم البينة وان نكل بقضي عليه بالنكول فان قضي عليه اول  
ما نكل جاز والا ولي ان يعرض عليه اليمين بلا ثأثم يقضي عليه والنكول  
ثبت بقوله لا ائلف وبالسكوت الا ان يكون به حرس او طرش ولا  
رد اليمين على المدعي وان قال لي بيته حاضرة في المصر وطلب يمين  
خصمه لم يستحلف دياخذ منه كفيلا بنفسه ثلاثة ايام ولا



بلازمة وان كان غريباً لازمه مقدار مجلس القاضي ولا يستخلف في  
الاحتياج والرجعة والتي في الأيل والرق والاشينيلاد والنسب والو  
والحدود ويستخلف في القصاص فان كل فصل منه في الأطراف وفي النفس  
حسب حلف أو نكر وان ادعت طلاقاً قبل الدخول استخلف فان كل قبة  
عليه بنصف المهر واليمين بالله تعالى لا غير ونفط او صافه ان سنا القاضي  
ولا يعلط بزمان ولا مكان وحتاط من التكرار ويستخلف اليهودي  
بالله الذي انزل التوراة علي موسى والصراي بالله الذي انزل الانجيل  
علي عيسى والمجوس بالله الذي خلق النار والوثن بالله ولا يخلفون في  
ثوب عنادهم ويستخلف بالله في البيع ما يملكه مع فاجر في ما ذكر وفي  
القصاص بالله ما لم يملك رده وفي النكاح بالله ما يملكه كاح فاسم  
في الحال وفي الطلاق بالله ما هي بيمينك الساعة وفي الوديعة بالله ماله  
هذا الذي ادعاه في يدك وديعة ولا شيء منه ولا له قبلك حتى يخلفه  
علي الحاصل وان ادعي شفعة الجوار او شفعة المبتوم وهو لا يراها  
يخلفه علي الشئ بالله ما اشترى هذه الذار وما هي معك منك واذا  
قال المدعي عليه هذا الشئ او دعيه فلان القاب او رهنه عندي او عصب  
منه واقام عده فلا حصومة الا ان يكون محتالاً ولو ادعي الشرا او قال  
السرهود او دعيه رجل لا يعرفه فهو حصم **باب** بينة الخارج  
اول من بينة ذي اليد علي مطلق الملك وان اقام الخارج بينة علي ملك  
اسبق منه نارحاً او اقاماً علي الاحتياج او علي سح ثوب لا يكثر نسجه فدا

منه وودد ان يد  
منه وودد ان يد

اليه

اليه اول وان اقام كل واحد البينة علي شرا من الاخر ولا تارخ لها نهائنا  
ادعيان كاح امرأة واقام البينة فان وقتا في الاول والامن صدقته  
ادعيان في يد ثالث واقام كل واحد منهما البينة انما له قضى بينهما  
وان ادعي كل واحد منهما الشرا من صاحب اليد واقام البينة فان شاكل  
واحد اخذ نصف العبد وان شاكل فان ترك احدهما فليس للاخر اخذ جميعه  
وان وقتا فهو الاول وان وقت احدهما او كان معه قبض فهو له وان  
ادعي احدهما شرا والاخر هبة وقبضا او صدقة وقبضا ولا تارخ  
لها فالشرا اولي فان ادعي الشرا وادعت انه تزوجها عليه فها سوا  
وان اقاما الخارجا البينة علي الملك والتارخ او علي الشرا من واحد  
او من اثنين فاولهما اولي فان ارخ احدهما فهو له وان تنازعا في دابة  
احدهما رآكها او له عليها فهو اولي ولذلك ان كان رآكها في الشرح  
والاخر رديقه او لا يمس التمس والاخر متعلق به وبينة التناج  
والسج اولي من بينة مطلق الملك والبينة بشاهدين وثلاث واكثر سوا  
**باب** اختلاف في مقدار الثمن او المبيع فابهما اقام البينة فهو اولي  
وان اقاما فالمبينة للزيادة اولي فان لم يكن لها بينة فان رضى كل واحد  
بدعوي صاحبه والاعتلاف ونسخ البيع وبدا بيمين المشتري وفي  
المقايضة بائناً شاملاً من حل لزمه دعوي صاحبه وان اختلفا في الاجل  
او شرط الخيار او استيقا بعض الثمن فالقول قول المنكر وان اختلفا  
بعد هلاك المبيع لم يتجافا والقول قول المشتري وان اختلفا بقعد



فلا لا ينفذه لم يخالف الا ان يرضى البائع بترك حصته المالك  
وكذلك الاجارة قبل استيفاء المنفعة وبعد ما بعد استيفاء  
بعضها يخالفان وتفسخ العقد فيما بقي والقول فيما بقي بول  
المستاجر وان اختلفا بعد الاقاله يخالفان وعاد البيع وان اختلفا  
في المهر فقام البينة فهو ادلي وان اقاما فبينة المرأة والاختلاف  
قائما كل قضى عليه وان خالفوا يلزم ما قالت ان كان مثل مهر المثل  
او اقل وما قالت ان كان مثله او اكثر وان كان بينهما مهر المثل وان  
اختلفا في متاع البت لما يصح للنساء فللمرأة وما يصح للرجال  
اولها للرجل وان ماتت احدهما واختلفت ورثته مع الآخر  
فما يصح لهما فللباتين وان اختلفا في قدر الكاية لم يخالفوا ولو باع  
جارية تولدت لافل من سته اشهر فاذا عاه فهو ابنته وهي ام ولد  
وتنقح البيع ويرد الثمن ولا تقبل دعوة المشتري معه فان مات  
الولد لم ادعاه لم يثبت الاستيلاد فيها وان ماتت الام لم ادعاه  
ثمن نسبه ويرد كل الثمن وان جات به ما بين سنة اشهر الى سنة  
فان صدقه المشتري بثبت النسب ولا يفسخ البيع ولا تعتق ولا  
يسير ام ولد ومن ادعى نسب احد النوميين ثبت نسبهما منه  
**باب الاقراء** وهو حجة على القراء اذا  
كان بالغا عاقلا وافر معلوما وسوا الامر معلوما ومجهول وسين  
المجهول فان قال له علي شي او حق لزمه ان يبين ماله قيمة فان لم يبين

المهر

المهر له بالقول المقر مع يمينه وان اقر بمالك لم يصدق في اقل من درهم  
فان قال مال عظيم فهو نصاب من الجنس الذي ذكره في الابل خمس  
وعشرون وفي الخنزة خمسة اوسق وقيمة النصاب من غير مال  
الزكاة وان قال اموال عظام فتثلاثة نصب وان قال درهم ثلاثة  
وان قال كثيرة فعشرة وان قال كذا درهم فلهم وكذا كذا واحد  
وعشرون وان قلت وكذلك وان قال كذا او كذا واحد وعشرون ولو قلت  
بالواو تراد مائة ولو ربح تراد الف وكذلك كل مكيل او موزون وان  
قال له علي او قبلي فهو دين وعندي ومعي وفي بيتي امانة ولو قال  
للاخري عليك الف فقال اثرثها او استقدتها او اجدني بها او قضيتها او  
احلكت بها فهو اقرار وان لم يذكر الكاية لا يكون اقرارا ومن اقترع بين  
موجب وادعي المقل له ان قال استخلف علي الاجل ولو قال له علي  
مائة ودرهم فلكل درهم وكذا اكل ما يكال انوزن ولو قال مائة  
وثوب لرمه ثوب واحد وتفسير الملية اليه وكذا او ثوبان ولو قال  
وثلاثة اثواب فلكل ثياب ومن اقترع ثمر لزمه الحلقة والنصف وبسيف  
النصل والخنز والحابل ومن اقترع ثوب في منديل او في ثوب لزمناه  
ومن اقترع خمسة في خمسة لزمه خمسة وان اراد الضرب ولو قال  
له علي من درهم الى عشرة او ما بين درهم الى عشرة لزمه تسعة وخمسة  
الاقرار بالحل وله اذا بين سببا صالحا للملك ومن اقترع بشرط الخيار  
لزمه المال وبطل الشرط **فصل** اذا استثنى بعض



ما اقره مصلح ولزمه الباقي واستثنا الكل باطل وان قال متصلا  
بإقراره ان شأ بطل إقراره وكذلك ان علقه بمشيئة من لا يعرف مشيئته  
كالحر والملايكة ومن اقر بما درهم الدينار او الا فغير حنطة لزمه المائة  
الا خمسة ونعمه الدينار والعقد وكذلك اذا استثنى كل ما يكال او يوزن  
او يبعد ولو استثنى شاة او ثوبا او دارا لا يقع ولو قال عصيته من  
زيد لا من عمر وبنو زيد وعليه قيمته بغيره ومن اقر بشيئين احدهما  
او احدهما وبعض الآخر فالاستثنا باطل وان استثنى بعض احدهما  
او بعض كل واحد منهما صح ويصرف الى جسمه واستثنا البناء من الدار  
باطل ولو قال بنا وفيها العرصة فلان فمما قال وان قال له  
على الف من ثمن عبد لم اقبضه ولم يعينه لزمه الالف فان عيبه  
فان سلمه اليه لزمه والا فلا وان قال من ثمن خمر او خمر لزمه  
الالف وان سميته ولو قال من ثمن متاع او اقرضني وهي زبوف  
او نهوجة وقال المقر له جاد في حياذ ولو قال عصبها منه  
او ادعيتها صدق في الزبوف والتبهرجة وفي الرصاص والستوق  
ان وصل صدق والا فلا ودون الصحة وما لزمه في مرضه بسبب  
معروف مقدم على ما اقر في مرضه وما اقر به في مرضه مقدم  
على الميراث واقرار المريض لو ارثه باطل الا ان يصدقه ببقية الورثة  
ومن ظن امرأته ثلثا في مرضه لم اقر لقاد مات فلها الاقل من الاقرار  
والميراث وان اقر المريض لاجنبي لم قال هو اني بطل الاقرار وان

ان لا امرأة ثم تروحمها لم يطل ويصح اقرار الرجل بالولد والوالدين والزوجة  
والمولي اذا صدقوه وكذلك المرأة الا في الولد فانه يتوقف على تصديق الزوج  
او شهادة العايلة ومن اقر بحسب من غير الولادة لم يثبت فان لم يكن له وارث  
عزوة ورثه ومن مات ابوه فاقرباؤه ساركة في الميراث ولم يثبت نسبه

### كتاب الشهادة

من يعين له لا يسمع ان يمنع اذا اطول فاذا اتمها وطالب لا ذابها  
ينتر من عليه الا ان يفور الحق بغيره وهو مخير في الحدود بين الشهادة  
والسنة وهو افضل ويقول في السرقة اخذ المال ولا يقول سرق ولا  
يقبل على الزنا الا شهادة اربعة من الرجال وباقي الحدود والتقاضي  
شهادة رجلين وما سواهما من الحقوق يقبل شهادة رجلين او رجل  
وامرأتين وتقبل شهادة النساء وحدهن فيما لا يطلع عليه الرجال  
كالولادة والبراءة وعيوب النساء في استئصال الصبي في حق الصلاة  
دون الارباب ولا بد من العدالة ونظرة الشهادة والحرية والاسلام  
وسمعه في المسلم على ظاهر عدالتها الا في الحدود والنفاس فان طعن  
فيه لا يحسم سأل عنه وقال لسأل عنهم في جميع الحقوق سرا وعلانية  
وعليه التنوي وان اكفي بالسرا جاز ولا بد ان يقول المزني هو عدل  
جاءر الشهادة ولا تقبل تركية الدعي عليه ويكفي تركية الواحد  
وعند محمد رحمه الله اثنتين وهو اولى وكذلك المترجم ويجوز ان يشهد  
بكل ما سمعه او ابصرة من الحقوق والعقود وان لم يشهد عليه الا



الشهادة على ما كان لا يجوز ان يشهد على شهادة غيره مما لم يشهد ولا يجوز  
 له ان يشهد بما لم يقاتل الا النسب والموت والنكاح والدخول  
 وولاية النكاحي واصل الوقف فاذا اخبره بها من سبقه جاز له ان يشهد  
 بما وجور ان يشهد على الملك المطلق اذا رآه في يده في ما سوي العبد  
 والاموال الا ان يعرف رتبها واذا اراد ان يشهد على ما لا يشهد ما لم يذكر  
 الحادثة وشاهد الزور ويشهد ولا يعترف ويعترف انما يشاهد من  
 في اللقط والمعنى وموافقة الشهادة الدعوي فان شهد احدهما  
 باللف والآخر بالالف وحسين ما لم وان شهد احدهما بالان والآخر بالان  
 لم يقبل ولو شهدا على سرقة بقرعة واختلفا في اوتها قطع وان اختلفا  
 في الاوتة والذكورة لم يقطع شهدا بقتل زيد يوم الجمعة واخران  
 بقوله فله بالكوفة ردنا فان سبقت احدهما وقضي بها بطلت الاخرى  
 ولا تقبل شهادة الاعمي والمخدوم في ذرف وان ثابت ولو كان الكافر  
 في ذرف لم اسلم بثلث شهادته ولا يقبل الشهادة للولد وان سفل  
 ولا للوالد وان اعلى ولا لعبد ومكاتبه ولا للزوج والزوجة  
 ولا احد الشريكين الاخر فيما هو من شركتهما ولا تقبل شهادة مخنث  
 ولا نائمة ولا مغيب ولا من يعني الناس وتمد من الترس على اليمين ولا  
 لم يلب بالايور ولا من يفعل كبيرة توجب الحر ومن ياكل الرثا او  
 يقامر بالسطرغ او نفوثة السلاسل سببه او يخذل الحمام بغير  
 ازار او يفعل معلا مستحقا كالبول والادل على الطريق ولا  
 من

ولم يقاتل ولا  
 على الساقية

من ظهر سبب السلف ولا شهادة العدو وان كانت العداوة بسبب الدنيا  
 وتقبل ان كانت بسبب الدين وتقبل شهادة اهل الدمة بعضهم على بعض  
 ولا تقبل شهادة المستامن على الذي وتقبل شهادة الذي عليه وتقبل  
 شهادة الاقارب والخصي والخنثي وولد الزنا والمعتبر حال الشاهد  
 وقت الاداء الا وقت الحمل واذا كانت الحسنات اكثر من السيئات قبلت  
 الشهادة **فصل** يجوز الشهادة على الشهادة فيما لا يسقط  
 بالسببية ولا يجوز شهادة واحد على شهادة واحد ويجوز شهادة  
 الاثنين على شهادة الاثنين وصحة الاشهاد ان يقول الاصل اشهد  
 على شهادة تي اني اشهد ان فلانا اقر عندي بكذا ويقول الفرع عند الاداء  
 اشهد ان فلانا اشهدني على شهادة به انه يشهد ان فلانا اقر عند بكذا  
 ونلت لي اشهد على شهادة تي بذلك ولا تقبل شهادة الفروع الا اذا  
 تعدر حضور الاصول بمجلس الحكم بموت او مرض او سفر فان عدلهم  
 شهود الفرع جاز وان سكتوا عنهم جاز واذا انكر شهود الاصل  
 الشهادة لم تقبل شهادة الفرع والتعريف يتم بذكر الجدا او النجد  
 ولا يد من نسبه خاصة فالنسبة الى المصير والمحلة الكبيرة عامة  
 والى السكة الصغيرة **فصل** في صحة الاشهاد  
 ولا يصح الا في مجلس الحكم فان رجعا قبل الحكم بها سقطت  
 وان كان بعده لم يقسم الحكم وضمنوا ما اتلفوه بشهادتهم فان شهدا  
 بمال فقضي به واحد المدعي ثم رجعا ضمننا للمشهود عليه وان رجعا

على شهادة واحد



احد فمما ضمن النكاح والمعتبر في الرجوع لمن بقي لا من يرجع فلو كانوا ثلثة  
 فرجع واحد لا شيء عليه فان رجع اخر ضمنا النكاح ولو شهد رجل وامرأتان  
 فرجعت واحدة فعليهما ربيع المال شهد رجل وعشرون نسوة ثم رجعا فاعلن  
 خمسة اسداس الحق وعليه السدس ولو شهد رجلان وامرأة ثم رجعا فاعلن  
 فالنيمان على الرجلين خاصة شهدا بنكاح باقل من مائة المثل ثم رجعا فاعلن  
 عليهما وان كان باكثر من مائة الزيادة للزوج وفي الطلاق ان كان  
 قبل الدخول فمما ضمن المهر وبعد لانيمان عليهما واذا رجع شهود  
 النكاح من غير الدية وان رجع شهود الفرع فمما ضمنوا وان رجع شهود  
 الاسل وقوا الم شهد شهود الفرع لم يفهموا ولا ضمان على شهود  
 الاحسان وان رجع شهود اليمين وشهود الشرط فالضمان على شهود  
 اليمين واذا رجع المزكون فمما ضمنوا **باب الرجوع**  
 ولا بدح حتى يكون الموكل ممن يملك النكاح والاحكام والوكيل  
 مؤتمرا له ولا بدح ويصدق وكل عقد جاز ان يعقد به بنفسه جاز ان يوك  
 به اجوز بالحدسومة في سائر الحقوق وابنائها واستيفائها الا الحدود  
 والمدام فانها لا تجوز استيفاءها مع غيبة الموكل ولا تجوز الحدسومة  
 الا برضى المصم الا ان كان الموكل مريضا او مسافرا او محذرة وكل  
 عقد يجرى به الوكيل الى نفسه كالبيع والاجارة والصلح عز ارتعلق  
 حقوقه من اسليم المبيع ونقد الثمن والحدسومة في العيب وغير ذلك  
 الا العتيق والعتق المجوزين فمما ضمنوا وتعلق بموتها بموتها

واذا

واذا سلم الى الموكل لا يرد به يعيب الا بانه والمشتري ان يمتنع من دفع الثمن  
 الى الموكل فان دفعه اليه جاز وكل عقد يضيئه الى موكله كالنكاح والصلح  
 والصلح عند دم العتق على مال والكفاية والصلح عن انكار الهبة  
 والصدقة والاعارة والايديع والرهن والافراض والشركة والمضاربة  
 ومن وكل رجلا بشراشي ينبغي ان يذكر صفته وجنسه او مبلغ ثمنه الا ان  
 يقول له ابتع لي ما رايت وان وكله بشراشي بعينه ليس له ان يشتريه  
 لنفسه فان اشتراه بغير التقدين او بخلاف ما سمي له من جنس الثمن  
 او وكل بشرايه وقع الشرائه وان كان بغير عينه فاشتراه فهو له الا  
 ان يدفع الثمن من مال الموكل او ينوي الشرائه والوكيل في القرب  
 والسلم يعتبر مفارقة الموكل فان دفع اليه دراهم ليشترى له طعاما  
 فهو على الحنطة ودقيقها وقيل ان كانت كثيرة فعلى الحنطة وقليلة  
 فعلى الخبز ومتوسطة فعلى الدقيق فان دفع الوكيل الثمن من ماله فله  
 حبس المبيع حتى يقبض الثمن وان حبسه فذلك فهو كالمبيع وان وكله  
 بشرا عشرة ارطال لحم بدرهم فاشترى عشرين مائتاغ منه عشرة  
 بدرهم لزم الموكل عشرة بنصك والوكيل بالمبيع جوز بيعه بالقليل  
 وبالكسبة وبالعرض وبما خذ بالثمن رهنا وكفلا ولا يصح ضمانه  
 بالثمن عن المشتري والوكيل بالشرا لا يجوز شراؤه الا بقيمة المثل  
 وزيادة يتغابن فيها وهو ما يدخل تحت تقويم المقومين وقد روه  
 في الفروض في العشرة بزيادة نصف درهم وفي الحيوان درهم

المبيع  
 المحذور  
 موطئ  
 مع

للمفارقة



وفي العماره رهن ولو وكله ببيع عبد فباع نصفه جاز وفي الشرا بوقوف  
فان اشترى بامره جاز ولا يعقد الوكيل مع من لا يقبل شيئا دونه الا ان  
يعقد باكثر من الفقه وليس لاحد الوكيل ان ينصرف دون رقيقه  
الا في المحسومة والطلاق والعشاق بغير عوض ورد الوديعة وقصا  
الدين وليس للوكيل ان يوكل الا باذن الموكل فان وكل بادن به ووكيل  
الموكل وان وكل بمبراة فنعقد الثاني بحضرة الاول او غيبته فاجاز  
جاز والموكيل عزل وكله ويتوقف على علمه وتبطل الوكالة بموت  
احدهما وجنونه جنونا مطبقا والحاقه مرة ابداد الحرب واذا عجز  
المالك او عجز المأذون او افرق الشركان بطل توكيلهم وان  
لم يعلم به الوكيل واذا انصرف الموكل فيما وكل به بطايت الوكالة والاول  
يقبض الدين ويكيل بالمحسومة فيقبض العين لا يكون وكلا بالمحسومة  
والوكيل بالمحسومة ويكيل بالقبض خيلا قال الزفر والفتري على قوله  
ولو اقر على موكله عند القاضي نفذ والا فلا ادعى انه وكيل الغائب  
في قبض دينه وصدقة الغريم امر بدفعه اليه فان جاء الغائب صدقة  
والادفع اليه ثانيا ورجع على الوكيل ان كان في يدك وان هلك لا يرجع  
الا ان يكون دفعه اليه ولم يصدقه او ضمنه عند الدفع وان ادعى  
انه وكله في قبض الوديعة لم يؤمر بالدفع اليه وان صدقه ولو  
كان ما بالموديع وتركنا ميراثا له وصدقة امر بالدفع اليه ولو  
ادعى الشري وصدقة لم يدفعها اليه **باب**

وفي

ويضم ذمة الى ذمة في المطالبة ولا ينفع الامن بملك التبرع وتكون بالنفس  
والمال وتنعقد بالنفس بقوله تكفلت بنفسه او برقيقه وكل عضو غير  
به عن البدن وبالحزب والسابع كالحش والعشر ويقول ضمته وهو على او  
الي او انا زعيم به او قبيل والواجب احضاره وتسليمه في مكان يقدر  
على حماكته فاذا فعل ذلك بري ولو سلمه في مصر اخر بري فان شرط  
تسليمه في وقت بعينه لزمه احضاره فيه اذا طلب منه فان احضره  
والاحسنة الحاكم فان غاب ولم يعلم مكانه لا يطالب به وتبطل  
بموت الكفيل والمكفول به دون المكفول له وان قلت تكفل به الى  
شهر فسلمه قبل الشهر بري وان قلت ان لم او اكل به فعلى الالف  
التي عليه فلم يوافق به فعليه الالف والالف باقية والالف بالمال  
جائزة اذا كان ديناً صحيحاً حتى لا يصح ببدل الكتابة والسعاية والامانة  
والحدود والفتاوى والمكفول له ان شا طالب الكفيل وان شا الامر طالب  
فان شرط عدم مطالبة الاصيل في حواله كما اذا شرط في الحوالة مطالبة  
المكيل بكون كفا له ويجوز بامر المكفول عنه وبغير امره فان كانت  
بغير امره لم يرجع عليه وان كانت بامر فادرجع عليه واذا طوب  
ولو زمر طالبة ولا زمة وان ادي الاصيل او ابراه رب الدين بري  
الكفيل وان ابراه الكفيل لم يبر الاصيل وان اخر عن الاصيل تاخر عن  
الكفيل وبالعكس لا وان قال الطالب للكفيل برت الي من المال  
رجع به على الاصيل وان قال ابراه لم يرجع ولا يصح تعليق البراه

دول الدين

وفي  
وفي  
وفي

باب



منها بشرط ونفع الكفالة بالاعيان المضمونة بنفسها كالقبوض  
على سائر الشراء والمقبوض والمبيع فاسيد او لا يقع المضمونة ولا  
تصح الا بقبول المالك له في المجلس الا اذا قال المبيع لو اردت كفل  
بما علي من الدين فكفل والعزم غايب فيصح ولو قال لا جني فيه  
الاخلاق للشايخ ولا تصح الكفالة عن الميت المولى وجوز تعليق  
الكفالة بشرط ملائم كشرط وجوب الحق كقولك ان قدم فلان قفيل  
او بشرط تغذرا الاستيفاء كقوله ان غاب فعلي ولا يجوز مجرد الشرط  
كقوله ان هبت الزرع اوجا المطر وعي حالا ان جعلها اجلا للكفالة  
فان قال كذا لك عليه فقامت البيعة بشي لزمه والا فالقول  
قوله ولا يصح القاضي قول الاميل عليه ولا تصح الكفالة بالحميل  
على اية عينها وتصح بغير عينها عليهما دين وكل واحد منهما كفيل عن  
الآخر فماداه احدهما يرجع على صاحبه حتى يريد على النصف  
ويرجع بالزيادة وان كفلا عن رجل وكل واحد منهما كفيل عن الآخر  
فماداه احدهما يرجع بنصفه على الآخر ولو ضمن عن رجل خراجا وقسمته  
ونوايه بازان كانت النوايت حتى كسري الاله واجرة الخارس  
وجرد به الجنس وفما في الاستاري ولم يكن بحق كلنايات قالوا يصح

**كتاب المصالح**

وهي حبان بالديون دون الاعيان وتصح برضى المحمل والمحال  
والمحال عليه فاذا امت برئ المحمل حتى لو مات لا ياخذ المحال من تركه

لاكن

لاكن ياخذ كفيلا من الورثة او من العزما مخافة التوي ولا يرجع المحال  
الا ان يموت المحال عليه مقلنا او محمدا ولا يتيقن عليه فان طالب المحال  
عليه المحمل فقال له انما اخلت بدينك عليك لم تقبل وان طالب المحمل  
المحال عليه بما اخل به فقال انما اخلتني بدين لي عليك لم تقبل والله اعلم  
**كتاب المصالح** ويجوز مع الاقرار والسكوت

والانكار فان كان عزا قرار وهو مال فهو كالباع ومنافع  
عن مال كالا جاره وان استحق فيه بعض المصالح عنه رد حصته من  
العوفين وان استحق الجميع رد الجميع وان استحق الجميع وان استحق  
كل المصالح عليه رجع بكل المصالح عنه وفي البعض حصته والمصالح عن  
سكوت او انكار معاوضة في حق المدعي واقتدا اليمين في حق المدعي  
عليه وان استحق فيه المصالح عليه رجع الي الدعوي في كله وفي  
البعض بقدره وان استحق المصالح عنه رد العوض وان استحق بعضه  
رد حصته ورجع بالخصومة فيه وهلاك بدل الضلع كاستحقاقه قبل التسليم  
في الفصلين ويجوز الضلع عن مجهول ولا يجوز الا على معلوم ويجوز عن  
جناية العمد والخطا ولا يجوز عن الحدود ولو ادعى على امرأة نكاحا فحقت  
ثم ضالحة على مال ليزك الدعوي جاز ويجزى عليه ديانة ولو ضالحتها  
على مال لتقر له بالنكاح جاز ولو ادعت المرأة فصالحها جاز وقيل  
لا يجوز فلو ادعى على شخص انه عبدك فصالحته على مال جاز ولا عليه  
عبد بين رجلين اعتقه احدهما وهو مؤسر فصالحته الاخر على اكثر من



نصف قيمته لرجز ويجوز صلح المديعي المنكر على مال ليتركه بالعجز والقدور  
ان صلح على مال فقيمة او سلمه او قال على الف درهم صح وان قال على  
الف موقوف على اجازة المصالح عنه والصلح على ما استحق بعقد الدائنة  
اخذ لبعض حصة واسقاط للباقي وليس بمعاوضة وان صالحه عن المديون  
تخمس مائة او عن الف جيات بحسب مائة زيوف او عن خالة مثلهما موجد  
جاز ولو صالحه على دنانير موجد لم يجز ولو صالح عن الف سود وخمس مائة  
سيف لم يجز وان قال له اد الى عند اخمس مائة وانت بري من خمسين مائة فلم  
يؤدها اليه فالالف عالما ولو صالح احد الشريكين عن نصيبه بتوب  
فشركة ان شا اخذ منه نصف الثوب الا ان يعطيه ربع الدين وان شا  
ابتع المديون بنصفه ولا يجوز صلح احدهما في السلم على احد نصيبه من  
دين المال وان صالح الورثة بعضهم عن نصيبه بالاعطوة والركعة  
مروص جاز ولا يلا ما اعطوه او كبر او كذا لو كانت نقد بن فاعطوه  
منها ولو كانت نقد او عروضا وصالحوه على احد المدين فلا بد  
ان يكون الدين من نصيبه من ذلك الجنس ولو كان بدل الفلح عروضا  
جاز مطلقا وان كان في تركه ديون فله خروج منها على ان يكون له  
خود وان شرطوا براءة العزم جاز **باب** **شركة**  
ويكون في الاملاك والعقود ففي الاملاك ان يملك الرجلان  
عينا وكل واحد منهما اجنبي في نصيب الاجر ويجوز له بيع حصيبه  
من شركه وبغيره وشركه العقود معا ومسا وعنان وفي التسابع

وبالوجوه

باب  
الشركة

وبالوجوه ولا بد فيهما من الاجاب والقبول فالمعاوضة ان تقسا وباقى التصرف  
والدين والمال الذي يجمع الشركة فيه ولا يجوز الا بين الحرين العاقلين  
التالعين المسلمين او الذميين ولا يصح الا بلفظة المعاوضة او تعيين جميع  
مقتضاها ولا يشترط تسليم المال ولا حلفهما وتنفيذ علي الوكالة والكفالة  
فيما تشريه كل منهما على الشركة الا طعام اهله وكسوتهم وللبايع مطالبة  
ايهما شأ بالتمن وان كفل بمال عن اجنبي يلزم صاحبه وان ملك احدهما  
ما نفع به الشركة صارت عتانا وكذا في كل موضع فسدت للمعاوضة  
لفوات شرط لا يشترط في العنان ولا تنفذ المعاوضة والعنان الا  
بالدراهم والدنانير او غيرهما ان يجري التعامل به وبالفلوس والرجز  
ولا يصح بالعروص الا ان يبيع احدهما نصف عرضه بنصف عرض الآخر  
اذا كانت قيمتهما على السواء ثم يعقدان الشركة وشركة العنان تصح  
مع التماسيل في المال والتساوي في الرخ اذا عملوا او شرطوا زيادة  
الرخ للعامل واذا انسا وتا في المال وشرطا التساوت في الرخ والوضعية  
فالرخ على ما شرطوا والوضعية على قدر المال والرخ يستحق بالعقد  
لا بالعمل ونفع من احدهما دراهم ومن الآخر دنانير ونفع في جميع  
انواع التجار وفي بعضها وتنفيذ علي الوكالة ولا يصح فيما يصح الوكالة  
به كالاخطاب والامطيات وما جمعه كل واحد منهما فهو له وان اعان  
الآخر له اجر مثله ولا يكون احدهما كفيل عن الآخر ولا يطالب بما  
اشتراه وان هلك المالاين او احدهما قبل الشراء بطلت الشركة

واحد



وان اشترى احدهما ماله وهلك مال الآخر فالمشترى بينهما على ما  
 شرطوا ويرجع على صاحبه بحسبته من الثمن ولا يجوز ان يشترطوا لاحدهما  
 دالهما شفعة من الزرع والشريك العنان والمفاوضان يوكل ويبيع  
 ويضارب ويودع وليستاجر وهو امين في المال وشركة الحسابع  
 ان يشتركا في انفاق في الصناعة او اختلعا على ان يتقبلا العمل ويكون  
 الكسب بينهما او متفاضلا مع استواء العمل فيجوز وما يتقبله احدهما  
 يلزمه فبطايب كل واحد منهما بالعمل وبطال بالآخر وشركة الوجوه  
 غايه وهو ان يشتركا على ان يشتريا بوجهين موصوعا وسعقد على الوكالة  
 وان شرطوا ان يشترى بينهما فالزع كذلك ولا يجوز الريادة فيه  
 وان اشتركا ولا احدهما بفعل والآخر رايه يستقي المالا لبيع  
 والآب للعامل وعليه اجره بفعل الآخر او رايه والزع في الشرط  
 والريادة على قدر المال فيبطل شرط الريادة واذا مات احد  
 الشريكين او لحق بدار الحرب مرتدا بطلت الشركة وليس لاحد الشريكين  
 ان يودي زكاة مال الآخر الا مادته فان اذن كل واحد منهما لصاحبه  
 فاذا مات معاش من كل واحد نصيب الآخر وان اذيا متعاقبا ضمن الثاني  
 الاول علم ياد ايد اوله يعلم وقبل ان لم يعلم لا يضمن **باب**  
**المضارب** المضارب شركة رب المال في الزرع والري  
 ماله المثل في الارض فاذا سلم راس المال فهو امانة فاذا تصرف  
 فيه فهو وكيل واذا ربح صار شركا وان شرطوا الزرع للمضارب فهو  
 مضارب

**فرض** وان شرط لرب المال فهي بضاعة واذا فسدت المضاربة فهي  
 اجارة فاسدة واذا خالف صار غاصبا ولا يفتح الا بما يفتح به الشركة  
 ولا يفتح الا ان يكون بينهما مشاعا فان شرطوا لاحدهما دالهما مسمية  
 فسدت والزع لرب المال والمضارب اجر مثله ولا يحا وزبه المشراوطة  
 والمال امانة وان شرط الوضعية على المضارب بطل ولا بد ان يكون  
 المال مسلما الى المضارب والمضارب ان يبيع ويشترى ويوكل وسافر  
 ويبيع ولا يضارب الا باذن رب المال او قوله اعلم براك وليس  
 له ان يتعدي البلد والسلعة والعامل الذي عينه رب المال فان وقت  
 لقاد فبطلت مضمينه ولا يزوج عنه اولاه ولا يشترى من يعتق  
 غارت المال فان فعل ضمن ولا من يعتق عليه ان كان في المال ربح فان  
 لم يكن فاشترى ثم ربح عنق نصيبه ونسبي العبد في قيمة رب المال  
 فلو دفع اليه المال وقال تمام رزق الله بيننا نصفيان واذا نفع الدرع  
 مضاربة قد دفع بالثلث فنصف الربح لرب المال والسدس للاول  
 والثلث للثاني وان دفع الاول بالنصف فلا شيء له وان دفعه على ان  
 للثاني الثلثين ضمن الاول للثاني قدر سدس الربح وان قال  
 رب المال على ان ما رزقك الله نصفه فاشترطه للثاني فهو له والباقي  
 بين رب المال والاول نصفيان وتبطل المضاربة بموت المضارب  
 وموت رب المال وددية ولحقاقه دون المضارب ولا يعزل  
 بعزله ما لم يعلم فاذا علم والمالك من جنس راس المال لم يضر

الربح

نصف



ملا ان يحل من

فيه وان كان خيلاف جنسه واذا افترقا وفي المال ديون وليس فيه  
رج وكل ذب المال على اقتضائهما وان كان فيه رج اجبر على اقتضائهما  
وان هلك من مال المتعارفة فمن الرج وان زاد فمن راس المال  
**كتاب الوديعة** وهي امانة للمودع  
ان يحفظها بنفسه ومن في عياله وان نهاه وليس له ان يحفظها بغيرهم  
الا ان غاب الحريق فيسلمها الى جاره او الفرق فيلقها الى سفينته  
اخرى وان خلطها بغيرها حتى لا يتميز ضمنه وكذلك ان اتفق بغيرها  
ثم رد بعينه خلطه بالباقي وان اختلط بغير صنعة فهو شرك  
ولو تعد فيها بالركوب او اللبس او اودعها ثم ازال النعدي لم يضمن  
ولو هلك عند الثاني فالضمان على الاول خاصة فان طلبها متاجها  
في حقه لم يرد اعترف ضمنه والمودع ان يسافر بالوديعة وان كان  
لما حمل ومونة مال البرية اذا كانت الطريق امنا وليس له ان يسافر  
بها في البحر ولو اودعها عند رجل مكبلا او موزونا ثم حذر  
احدهما بطلب نفسيه لم يضمن بالرفع اليه مال الحضر الاخر  
ولو اودع عند رجلين شيئا مما يقسم اقتسامه وحفظ كل منهما  
ندرة وان كان مما لا يقسم حفظه احدهما بامر الاخر ولو فات  
له احد فلهما في هذا البيت لحفظهما في بيت اخر من الدار لم يضمن الا  
ان يكون البيت الذي نهاه عنه عورة فيضمن ولو خالفه في الدار  
ضمن ولو ردها الى دار مالها ولم يسلمها اليه ضمن

كتاب

واحد

**كتاب اللقيط** التقاطه مندوب وهو حر  
تلقته من بيت المال وميراثه له وجنايته عليه والمليقظ اولى به  
من غيره وهو متبرع في الاتفاق عليه الا ان يباذله القاضي بشرط  
الرجوع او يصدقه اللقيط اذ ابلغ ومن ادعى انه ابنه ثبت نسبه  
منه وان ادعاه انا من معا ثبت نسبه منهما الا ان يذكر احدهما  
علامة او سبق بالدعوى فيكون اولى والحر والمسلم اولى من العبد  
والذي وان ادعاه عبد فهو ابنه وهو حر وان ادعاه ذي فهو  
ابنه وهو مسلم الا ان يلتقطه من يده او قرية او كنيسة او قرية  
من قراها فيكون دميًا ومن ادعى انه عبد لم يقبل واذا كان على  
اللقيط مال مشدود فهو له وينفق عليه بامر القاضي ويقبل  
له الهبة ويسلمه في صناعة ولا يزوج له وهو الاصح  
**كتاب النكاح** اخذها انضال وان خاف ضياعها فواجب  
وهي امانة اذا شهد انه ياخذها ليردها على صاحبها لا يملكها  
بعد ذلك ثم يتصدق بها ان شا فان جازا حبها وامضى الصدقة  
والا فله تضمينه او تضمين المسكين واخذها ان كانت  
باقية واما ضمن لا يرجع على الاخر ولا يصدق بها على مني ويتنفع  
بها ان كان فقيرا او يعطيها اهله ان كانوا فقرا وان كانت شيئا  
لا يبقى عرفه الا ان يخاف فسادة ثم يتصدق به ويعبر عنها في  
مكان الا لقاط ومجامع الناس وان كانت حقيره كالنوي

ولا وجبة

فان لم يشهد فله ان يزوجها  
مدى نوب على طهر او اجرة



وقسور الرمان والسنبل بعد الحصاد يفتنح به من غير تعريف  
ولمالك اخذ ويجوز النكاح الابل والبقر والغنم وهو متبرع  
فيما يفتنح عليها الا ان ياذن له القاضي فيكون ديناً على صاحبها  
فان كان لها منفعه اجرها باذن الحاكم وانفق عليها وازلحم  
يكن لها منفعه باعها ان كان اصلح واذا اجاب صاحبها فله حبسها  
حتى يعطيه النفقة فان امتنع بيعت في النفقة فان هلك بعد  
الحبس سقطت نفقته وقيل الحبس لا ومن ادعى اللقطة يحتاج الى  
بينه وان اعطا علامتها جاز له ان يدفعها اليه ولا يجبر ولقطة  
لال والحرم سواها **كتاب** **الابن**  
احد افضل اذ اقدر عليه وكذلك الغنم وقيل لا ويرفعها  
الى السلطان ويجبر لابق دون الغنم ومن رد الابن على مولاه  
من مسيرة ثلثة ايام فله عليه اربعون درهما وبحسابه ان نقص  
المن ان كانت قيمته اقل من اربعين درهما فله قيمته الا درهما  
وامر الولد والمدر كالفن والصبي المالك كالبائع ويبنى ان  
يشهد انه ياخذ ليرده ولو ابق من يده لم يلزمه شي وان كان  
دهناً فالجمل على المهرن فان كان جانيماً فعلى مولاه ان فداه  
ويجوز في الجانيه ان اعطاه وحكمة في النفقة **كتاب** **اللقطة**  
**كتاب** **المختار** وهو الذي غاب ولا يعرف  
حياته ولا موته فهو حي في حق نفسه لا تتزوج امرأته ولا يقسم  
ماله

ماله ولا تقسح اجازته ميت في حق غيره لا يورث من مات حال  
نقد و يقيم القاضي من تحفظ ماله وليستوي في غلاته في ما لا وكيل  
له فيه ويبيع من امواله ما يخاف عليه الفلألا وينفق من ماله  
على من يحب عليه نفقته حال حضوره بغير رضا فاذا مضى له  
من العمر ما لا يعيش اقراؤه حكم بموته **كتاب**  
**المختار** اذا كان للمولود ذكر وفرج فان بال من احدهما اعتبر  
به وان بال منهما اعتبر باسبغهما فان كان معاً فهو خنثى لمشكل  
فاذا بلغ فظهرت له امارات الرجال فهو رجل وان ظهرت  
امارات النساء فهي امرأة وان لم تظهر الا مارتان او ثلثاً  
فهو خنثى مشكل قال محمد رحمه الله الاشكال قبل البلوغ فاذا  
بلغ فلا اشكال واذا حكم بكونه خنثى بعد البلوغ يؤجبه  
بالاحوط فيورث احسن السهمين ويقف بين صف الرجال  
والنساء في الصلاة وان صلى في صف النساء اعاد وفي صف  
الرجال يعيد من غزيمته ويسأزه ومن خلفه يحكم له ويصلي بقناع  
ولا يلبس الحوير والحلي ولا يخلوا به غير محرم رجل ولا امرأة  
ولا يسافر بغير محرم ويبتاع له امة تحتته ثمنه فان لم يكن  
له مال من بيت المال واذا مات ولم يستين حاله تم ثمنه  
ويدفن كالجارية **كتاب** **الوقف**  
وهو حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة ولا يلزم

فهو خنثى



الا ان حكمه حاكم او يقول اذ امت فقتد وقفته ولا يجوز وقف  
 المساع وان حكم به جاز ولا يجوز حتى يجعل اخر لجهة لا تنقطع ابد او يجوز  
 وقف العقار دون المنقول وعن محمد جواز وقف ما جري فيه  
 العامل كالنفس والفدوم والمنشار والفدور والجنارة والمصاحف  
 والكتب ولا يجوز بما لا يتقاسم فيه وعلى الفتوي وجوز حبس الكراع  
 والسلاح ولا يجوز بيع الوقف ولا ملكه وتبدا من ايقاعه بعمارة  
 وازام بشرط ان الواقف كان الوقف على غني عمره من ماله فان  
 اسنع فراجره وما انهد من ماله الوقف والى صرف في عمارة  
 فان اسعني عند حبس لوقت حاجته وان بعد اعادة عينه منع  
 وصرف الثمن الى عمارة ولا يقسم بين مستحق الوقف ويجوز ان  
 جعل الواقف غلة الوقف او بعضها له والولاية اليه فان كان غير  
 مامون ترعد القاضي منه وولي غيره ومن بني مسجد الميزك  
 ملله عنه حتى تقر رة عن ملكه بطريقه وياذن بالصلاة فيه  
 ويكفي صلاة الواحد وفي رواية بالجماعة والوقف في المرض  
 وسيد رباط اسعني عنه تصرف وقفه الى ارب رباط اليه  
 ولو كان المتبرع وحبته طريق العامة بوسع منه المسجد ولو

في حكمه في الوقف

الهبة

ومع ذلك فان  
 الهبة الهبة  
 الهبة الهبة  
 الهبة الهبة  
 الهبة الهبة

الهبة وهبة الاب لابنه الصغير يتم مجرد العقد ويملك الصغير الهبة  
 بقبض وليه وامه وبقبضه لنفسه وتنقذ الهبة بقوله وهبت وتحلت  
 واعطيت واطعمتك هذا الطعام واعمرتك هذا الشيء وحملتك على هذه  
 الدابة اذ انوي الهبة وكسوتك هذا الثوب وهبه المتباع فيما لا يتم  
 جارية وفيما يقسم لا يجوز فان قسم وسلم جاز كسبهم في دار ولين في  
 صرع وصوف على ظهر الغنم وتغر على غل و زرع في ارض فان وهب ذمما  
 في حنطة او سمنا في لبن او ذهنا في ثمنيم فاستخرج وسلم لا يجوز ولو  
 وهب اثنان لواحد جاز وبالعكس لا يجوز ولو تصدق على فقيرين  
 جاز وعلى عنيين لا يجوز ومن وهب جارية الاحملها جاز وصحت الهبة  
 وبطل الاستقنا **فصل** ويجوز الرجوع فيما بهبه للخبث  
 ويكره فان عوضه او زادت زيادة متصلة او مات احد همتا  
 او خرجت عن ملك الموهوب له فلا رجوع ولا رجوع فيما بهبه لذي  
 رحم محرم او زوجة او زوج سيده ولو قال لك الموهوب له  
 خذ هذا بديلا عن هبتك او عوضها او في مقابلتها او عوضه احبني  
 متبرعا فقبضه سقط الرجوع وان استحق بعض العوض لا يرجع  
 بشي وان استحق نصف الهبة رجع بنصف العوض وان استحق  
 جميعه رجع بالهبة والهبة بشرط العوض يراعي فيها حكم الهبة  
 قبل القبض والبيع بعده ولا يصح الرجوع الا بتراضيهما او حكم  
 الحاكم فان هلك بعد الحكم لم يقمن **فصل**

الهبة



العمري جازع للمعد كالحياة ولورثته بعد وفاته ويطلق الشرط  
وهي ان تجعل دارك له عمرة فاذا امات ترد عليه والرمي باطله  
وهي ان تقول ان ممت في علي وان ممت في لك والصدقة كالحقيق  
ولا رجوع فيها ومن ذرا ان تصدق بماله فهو على جنس مال الزكاة  
وبملكه على الجميع ويمسك ما ينفقه حتى يكتسب ثم يتصدق بمسكه  
**كتاب المسارعة** وهي هبة المسارع ولا  
تكون الا فيما ينتفع به مع بقا عند فاعان المكيل والموزون قرض وهي  
امانة ولا يقول له اعرتك والطمك هذه الارض واحد ملك هذا العبد  
ومسكه هذا الثوب ومملكك على هذه الدابة اذ الم يرد بها الهبة  
وداري لك سكني او سكني عمري والمستغير ان يغيرها ان لم يختلف  
اختلاف المستعملين وليس له اجار بها فان احرقها فسلكت فالمعير  
ان يضمن المستغير ولا يرجع على المستاجر وله ان يضمن المستاجر ورجع  
على المستغير فان قتلها بوقت او منفعة او مكان ضمن بالمخالفة  
الا ان خبره عند الاطلاق له ان ينتفع بها بجميع انواع منفعتها ما شا  
ما لم يطله بالرد ولو اعاها ارضه للبناء والغرس فله ان يرجع ويملكه  
وامنه ما كان وفيها واخذها قبله يضمن المستغير قيمته وملكه  
والمستغير ذلقة ان لم ينصرف الارض كثيرا فان قتلها فلا ضمان وان  
اعادها للزراعة فلا يمس له اخذها قبل حصد وان لم يوقت واحدا  
رد الفارقة على المستغير والمستاجر على المجر واذ ارد الدابة

الى

الى اصطبل مالكها او مع من في عياله او عبده او اجيره برمي وكذلك  
رد الثوب الى داره ولو كان عقد جوهر واشتبا هذه لا يبرأ مال الم  
يسلمه الى المالك وفي الغصب لا يبرأ في الجميع الا بالتسليم اليه  
**كتاب الغصب** وهو اخذ مال متقوم مختزما مملوك  
لغير بطريق التقدي ومن غصب شيئا فعليه ردّه في مكان غصبه  
فان هلك وهو مثلي فعليه مثله والا فتمسكه يوم غصبه وان نقص  
ضمن النقصان وان انقطع المثلي يجب قيمته يوم القضا وان ادعي  
الهلاك حبسه الحاكم مدة يعلم انها لو كانت باقية اظهرها ثم يعنى  
عليها بيد لها والقول في القيمة قول الغاصب مع مميته فاذا اتقنى  
عليه بالقيمة ملكه مستند الي وقت الغصب وتسلم له الاكتساب  
دون الاولاد فاذا اظهرت العين وقيمتها اكثر وقد ضمنها بنكوله  
او بالبيته او بقول المالك سلمت للغاصب وان ضمنها بيمينه فالمالك  
ان شا امضى الضمان وان شا اخذ العين ويضمن ما نقص العفان بفعله  
ولا يضمنه لو هلك فان نقص بالزراعة يضمن النقصان وياخذ من  
ماله ويتصدق بالفضل وكذا المودع والمستغير اذ انصرفا  
ورحا تصدقا بالفضل واذا اتغير المصوب بفعل الغاصب حتى  
زال اسمه واكثر منافع ملكه وضمنه ولا ينتفع به حتى يودي بدله  
وفي الفيا بر له ذلك وكذلك كدح الشاة وطبخها او شيقها او تقطيعها وكذا  
طحن الحنطة وزرعها وخبر الدقيق وجعل الحديد سيقا والصقراينة

ذلك



والبناء على الساحة واللبن وغير الزيتون والعنب وغزل القطن ونسج  
الغزل ولو غصب بئر اضربه دواهر او دناشيرا وانية لم يملكه  
ومن حرق ثوب غيره فابطل عامة منفعة صنعة وان كان قليلا يضمن  
شعبانها ومن ذبح شاة غيره او قطع بدنها فان شاها المالك فتمنه  
فصانها واخذها وان شاها سلمها وضمنه قيمتها وفي غير ما كول  
الدم يضمن قيمتها ومن بني في ارض غيره او غرس لزومه قلعها وردت  
على ما بنى في الاجارات ومن غصب ثوبا فصبغه او سوبقا قلته  
بشمن فالمالك ان شاها احدثها ورد زيادة البيع والشمن والسويق  
وان شاها اخذ قيمة الثوب ابغض ومثل السويق وسلمها **فصل**  
روايد الغصب امانة متفصلة كانت او متفصلة تضمن بالنقدي  
او بالمنع بعد الطلب وما وصلت الجارية بالولادة مضمون وعبر  
بولدها وبالغزاة ومنايع الغصب غير مضمونة اسوقاها او  
عطلتاها ومن استعمل ذلك خسر الذي او خنزيرة فعليه قيمته ولو  
كان مسلما سيلم بلا شيء ويجب في كسر المغارف قيمتها الفبر لم

**كتاب احياء الموات**

الموات مالا ينفق به من الاراضي وليس ملك مسلم ولا ذمي  
اذا دون انسان بطرف العمران وما يدي باعلي وتوبة لا يسمع  
من احياء باذن الامام ملكه مسلما او ذميا ولا يجوز احياء  
ما قرب من القامير ومن حفر ارضا ثلث سنين فلم يزرعها  
دفعها

دفعها الامام الي غيره ومن حفروا في موات فحرمها اربعون ذراعاً  
من كل جانب للناسخ والعطن فمن اراد ان يحفر في حرمها منع او حرم العين  
من كل جانب خمس مائة ذراع والقتاة عند خروج المالك العين وقبله  
كالنهر وبني ملك الغير لا حرم له الا بيينة ولو غرس شجرة في ارض  
موات لحرمها من كل جانب خمسة اذرع وما عدل عنه القرات او  
دجلة يجوز احياءه ان لم يحتمل عوده اليه وان احتمل لا يجوز

**كتاب الشرب** وهو التصيب من الماء قسمة

المائتين الشوكا جائرة ويجوز دعوي الشرب بغير ارض ويورث ويوصي  
بمنفعته دون رقبته ولا يباع ولا يوهب ولا يتصدق به ولا يصالح بها  
وما الا وديه والانهاد العطار كبحون واخوته الناس مشتركون  
فيه في الشفة وسقي الاراضي ونصب الارحية وما تجوي في بئر خاص  
لقرية فغيرهم فيه شركة في الشفة لا غير وكذلك البئر والحوض وما  
احرز في حب ونحوه فليس لاحد ان ياخذ منه شيئا بدون رض صاحبه  
وله بيعه ولو كانت البئر والعين او النهر في ملك رجل له منع  
من يريده الشفة من الدخول فان كان لا يجد غيره فاما ان ستركة  
ياخذ بنفسه او يخرج الما اليه فان منعه وهو يخاف العطش فانه  
بالسلاج وفي المجر ريقا له بغير سلاج ولذا على الطعارة حالة  
المحصنة **فصل** كرى الانهار العطار على بيت المال وما هو  
مملوك فكرية على اهله ومن ابي منهم بحبر ومونة الكري اذا جاوز



ارض احد وترفع عنه وليس على احد التسف شي من الكوي نهر رجل بحري  
 في ارض غيره وليس لصاحب الارض منع غيره من قوم اختصموا في الشرب  
 فلو ساء لهم على قدر اداسهم وليس للاعلى ان يسبح حتى يستوفي الا بتراضهم  
 وليس احد منهم ان يشق منهم نهر او ينصب عليه زحاما او يتخذ عليه جسرا  
 او يوسع فمدا او يسوق شربة الى ارض ليس لها شرب الا بتراضهم  
 ولو كانت الفسحة بالكوي وليس لاحد منهم ان يقسم بالاباء ولا  
 متاعه ولا يزيد كرمه وان كانت لا تغرب بالباين **كتاب**  
**الزراعة** وهي تدعى على الزرع ببعض الخارج منه وهي  
 فاسقة عند ابي حنيفة جائزة عندهما وعليه الفتوي قل  
 المسبوري و ابو حنيفة هو الذي فرع هذه المسائل على اصوله لعلمه  
 ان الناس لا يأخذون بقوله ولا بد فيها من الناقية وكون الارض ضالحة  
 للزراعة ومعروفة رتب البدر وجنسه ونصيبه الاخر والتخلية بين  
 الارض والغاميل وان يكون الخارج مشتركا بينهما حتى لو شرط  
 لاحد منهما ففرا نامعومه او ما على السوا في اوان ياخذ رتب البدر بدو  
 او المزارع فسدت وان شرط دفع العشر جاز واذا كانت الارض  
 والبذر لواحد والعمل والقر لاخر او كانت الارض لواحد والبذر في  
 لاخر او كان العمل من واحد والباقي لاخر فهي صحيح والخارج على الشرط  
 فان امر خرج شي لا شي للغاميل وما عدى هذه الوجوه فاسد واذا  
 فسدت فالخارج لصاحب البذر وللآخر اجر عمله او ارضه لا يزداد

على قدر المسبي ولو شرط التبن لرب البدر منع والاخر لا يمنع ولو سكتا عنه  
 فلم يرب البذر وقيل بينهما فان عقدا ما فامتنع صاحب البذر لم يجبر وان  
 امتنع الاخر اجبر وتفسخ بالاعدار كما لا جادة ولا يكون للعامل  
 اجر كزايه وحضره واجرة الحصاد والرفاع والدياس والتدرية  
 عليهما بالخصيص ولو شرط على الغاميل لا يجوز وعزاي يوسف حوان  
 وعليه الفتوي واذا مات احد المتعاقدين بطلت واذا انقضت المد  
 ولم يدرك الزرع فعلى المزارع اجره نصيبه من الارض حتى يستحصد  
 ونفقة الزرع عليهما حتى يستحصد **كتاب المساقاة**  
 وهي كالزراعة في الخلاف والحكم والشرط الا المدق فانه يجوز وان  
 لم يبينها ويتبع على اول ثمرة تخرج وفي الرطبة على ادراك بذرها وان  
 سميا مد لا يخرج الثمرة فيها فسدت وان خرجت فعلى الشرط والافله  
 اجر مثله وان دفع اليه بخيلا او اصول رطبة ليقوم عليها واطاق  
 لا يجوز وفي الرطبة الامدة معلومة ويجوز المساقات في الشجر والكرم  
 والرطاب واصول الباد تجان ان كانت تزيد بالسقي والعمل وان كانت  
 قد انتهت لا يجوز وتبطل بالموت **كتاب النكاح**  
 النكاح حال الاعتدال ستة موكد مرعوبة وحال التوقان واجب  
 وحال الخوف من الجور مكروه وينعقد بلفظين ماضيين او اخذها  
 ماض كقوله زوجني فيقول زوجتك وينعقد بلفظ النكاح والتزوج  
 والهبة والصدقة والتملك والبيع والشر ولا ينعقد نكاح المسلمين



الا عن نور رجلين او رجل وامرأتين ولا بد في الشهود من صفة الحرية  
 والاسلام ولا تسترط العدالة وتنعقد بشهادة اعمى وشهادة  
 ابقرهما وانتهما من غيره وابنه من غيرهما ولا يظهر بشهادة اعمى عند  
 دعوى القرب واذا تزوج مسلم ومسيحية ينعقد بحضرة ذمتين  
 ولا يظهر عند خوده ويجوز على الرجل نكاح امه وجدته وبنته  
 وبنت ولده واخوته وبنتها وبنت اخيه وعمته وخالته وام امراته  
 وبنتها ان دخل بها وامرأة ابيه واجداده وبنيه وبني اولاده  
 والجمع بين الاثنين نكاحا وطيا ملك اليمين وبين المرأة وعمتها  
 او خالتها حرم من الرضاع ما ذكرنا من النسب واذا اطلق امرأة  
 لا يزوج احدهما ولا رابعه حتى يقضي عدتها ولا يتزوج عبدها  
 والربا يوجب حرمة المضاهرة وكذا الممنش لسهوة من الجانبين  
 ونظرة الى فرجها الداخل ونظرها الى ذكره ويجوز تزوج الكائنات  
 والصائبات ولا يجوز تزوج المجوسيات والونديات وحوزان  
 يتزوج الامة مع القدرة على الحرم ويجوز تزوج المحرم حسالة  
 الاحرار ولا يتزوج امة على حرم ولا في عدتها وتزوج الحرة والامة  
 ولها والمحرران جمع نكاحا بين اربع من الحراري والاماء لا غيرهن  
 والعدلين اثنين ولا يجوز نكاح حبلى من غيره الا الزانية فان  
 فعل لا يراها حتى تضع ومن جمع بين امرأتين احدهما لا يحل له  
 نكاحها مع نكاح الاخرى ونكاح النعمة والموت باطل وعباره

النكاح

المراة

النسا معتبرة في النكاح حتى لو زوجت الحرة البالغة العاقلة بنفسها  
 جاز وكذلك لو زوجت غيرها بالوكالة او الولاية ولا اجبار على البكر  
 البالغة فان استاذنها الولي فسكتت او صحت ادبت بغير صوت  
 فهو اذن وكذلك لو زوجها ثم بلغها وان استاذنها غير الولي فلا بد  
 من المول واذا نكح الثيب بالقول وينبغي ان يذكر لها الزوج بما يعرفه  
 فان زالت بها بوجبة او جراحا او تغيرا او حيضا او زنا فهي كزانية  
 ولت الزوج بلفظ النكاح فسكتت وقالت بل رددت قال قول قولها  
 ويجوز للولي انكاح الصغير والصغيرة والمجنونة فان كان ابا او جدا  
 فلا خيا لهما بعد البلوغ فان زوجها غيرهما فلهما الخيار واذا كان  
 باحد الزوجين عيب فلا خيار للاخر الا في الحب فيفترق الحال بينهما والعنة  
 والحصى فيوجمل سنة فان وصل والا تفرق بينهما بطلبها ويكون طلاقا  
 باينا والولي العصبة على ترخيصهم في الارث والحجب ثم مولي العتاقة  
 وللارءا قاربها الزوج ثم مولي المولاة ثم القاضي ولا ولاية لصغير  
 ولا لعبد ولا مجنون ولا كافر على مسلم وابن المجنونة يقدم على ابنتها  
 واذا غاب الاقرب غيبة لا ينتظر اللغو الخاطب حضرة زوجها  
 الا بعد ولوز وجهها دليلان فالاول اولى فان كانا معا بطلا ويجوز  
 للاب والمجدان يزوج ابنة باكثر من مهر المثل او ابنة باقل ومن  
 غير كفوء ولا يجوز لغيرهما والواحد يتولي طرفي العقد وليا كان  
 او وكيل او وليا ووكيلا او اصليا ووكيلا واميلا وينعقد نكاح

اوليا

الربيع

دلت



الفسولي موقوف كما لم يجمع اذا كان من جانب واحد اما من جانبين او فضولا  
 من جانب اصيل من جانب فلا والكفاءة تعتبر في النكاح في النسب والدين  
 والتتابع والحرية والمال وهو ملك النفقة والمهر المجل ومن له اب في  
 الاسلام والحرية لا يجازي من له ابوان والابوان والاكثر سواء اذا  
 تزوجت غير كفوءة فللولي ان يفرق بينهما فان قبض المهر وجهه وطلب  
 بالنفقة فقد رضى وان سكت لا يكون رضى وان رضى اذ الاوليا فليس  
 لغيره الاعتراض وان نكحت من مهر مثلها فللاوليا ان يفرقوا  
 او يواد المهر اقله عشرة دراهم فان سمي اقل منها فلها عشرة  
 ومن سمي مهر الزمة بالدخول والموت ويتصرف بالطلاق قبل  
 الدخول وان لم يسم لتمامه او شرطا ان لا مهر لها فلها مهر المثل  
 بالدخول والموت والمتعة بالطلاق قبل الدخول ولا تجب المتعة  
 الا للوطى ويستحب لكل مطلقه سيواها وهي ذرع وخماز وملحقة  
 يعتبر ذلك بحاله ولا يزداد على قدر نصف مهر لزمته ويسقط بالطلاق  
 قبل الدخول وان خطب من مهرها صح الخط والخلق الصحيح في النكاح  
 الصحيح كالدخول ولو وجدت من المجنونة والعنينة والخصي وهي ان لا  
 يكون ثم مانع من الوطى طبعيا وشرعا كالمريض المتناع من الجماع والرق  
 والاحرام بالجماع وموثر الفرض الحيض وفي الفاسد لا يجب الا مهر  
 المثل بالدخول ولا يتجاوز المسح ويثبت فيه النسب وان تزوجها على  
 مهر او حنبر او على هذا الدن من الخل فاذا هو حنبر او على هذا العبد

فاذا

وان  
 راد  
 ان

فاذا هو حنبر او على خدمته سنة او تعليم الفزان جاز النكاح ولها مهر المثل واذا  
 تزوج العبد على خدمته سنة جاز ولها خدمته وان تزوجها على الف على  
 ان لا يتزوج عليها فان وفي فلها المسح والا مهر مثلها وان قال على الف  
 ان اقامتها والفين ان اخرجها فان اقامتها فلها الف وان اخرجها فلها  
 مهر مثلها وان تزوجها على هذا العبد لو هذا فلها اشبهت بمهر المثل  
 وان تزوجها على حيوان فان سمي نوعه كالبقر س جاز وان لم يصفه فلها  
 الوسط فان شاء اعطاها ذلك وان شاء قيمته والثوب مثل الحيوان الا  
 انه ان ذكر وصفه لزمه تسليمه وكذلك كل ما يثبت في الدمة ومهر  
 مثلها يعتبر بنسبة عشيرة انيها فان لم يوجد منهم مثل خالها من الاخا  
 ويعتبر بامرأة هي مثلها في السبق والجنس والذكاة والبلد  
 والعصر والنفقة والمال فان لم يوجد ذلك فالذي يوجد  
 منه والمرأة ان تمنع نفسها وان يبا نزيها حتى يعطيه مهرها فاذا  
 ادقها نقلها حيث شاء وقيل لا يسافر بها وعليه الفتوى **فصل**  
 ولا يجوز نكاح العبد والامة وامر الولد والمدير الا باذن المولى وله  
 اجبا درهم على النكاح واذا تزوج العبد مولاة فالمرء في رقبته  
 يباع فيه والمدير يسعي فاذا اعتقت الامة او المكاتبه ولها زوج  
 حر او عبد فلها الخيار ومن زوج امته فليس عليه ان يوطئها بيت الزوج  
 ويقول له متى طهرت بها ووطئها ولو تزوج عبد بغير اذن مولاه  
 ففاته له طلقها فليس باجازه ولو قال تطلقه رجعية فهو اجازة

فان مهر المثل  
 ولها مهر المثل

باذن  
 المولى



والاذن في العزل لمولي الأمة واذا تزوج عبداً أو أمةً بغير اذن الولي  
ثم انهما قد يلاحقان **فصل** تزوج دمي وميتة علي  
ان لا مهر لها او علي ميتة وذلك عند مهر حيا يزجها ولا مهر لها وان تزوجها  
بغير شهود او في عدة كما فرأى جاز ان ذابوه وان اسلما اقرأ ولو  
تزوجها علي خمر او خنزير لم اسلم او احدهما فلما ذلك ان كانا عتيق  
والا فقيمه المهر والمثل في الخنزير واذا اسلم المجوسي فرق بينه  
وبين من تزوج من محارمه ولا يجوز نكاح المرتد والمرتكب والولد  
يتبع خيرا الابوين ديناً والكاتب خير من المجوسي واذا اسلمت امرأة  
الاسلم فان اسلم الزوج والافرق بينهما بطلاق فان اسلم زوج  
المجوسية فان اسلمت والافرق بينهما بغير طلاق وفي دار الحرب  
يؤدب البيوت في المسائين على ثلاث جف قبل اسلام الاخر واذا خرج  
احد الزوجين الياسلم ودعت البيوت بينهما وان شيتا معاً  
لم يبع واذا خرجت المرأة من تاجر لا عدة عليها واذا اراد احد الزوجين  
وقعت الفرقة بغير طلاق فان كانت الزوجة بعد الدخول لها المهر  
وقيل لا شي لها وان كان الزوج فاكل بعدد والنصف قبله وان  
ارثه امعالم اسلم ما فاقهما علي نكاحهما **فصل** وعلى الرجل  
ان يعدل بين نسائه في البيوت والبكر واليتيم والجدوة والعتيقة  
والاسلمة والركامة سواء الحرة ومنعت الامة ومن وهبت نفسها  
امانة فجاز لها الرجوع وانما فر من ساء والفرقة او في ن

كبر

**كتاب الرضاع** حكم الرضاع يثبت بقليله  
وكثيره في مدته وهي ثلاثون شهراً ويجزئ من الرضاع ما يحرم من النسب  
الا اختم ابنة أو أم اخته واذا ارضعت المرأة صبياً حرمت علي زوجها  
واباؤه وابناؤه واذا ارضعت المرأة صبياً حرمت علي زوجها واباؤه وابناؤه  
واذا ارضعت صبياً من امرأة واحدة فمهما اخوان وان اجتمعا علي لبن  
شاة فلا رضاع واذا اختلفت بالما او بالدوا او بلبن شاة او بلبن امرأة  
اخرى فالحكم للغالب وان اختلفت بالطعام فلا حكم له وان كان غالباً  
ويتعلق بلبن المرأة بعد موتها وبلبن البكر ولا يتعلق بلبن الرجل ولا  
بالاختفان ويتعلق بالاستقاط واذا ارضعت امرأة الكبيرة الصغيرة  
حرمتا علي الزوج ولا مهر للكبيرة ان كان قبل الدخول وللصغيرة نصف  
المهر ويرجع به علي الكبيرة ان كانت عاقلة وتعدت الفساد والقول  
قولها فيه والله اعلم **كتاب الطلاق**  
احسنه ان يطلقها واحدة في طهر لا جماع فيه ويتركها حتي يعفى  
عدتها وحسنه وهي السنة ان يطلقها ثلاثاً في ثلثة اطهار لا جماع فيها  
والشهر لايسة والصغيره والحامل كالحيضة ويجوز طلاقها عقيب  
الجماع والبدعة ان يطلقها ثلاثاً او اثنين بكلمة واحدة او في طهر  
لا رجوع فيه او يطلقها وهي حائض فيقع ويكون عاصياً وطلاق غير  
المدخول بها حالة الحيض ليس بدعي واذا اطلق امرأته خالصة  
الحيض يراجعها فاذا ظهرت ان شاطلقها وان شامسكها وان

٢١

السن



قال للمدخول بها ان طالق فلنا السنة وقع عند كل طهر تطليقة وان  
 نوي وقوعهن الساعة وتغن وطلاق الحرة ثلث والامة ثنتان ولا اعتبار  
 بالرجل وبيع طلاق كل روح غافل بالغ مستيقظ وطلاق المكر والسرا  
 واقع وبيع الملاق الاخرس بالاشارة ومن ملك امرأته او شققتا معها  
 وقعت امرته بينهما وصرح الطلاق لا يحتاج اليه فيه وهو قوله انت  
 طالق ومطلعه وطلعهك ويقع به واحدة رجعية ولا يقع فيه بينة  
 الثلاث واليمين وقوله انت الطلاق او انت طالق الطلاق او انت  
 طالق طلاقا او انت طلاق يقع واحدة رجعية ويقع بنية الثلاث فيه  
 دون الثنتين وان نوي بقوله انت طالق واحدة ويقول طلاقا  
 اخرى وتعتا واذا اختلف الطلاق الى جملتها او ما يعتز به عن الحمله  
 كالوجه والوجه والراس والروح والجسد او الى جز وشايع منها  
 وقع واذا اختلف الى اليد والرجل ونحوهما لا يقع ونصبت الطلقة  
 ثلاثا وكذلك الثلاث وثلاثة اختلف تطليقهن ثلث وثلاثة  
 اختلف تطليقهن ثنتان وقيل ثلاث ولو قال انت طالق من واحدة  
 الى ثلاث يقع ثنتان والى ثنتين يقع واحدة واحدة في ثنتين واحدة  
 وبعين في بعين اثنان وبعين في ثنتين اثنان وان نوي المسكات  
 ولو قال انت طالق من هذا الى الشام فهي واحدة رجعية وان قال  
 انت طالق بمكة او في مكة الف في المال في كل البلاد انت طالق غدا  
 تقع بطلوع الفجر ونية اخيرا النهار تقع بانه ولو قال في غير  
 تحت

او ثلاثة او  
 اربعة

تحت فصلا ايضا ولو قال اليوم غدا او غدا اليوم بوحد باولهما  
 ذكر ان طالق قبل ان تزوجك ليس بشي وانت طالق ما لم اطلقك  
 او متى اطلقك او متى ما لم اطلقك وسكت طلقت ولو قال ان لم  
 اطلقك او اذا لم اطلقك او اذا ما لم اطلقك لم تطلق حتى تموت  
 ولو قال انما منك طالق لم يقع شي وان نوي ولو قال انما منك  
 باين او عليك حرام ونوي الطلاق فواحدة باينة ولو قال انت  
 طالق هكذا واشتار باصابعه الثلث ثلثت وبالواحدة واحدة  
 وباللغتين اثنتان والمعتبر المنشورة وان اشار بظهورها فهي  
 بالمضمومة ولو قال انت طالق باين او انفس الطلاق او اجنبة او اشده  
 او طلاق الشيطان او البدعة او كل جمل او ملي البيت او تطليقة  
 شديدة او طويلة او عريضة فهي واحدة باينة وان نوي الثلث ثلثت  
 ومن طلق امرأته قبل الدخول ثلثا وتغن فان قال لها انت طالق  
 وطالق او واحدة واحدة او واحدة قبل واحدة او بعدها واحدة  
 وقعت واحدة ولو قال قبلها واحدة او بعدها واحدة او ستمها  
 واحدة ثنتان ولو قال لو احدث ان دخلت الدار فانت طالق  
 واحدة واحدة فدخلت وقعت واحدة ولو قال لها انت طالق  
 واحدة واحدة ان دخلت الدار فدخلت وقعت ثنتان  
**وكما كانت الطلاق**  
 لا يقع بها الا بنية او دلاله حايه فقع باين الا اعتدي واستبري

لو قال

لها



رَحْمَتِكَ وَأَتَيْتَ وَاحِدَةً مَبْعُوعَةً بِمَا وَاجِدُهُ رَحِيمُهُ وَالْقَاضِ الْتَابَ قَوْلَهُ  
أَنْ بَانَ وَشَدِيدُ الْمَقَرِّ أَوْ جَبَلَكَ عَلَى غَارِكِي حَلْبَةٍ بِرَحْمَتِكَ بِأَدْلَاكِ  
وَهَبْتَكَ لَاهِلِكَ مَسْرُوعًا فَارْمُوكَ بِمَرْكَ بِيَدِكَ مَعِي اسْتَبْرِي أَنْتَ  
حَسْرَةً أَعْرَضَ أَخْرَجِي انْتَعِي الْأَزْوَاجَ وَبَنَحْ فِيهَا نِيَّةُ الْوَاحِدَةِ وَالثَلَاثِ  
وَلَوْ نَوَى النِّسَاءُ فَوَاحِدَةً وَلَوْ لَكَ إِخْبَارِي نِيَّتِي لَطَلَقَ فَلَمَّا  
أَنْ طَلَّقَ مَسْرُوعًا فِي مَجْلِسٍ عَلِيمًا فَإِنْ قَامَتْ أَوْ اخَذَتْ فِي عَمَلٍ أَخْرَجَ بَطْلَ  
خِيارِهَا وَإِنْ اخْبَارَتْ نَفْسَهَا فِي مَجْلِسٍ عَلِيمًا فَإِنْ قَامَتْ أَوْ اخَذَتْ  
فِي وَاحِدَةٍ تَابِعَةٍ وَلَا تَكُونُ ثَلَاثًا وَإِنْ نَوَاهَا الزَّوْجُ وَلَا يَدْرِي مِنْ ذِكْرِ  
النَّفْسِ أَوْ مَا يَدْرِي عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ أَوْ كَلَامِهَا وَلَوْ لَكَ لَهَا اخْتَارِي  
أَخْبَارِي إِخْبَارِي فَقَالَتْ اخْبَارِي أَخْبَارِي أَوْ الْأَدْلَى أَوْ الْوَسْقَى أَوْ  
الْأَخِيرَةَ فِي ثَلَاثِ وَلَوْ لَكَ طَلَّقَتْ نَفْسِي وَإِخْبَارِي نَفْسِي طَلَّقَهُ  
فِي رَحْمَتِهِ وَلَوْ لَكَ لَهَا طَلَّقَتْ نَفْسَكَ فَلَمَّا أَنْ تَطْلُقُ فِي الْمَجْلِسِ وَبَنَحْ  
رَحِيمُهُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ وَلَوْ لَكَ لَهَا طَلَّقَتْ نَفْسَكَ مَتَى سَبَّحْتَ  
أَوْ مَتَى مَا شِئْتَ أَوْ إِذَا شِئْتَ أَوْ إِذَا مَا شِئْتَ لَا يَتَّقِدُ بِالْمَجْلِسِ  
وَلَوْ لَكَ لَعَبْرَهُ طَلَّقَ امْرَأَتِي وَلَوْ لَكَ لَهُ أَنْ شِئْتَ بِمَقَدِّ  
بِالْمَلِكِ وَكَدَّ الْوَلَدَ لَهَا طَلَّقَتْ نَفْسَكَ كَلَامًا سَبَّحْتَ فَلَمَّا أَنْ يَفْرُقَ الْوَلَدَ  
وَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَجْعَلَ لَهَا وَلَوْ لَكَ طَلَّقَتْ نَفْسَكَ ثَلَاثًا فَطَلَّقَتْ وَاحِدَةً فِي  
وَاحِدَةٍ وَلَوْ لَكَ وَاحِدَةً فَطَلَّقَتْ لَهَا كَمَا يَتَّقِ شَيْءٌ وَلَوْ لَكَ لَهَا أَنْ  
طَلَّقَتْ نَفْسَكَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَإِنْ لَمْ تَسْأَلْ فَإِنْ طَلَّقَتْ

بَعْدَ أَنْ تَلَا نَادَى فَقَدْ ارَادَهَا الزَّوْجَ وَتَقَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مَشِئَتُهَا وَارَادَتْهُ فَوَاحِدَةً  
رَحِيمُهُ وَلَوْ لَكَ لَهَا طَلَّقَتْ نَفْسَكَ مِنْ لَدُنْكَ مَا شِئْتَ فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَطْلُقَ ثَلَاثًا  
وَتَطْلُقَ مَا دُونَهَا وَالْقَاضِ الشَّرْطُ أَنْ دَاوَا أَوْ إِذَا مَا وَمَتَى وَمَتَى مَا وَكَلَّ وَكَلَّ مَا  
فَإِذَا عُلِقَ الطَّلَاقُ بِشَرْطٍ وَتَقَ بِمَعْنِيهِ وَلَا يَصِحُّ التَّعْلِيقُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْحَالُ  
مَالِكًا كَقَوْلِهِ لَا مَرَاةَ أَنْ فَعَلْتُ كَذَا فَإِنْ طَلَّقَ أَوْ بِصِيفَةٍ إِلَى مِلْكِهِ  
كَقَوْلِهِ أَنْ زَوْجَتَكَ أَوْ كَلَامَ امْرَأَةٍ أَوْ جَمْعًا فِي طَلْقٍ وَرَوَى الْمَلِكُ لَا يَطْلُقُ  
الْمَرْءُ فَإِنْ وَجَدَ الشَّرْطَ فِي مِلْكِهِ اخَذَتْ الْيَمِينَ وَتَقَ الطَّلَاقَ وَإِنْ وَجَدَ  
فِي نَيْرِ مِلْكِهِ اخَذَتْ وَلَمْ يَتَّقِ شَيْءٌ وَفِي كَلَامِ لَا تَحُلُّ الْيَمِينَ بِوُجُودِ الشَّرْطِ حَتَّى  
يَبْنَحَ الثَّلَاثُ وَإِذَا اخْتَلَفَا فِي وَجُودِ الشَّرْطِ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الزَّوْجِ وَالْبَيْتُ  
الْمَرْأَةُ وَمَا لَا يَعْلَمُ إِلَّا مِنْ وَجْهٍ فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا فِي حَقِّ نَفْسِهَا كَقَوْلِهِ أَنْ صَبَّحْتُ  
فَأَنْتَ طَالِقٌ وَفَلَانَةٌ فَقَالَتْ حَصَّتْ طَلَّقْتُ هِيَ خَاصَّةٌ وَكَذَلِكَ التَّعْلِيقُ بِحَبَّتِهَا  
وَلَوْ لَكَ أَنْ وَلَدَتْ غُلَامًا فَأَنْتَ طَالِقٌ وَاحِدَةً وَإِنْ وَلَدَتْ حَبْلًا رَجُلًا  
فَتَحِينَ قَوْلُهُ نَهَا وَلَا يَدْرِي أَيُّهُمَا أَوَّلُ طَلَّقَتْ وَاحِدَةً وَفِي النِّسَاءِ ثَمَنَيْنِ  
وَلَوْ لَكَ لَهَا أَنْ جَامِعَكَ فَأَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا فَالْوَجْهُ وَلَبَّثَ سَاعَةً فَلَا شَيْءَ  
عَلَيْهِ فَإِنْ زَعَمَ ثُمَّ أَوَّلَ نَفْسِهِ مَهْرًا وَلَوْ كَانَ الطَّلَاقُ رَحِيمًا فَحَصِّلْ  
الْمَرْأَةَ بِالْإِبْلَاجِ الثَّانِي وَلَوْ لَكَ لَهَا أَنْ طَالِقٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْ أَنْ لَمْ  
يَسْأَلْهُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَوْ مَا لَمْ يَسْأَلْهُ أَوْ لَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَتَّقِ شَيْءٌ أَنْ  
وَمَثَلُ وَلَوْ لَكَ أَنْ طَالِقٌ ثَلَاثًا إِلَّا وَاحِدَةً طَلَّقَتْ ثَمَنَيْنِ وَلَوْ لَكَ  
الْأَشْيَيْنِ فَوَاحِدَةً وَمِنْ أَبَانَ امْرَأَتِي مَرْوَمَةَ ثُمَّ مَاتَتْ وَرَثَتُهُ أَنْ كَانَتْ



في العدة وان ابانتها بامرها او جات الفرقة من جهتها في مرضه لم يرث  
كالخبر في سبب الجيت والعدة وخنا البلوغ والعنف وادعت ذلك في  
مريضه ورثها اذا ماتت وهي في العدة **باب الرجعة**  
الاولى الرجعة في حرم الوطى والزواج مراجعتها في العدة بغير رضاها وثبت  
الرجعة بقوله راجعتك وبطل فعل ثبت به حرمة المصاهرة من الجانبين  
ويستحب ان يشهد على الرجعة فان قال بعد العدة كنت راجعتك في  
العدة فقد صدقت صحة الرجعة وان كذب لم ينعج وان قال لما راجعتك  
فما كنت تجيبه لدايعة عدتي فلا رجعة واذا قال زوج الامة راجعا  
في العدة وصدق المولي وكذبه او بالعكس فلا رجعة وان انقطع الدم  
في الميمنة الثالثة لعشرة ايام انقطعت الرجعة وان لم يغسل  
وان انقطع لاقبل من عشرة لم تقطع حتى يغسل او يغتسل او يمشي في الماء  
صلاه او تم وتبلى وفي الكتابه يقطع بحجر واسطاع الدم ومن  
طلق امراته وهي حامل وقال لم ارجعها فله الرجعة وان قال  
ذلك بعد الخلق الصحيحة فلا رجعة له واذا قال لما اذا ولدت  
فانت طالق فوارت ثم ولدت من بطن اخري فهي رجعة والمطلقة  
تتسوف وتترين ويستحب لزوجها ان لا يدخل عليها حتى يودها  
وا ان يجوز المباشرة بدون الثلث في العدة وبعدها والمباشرة  
بالثلاث لا تخل اهل حتى يزوجا غيره نكاحا صحيحا ويدخل بها  
لم يبين منه ولا حل له مملوك اليمن ووطى المولى لاجلها والشرط

الرجعة

الايلاج

الايلاج دون الازالة وان يكون المحدث جامع مثله فان تزوجها بشرط التحليل  
كتم وحل الاول والزواج الثاني بدم مآدون الثلث ولو طلقا ثلثا فقا  
انقضت عدتي وتحلت وانقضت عدتي والمدة تحتمل وعلم علي طنه  
صدقها جازله ان يتزوجها **باب الايلاج**  
اذا قال لك والله اقربك اولا اقربك اربعة اشهر فهو مولى ولذلك  
لو حلف بجم او صدقة او صومرا وعنى او طلاق فان قرنها في ربيع اشهر  
حلت وبطل الايلاج وان لم يقربها ومضت اربعة اشهر بانت بتطليقه فان  
كانت اليمن على اربعة اشهر فقد انحلت وان كانت موبدة فان عاد وزوجها  
عاد الايلاج على الوجه الذي بينا فان مضت مدة اربعة اشهر بانت باخري  
فان تزوجها فذلك وان تزوجها بعد زوج اخر فلا ايلاج وان وطئها كفر  
عن مبيته واقل مدة الايلاج من الحرة اربعة اشهر ومن الامة شهران  
وان الى من المطلقة الرجعية فهو مولى ومن الثانية لا ولو قال والله  
لا اقربك منه الا يوما فليس بمولى فان قرنها وقد بقي من السنة اربعة  
اشهر صار مولى واذا كان احد الزوجين مريضا لا يقدر على  
الجماع او هو مجبوب او هي رتقا او صغيرة او بينهما مسيرة  
اربعة اشهر فقات في مدة الايلاج في البها سقط الايلاج استمر  
العد من وقت الحلف الى اخر المدة فلو قد رجع للجماع بعد ذلك  
في المدة لم يمتد اليه بالجماع وان قال لا مراة انت علي حرام فان اراد  
الكذب صدق وان اراد الطلاق فواحد باينه وان نوي الثلاث

ك



فمات فان اراد الطهارة فطهارة وان اراد التحريم او لم يرد شيئا  
فهو ايلاب **باب الخلع** وهي ان يقتدي  
المرأة نفسها بماء لخلعها به فاذا فعل لم يملك المال ووقع تطليقه  
بائية وكذلك ان طلقها على ماء ويكره له ان ياخذ منها شيئا ان كان  
هو الناصر وان كانت هي كره له ان ياخذ اكثر مما اعطاها وما صلح  
مهره صلح به لا في الخلع واذا بطل العوض في الخلع كان باينا وفي  
الطلاق يكون رجعيان ان خالع المسلم على خمر او خنزير فلا شيء له وان  
كانت خالعتني على ما في يدي وليس في يديها شيء فلا شيء عليهما ولو كانت  
من ماله ردت عليه مهرها ولو كانت من دهر لزمها ثلثه درهم  
ولو صلح ابنته الصغيرة على ما لم يملكها شي وفي الكبيرة يتوقف  
على قولها ولو ضمن المال لزمه في المسيلتين بشرط الخيار للزوج بالطل  
ولها ايز ولو كانت طلقني ثلثا لم يملكها واحدة فعليها ثلث الالف  
ولو قالت علي الف لم يملكها شي ولو كانت طلقني بمسك ثلثا لم يملك  
فطلقت واحدة لم يمتنع شي ولو كانت طالق وعليك الف فطلقت  
طلقت واحدة ان قبلك ولا شيء عليها والمباراة كالخلع يستقطان  
كل حق لكل واحد من الزوجين على الآخر مما يتعلق بالنكاح حتى لو كان  
قبل الدخول وقد قبضت المهر لا يرجع عليها بشي ولو لم تقبض شيئا  
لا ترجع عليه بشي ويعتبر خلع المريضة من الثلث **باب**  
**الطلاق** وهو ان يشبه امرأته او عضوا منها يعبر به

عن

عن دنها او جراحا منها بعضو لا يحل له النظر اليه من اعضا من لا يحل له  
نكاحها على التأييد وحكمه حرمة الجماع ودواعيه حتى يكفر فان فعل  
قبل التكفير استغفر الله تعالى والعود الذي يجب به الكفارة العزم  
على وطئها وينبغي لها ان تمنع منه نفسها وتطالبه بالكفارة ويجبره القاضي  
عليها ولو كانت اتت على مثل اي او كماي فان اراد الكرامة صدق وان  
اراد الطهارة فطهارة وان اراد الطلاق فواحدة بائية وان لم يكن له بينة فليس  
بشي ولو كانت لنسائه اتت على كظهر ابي فعليه لكل واحدة كفارة وان  
ظاهر منها موارا في مجلس او في مجلس فعليه لكل ظهارة كفارة والكفارة  
عتق رقبة مجزي فيها مطلق الرقبة السليمة ولا يجزي المدبر وافر  
الولد والمكاتب الذي ادي بعض كتابته ولا مقطوع اليدين او ايهاها  
او الرجلين ولا الاعمي ولا الاصم ولا الاحرس ولا المجنون المطبق ولا  
معتق البعض وان اشترى اياه ينوي الكفارة اجزاة وان اعتق  
نصف عبدا ثم جامعها ثم اعتق باقية لم تجز اجزاة وان لم يجمع بين الاعناق  
اجزاه والعبد لا يجزى في الطهارة الا الصوم فان لم يجد ما يعتق صام  
شهرين متتابعين ليس فيهما رمضان ويوما العيد وايام التشريق  
فان جامعها في الشهرين ليلا او نهارا عامدا او ناسيا او افطر بعد  
او غير عذر **استقبل** فان لم يستطع الصيام اطعم ستين مسكينا  
كصدقة النظر او مائة ذلك وان غداهم وعشا هم جاز ولا بد من سعيهم  
في الاكلين ولا بد من الادام في خبز السعير دون الخطة وان اطعم واحد



سنتين يوما اجزاه وان اعطاه في يوم واحد عن الكل اجزاه عن يوم واحد  
فان جامعها في خلالة الاطعام لم يستأنف ومن اعتق رقبته او صام  
اربعة اشهر او اطعم مائة وعشرين مسكينا عن كفارة طمأنينة اجزاه  
وان لم يعين وان اطعم سنتين مسكينا لكل مسكين صاعا عن كفارة طمأنينة  
يجزى الا عن واحد وان اعتق او صام فله ان يجعل ذلك عن ابنته  
**كتاب اللعان** ويجب بقذف الزوجة  
بالزنا او بتفني الولد اذا كانا من اهل الشهادة وهي ممن عد قاذفها وطالبه  
بذلك وهو في حق الزوج كحد القذف وفي جميعها الحد الزنا فاذا امتنع منها  
جسمي حتى يلاعن او يكذب نفسه فيجوز قاذفها لا عن وجه عذرها وحسن  
حتى يلاعن او يتصدق واذا لم تكن الزوج من اهل الشهادة فعليه  
المدة وان كان من اهلها وهي ممن لا يعد قاذفها فلا حد ولا لعان وصفه  
اللعان ان يجتدي القاصي بالزوج فيشهد اربع مرات يقول في كل مرة  
اشهد بالله اني لمن الصادقين في ما ربيتك به من الزنا ويقول في الخامسة  
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما ربيتك به من الزنا وان كان  
القذف بولد يترك في ما ربيتك به من الولد وان كان القذف بها ذكرها  
ثم تشهد المرأة اربع مرات تقول في كل مرة اشهد بالله انه لمن الكاذبين  
فيما رماي به من الزنا وفي الخامسة لعنة الله عليها ان كان من الصادقين  
فيما رماها به من الزنا وتنفى الولد يترك قاذفها اذا فرق الحاكم  
منها وتكون طلاقا بانه فلو اذنت نفسه تاد حاطا وحده القاصي  
فان

فان كان القذف بولد تفي القاصي نسبه والحقه بامه ولو قال ليس حملك  
مني فلا لعان ويصح تنفي الولد عقبة الولادة وفي حالة النفقة واجتباة الت  
الولادة وبعد ذلك يثبت نسبه ويلاعن وان كان غائبا فعلم فكانها ولدت  
بحال عليه ومن ولدت ولدين في بطن واحد فاعترف بالاول وتفي الثاني بثبت  
نسبه ولا عن وان عكس ثبت نسبهما وحده **باب**  
**العد** عدة الحرة التي تحيض في الطلاق والفسخ بعد الدخول  
ثلاث حيض والصغيرة والايمة ثلثة اشهر وعدتهن في الوفاة اربعة  
اشهر وعشرة ايام والامة في الطلاق حيضتان وفي الصغير والايم  
شهر ونصف وفي الوفاة شهران وخمسة ايام وعدة الكل في الحمل وضعه  
ولا عدة في الطلاق قبل الدخول ولا على الذمية في طلاق الذمي وعدة  
ام الولد في موت ستيدها والاعتناق ثلث حيض او ثلثة اشهر والعدة  
في النكاح الفاسد والوطي تشبهه بالحيض في الموت والفرقة وعدة امراء  
القار اربعة الاجلين في البائن وعدة الوفاة في الرجعي ولو اعست الامة  
في عدة عن طلاق رجعي انقلت الي عدة الحر ابر وفي البائن لا ولو اعتمدت  
الايمة بالاشهر ثمرات الدم بعد ذلك او الصغيرة راته في خلالة  
الاشهر استأنفت بالحيض ولو اعتمدت بحيضة ثم استأنفت  
بالشهور وابتدأ عدة الطلاق عقبة والوفاة عقبة وتنقض بمضي  
المدة وان لم تعلم بها وابتدأ عدة النكاح الفاسد عقبة التفريق  
او عزبه علي ترك الوطى واذا وطيت المعتدة بشبهه فليها عدة

او شهر

الامر



اخرى وتيد اخلان فان كانت حصة ثم وطيت حلت بثلاث اخرى  
ولو وطيت المعتدة عن وفاة ممتها وما تراه من الحيض فيها ينسب  
من الثانية واقل مدة العدة شهران ولا ينبغي ان تحتطب المعتدة ولا  
بشر بالتعريض وعلى المعتدة من تكاح صحيح عن وفاة وطلاق باين  
اذا كانت بالغة مسلمة حرة او امة عليها الحداد وهو ترك الطبيب  
والرينه والخل والدهن والحنا الا من عدو ولا تخرج الميتة من بيتها  
ليلا ولا نهارا والعدة عن وفاة تخرج نهارا وبعض الليل ونيت  
في منزلها والامة تخرج في حاجة المولي وتعد في المنزل الذي كانت  
اتسكنه حال وقوع الفرقة الا ان يهدم او يخرج منه او لا يقدّر  
على اجره فيسفل **فصل** اقل مدة الحمل ستة اشهر واكثرها  
سنتان واذا اقرت بانقضاء العدة ثم حات بولد لا قل من ستة اشهر  
نبت النسب **والسنة** لا يثبت ويثبت نسب ولد الرجعية وان جات  
به لا كرم سنين ما لم تمر بانقضاء العدة فان جات به لا مل من سنين  
بانت وان جات به لسنين او اكثر كان رجعة ويثبت نسب ولد  
الميتوبة والمتوفى عنها زوجها لا قل من سنين ولا يثبت لاكثر  
من ذلك الا ان يدعيه في الميتة ولا يثبت نسب ولد المعتدة الا  
بشهادة رجلين او رجل وامرأتين او جمل ظاهرا واعتراف  
الزوج او تصديق الورثة ولا يثبت نسب ولد الصغيرة  
رجعة كانت او ميتة الا ان تأتي به لا قل من ستة اشهر

لكن من عشرة  
او من عشرة

وعشرة ايام بساعة ولو كان لها ان ولدت فالت طالق فشهدت  
امراة بالولادة لم تطلق وان اعترف بالحبل تطلق بحجر ثم قولها  
ولو كان لامية ان كان في بطنك ولد فهو مني فشهدت امراة  
بالولادة في امر ذلك **باب النفقة**  
وتجب للزوجة على زوجها اذا سلمت اليه نفسها في منزل نفقتها  
وكسوتها وسكاها على قدر حاله وقيل حالها وهو مقد ركفايتها  
بلاقتير ولا اسراف والقول قوله في اعسار في حق النفقة  
والبينة بيئتها وتقرض لها النفقة كل شهر وتسلم اليها الكسوة  
كل ستة اشهر وتقرض لها نفقة فحادي واحد فان نشرت فلا نفقة  
لها وان منعت نفسها حتى توفيها مهرها فلها النفقة وان كانت  
كيرة والزوج صغيرا فلها النفقة والعكس ولو حجت او حبست  
بين او غصبها غاصب وذهب بها فلا نفقة لها وان حج معها فلها  
نفقة الحضر وان مرضت في منزلها فلها النفقة والامة والمديرة  
وامر الولد النفقة ان يواها مولاها بيتا مع الزوج والا فلا وان  
استخدمها مما سقطت ومن اعسر بالنفقة لم يفرق بينهما ويؤمر  
بالاستدانة للحبل عليه واذا قضى لها نفقة للاعسار ثم ايسر  
تم لها نفقة المويسر واذا مضت مدة لم ينفق عليها سقطت الا ان يكون  
قضيها او صالحته على مقدارها فاذا مات احداهما بعد القضا  
والامطلاح قبل القبض سقطت وان اسلفها النفقة والكسوة



نَمَاتٍ أَحَدُهُمَا لَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ وَإِذَا كَانَ لِلْغَايِبِ مَالٌ حَاضِرٌ  
 فِي مَتْرَأٍ أَوْ وَدِيعَةٍ أَوْ مَصَارِفَةٍ أَوْ دَيْنٍ وَعَلِمَ الْقَاضِي بِهِ وَبِالنَّكَاحِ  
 أَوْ اعْتَرَفَ بِهِمَا مِنَ الْمَالِ فِي يَدِهِ تَقْرُصُ فِيهِ نَفَقَةُ رُوحِهِ وَوَالِدِهِ وَوَلَدِهِ  
 الصَّغِيرِ إِذَا كَانَ مِنْ جَنَسِ النِّفَقَةِ وَيَحْلِفُهَا أَنْفَاقًا أَخَذَتْهَا وَيَأْخُذُ  
 مِنْهَا قَبِيلًا بِهَا وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ الْقَاضِي بِذَلِكَ وَانْكَرَ مِنْ يَدِهِ الْمَالُ  
 الزَّوْجِيَّةَ أَوْ الْمَالُ لَمْ يَقْبَلْ بَيْنَهُمَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ أَنْ يَسْكُنَهَا دَارًا  
 مَفْرُودَةً أَيْسَرُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ وَلَهُ أَنْ يَمْنَعَ أَهْلَهَا الدُّخُولَ عَلَيْهَا  
 وَلَا يَمْنَعُهُمْ كَلَامُهَا وَالنَّظَرَ إِلَيْهَا وَقِيلَ لَا يَمْنَعُهَا مِنَ الْحُزُوجِ إِلَى  
 الْوَالِدَيْنِ وَدُخُولِهَا إِلَيْهَا كُلِّ جَمْعٍ وَغَيْرِهَا كُلِّ سَنَةٍ وَالْمُطَلَّقةُ  
 النِّفَقَةُ وَالسَّكَنِيَّةُ فِي عِدَّتِهَا بَيْنَا كَانَ أَوْ رَجْعِيًّا وَلَا نَفَقَةَ لِلْمُتَوَتِّي  
 عَنْهَا زَوْجًا وَكُلُّ فُرْقَةٍ حَاتٍ مِنَ الْمَرَاةِ بِمَعْصِيَةٍ كَالرَّدَّةِ وَهَلْ  
 ابْنُ الزَّوْجِ فَلَا نَفَقَةَ لَهَا وَبَعِيرٌ بِمَعْصِيَةٍ كَخِيَارِ الْعَتِيقِ وَالْبُلُوعِ  
 وَغَدَمُ الْكَفَاةِ فَلَهَا النِّفَقَةُ وَإِنْ طَلَّقَهَا لَا تَأْتِيهِمْ إِنْ تَدَّتْ سَقَطَتْ  
 النِّفَقَةُ وَإِنْ مَكَتْ ابْنُ الزَّوْجِ لَمْ تَسْقُطْ **فصل**  
 وَنَفَقَةُ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ عَلَى الْآبِ إِذَا كَانُوا أَفْقَرًا وَلَيْسَ عَلَى الْإِم  
 َارَةِ صَاحِبِ الْعَبْدِ إِلَّا إِذَا انْعَزَلَ فَيَجِبُ عَلَيْهَا وَيُسْتَأْجَرُ لَهُ الْآبُ  
 مِنْ يَرْصُدُهُ لَهَا فَإِنْ اسْتَأْجَرَ زَوْجَتَهُ أَوْ مَعْتَدَنَهُ لِنَرْضَعِ وَلَهَا  
 مِنْهُ لَمْ يَجُزْ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ هِيَ أُولَى مِنَ الْأَجْنَبِيَّةِ إِلَّا أَنْ  
 تَطْلُبَ زِيَادَةً أَحَقَّ وَنَفَقَةُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ إِذَا كَانُوا أَفْقَرًا

علي

عَلَى الْوَلَدِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالذَّكَورِ وَالْإُنَاثِ وَلَا يَجِبُ النِّفَقَةُ مَعَ  
 اخْتِلَافِ الدِّينِ إِلَّا لِلزَّوْجَةِ وَقَرَابَةِ الْوَلَدِ أَعْلَى وَأَسْفَلَ وَنَفَقَةُ  
 ذِي الرَّحْمِ تَجِبُ عَلَى قَدْرِ الْمِيرَاثِ وَأَتَا تَجِبُ إِذَا كَانَ فَقِيرًا بِهِ زَمَانُهُ  
 لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَسْبِ الْحَرْفَةِ أَوْ لَكُونَهُ مِنَ الْبُيُوتَاتِ أَوْ طَالِبِ عِلْمٍ  
 وَنَفَقَةُ زَوْجَةِ الْآبِ عَلَى ابْنِهِ وَنَفَقَةُ زَوْجَةِ الْإِبْنِ عَلَى أَبِيهِ أَنْ كَانَ  
 صَغِيرًا فَقِيرًا أَوْ زَمَانًا وَلَا تَجِبُ النِّفَقَةُ عَلَى فَقِيرٍ إِلَّا لِلزَّوْجَةِ وَلِلْوَلَدِ  
 الصَّغِيرِ وَالْمُعْتَبَرِ الْغَنِيِّ الْحَرَمُ لِلصَّدَقَةِ وَإِذَا بَاعَ الْآبُ مَتَاعًا  
 ابْنُهُ فِي نَفَقَتِهِ جَازٌ وَلَئِنْ أَذَا انْفَقَ مِنْ مَالٍ لَهُ فِي يَدِهِ وَإِذَا قَضَى  
 الْقَاضِي بِالنِّفَقَةِ ثُمَّ مَضَتْ مَدَّةٌ سَقَطَتْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْقَاضِي أَمَرَ  
 بِالْإِسْتِدَانَةِ عَلَيْهِ وَعَلَى الْمُوَلِيِّ أَنْ يُنْفِقَ عَلَى رَفِيقِهِ فَإِنْ امْتَنَعَ الْكُسْبُ  
 وَانْفَقُوا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ كَسْبٌ أُجْبِرَ عَلَى بَيْعِهِمْ وَسَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ  
 بِحَبِيرٍ فِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى **فصل** إِذَا اخْتَصِمَ الزَّوْجَانِ  
 فِي الْوَلَدِ قَبْلَ الْفُرْقَةِ أَوْ بَعْدَهَا فَالْأُمُّ أَحَقُّ بِهَا ثُمَّ أُمُّ الْآبِ  
 ثُمَّ الْأَخْتُ لِلْأَبَوَيْنِ ثُمَّ لَأُمِّ ثُمَّ لَلْأَخِ ثُمَّ لَلْأَخْتِ ثُمَّ لَلْعَمَاتِ وَبَنَاتُ  
 الْأَخْتِ أُولَى مِنَ بَنَاتِ الْأَخِ وَهُنَّ أُولَى مِنَ الْعَمَاتِ وَمِنْ لَهَا الْخُضُنَانَةُ إِذَا  
 تَزَوَّجَتْ بِأَجْنَبِيٍّ سَقَطَ حَقُّهَا فَإِنْ فَارَقَتْهُ عَادَ حَقُّهَا وَالْقَوْلُ قَوْلُهَا  
 فِي نَفْيِ التَّزْوِجِ وَيَكُونُ الْعِلَامُ عِنْدَ هُنَّ حَتَّى يَسْتَعْنِيَ عَنِ الْخِدْمَةِ  
 وَقَدْ رُفِعَ بِشَيْءٍ سَنِينَ وَقِيلَ لَيْسَ بِجَبْرِ الْآبِ عَلَى اخْتِارِ الْجَارِيَةِ  
 عِنْدَ الْإِمِّ وَالْجَدِّ حَتَّى يَحْبِصَ وَعِنْدَ غَيْرِهِمَا حَتَّى يَسْتَعْنِيَ وَمِنْ لَهَا

أو أسمى منه ولها  
 أس لاحت اليأس

به



حَصَانَهُ لَا يَدْعُ الْجَاهُ الصَّغِيرَ حَتَّى يَطْلُبَهُ وَإِذَا الْمَرْكَبُ لِلصَّغِيرِ امْرَأَةً  
أَحَدَهُ الرِّجَالُ وَإِذَا لَهَا هُمْ أَقْرَبُهُمْ تَحْصِيلاً غَيْرَ أَنَّ الصَّبِيَّةَ لَا تَدْفَعُ  
إِلَّا غَيْرَ مَحْرُومٍ وَلَا إِلَى نَاسِقٍ مَاجِرٍ وَإِذَا اجْتَمَعَ مَسْتَحْفُوا الْحَصَانَةِ  
فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَوْرَعُهُمْ أَوَّلِي نَسَبٍ أَكْبَرُهُمْ وَلَا حَقَّ لِلْأُمَةِ وَأَمُّ الْوَلَدِ  
فِي الْحَصَانَةِ وَالْأُمِّيَّةُ أَحَقُّ بِوَلَدِهَا الْمُسْلِمِ مَا لَمْ تَخَفْ عَلَيْهِ الْكُفْرَ  
وَلَيْسَ لِلْأَبِ أَنْ يَخْرُجَ بِوَلَدِهِ حَتَّى يَبْلُغَ حَدَّ الْإِسْتِغْنَاءِ وَلَيْسَ لِلْأُمِّ  
ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَخْرُجَ إِلَى وَطَنِهَا وَقَدْ وَقَعَ الْعَقْدُ فِيهِ إِلَّا دَارَ الْحَرْبِ  
فَإِنْ جَانِبَانِ مِنَ الْمُضَرَّيْنِ أَوْ الْقُرَيْشِيَّيْنِ مَا يُمْكِنُ إِلَّا بِأَبٍ أَوْ لَوْلَا عَلَيْهِ  
وَبَيْتٌ فِي مَنْزِلِهِ فَلَا يَأْتِيهِ وَكَذَلِكَ الْوَاسِقَةُ مِنَ الْقُرَيْشِ إِلَى الْمَصْرِ  
وَبِأَلَيْسَ لَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ **بَابُ الْمَتَانِ**  
وَلَا يَتَمَعُّ الْأَمْنُ مَا لَكَ قَادِرٌ عَلَى الْبَرَقَاتِ وَالْفَائِظَةِ صَرَحَ وَكُنَايَةً هـ  
فَالْمَرْحُومُ يَتَمَعُّ بِهِ كَقَوْلِهِ أَنْتَ حُرٌّ أَوْ عَمْرٌ أَوْ حُرٌّ ذَكَرَ أَوْ عَتِيقٌ أَوْ عَتِيقٌ  
أَوْ أَعْتَمَقْتُكَ أَوْ هَذَا مَوْلَايَ أَوْ يَامَوْلَايَ أَوْ هَذِهِ مَوْلَاتِي أَوْ يَا حُرَّ  
أَوْ بَاعْتَقْتُكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ اسْمًا لَهُ فَلَا يَتَمَعُّ وَكَذَلِكَ أَضَافَةُ الْحُرِّ  
إِلَى مَا يَصِيرُ بِهِ عَنْ الْيَدَيْنِ وَالْكُنَايَةُ تَخْتِجُ إِلَى نِيَّةِ كَقَوْلِهِ لَا مَلِكَ لِي  
عِنْدَكَ أَوْ لَا سَبِيلَ لِي عِنْدَكَ أَوْ لَا رَقٍّ أَوْ خَرَجْتَ مِنْ مِلْكِي أَوْ خَلَيْتُ  
سَبِيلَكَ أَوْ قَاتَلْتَهُ أَوْ لَامْتَهُ أَوْ لَامْتَهُ وَلَوْ قَاتَلْتَ طَلْفَتَكَ لَا تَعْتَقُ وَإِنْ  
نَوِي وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْفَائِظَةِ صَرَحَ الطَّلَاقُ وَكُنَايَاتُهُ وَإِنْ قَاتَلْتَ  
هَذَا ابْنِي أَوْ ابْنِي أَوْ ابْنِي عَتِيقٌ وَلَوْ قَاتَلْتَ هَذَا اخِي فِيهِ رَوَايَتَانِ وَهُوَ

قَاتَلْتَ يَا ابْنِي أَوْ يَا اخِي لَمْ يَتَمَعُّ وَقِيلَ يَتَمَعُّ وَلَوْ قَاتَلْتَ أَنْتَ مِثْلَ الْحُرِّ لَمْ يَتَمَعِّ  
وَلَوْ قَاتَلْتَ مَا أَنْتَ إِلَّا عَتِيقٌ وَلَوْ قَاتَلْتَ لَا سُلْطَانَ لِي عَلَيْكَ لَمْ يَتَمَعِّ  
وَإِنْ نَوَاهُ مِنْ مَلِكٍ ذَا رَحْمٍ مَحْرُومٍ مِنْهُ عَتِيقٌ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَ الْمَلِكُ صَبِيًّا  
أَوْ مَجْنُونًا وَالْمَلِكُ يَكُونُ عَلَيْهِ قِرَابَةُ الْوَلَدِ لَا غَيْرَ وَأَمَّا مَنْ أَعْتَقَ عَبْدَهُ  
لِلصَّغِيرِ أَوْ لِلشَّيْطَانِ عَتِيقٌ وَكَانَ عَاصِيًّا وَمَنْ أَعْتَقَ حَامِلًا عَتِيقٌ حَمْلُهَا  
مَعَهَا وَإِنْ أَعْتَقَ حَمْلًا عَتِيقٌ خَاصَّةً وَالْوَلَدُ يَتَمَعُّ الْأُمِّ فِي الْحُرِّ وَالرَّقِّ  
وَالْتَدْبِيرِ وَلِذَا لَامَهُ مِنْ مَوْلَاهَا حُرٌّ وَلِذَا الْعَمْرُ وَحُرٌّ بِالْقَمَةِ  
وَمَنْ أَعْتَقَ عَبْدَهُ عَلَى مَالٍ عَتِيقٌ وَلَزِمَهُ الْمَالُ وَإِنْ قَاتَلْتَ أَنْ أَدَيْتَ  
إِلَى الْفَائِظَةِ حُرٌّ صَادِقٌ مَا دُونَ مَا يَتَمَعُّ بِالْخَلِيلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِلَافِ  
وَمَنْ أَعْتَقَ بَعْضَ عَبْدِهِ عَتِيقٌ وَلَيْسَ يَتَمَعُّ بِبَقِيَّةِ قِيَمَتِهِ لَوْلَا هـ وَالْمُسْتَعْمَلُ  
كَالْمَلِكِ وَلَوْ أَعْتَقَ أَحَدَ الشَّرِكَيْنِ نَصِيبَهُ عَتِيقٌ فَإِنْ كَانَ قَادِرًا  
عَلَى قِيَمَةِ نَصِيبِ شَرِيكِهِ فَشَرِيكُهُ أَنْ شَاءَ أَعْتَقَ وَإِنْ شَاءَ دَبَّرَ وَإِنْ  
شَاءَ كَاتَبَ وَإِنْ شَاءَ ضَمَّنَ الْعَتِيقَ وَإِنْ شَاءَ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ وَإِنْ كَانَ  
مُعْسِرًا فَكَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَضْمَنُ وَإِذَا مَلَكَ بَيْنَ أَحَدِهِمَا عَتِيقٌ نَصِيبُ الْأَبِ  
وَشَرِيكُهُ أَنْ شَاءَ عَتِيقٌ وَإِنْ شَاءَ اسْتَسْعَى عَمَلٌ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ وَلَوْ قَاتَلْتَ  
عَبْدَكَ أَحَدًا حُرًّا بَاعَ أَحَدَهُمَا أَوْ عَرَضَهُ عَلَى الْبَيْعِ أَوْ دَبَّرَهُ أَوْ مَاتَ  
عَتِيقٌ الْآخَرُ وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوْلَى أَحَدُ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَوْ وَطِئَ أَحَدًا  
لَا يَتَمَعُّ الْآخَرُ وَلَوْ شَهِدَا أَنَّهُ أَعْتَقَ أَحَدَ عِبْدَيْهِ أَوْ أَحَدَ امْرَأَتَيْهِ  
فَهُوَ بَاطِلٌ **بَابُ التَّدْبِيرِ** إِذَا قَاتَلْتَ



لبعده اذا ماتت فانت حرة وانت حر عن ذمومي اوانت مدبر او قد دبرتك  
 اوانت حرم مع موتى او عند موتى او في موتى او اوصيت لك بنفسك  
 او برفسك او بثلث مالي فقد صار مدبر الا يجوز له اخراجه عن ملكه  
 الا بالعتق وجوز كتابته واستخداؤه واجازته ووطئها واذا مات  
 المولى عتق من ثلث ماله فان لم يخرج فحسابه وان كان على المولى  
 دين سعى في كل مائة ولود بر احد الشريكين وضمن نصف شريكه  
 ثم مات عتق نصفه بالتدبير ويسعى في نصفه وان قال له  
 ان مات من مرضي هذا او في سفري هذا او ان مات الي عشرين سنة  
 فهو عتق يجوز بعد فان مات على تلك الصفة عتق **باب**  
**الاستيلاء** ولا يثبت نسب ولد من الامه من مولاها  
 الا بدعواه فاذا اعترف به صارت ام ولد فاذا ولدت منه بعد  
 ذلك يثبت بغير دعوى ويقتضى عجزه ونفيه ولا يجوز اخراجها من  
 ملكه الا بالعتق وله وطئها واستخداؤها واجازتها وتزوجها  
 ومكاتبها وعتق بعد موته من جميع المالك ولا تسعي في ديونه  
 وحكم ولدها من غير بعد الاستيلاء بحكمها واذا اسلمت  
 ام ولد النصراني سعت في قيمتها وهي كالمكاتبه ولو مات سيدها  
 عتقت بلا سعي ولو تزوج امه غير فجات بولد ثم ملكها صارت  
 ام ولد له ولو وطئ جارية ابنه فولدت فادعاه ثبت نسبه  
 وصارت ام ولد له وعليه قيمتها دون عقربها وقيمة ولدها  
 والجهد

والجهد كالا ب عند انقطاع ولايته جارية بين شريكين ولدت فادعاه  
 احداهما ثبت نسبه وعليه نصف قيمتها ونصف عقربها ولا شيء عليه  
 من قيمة ولدها وان ادعيها مفا صارت ام ولد لهما وثبت نسبه منها  
 ويرث من كل واحد منهما كاهن ويرثان منه كاب واحد **باب**  
**المكاتب** ومن كات عبد على مال وقيل صار مكاتباً والصغير  
 الذي يعقل كالكبير وسوا شرطه كالا او موكلاً او منجماً ويخرج  
 عن يد المولى دون ملكه واذا انكف المولى ماله غرمه وان وطئ  
 المكاتبه فعليه عقربها وان جنى عليها او علي ولدها لزمه الارش فان  
 اعتقه سقط مال الكاتبه وهو كالمالك وان الا أنه لا يمتنع بمنع  
 المولى وله ان يسافر ويزوج الامه ويكاتب عبد فان ادي بملكه  
 فولاد له للمولى وان ادي بعد فولاد له وان ولد له من امته ولد  
 محكمه لحكمه وكسبه له وكذلك ولد لامته المكاتبه معها ولو  
 زوج من عبد ثم كاتهما فولدت دخلت في كاتبة الام وان ولدت  
 من مولاها ان شئت مصت على الكاتبه وان شئت صارت ام ولد له  
 وان كات ام ولد له جاز فاذا مات سقط عنها مال الكاتبه وان  
 كات مدرج جاز فان مات ولا مال له ان شاعى في ثلثي قيمته  
 او جميع بدل الكاتبه واذا كات المسلم عبد على خمسين او خنزين او علي  
 قيمه العبد او علي الف علي ان يرد اليه المولى عبد بغير عينه فهو  
 فاسد فان ادي لخنزيرين وعليه قيمة نفسه لا ينقص من المبيع

امته



والكأنه على الميتة والدم باطلة وعلى الحيوان والثوب كالكناج  
ولو كانت الذي عبد على خمس جاز وأيهما أسلم فله في قيمة الخمس  
ولو كانت عبده كناية واحدة أن ادبا عتقا وأن عجزا ردا إلى الرق ماز  
ولا يعتقان إلا بأداء الجميع ولا يعتق أحدهما بإدائه غيره فإذا عجز  
أحدهما فرد ثم ادب الآخر الجميع عتقا ولو كانا رجلين فكاتبهما ذلك  
فكل واحد منهما مكاتب يعتق بعتق صاحبه وان كاتبا على أن  
كل واحد منهما ضامن عن الآخر جاز وأيهما ادب عتقا ويرجع على  
شريكه نصف ما ادب فإذا مات المكاتب وترك وقاتل بـ  
مما عتق وحكم بحريته في آخر حياته فإن فضل شيء أروسه فإن  
ترك ولدا ولدت في الكناه سعي كالأب وإن كان مشترى فإن  
ادب الكناه إلى ورثته على غومه فإن اعتقه أحدهم لم يعتق  
حتى يفتد الجميع وإذا عجز المكاتب عن جبر نظر الحاكم فإن كان له  
مال يردوا وسولوا انقلبه بومين أو ثلثة فإن لم يكن له جنة  
يجزه وعاد إلى أحكام الرق **كاتب**  
سبب ولا العتاق والاعتاق وعتق القريب بالشراء والمكاتب  
بالأداء والمدربر وإبر الولد بالموت اعتاق ويثبت للمعتق ذكر أكان  
أزوايا وإن طوله لغير أو سبابة ولا ينتقل عنه أبدا فإذا  
مات فهو لا ترب عصبته فيكون لأبيه دون أمه إذا لم يتع  
وان استنودا في العرب فهم سوا وليس للسامن الولا الأمن عتق

أو عتق

والله اعلم  
بما ليس  
بالظاهر

أو اعتق من عتق أو جرد ولا يعتق من بان تزوج عبده معتقه الغير فجات  
بولد فولد له لمواهبها فإن اعتق العبد جرد ولا يبيح له ماله فإن اعتقت  
الأم وهي حائل فولدت لا ينتقل أبدا وسبب ولا يبيح ماله إلا العتق  
فإذا أسلم على يد غيره وأولاه على أن يرثه إذا مات وعقل عنه إذا  
حتى نذلك صحيح فإذا مات ولا وارث له ورثة وله أن يفتح بالقول  
بخصرة الآخر وبالفعل مع أن يوالي غيره فإن عقل عنه أو عن ولده  
فليس له ذلك وإذا أسلمت المرأة وولات أو اقترت بالولا وفي يد هاتين  
مغيرة تبعها في الولا **كاتب**  
اليمين بالله تعالى ثلثة العيوش وهي الحلف على أمر ماض أو حال يتعد  
فيها اليمين فلا كفارة فيها ولغو وهي الحلف على أمر يظنه كما قال  
وهو بخلافه ويرجو أن لا يواخلف الله تعالى بها ومنعقد وهي الحلف  
على أمر في المستقبل ليفعله أو يتركه وفي أنواع منها ما يجب فيه  
البركت فعل الفرائض ومنع المعاصي ونوع يجب الحنث فيه خير  
من البركت إن أسلم ونحوه ونوع لها على الشواخص اليمين فيها  
أولي فإذا حنث فعليه الكفارة أن شاء عتق رقبة وإن شاء أطلع عمره  
مساكين أو كسأهم كاطهار فإن لم يجد صام لثلاثة أيام متتابعات  
ولا يجوز التكفير قبل الحنث والفاصد والمسلم والناسي في اليمين  
والعمل سوا وحروف القسم الواو والباء والتاء تضر فيقول  
الله لا أفعل واليمين بالله تعالى وباسمائه ولا يحتاج إلى نية إلا فيما

عنه

أو عتق



يُسَمِّيهِ غَيْرُهُ كَالْحَكِيمِ وَالْعَلِيمِ وَبِصِفَاتِ ذَاتِهِ كَقُدْرَةِ اللَّهِ وَجَلَالِهِ لَا  
وَعَلَّمَ اللَّهُ فَلَا يَكُونُ مِثْلًا وَلَا كَلًّا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَسَخَطُهُ وَعُضْبُهُ وَالْيَمِينُ  
بِفِيْرِ اللَّهِ لَيْسَ بِحَلْفٍ كَالنَّبِيِّ وَالْقُرْآنِ وَالْكَعْبَةِ وَالْبِرَاءَةِ مَثَلُ يَمِينٍ  
وَحَقُّ اللَّهِ لَيْسَ بِمِثْلٍ وَلَوْ قَالَتْ أَنْ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ لَعَنَهُ اللَّهُ أَوْ هُوَ زَانٍ  
أَوْ شَارِبُ خُمُرٍ فَلَيْسَ بِمِثْلٍ وَلَوْ قَالَتْ لَعَمْرُ اللَّهِ أَوْ أَسْرَأَ اللَّهُ أَوْ وَعَدَ اللَّهُ  
أَوْ وَصَّيْتُ أَوْ عَلِيٌّ نَذَرْتُ أَوْ نَذَرْتُ اللَّهُ فَهُوَ مِثْلٌ وَمَنْ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ مَا  
يُحَلِّلُهُ فَإِنْ اسْتَبَاحَهُ أَوْ شَاءَ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْكُفَّارَةِ وَلَوْ قَالَتْ أَعْلَفْتُ أَوْ  
أَقْسَمْتُ أَوْ أَشْهَدُ أَوْ زَادَ فِيهَا ذَكَرَ اللَّهُ فَهُوَ مِثْلٌ وَأَنْ قَالَتْ كُلُّ حَلَالٍ  
عَلَيَّ حَرَامٌ فَعَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا أَنْ يَنْزِي غَيْرَهَا وَقِيلَ تَطْلُقُ امْرَأَتِي  
بِفِيْرِ اللَّهِ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى وَمَنْ حَلَفَ بِحَالِهِ الْكُفْرَ لَا كُفْرًا فِي خُشْتِهِ وَمَنْ  
نَذَرَ مَطْلَقًا فَقَلْبُهُ الْوَفَاءُ وَكَذَلِكَ أَنْ عْلَفَهُ بِشَرْطٍ مُوَحَّدٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
رَدْنِي اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَجَرِيهِ كَفَرًا بِمِثْلٍ إِذَا كَانَ شَرْطًا لَا يَزِيدُ كَوْنُهُ وَمَنْ  
قَالَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ مُتَصِلًا بِمِثْلِهِ فَلَا حَنْتَ عَلَيْهِ **فصل**  
حَلْفٌ لَا يَخْرُجُ فَأَمْرٌ مِنْ حَمَلِهِ فَأَخْرَجَهُ حَنْتَ وَأَنْ أَخْرَجَهُ مَكْرَهُهَا لَا يَحْتِ  
وَأَنْ حَمَلَهُ بِرَضَاهُ لَا بِأَمْرِهِ الْأَصَحُّ أَنَّهُ لَا يَحْتِ حَلْفٌ لَا يَخْرُجُ إِلَى جَنَابَةٍ  
فَخَرَجَ إِلَيْهَا ثُمَّ إِلَى حَاجَةٍ لَمْ يَحْتِ حَلْفٌ لَا يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ فَخَرَجَ يَزِيدُهَا  
ثُمَّ رَجَعَ حَنْتَ وَكَذَلِكَ الذَّهَابُ فِي الْأَصَحِّ وَفِي الْإِتْيَانِ لَا يَحْتِ حَتَّى يَدْخُلَهَا  
حَلْفٌ لَا يَخْرُجُ أَمْرًا أَنْ لَا يَأْدِيهِ فَلَا يَجِدُ مِنَ الْأَذْنِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَلَوْ  
قَالَ إِلَّا أَنْ أَذِنَ لَكَ بِكَفْنِهِ أَذْنٌ وَاحِدٌ حَلْفٌ لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الدَّارَ

نَصَارَتِ

نَصَارَتِ صَحْرًا وَدَخَلَهَا حَنْتَ وَلَوْ قَالَتْ دَارَ التَّحْنُتِ وَفِي الْبَيْتِ لَا  
حَنْتَ فِي الْوَجْهِينِ وَلَوْ بَنَى الْبَيْتَ بَعْدَ مَا انْهَدَمَ لَمْ يَحْتِ بِدُخُولِهِ وَفِي  
الدَّارِ يَحْتِ وَلَوْ جُعِلَتْ بُسْتَانًا أَوْ حِمَامًا أَوْ مَسْجِدًا أَوْ بَيْتًا فَدَخَلَهُ  
لَمْ يَحْتِ حَلْفٌ لَا يَدْخُلُ بَيْتًا لَمْ يَحْتِ بِالْكَعْبَةِ وَالْمَسْجِدِ وَالْبَيْعَةِ وَاللَّيْلِ  
حَلْفٌ لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الدَّارَ فَقَامَ عَلَى سَطْحِهَا حَنْتَ وَلَوْ دَخَلَ فِي هَلِيزِهَا أَنْ  
كَانَ لَوْ اغْلَقَ الْبَابَ كَانَ دَاخِلًا حَنْتَ وَالْأَنْدَالُ لَوْ كَانَ فِيهَا لَمْ يَحْتِ  
بِالْعُقُودِ حَلْفٌ لَا يَلْبِسُ هَذَا الثَّوْبَ وَهُوَ لَا يَلْبِسُهُ فَتَرْعَاهُ لِلْحَالِ لَمْ يَحْتِ  
وَلَوْ لَبِثَ سَاعَةً حَنْتَ وَكَذَلِكَ لَوْ رَكِبَ الدَّابَّةَ وَسَكَنِيَ الدَّارَ حَلْفٌ لَا  
يَسْكُنُ هَذِهِ الدَّارَ فَلَا يَدْخُلُ مِنْ خُرُوجِهِ بِأَهْلِهِ وَمَتَاعِهِ أَجْمَعٍ وَلَوْ قَالَتْ  
لَهُ اجْلِسْ فَتَعَدَّ عِنْدِي فَقَالَ أَنْ تَعْدَيْتُ فَعِدِّي حَرْجٌ وَتَعْدِي  
فِي مَنْزِلِهِ لَمْ يَحْتِ وَلَوْ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ فَقَالَ لَهَا أَنْ خَرَجْتَ فَأَنْتَ طَائِقٌ  
تَجْلِسُ ثُمَّ خَرَجْتَ لَمْ تَطْلُقْ وَمَنْ حَلَفَ لَا يَرْكَبُ دَابَّةَ عَبْدٍ الْمَادُونِ لَمْ  
يَحْتِ مَدْيُونًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَدْيُونًا حَلْفٌ لَا يَتَكَلَّمُ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ أَوْ سَمِعَ  
أَوْ هَلَّلَ لَمْ يَحْتِ حَلْفٌ لَا يَكْلَهُ شَهْرًا مِنْ جَيْنٍ حَلْفٌ لَا يَكْلَهُ فَعَلِمَهُ  
يَحْتِ لَيْسَ يَسْمَعُ إِلَّا أَنَّهُ نَايِرٌ حَنْتَ وَلَوْ كَلَّمَ غَيْرَهُ وَتَعَدَّ أَنَّهُ يَسْمَعُ لَمْ يَحْتِ  
وَلَوْ سَلَّمَ عَلَى جَمَاعَةٍ وَهُوَ فِيهِمْ حَنْتَ وَأَنْ نَوَاهُمْ دُونَهُ لَمْ يَحْتِ حَلْفٌ  
لَا يَكْلَمُ عَبْدًا فَلَا يَحْتِ بِعَبْدٍ مَلَكًا يَوْمَ الْحَتِّ لَا يَوْمَ الْحَلْفِ وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ  
وَالدَّارُ وَلَوْ قَالَتْ عَبْدٌ فَلَانِ هَذَا أَوْ دَارُ هَذَا لَمْ يَحْتِ بَعْدَ الْبَيْعِ وَفِي  
الصَّدِيقِ وَالزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ حَنْتُ بَعْدَ الْمَعَادَةِ وَالْفِرَاقِ وَالْحَيْثُ

فَلَا يَحْتِ دَابَّةً



والزمان سنة اشهر في التعريف والتكبير والدهر لا بد ودرأ  
قال ابو حنيفة رضي الله عنه لا ادري ما هو وعندهما كالزمان  
والايام والشهور والسنوات عشرة وفي المنكر ثلثة **فصل**  
خلف لا ياكل من هذه الخنطة لم يحث ما لم يقضها ومن هذا الدو  
حث بخبره دون سقه والخبر ما غداة اهل البلد والشوي من  
الخاصة والطبيخ ما يطبخ من اللحم بالما ويحث باكل سرقه والنزوس  
ما جكس وتباع في السوق والارطب والعتب والرمان والخيار والقنا  
ليس يفاسكه والادام ما يقطع به كالحل والريت والملح ادم والغدا  
من طلوع الفجر الى الظهر والعشا من الظهر الى نصف الليل والصحور  
من نصف الليل الى طلوع الفجر والشرب من النهر الكرع منه ومن  
ما به بالكرع وباناء ومن الحب والبئر بالانا ومن الانبا بعينه والهد  
والاليه ابسا لحم والكرش والكبد لحم وقيل في عرفة ليسا بالحم والشم  
تحر البان خلف لا اكل من هذا البسر فاكله رطباً لم يحث وكذا  
الرطب اذا صار غرا والبن شيرا اذا حلف لا ياكل من لحم هذا الحمل  
فصار كمشا فاكله حث خلف لا ياكل من هذه الخنطة فهو على محرما  
وذيها غير المطبوخ ومن هذه الشاة على اللحم والبن والزبد  
ولا يدخل يحن اشك في البيض والشراكا لاكل حلف ليصعد  
السما او لطيرن في الهواء انعقدت عينه واذف ليا يثنه ان استطاع  
فهي استطاعة البصحة حلف ليا يثنه فلم ياتي به حتى مات حث في اخر

حياة

حياة ولو قال ان اكلت ادر شرب ادر لبست ادر كلف ادر زوج ادر نوي  
شيا بعينه لم يصدق ولو قال طعنا او شرايا او نحوه صدق ديان  
خاصة والرحان اسم لما لا ساق له فلا يحث بالياسمين والورد وقيل يحث  
في عرفنا والينفيس والورد هو الورق والحام القرة ليس حلي والذهب  
حلي والعقد اللؤلؤ ليس حلي حتى يكون مرصعا وعندهما هو حلي وبه  
يعتق خلف لا ينام على فراش يجعل فوقه فراشا اخر واما لم يحث وان  
وان جعل فوقه قراشا فنام حث ومتى جلس على ما يحول بينه وبين الارض  
فليس يحال على عليهما والضرب والكلام والكسوة والدخول عليه يتقيد  
بحال الحياة خلف ليضربته حتى يموت فهو على شد الضرب خلف لا يضرب  
امراة فحنها او مد شعرها او عضها حث خلف لا يصوم رمضان  
وقام ساعه حث وان قال صوما لم يحث الا بتمام اليوم خلف  
لا تبسلي فقام او ركع لم يحث ما لم يسجد وان قال صلاة فبتمام  
ركعتين **فصل** ومن قال لامته ان ولدت ولدا فانت  
حرة فولدت ولدا ميتا عتقت وكذلك الطلاق ولو قال فهو حرة  
فولدت ميتا حيا عتق ولو قال من يشري بي بقدر ومرفلان فهو حرة  
فبشر جماعة متفرقون عتق الاول وان بشره جميعا عتقوا  
في الوحيين ولو قال ان لسرت جارية فهي حرة فتسري جارية  
فانت في ملكه عتقت ولو اشتراها وتسري فكلها عتق خلف لا يزوج  
نزد وجه عبدة بغير امراه فان اجاز بالقول حث وكذلك الطلاق

والنفلا والامر عن ار  
او حث

او حث

او حث

من احث في عتقوا  
في الوحيين



والأمان لا يزوج عبده أو أخته حَتَّى بالتوكيل والاجازة وكذلك  
ابنته الصغيرة في الكبر من الأخت الابن المباشرة حلفت لا يضر  
عبد فوكل بحت وان نوي ان لا يباشر بنفسه صدق دمه  
لا يضره فان حلفت لا يضره ولد فامره لم يضره ودفع الشهادة  
كفرب العبد حلفت لا يبيع فوكل لم يضره ولذا سائر المعامات  
المالية حلفت ليقتضين دينة الى قريب فساد ون السهر وبعيد  
اكثر من الشهر وان تلت ليقتضين اليوم ففعل وبعضها زبوف  
او مخرجة او مستحقة لم يضره ولو كان رمتا او سوه حلفت  
حلفت لا يبيع دينة مضر فامره يقتضيه لا حلفت حتى يضره بانه  
وان يضره في ورنتين متعاقبات لم يضره حلفت لا يفعل كذا تركه  
ابدا وان تلت لا فعله بربوا حلفت الوالي رجلا ليعمله  
بكل مسد فهو على حال ولايته خاصة حلفت ليعينه ففعل  
فلم يقبل حنوكه لك القرض والقارية والصدقة

**باب الحدود** وهو عقوبة مقدرة  
وجبت حثاها تعالى والربنا وطى الرجل المرأة في الزنا في غير الملك  
وشبهته ونسبته بالبدن وهي ان يسلم اربعة على رجل او امرأ  
بالزنا وسلم القاضي عن ماهيته وكيفيته ومكانه ورمانه والمزني  
ونافذ انوا ذلك وذكروا الزنا محرمه عليه من كل وجه  
ونفذوا انوا كالميل في المحلة وعدلوا في السر والعلانية حكم

به واذا انصوا عن اربعة ثم نكحته وان رجعا قبل الرجم سقط حدوا  
وبعد يضمنون بالديه وان رجع واحد فربعها وان شهدوا برنا متقادما  
لم يمنعهم عن اقامته بعدهم عن الامام لم يقبل ويثبت بالقرار وهو  
ان يقر العاقل البالغ اربع مرات في اربع مجالس يريده القاضي في كل  
مرة حتى لا يراه ثم يسأله كما تقدم الاعن الزمان فاذا ايسر ذلك لزمته  
الحد واذا رجع عن اقرار قبل الحد او في وسطه حلف سبيله ويستحب  
للإمام ان يلقنه الرجوع يقول له لعلك وطيت بشبهة او قبلت  
اولمست وحلف ان كان محصنا الرجم بالحجارة حتى يموت تخرج الى  
قناتان كان ثنت بالبينة بيدي الشهود ثم الامام ثم الناس فان  
امتنع الشهود لا يرجم وان ثبت بالقرار ابتداء الامام ثم الناس وان  
لم يكن محصنا فالحلدة مائة للحر وخمسون للعبد يضرب بسوط لأمم  
له ضربا متسوطا بفرقة على اعصابه الا راسه ووجهه وفرجه ويجرد  
عن ثيابه ولا يجرد المرأة الا عن الفرو والحشود وان حفرها في الرجم  
جاز ويضرب الرجل قائما في جميع الحدود ولا يجتمع على المحصن الجلد  
والرجم ولا على غيره الجلد والبقى الا ان يراه الامام فيفعل ما يراه  
ولا يقيم المولى الحد على عبده الا باذن الامام وان كان الزاني مرسنا  
فان كان محصنا رجمه والا لا تجلد حتى يبرأ والمرأة الحامل لا تحل  
حتى تقنع حماتها فان كان حدها الجلد حتى تتعالى ن يقاسمها وان كان  
الرجم ينفيت الولادة وان لم يكن للصغير من يربيه فحتى يستغنى عنها



واعصاف الرحم الحرة والعقل والبلوغ والاسلام والدخول وهو الايلاج  
في القبل في تكاثر صحيح وهما نصفه الاحصان وانه يثبت بالاقترار  
او شهادة رجل او رجل وامرأتين او يكون بينهما ولد يعرفهما  
**فصل** ومن وطئ جارية ولد وان سفل وقت علمت انها  
حرام لم تحسد وان وطئ جارية ابية وان علا او امه او زوجته او سيدة  
او معتقة من ثلاث وقت علمت انها حلال لم تحسد ولو كانت علمت انها  
حرام حذر وفي جارية الاخ والعمة حذر بكل حال ولو تزوج محرما وحل  
بها او استاجر امرأة لغير نفسها او وطئ احببته فيمادون الفرج او لاط  
فلا حد عليه ويعزر ولو زنت المدعى امرأته فوطئها لا حد عليه  
المهر ولو وجد علي فراشه امرأة فوطئها حذر ولو كان اعمى الا ان يدعها  
فقال اننا زوجك والزنا في دار الحرب والبغي لا يوجب الحد  
والهوى الرهيبة تعزر ولو زني بصبيبة او مجنونة حذر ولو طأ وعهما  
قابل بالغه لا حد واكثر التعزير تسعة وثلاثون سوطا واوله  
مئة وهو اشد الضرب ثم حد الزنا ثم الشرب وهو القذف  
**باب حد القذف** وهو ثمانون  
سوطا للامراء واربعمائة للعبيد ويجب بقذف المحصن بغير الزنا اذا  
طالب ويقر عليه ولا ينزع عنه الا الفروء والحشون ويثبت باقرار  
مرقة وشهادة رجلين ولا يبطل بالتقادم والرجوع واحصان  
الاذن والبلوغ والعقل والحرة والاسلام والعفة عن الزنا  
ومن

ومن قات لغيره يا ابن الزانية او لست لبيك حد ولو نفاة عن حرم او  
نسبه اليه او الي خاله او عمه او زوج امه او قات يا ابن ما السالم  
يحذر ولا يطالب بقذف الميت الا من يقع القذف بقذفه في نسبه فيثبت  
للولد وكذلك وان كان كافرا او عبدا وليس للابن والعبد ان يطالب اباه  
وسيدته بقذف امه ومن وطئ حراما في غير ملكه والملا عنه بولد لا  
يحذر قاذفها وان لا عنت بغير ولد حذر والمستامن بحذر بالقذف واذا  
مات المقذوف بطل الحد ولا يورث ولا يصح العفو عنه ولا الاعتياض  
ومن قات مسلما فاسق يا حبيث يا كافرا يا سارق يا عنت عزرم  
وكذلك يا حماريا خنزيرا ان كان فقيها او علويا ومن حذر الامام او  
عزرة ومات فهو هدر وللزوج ان يعزر زوجته على ترك الرنية  
وترك اجابته الي فراشه وترك غسل الجنابة والخروج من المنزل  
**باب حد الزنا** وهو الحد الزنا ثمانون  
سوطا للقذف كسبه وشوئا غير انه يبطل بالرجوع وبالقادم في  
البينة والاقترار وذلك بذهاب السكر والراحة ولو اخذ درعها  
يوجد منه فلما وصل الي الامام انقطعت البينة المسماة فحد وحذر  
لشرب قطرة من الخمر وبالسكر من النبيذ والسكران من لا يعرف  
الرجل من المرأة والارض من السماء ولا يجد حتى تعلم انه سكر من النبيذ  
وشربه طوعا ولا يجد حتى يزول عنه السكر ولا يجد من وجد منه  
رايحة الخمر او ثقبها **باب حد الشرب**



المحرم منها المحرور هي التي من ما الذهب اذا اغلا واستدود ودف بالزبد والعصر  
 اذا طبخ فذهب اقل من ثلثيه وهو الطلاء وان ذهب بصفه فالمنصف  
 وان طبخ اذا في طبخه فالباقي والكل حرام اذا اغلا واشتد وتذف  
 بالزبد والسكر وهي التي من ما الرطب اذا اغلا ولا حرمتهاد والحر  
 يجوز بيعها وتضمن بالانلاق ولا يجد شاربها الا بالسكر ولا يكفر  
 مستحب لها وبيع التمر والزبيب اذا طبخ اذا في طبخه حلال وان اشتد  
 اذا شرب منه ما لم يسكر من غير لحو وبيع العسل والبن والحنطة  
 والشعير والذرة حلال طبخ او لا وفي حد السكران منه روايتان وعصير  
 العنب اذا طبخ فذهب تمامه حلال وان اشتد اذا قصد به المقري  
 وان قصد التلبي فحرام ولا بأس بالانقياد في الذبا والحشم والمزفت  
 والفقر دخل المحر حلال **سواء تخللت او خللت كما**  
**السرقة** وهي اخذ البائع القائل نصا بما محرزا او ما قيمته نصا  
 ملكا للغير لا يشبه له فيه على وجه الحقيقة والندبات دينار او عشر  
 دراهم مضروبة من النقرة والحرز يكون بالحاذق وبالمكان كالدر  
 والبيوت والحائوت ولا يعتبر فيه الحاذق فاذا سرق من الحمام ليلا  
 قطع وبالنهار لا وان كان متاحبه عنده وكذلك كل حرز اذن بالدخول  
 فيه والمسجد والعمر احرز بالحاذق والحوالي والفسطاط كالبيت فان  
 الفسطاط والحوالي لا يقطع الا ان يكون لها حافظ وفي الحرز بالحاذق  
 يقطع بنفسه الا اذا كان نائما والحرز بالحاذق لا يقطع ما لم يخرج منه  
 ويشتد

وهو الذهب  
 والسكر

وهو الذهب  
 والسكر

وتثبت الشقة بما يثبت القذف وليس الالشهود عن كيفيةها و زمانها  
 ومكانها وما هيتهما ولا بد من حطور المسروق منه عند اقراره والشهاد  
 والقطع واذا دخل جماعة الحرز وتولي بعضهم الاخذ فطعوا ان اصاب كل  
 واحد منهم نصا با وان نقت فادخل يد واخرج المتاع او دخل وناول  
 المتاع احر من خارج لم يقطع وان القاذ في الطريق لم اخذ او حمله على حمار  
 وساقه قطع وان ادخل يد في صندوق الصير في او في غيره واخذ  
 قطع ولا قطع فيما يوجد نافعها ما حاذق ارا الاسلام كالحطب والملك  
 والصيد ولا ما يتيسر اع اليه الفلأ ذكافا لفاكهة الرطبة والحم واللبن  
 ولا ما يتناول وفيه الانكار كالاشربة المطربة والاب الهو ولا في  
 سرقة المصحف المحلى والصبي المحر المحلى والعبد الكبير والزرع قبل  
 حصاه والتمر على الشجر وكنت العلم ويقطع في الساج والابنوس  
 والصندل والقنا والعود والياقوت والزر جرد والقصوص وفي  
 الادواني المتخذة من الحشب ولا قطع على خاين ولا بناس ولا مختلس ولا  
 من سرق من ذي رحم محرم او من سيده او من امرأة سيده او زوج  
 سيده او زوجته او مكاتبه او من بيت المال او من الغنيمة او من ماله  
 فيه شركه ويقطع عمن السارق من الزند وتحسم فان عاد قطعت رجلة  
 اليسرى فان عاد لم يقطع وتحبس حتى يموت فان كان اقطع اليد اليسرى  
 او اشلهما او ايهاهما او اصبعين سيواها او اقطع الرجل اليمنى لم يقطع وان  
 اشترى السارق المسروق او هب له او اذاعه لم يقطع واذا قطع

كهر

مسبو  
 شهاب

مسبو  
 شهاب



والعين في يد ردها وان كانت هالكه لم يقم من قطع في سرقة  
ثم سرقها وهي بالخالم يقطع وان تغير حالها نسج العزل قطع  
**فصل** اذا خرج جماعة لقطع الطريق او واحد فاقبلوا قبل  
ذلك حسم الامام حتى يتوبوا وان اخذوا مال مسلم او ذمي او ضا  
كل منهم نقات السرقه قطع ايدهم وارجلهم من خلاف وقتلهم وصلبهم  
او قتلهم او صلبهم نصبت جبا ويطقن تحت ثدريه بالرمح حتى يموت  
ولا يصلب اكثر من ليلة ايام وان باشر القتل واحد منهم اجري الحد  
على الكل فان كان فيهم صبي او عتق او ذو ذم حر محرم من المقتوع  
عنه وصار القتل للاولياء **كتاب السير**  
الجهاد فمن عين عند النفي العام لفاية عند عدمه وقتال  
الامم واجب على كل رجل عاقل صحيح حر قادر واذا هم العدو  
وجب على جميع الناس تخرج المرأة والعبد بغير اذن الزوج والبد  
ولا باس بالجمل اذا كان بالمسلمين حاجة واذا احاصروا المسلمون اهل الحر  
دعوه الى الاسلام فان اسلموا كفوا عن قتالهم والادعوه الى  
اداء الحرب ان كانوا من اهل الفاء وبنوا الامم كثرها ومتى يجب فان قبلوا  
فليس مالتا عليهم ما علينا ويجب ان يدعوا من لم يبلغه الدعوة  
وليس يجب ذلك لمن بلغته وان ابوا استغاثوا بالله تعالى وحاربهم  
وتدبوا عليهم المجانيق وابعدوا رزقهم واستجارهم وغرقهم  
ورمواهم وان سرشوا بالمسلمين ويقصدون الانار ويخفي

المسلمين

المسلمين ان لا يغدروا ولا يفلوا ولا يمشوا ولا يسلوا امراء ولا يحنونا  
ولا صبياء ولا اعجمي ولا متعدي ولا اقطع اليماني ولا شيئا فانيا الا ان يكون  
احدهم ملكا او ممن يقدر على القتال او يحرض عليه اوله راي في الحرب  
او مال تحت يده او يكون الشيخ من حيل راذا كان بالمسلمين قوة  
فلا باس به فان وادعهم ثم راي القتال اصلح نبدا الي ملكهم وان بدوا  
بجانه وعلم ملكهم بقا فاعلم من غير نبد وجوز ان يوادعهم بمال وبعين  
وما اخذوا قبل محاصرتهم فهو كالحزبية وبعدهم كالعنينة وان دفع  
اليه مالا ليوادعوه جاز عند الضرورة والمرثدون اذا غلبوا على  
مدينة واهل الذمة اذا انقضوا العهد كالمشركين في المودعة ويكره  
بيع السلاح والكرام من اهل الحرب وتجهيزه اليهم قبل المودعة وبعد ها  
واذا امن رجل او امراه كانوا وجماعة او اهل مدينة فتح فان كان  
فيه منفسد اذ به الامام ونبد اليهم ولا يصح امان ذمي ولا اسير  
ولا تاجر فيهم ولا من اسلم عندهم وهو منهم ولا عبد نجور عن القتال  
ولا امراهق واذا فتح الامام مبلد فقرا ان شاقسها بين الغانمين  
او اقر اهلها عليها ووضعت عليهم الجزية وعلى ارضيهم الخراج وان شاق  
قتل الاسرا واسترقهم او تركهم ذمة للمسلمين ولا يبادون باساري  
المسلمين ولا بالمال الا عند الحاجة واذا اراد الامام العود ومعه  
مواسن نجور عن نقلها ذبحها وحرقتا ويجوز الاسلحة ولا تقسم غنيمة  
في دار الحرب ولا يجوز بيعها قبل الفسمة ومن مات من الغانمين في دار

لا يسعى لهم مودعة اهل  
الحرب وان لم تكن لهم قوة

فان لم يوادعوا  
ولا يسلوا ولا يمشوا  
ولا يفلوا ولا يغدروا  
ولا يسلوا ولا يمشوا



الحرب فلا سحر له وان مات بعد احرارها دارنا فنصيبه لو رثته والرد  
والنابل في الغنيمة سوا واذا الحثم مد في دار الحرب شاركوهم فيها  
وليس للشوق سهم الا ان يتايلوا واذا لم يكن للامام ما يحمل عليه الغنائم  
او دعها الغنائم يخرجوها الى دار الاسلام ثم يقسمها ويجوز للعسكر  
ان يعلفوا في دار الحرب ويأكلوا الطعام ويدهنوا بالدهن ويقاتلوا  
بالسلاح ويركبوا الدواب ويلبسوا الثياب اذا احتاجوا اذا خرجوا  
الى دار الاسلام لم يجوز لهم شي من ذلك ويردون ما فضل معهم قبل  
القسمه ويتصدقون به بعدها **فصل** ينسب للامام  
ان يعبر من الجيش عند دخوله دار الحرب ليعلم الفارس من الراجل فزوات  
فرسه بعد ذلك فله سهم فارس وان باعه او وهبه او رهنه او كان  
مرا او مريضا لا يقدر القتال عليه فله سهم راجل ومن يلا وز راجلا  
لم استري فريسا فله سهم راجل وتقسم الغنيمة اخماسا اربعة  
بين الغنائم بين الفارس ستمان وللراجل سهم ولا يسهم لبغل ولا  
راحلة والمملوك والصبي والمكاتب يرضع لهم دون سهم اذا اقلوا  
والمرأة اذا ادت الجرحا وللذمي ان اعان المسلمين او دلم على  
عودات الكفار والطريق والحمس الاخر ثلثة اسهم للثامى والمساكن  
وابنا السبيل ومن كان مريضا او في القوي بصفتهم يقدر عليهم واذا  
دخل جمة اعدهم منعة دار الحرب فاخذوا شيئا خمس والا فلا يجوز  
التفريق قبل احرار الغنيمة وقبل ان تصنع الحرب او ذارها فيقول

الامام

الامام من قتل قتلا فله سلبه ومن اصابت شيئا فله ربه وبعد الاحراز  
ينقل من الخمس وسلب المقتول سلاحه وشيابه وفرسه وآلته وما  
عليه ومعه من قماش وما ياب واذا المنيقل بالسلب فهو من جملة الغنيمة  
واذا استولي الكفار على اموالنا واحرازوها بدارهم ملكوها فان  
ظهرنا عليهم فمن وجد ملكه قبل القسمة اخذ بغير شي وبعد هابا لقيمة  
ان شئوا ان دخل تاجر واشترى مالكة بالخيار ان شئ اخذ بتميمه وان  
شترك دان وذهب له اخذ بالقيمة واذا غلب بعض اهل الحرب  
بعضا واخذوا اموالهم ملكوها ولا يملكون علينا ما تبيننا ومن  
وامهات اولادنا واحرازنا وان ابق اليهم عبدا لم يملكوه واذا اخرج  
عبيدهم اليها مسلمين فهم احرار ولذلك ان طهرنا عليهم وقد اسلموا  
واذا اشترى المستامن عبدا مسلما وادخله دار الحرب عتق عليه  
واذا دخل المسلم دار الحرب بامان لا يتغير من شيء من دماهم واموالهم  
وان اخذ شيئا واخرجه تصدق به **فصل** واذا دخل  
الحربي دارنا بامان فيقول له الامام ان ائت سنة وضعت  
عليك الجزية فان اقام صار دميما فتوضع عليه الجزية ولا يمكن من  
العود الى دار الحرب وكذلك ان وقت له الامام دون السنة  
فاقام واشترى ارض خراج فادى خراجها وتزوجت بذي دلو  
تزوج ذمية لا تصير دميما والجزية ضربان ما يوضع بالتراضي  
فلا يتعدى غنى وجزية يضغها الامام اذا غلب الكفار واقرهم



على ملكهم فيمنع على الغني في كل سنة ثمانية واربعين درهما وعلى المتوسط  
اربعة وعشرين وعلى الفقير اثنا عشر درهما وتجب في اول الخول  
تؤخذ في كل شهر بقسطه وتوضع على اهل الكتاب والمجوس وعبد  
الاوثان من العم دون العرب والمرتدين والحرية على صبي ولا امرأة  
ولا عبد ولا مكاتب ولا زمن ولا اعى ولا مقعد ولا شيخ كبير ولا  
الرقاب من المنزولين ولا فقير غير معتل وتسقط بالموت والاسلام  
واذا اجعت حولان تداخات ويغنى ان يودها بنفسه قايما والاخذ  
قايذ ويقال له اذا الجزية يا عدو الله ولا يفتقش عهدهم الا بالحق  
بدار الحرب اذ ان يغلبوا على موضع فيجاربوننا فتصير احكامهم كالمرتد  
الا انه اذا طرناهم نسترتهم ولا نجبرهم على الاسلام ويؤخذ اهل  
الجزية بما يتميزون به عن المسلمين في ملابسهم ومراكبهم ولا يكون  
الا لعدو ولا يحارون السلاح ولا تحدث كنيسة ولا بيعة ولا موعة  
في دار الاسلام وتعاد القديمة اذا تهدمت ويوجد من نصاري  
بني ثعلبة منعك زكاة المسلمين ويؤخذ من نسائهم وكذلك ينفق  
العشر في اراضيهم ومواليهم في الجزية والخراج وما يؤخذ من بني نعل  
ومز الا زابني التي اهلها عنها وما اهداه اهل الحرب الى الامام  
في صالح المسلمين كازا والمقاتلة وذراريهم وسيد الثغور وبنو  
القطر والجسور وعطا القضاة والمدربين والمفتيين  
والعلماء والعمال وذر الاكافية **فصل** ارض العرب

ارض

ارض العرب ارض عشرو وهي ما بين العذيب الى اقضي حجر باليمن ممره  
الى حد الشام والسواد ارض خراج وهي ما بين العذيب الى عقة  
خلوان ومن العلق او الثعلبية الى عبادان وارض السواد مملوكة  
لاهلها يجوز تصرفهم فيها وكل ارض اسلم اهلها او فتحت عنوة وقسمت  
بين الغانمين فهي عشيرة وما فتحت عنوة اقر اهلها عليها او صلحهم  
بني خراجه سيوي ملكة شرفها الله تعالى وعظمها ومن اجبي موانا  
يعتبر بحيرة والمصرة عشيرة باجماع الصحابة رضي الله عنهم ولا  
يجمع عشرو خراج في ارض واحدة ولا يتكرر الخراج بتكرار الخارج  
والعشر يتكرر اذا اقل الماعلى ارض الخراج اذ انقطع عنها او اصاب  
الزراع افة فلا خراج وان عطها مائلها فعليه خراجا والخراج نوعان  
مقاسمة فيتعلق بالخارج كالعشر ووطئة ولا يزد على ما وطفه  
عمر رضي الله عنه وهو على كل حريب سلعة الماصاع ودرهم وفي حرب  
الربطية خمسة دراهم والكرم والنخل المتصل عشرون دراهم وما لم  
لوقا غدر رضي الله عنه يومئذ عليه بحسب الطاقة وثمانية نصف  
الخارج وسقط من ذلك عند العجز ولا يزد عند الطاقة واذا اشترى  
المسلم ارض الخراج او اسلم الذي اخذ منه الخراج **فصل**  
يجب المرتد ثلاثة ايام ويعرض عليه الاسلام وتكشف شبهته فان  
اسلم والاقبل فان قتله احد قبل العرض لاسى عليه واسلامه ان راي  
بالشهادتين ويقترا عن جميع الاديان سيوي دين الاسلام وعن



ما انتقل اليه ويؤدب ملكه ثم والامراء عيانا فان اسلم عاد وان مات  
 او قتل او لحق به دار الحرب وحكم بلحاظه عتق مديونة وامهات  
 او داه وحلت الديون التي عليه ونقلت اكسابه في الاسلام الي  
 ورثة المسلمين واكساب الردية في وتقصي ديون الاسلام من نسب  
 الاسلام وديون الردية من كسبها وتصرفه في امواله ان اسلم نقد  
 وان مات او قتل او لحق بطل وان عاد مسلما فاجل في يده وارثه  
 من ماله اخذ واسلام العبي القاتل وارثا ذمة صحيح ونجبر على  
 الاسلام ولا رسل والمرتكب لا تقتل وتجبس وتضرب في كل يوم حتى  
 تسلم ولو قتلها انسان لاتي عليه ويغزر وتقر فاني ماله حاجا يز  
 فان لم تات مات فلا تسبها لورثتها **فصل** اذا خرج  
 قوم من المسلمين عن طاعة الامام وتغلبوا على بلد وعادهم الى الجماعة  
 وكنت شبهتهم ولا يندأؤهم بقتال فان بداؤة قاتلهم حتى يفرق  
 جمعهم فان اجتمعوا وتغلبوا بداهم فان كان لهم فية اخرجوا على حرمهم  
 وانبعه ولا تسبهم ذرية ولا يغتم لهم مال وتحبسهما حتى  
 يتوبوا فيردوا عليهم ولا يأس بالقتال بسلاحهم وكراهم عند الحاجة  
 وما جباة البغاة من الفشر والحراج لم ياكله الامام ثانيا فان صر فوه  
 في وجهه والاني امله ان يعيد و فيما بينهم وبين الله تعالى اذا نزل  
 القاتل الباغي ورثته وكذلك ان قتله الباغي وقال اما على الحق وان  
 قال الله على الناس الحريرة **باب** **الذكر**

الكره

المكروه عند محمد رحمه الله حرام وعندهما الى الحرام اقرب والنظر الى العورة  
 حرام الا عند الضرورة كالطبيب والحائض والخافطة والقابلة وقد بينا  
 العورة في الصلاة وينظر الرجل من الرجل الى جميع بدنه الا العورة وتنظر  
 المرأة من المرأة والرجل الى ما ينظر الرجل من الرجل وتنظر من روجه  
 وامته التي تخل له الى جميع بدنها وتنظر من دوات محارمه وامه الغير الي  
 الوجه والراس والصدر والساقين والعصدين ولا يأس ان تمس ما حوز  
 ام النظر اليه اذا امن الشهوة ولا ينظر الى الحرة الاحنبية الا الى الوجه  
 واللفين ان لم يخف الشهوة فان خافها لا يجوز الا للحاكم والشاهد  
 ولا يجوز ان تمس ذلك وان امن الشهوة والعبد مع سيده لا اجنبي  
 والنخل والحصى والمحبوب سوا ويكره ان يقبل الرجل فم الرجل اذ شيا  
 منه او يعانقه ولا يأس بالمصافحة ولا يأس بتقبيل يد العالم والسلطان  
 القاتل رجل للنساء ليس الحرير ولا يحل للرجال الامعة اذ اربع اصابع  
 كالعلم ولا يأس بتوسكه واقتراشه ولا يأس ما سداه ابريسم والحمة  
 تظن او خزاوكتان ويجوز للنساء النخل بالذهب والفضة ولا يجوز للرجال  
 الا الخاتم والمنطقة وجلبه السيف من الفضة وكابة الثوب من  
 نعة او ذهب رشك الانسان بالفضة ويكره العبي ان يلبس  
 الذهب والحرير ولا يجوز استعمال انية الذهب والفضة للرجال  
 والنساء ولا يأس بانية العقيق والبلور والرجاج والرياص ويجوز  
 الشرب في الاناء المفضض والحلوس على السرير المفضض ويكره

هم

ليس



احكام افوات الادسين والبهائم في موضع ضربا هله ولا احتكار في  
 ناله فسبحه وما جلية واذا دفع الى القاضى حال المحتكر باسمه يبيع ما  
 يفعل عن قوته وعياله فان استع باع عليه ولا ينبغي للسلطان ان يسعر  
 على الاسر الا ان يتدي ارباب الطعام تعديا فاحشا في القيمة فلا ياتى بذلك  
 مشون اهل الخبرة به ولا ياتى ببيع العصور ممن يعلم انه يتخذ خمرا  
 ومن حمل خمرا الذي طاب له الاجر ولا ياتى ببيع السرفين ولا يبيع بنا  
 سوب مكة ويكره بيع ارضها او ثقبيل في المقاملات قول الفاسق ولا  
 يقبل في الديانات الا قول العدل حرا كان او عبدا ويقبل في الهدية  
 والادق قول العبي والعبد والامة ويعزل عن امته بغير ادبها  
 وعن زوجته باذنها ويكره استخدام الخصيان واللعب بالزرد  
 والسطرنج وكل امور وصل الشعر لشعر الادي وان يدعوا  
 الله تعالى الاله او بقول في دعاية السلك بمقد العزم من عرسلا  
 واستماع الملاهي حرام ويكره تعشير المصحف ونقطة ولا  
 ياتى بخلية وفسل المسجد ولا ياتى بدخول الذي المسجد الحرام  
 ولا بعبادته والسنن تقام الا ان تار ونف الا بط وحلق العانة  
 والاساب وقدمه حسن ولا ياتى بدخول الحمام للرجال والنساء  
 اذا انزروا وغض بصره **فصل** تجوز المسابقة  
 على الاتدام والخيول والبغال والحمير والابل وبالرعي فان  
 شرط فيه جعل من احد الجانبين او من ثالث لا يباينهما فهو جاز

وان شرط من الجانبين فهو قمار الا ان يكون بينهما وان سبقا لم يعطهما  
 شيئا وفي ما بينهما ايها سبقا من صاحبه فعلى هذا التفصيل اذا اختلف  
 فقها في مسألة واراد الرجوع الى شيخ وجعل له على ذلك جعلنا **فصل**  
 في الكسب وافضله الجهاد ثم التجار ثم الحراثة ثم الصناعة ومنه فرض وهو  
 الكسب بقدر الكفاية لنفسه وعياله وقصدا يونه ومستحب وهو  
 الزيادة على ذلك ليواسي به فقيرا او يجازي به قريبا ومباح وهو  
 الزيادة لتجمل ومكروه وهو الجمع للفاحش والبطر وان كان من اجل  
 والاكل على مراتب فرض وهو ما يندفع به الهلاك وما جور عليه وما  
 زاد عليه ليتمكن من الصلاة قايما ومن الصوم ومباح وهو ما زاد  
 الى الشبع ليزداد قوة البدن وحرام وهو الاكل فوق الشبع  
 الا اذا قصد التقوي على صوم الفدا ولا يستحب الضيف ولا  
 تجوز للرياسة بتقليل الاكل حتى يضعف عن اداء العبادات ومن  
 امتنع من الميتة حالة المحصة او صام ولم ياكل حتى مات اثم ومن  
 امتنع من التداوي حتى مات لم ياتم ولا ياتى بالعله بانواع  
 الفألحة وتركه افضل واتخاذ الاطعمة ووضع الخبر على المائدة  
 ان من الحاجة شرف ومسح الاصابع والمكين بالخيز ووضع  
 اللثة على الخيز مكروه وسنن الطعام البسمله في اوله والحمد لله  
 في اخره وغسل اليدين قبله وبعده ويبدأ بالشباب قبله وبالشيء  
 بعده ويحب احاد او عية لنقل المال الى البيوت ومن الخرف افضل

حلال فرض  
 لفرسها ان سبقها  
 احدهما مع



ويشقق على نفسه ويعياله بلا شرف ولا تقير ومن اشتد جوعه حتى  
عجز عن طيب القوت ففرض على كل من علم به ان يطعمه او يدل عليه من طعمته  
فان قد راعى الكسب لزمه ان يكتب وان عجز عنه لزمه السؤال  
فان ترك السؤال حتى مات اثر ومن كان له قوت يومه لا يحل له السؤال  
وكره اعطاء سوال المسجد وان كان لا يخطي الناس ولا يشي بين  
ايدي المصلين لا يكره ولا يجوز قبول هدي امر الجور الا اذا  
علم ان اكثر امواله حلال ووليمة العرس سنة وينبغي للرجل  
ان حجب وان لم يفعل اثم ولا يرفع منها شيئا ولا يعطي شيئا الا اذا  
كان حراما ومن دعي الى وليمة عليها لم يكره ان يعلم ان لم يعلم  
حتى يدرك ان كان يقدر على منعهم فعل والا ان كان اللغو على  
المال لا يفتقد وان لم يكن ان كان مقتدا به لا يفتقد وان لم يكن  
فلا بأس بالقود **فصل** والكسوة منها من هو ما  
يسخره الله ويمنع الحر والبرد وينبغي ان يكون من القطن او  
الدخان بين القطن والبرد ويستحب وقوسستر العون واخذ  
الزينة وما يباح وهو الثوب الجميل للترزين ومكره وهو اللبس  
الكثير والمستحب الا يرضى وكره الاحمر والمعرض والسنة  
ان يظرف الامة من كنفه قبل مسرد ويل الى وسط الظهر  
وقيل الى موضع الجاوس واذا اراد ان يجدد اقمها تقصنها  
قالها **فصل** الكلام منه ما يوجب

اجرا

اجرا كالسبيح وامثاله وقد ياتر به اذا فعله في مجلس الفسق وهو  
يعلمه وان سبج فيه للاعتبار والاذكار وحسن ويكره فعله للتاجر  
عند فتح متاعه ويكره التزجيع بقراءة القرآن والاستماع اليه وقيل  
لا بأس به وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره رفع الصوت عند قراءة  
القران والجنائز والزحف والتذكير فاطنك به عند الفنا الذي  
يسمونه وجدا وكره ابو حنيفة رضي الله عنه قراءة القرآن عند  
القبور ولم يكرهه محمد رحمه الله وبه نأخذ **فصل**  
ومنه ما لا اجر فيه ولا وزر كقولهم واقعد ونحو ذلك وقيل  
لا يكتب عليه ومنه ما يوجب الالم كالكذب والنميمة والغيبة  
والشتم والكذب محذور الا في القتال للخدمة وفي الصلح بين اثنين  
وفي ارضا الاهل وفي دفع الطامع عن الظلم والتعريض به بكره  
الا الحاجة ولا غيبة لظالم ولا اثم في السعي به ولا غيبة للمعلومين  
فان اغتاب اهل قرية فليس بغيبه واذا ادى الفرائض واجب  
ان يتنعم بمنظر حسن وجوار جملة فلا بأس به وكره محمد ارحنا  
الستر على البيت ولا بأس بستر حيطان البيت للبرد ويكره  
للزينة ومن قنع بادي الكفاية وصرف الباقي الى ما ينفعه في الاثر  
فهو اولى **كتاب الصيد** وهو جائز  
بالموارح المعلة والشهام المجدودة لما يحل اكله ولا كره وما لا يحل  
لجلاء وشعره والجوارح ذوات اناث او مخلب ولا بد منه من الحرج



وكون المرسل والرامي مسلما او كتابيا وذكر اسم الله تعالى عند الرسال  
والتمنى وان يكون الصيد ممسكا ولا ينواري عن بصيره ولا يقعد  
عن طلبه وتعلم ذي الناب ترك الاكل وذي الخلب الا جابدا بعد  
الحلم بتعليمه حكم بحمله وحرم ما بقي من صيده وان ترك التسمية  
تاسا على ولو رمي بسهم واحد سيود او ارسله على سيود فاخذها  
غيرها اكل ما دام في جمعة ارسله ولو ارسله ولم يرسم شرزجره  
وسمي او ارسله مسلما فخره بحوي او بالعكس فاله نبرك الله  
الارسل وان اكل منه الكلب لم يوكل ولو شرب من دمه ولو اخذ  
منه قذاة ففتر ما مات اخذ الصيد وقتله ثم اكل ما القاذ اكل وان  
اكل منه البالم يوكل وان ادركه حيا لا يحل له الا بالتذكية وكذلك  
في الرمي وان شاركه كلب لم يذكر اسم الله تعالى عليه او لم يحوي  
لم يوكل ولو سمع صافطه اذ ميا فوماه او ارسله فاذ امر  
صيدا مثل وان وقع الشئ في الماء على سطح جبل او سنان رخ  
لم تردي الى الارض لا يوكل ولو وقع ابتداء على الارض اكل وفي  
قاصو الما ان اصاب الما الجرح لم يوكل والا اكل ولا يوكل ما قتلته  
البندقية والجرح والعدنا والمعران بغير ضربه فان خرق الجدار  
عنه اكل وان رماه بسيف فابان عضوا منه اكل دون العينو  
وان كان نصفين اكل وان قطعه اثلاثا اكل الكل ان كان الاكل من  
جمعة الرايس ومن رمي صيدا فاثخنه شر رماه اخر فقتله لم  
يوكل

اداد في صيد  
العام الرماح  
والسلاح

اداد في صيد

يوكل ويضمن الاول قيمته غير نقصان جراحته وان لم يثخنه الاول اكل

## وهو الثاني **كتاب الدب**

الدكاء اختيارية وهي الذبح في الحلق واللينة واضطرارية وهي الجرح في  
اي موضع اتفق وشرطها التسمية وكون الذابح مسلما او كتابيا فان ترك  
التسمية تاسيا حل وان اضطلع نسي فذبح غيره فابتلك التسمية لم يوكل  
وان دبح بشفرة اخرى اكل ويكره ان يذبح مع اسم الله تعالى اسم غيره او يبقو  
الهم نقل من فلان والسنة نحو الابل وذبح البقرة والغنم فان عكس كرم  
ويوكل والعروق التي تقطع في الدكاء الحلقوم والمري والودجان وان  
قطع ثلاثة منها اكل ويجوز الذبح بكل ما افوي الاوداج وانهر الدم الا النز  
الغاية والطمر القايم ويستحب ان يحدا الشفرة ويكره ان يبلغ السكين  
النجاع او يقطع الرأس ويكره سلقها قبل ان تبرد وما استأنس من الصيد  
فدكاء اختيارية وما توحش من النعم فاضطرارية واذا كان في بطن  
المدبوح حمن ميت لم يوكل واذا دبح ما لا يوكل طهر جلده ولحمه الا  
المبرور والادمي **كتاب الدب** ولا يحل اكل ذي ناب من السباع  
ولا ذي مخاب من الطير ولا الحشرات ولا الحمر الا اهلية ولا البغال  
ولا الخيل ويكره الرخم والغراب والضب والسلحفاة ويجوز اكل غراب  
الزروع والعقعن والارنب والجراذ ولا يوكل من حيوان الما الا السمكة  
والحريت والمارمماهي ولا يوكل الطافي منه **كتاب الدب**

وهي واجبة على كل مسلم مقيم موسر مشاة وان اشتر

كتاب الدب

والشاة

ويوكل

كل



سبعة في بكرة او بدنة جاز وان كانوا من اهل القرية ويردونها ولو اشترى  
بكرة للافحة لم اشرك فيها ستة اجزاء ويتقسمون لحمها بالوزن ويجوز  
بها ما يجزي في المدي وتختص بايام النحر وهي ثلثة ايام انفصلها اولها  
ان مضت ولم يذبح فان كان فقيرا وقد اشترىها تصدق بها حية  
وان كان غنيا تصدق ثمنها اشترىها اولاد ويدخل فيها بطول النحر  
اول ايام النحر الا ان اهل المصر لا يذبحون قبل صلاة العيد ويتصدق  
تلاميذها واكل منها ويطعم الاغنياء والفقراء ويدخروا بكرة ان يذبحوها  
كأن ولو ذبح اربعة غيره بغير امره جاز ولو غلط اذ ذبح كل واحد  
احده الاخر جاز وسجلان فان نشأ كل واحد ضمن كل احده قيمة لحمه

### كتاب النكاح

المال المهر انما هو الاحكام خمسة عمد وشبهة وخطا وما اجري بحراه  
وكل سبب ما يمدان بنمى الضرب بما يفرق الاجرا كالسيف والعملة  
والنار وكله الماس والعود الا ان بعضوا الاولياء ووجوب المال عند  
المدة الحرة برضى السائل وماله او ماله بغيرهم او عفووه فوجب بقية  
الدية على العاقل او عند نذر استيفاء لشبهة كقتل الاب ابنه  
فوجب الدية في ماله في ثلاث سنين ولا كفارة في العمد وشبهة ان يمد  
الضرب بما لا يفرق الاجرا كالحجر والعصا واليد وموجبة الاثم والاعقاب  
والدية المعقولة على العاقلة وهو عمد في ما دون النفس والخطا  
ان يمدح بغيره او يمدح بغيره او يمدح بغيره او يمدح بغيره

سبب

يحدث ادميا وموجب الكفارة والدية على العاقلة والاثم فيه وما  
اجري بحراه كالتاثير بقتل على انسان فيقتله فهو كالحطاء والقتل بسبب كحاضر  
البيرو واضع الحجر في غير ملكه فغطيت به انسان وموجه الدية على العاقلة  
كغير ذلك ذلك يوجب حرمان الارث الا القتل بسبب ولو مات في البيرو غمما  
او جوعا فهو هدر والكفارة عتق رقبة مؤمنة فان لم يجد فصيام شهرين  
متتابعين ويقتل الحر بالحر والعبد بالمرأة والكبير بالصغير والمسلم  
بالذمي ولا يقتلان بالمستأمن والصحيح بالزمن والاعمى ولا يقتل الرجل  
بولده ولا يعبد ولا يعبد ولله ولا مكاتبه ومن ورث قصاصا على ابيه  
نكاح والام والاجداد والجدات من اي جهة كانوا كالا ب ومن جرح رجلا  
واذا مات من ثمة فعليه القصاص ولا يستوفى القصاص الا بالسيف ولا يقتل  
على ترك الاب والمولى والحامل والصبي والمجنون وكل من لا يجب القصاص  
بقتله واذا قتل عبد الرهن فلا قصاص حتى يجمع الراهن والمرقن  
واذا قتل المكاتب عن قاوله ورثه غير المولى فلا قصاص اصله وان  
كان قصاص من بين كبار وصغار فللكبار الاستيفاء وليس للحاضر الاستيفاء  
دون الغائب واذا قتل ولي الصبي والمعتوه فلا ب او القاضي ان  
يقتل او يبيع او ليس له العفو والوصي يصلح لا غير ولا قصاص في  
الخنين والتعريق الا ان يتكرر وتقتل الجماعة بالواحد والواحد  
بالجماعة اكفا وان قتله ولي احدهم سقط حق الباقيين واذا مات  
القاتل سقط القصاص ومن رمى انسانا عمدا فتقدمته الى اخر وماتا



فالاول عمد والاخر خطا **فصل** ولايجزي القصاص في  
 الاطراف الا بين مستويي الدية اذا قطعت من المفصل وتماثلت ولا  
 قصاص في اللسان ولا في الذكرا الا ان تقطع الحشفة ولا في عظم  
 الا في السن فان قطع اصبع وان كسر تبرد ولا قصاص في العين الا  
 ان يذهب منوها وهي قاءه فيوضع على وجهه فطر رطب وتقابل عينه  
 بالمرأة المحصاة حتى يذهب منوها ولا تقطع الا يدي باليد وبحب ديتها  
 ومن قطع عني رجلين قطعاً بدياً واخذ منه دية الاخرى بينهما  
 فان قطعها احدهما فلا خردية بين وان كان القاطع اشتل او ناقص  
 الاصابع فالمنطوع ان شا قطع المعيبة وان شا اخذ دية من وكذلك  
 ان كان راس الشاح اصغر فان كان اكبر فالمنعرج ان شا اخذ دية  
 بين وان شا اخذ ارشها ومن قطع يد رجل خطا ثم قتله عمدا قبل البر او خطا  
 بعله او قطع يده عمدا ثم قتله خطا او عمدا بعد البر اخذ بالامر من ومن  
 قطع يد غيره وعوفي عن القطع ثم مات فعليه الدية في ماله ولو عني  
 عن القطع او عن الشجة وما يجذب منه فهو عفو عن النفس واذا حضر  
 احد الوالدين واقام البينة على القتل ثم صر الاخر فانه يعيد البينة  
 وجلان اقتر كل واحد بالقتل فقال الولي قتلتاه فله قتلها ولو  
 كان مكان الاقرار شهادة فهو بالحل ربي مسلما فارتد وقع به  
 السهم فوفيه الدية ولو كان مرتدا فاشم لا شيء عليه ولو ربي عبدا  
 فاعتقه فوفيه الدية **كتاب الدية**

الدية

الدية المغلظة خمس وعشرون بنت مخاض ومثلها بنت لبون وحقوق وجدا  
 او الف دينار او عشرة آلاف درهم ودية المرأة نصف ذلك ولا تغليظ  
 الا في الابل ودية المسلم والذي سواد في التفسير الدية وكذلك الانثى  
 والذكور والحشفة والعقل والشم والذوق والسمع واللسان وبعضه  
 اذا منع الكلام وكذلك اذا افضنا لها فلم تستمسك البول ومن قطع  
 يد رجل خطا ثم قتله قبل البر خطا ففيه دية واحدة وما في البدن  
 اتمان ففيهما الدية وفي كل اصبع عشر الدية وتقسم على مفاصلها واللف  
 تبع الاصابع وفي كل سن نصف عشر الدية فان قلعتها فبنت اخري  
 مكانها سقط ارشها وفي شعر الراس اذا حلق فلم يثبت الدية وكذلك الحية  
 والحاجبان والاذنان واليد اذا اشكت والعين اذا ذهب منوها  
 وفي الشارب والحية الكوسح وتدي الرجل وذكر الحصى والعين واللسان  
 الاخرس واليد الشللا والعين العور او الرجل العرج او السن السوداء  
 والاصبع الزايد وعين الصبي ولسانه وذكره اذا لم تعلم صحته حكمه  
 واذا قطع اليد من نصف الساعد ففي الالف نصف الدية وفي الزايد  
 حكمه ومن قطع اصبعاً فشلت اخري ففيها الارش وعمد الصبي  
 والمجنون خطا والشجاج عشر الحارصة وهي التي تشق الجلد ثم  
 الدامغة التي يخرج ما يشبه الدمع ثم الدامية التي تخرج الدم ثم الباضعة  
 التي تبضع اللحم ثم المتلاحمة ماخذ في اللحم اكثر من الباضعة ثم السمحاق في  
 جلده فوق العظم يصل اليها الشجة ثم الموضحة بوضع العظم ثم الهاشمة

ع وعمر المغلظة عدون  
 مخاض ومثلها بنت لبون  
 وجوان وحقوق  
 والبهير  
 والطبا دافع  
 الحاع  
 احدها نصف الدية وما  
 فدرارعة من احد جانبي  
 الدم وفي



يشهد ثم المنقلة تنقله ثم الامة التي يصل الي ام الدماغ في الموضحة  
 القصاص ان كانت عمدا وفي الاثني حكومة عدله وروي في الموضحة  
 القصاص دون ما بعد ها وفي الموضحة الخط نصف عشر الدية وفي  
 الحاشية العشر وفي المنقلة عشر ونصف وفي الامة الثلث وكذا الجايقة  
 فاذا انقذت قتلان والشجاج مختص بالوجه والراس والجايقة بالجوف  
 والجنب والظهر وما سوي ذلك جراحات فيها حكومة عدل وسوان  
 يقوم عبد اسلما وسليما انقصت الجراحة من القيمة يعتبر من الدية  
 ومن سيج رجلا فذهب عقله او شعر راسه دخل فيه ارش الموضحة  
 وان ذهب سمعه او بصره او كلامه لم يدخل ولا يقتصر من الموضحة  
 والطارف حتى سيرا ولو شجده فالتحت ومن الشعر سقط الارش ومن  
 ضرب بطن امراة فالقت جنيما ميتا ففيه غرة ثمسون دينا واعلى  
 العاقله ذكر اكان او انثى وان القته حيا ثم مات فالدية وان القته  
 ميتا ثم مات فديتها والفرد وان ماتت ثم القته ميتا فلا شيء فيه وان  
 مات ثم خرج جثا ثم مات فديتان ولا كفارة في الحنين وما يجب منه  
 مودت عنه وفي حنين الامة فذهب عشر قيمته ولو كان حبسا **فصل**  
 ومن اخرج الى الطريق القامة ووشها او ميزابا او كية فادكنا او رجل  
 من غير من الناس ان كان يمشي عذ فان سقط على انسان فوطت فالدية  
 على عاذاته وان اصابه طرف الميزاب الذي في الحايطة فلا ضمان ثم  
 ان كان لا يستضره احد جازله الاندفاع به وان كان يستضره يكر

والمن

والاشهر  
 والاشهر

والاشهر  
 والاشهر

والاشهر  
 والاشهر

وليس لاحد من اهل الدرب غير النافذ ان يفعل ذلك الا باذنهم ولو  
 وضع جمرا في الطريق ضمن ما احرق فان حركته الرشح الى موضع اخر لم يضمن  
 الا ان يكون يوم رشح وكذا صاب الما وربط الدابة ووضع الخسبة والقنا  
 التراب واتخاذ الطين واذا مال حايظ انسان الى طريق العامة فطالبة  
 بنقطة مسلم او دمي فلم ينقصه في مدة امكنه حتى سقط ضمن ما تلف  
 به وان مال الى دار جارة فالمطالبة له وللساكن وان بناه ما يلا امدا  
 فسقط ضمن من غير طلب ويضمن الراكب ما او طات الدابة بيدها او  
 رجلها وان راث في الطريق وهي تسير ادا وقفها ذلك فلا ضمان  
 في ماتت به وان او قفها لغيره ضمن والقنايد صامير لما اصاب الدابة  
 بيد قنادون رجلها وكذا لك السائق وقيل يضمن بحجة الرجل واذا وطيت  
 دابة الراكب بيدها او رجلها يتعلق به حرمان الارث والوصية وبحج  
 الكفارة ولو ركب دابة فخنسها اخر فالضمان على الناحش وان اجتمع  
 السائق والقنايد والسائق والراكب فالضمان عليهما ما دمل على الراكب  
 وجميع مسائل هذا الفصل ان كان المالك ادبيا فالدية على العاقله  
 وان كان غيره ففي مال الجاني واذا اصطدم فارسان او تماشيان  
 فماتا فعلى عاقله كل واحد دية الاخر ولو تجاد باحبل فانقطع وما  
 فان وقعا على ظهرهما فماتا هدر وعلى وجههما فعلى عاقله كل واحد  
 دية الاخر وان اختلفا فدية الواقع على وجهه على عاقله الواقع على ظهره  
 وان قطع اخر الحبل فماتا فدية علي عاقلته **فصل**

الرمح

او لدنت او مدنت ولا  
 اصحاب حجة



اذا جني العبد خطا فولاها اما ان يدفعه الي ولي الجناية فيملكه او يدفعه  
 بارشها ولا ان جني ثانيا وثالثا وان جني جنائتين ثامنا ان يدفعه اليها  
 بقتسمانه او يدفعه بارشها فان اعتقد قبل العلم ضمن الاول من قيمته  
 ومن الارش وبعد العلم جميع الارش وفي المدبر و امر الولد بضمن الاول  
 من قيمتها والارش وان عاد فجني وقد دفع القيمة بقصنا فلا شيء عليه  
 ويشترك الثاني الاول فيما اخذ وان دفع بغير قصنا فان شاك الثاني شارك  
 الاول وان شاك المتبع المولي لم يرجع المولي على الاول ومن قتل عبدا خطأ  
 فعليه قيمته لا يزاد على عشرة آلاف الا عشرة وفي الامة خمسة آلاف  
 الا عشرة وان كانت قيمته اقل من ذلك فعليه قيمته وما مضى من  
 القيمة قد تم من قيمة العبد **كتاب القسامة**  
 القليل كل ميت به اثر اذا وجد في محله لا يعلم قاتله وادعي وليه  
 القتل على اهل ايماء او على مدعيهم عدا او خطأ ولا بينة له بخلاف من  
 خمسين رجلا او من بالله ما قتلناه ولا علمنا له قاتله لا نفرض بالدية  
 على اهل المحلة وكذلك ان وجد مدية او اكثرها ونصفه مع الراس  
 فان امكن فيهم خمسون كورت الايمان عليهم لستم خمسين ومن ابي منهم  
 خمس حتى عدا ولا يقضي بالدية بيمين الولي ولا يدخل في القسامة  
 ديني ولا مجنون ولا عبيد ولا امرأة وان ادعي الولي القتل على غيرهم  
 سقطت عنهم القسامة ولا تقبل شهادتهم على ذلك وان وجد على دابة  
 يسوقها انسان فالدية على عاقلة السائق وكذلك القايد والراكب  
 وان

وان وجد في دار انسان فالقسامة عليه وعلى عاقلته ان كانوا حصورا والا  
 كورت الايمان عليه والدية على عاقلته وان وجد بين قريتين فعلى اقربيهما  
 منه اذا كانوا يسمعون الصوت ولو وجد في السفينة فالقسامة على  
 الملاحين والركاب وفي سجد محلة على اهلها وفي الجامع والشايع الاعظم  
 الدية على ميت المال ولا قسامة وان وجد في بئر او في وسط الفرات فهذه  
 وان كان محبسا ما لساطي فعلى اقرب القرى منه ان كانوا يسمعون  
 الصوت **كتاب المعاقلة** وهي جمع معقلة  
 وهي الدية والعاقله الذين يودونها ويحب عليهم كل دية وجبت بنفس القتل  
 فان كان القاتل من اهل الديوان فم عاقلته يؤخذ من عطاياهم في ثلاث سنين  
 سوا خرجت في اقل واكثر وان لم يكن من اهل الديوان فقبيلته تقبسط  
 عليهم في ثلاث سنين لا يزاد الواحد على اربعة دراهم وينقص منها فان  
 لم يبلغ القبيلة كذلك ضمن اليهم اقرب القبائل نسباً وان كانوا ممن يناصرون  
 بالحرف فاهل خوفته وان تناصروا بالمحلف فاهله ويؤدي القاتل كاحد  
 ولا عقول على الصبيان والنساء ولا يعقل كافر عن مسلم ولا بالعكس واذا كان  
 للذمي عاقله فالدية عليهم والا فقي ماله ثلاث سنين وعاقلة المعتق  
 قبيلة مولاه وعاقله مولاه وقبيلته ولد الملا عنة يعقل عنه  
 عاقلة امه فان ادعاه الاب بعد ذلك رجع عاقلة الام على عاقلة الاب  
 وتحمل العاقلة خمسين ديناراً فصاعداً وما دونها في مال الجاني  
 ولا يعقل العاقلة ما اعترف به الا ان يصيد قوه واذا جني العبد خطا

مولى الوالات



كتاب الوصايا وهو على  
مضاف الى ما بعد

فعل غائبة **كتاب الوصايا** الوصية مندوبة  
وهي موصوفة عن مونة الموصي وقضاء ديونه وهي مقدرة بالثلث تصح  
للاجنبي مسلما كان او كافرا بغير اجازة الورثة وما زاد على الثلث والفقار  
والوارث باجازة لهم ولا يقع الا بمن يصح تبرعه ويستحب ان ينقص من  
الثلث وان كان الورثة فقر الا يستغنون بنصيبهم فتركها افضل  
وتصح للمحل دية وبأبيه دونه ويعتبر في المال الموجود عند الموت  
وقبول الوصية بعد الموت دية بملك الا ان يموت الموصي له بعد الموصي قبل  
القبول فملكها الورثة والموصي ان يرجع عن الوصية بالقول والفعل  
وفي المجرى خلاف واذا قبل الوصي الوصية لم ردّها في جمعه لنوردها والا  
فلا فان كان عاجزا ضم اليه القاضي اخر وان كان عبدا او كافرا او فاسقا  
استبدل به وان اوصى الى عبده وفي الورثة كبار لم يصح وليس لاحد  
الوصيين ان يتصرف دون صاحبه الا في محضر الميت ومونة القارب  
والمنصور موقوف رد الوديعة والمفصوب وقضا الدين وعقود عبد بعينه  
وان مات احد هما اقام القاضي مكانه اخر واذا اوصى الوصي الى اخر  
فهو وصي في التركيب يجوز للوصي ان يحتال بمال اليتيم ان كان اجود  
وجوز بعبه وشراؤه لنفسه ان كان فيه نفع للصبي وليس له ان  
يعتزل من ماله واللاب ذلك وليس لها اقراضه وللقاضي ذلك والوصي  
احق بمال المير من الجد وشهادة الوصي للميت لا تجوز وعليه تجوز  
والورثة تجوز ان كانوا كبارا ولا تجوز ان كانوا صغارا ولا بعقود  
الغزل

الغزل وان لم يخاصم وتجوز الوصية بخدمة عبده وسكنى ذان وعملتهما  
ابدا ومدة معلومة فان خسر جازم الثلث استخدم وسكن واستغل وليس  
له ان يوجز وان لم يكن له مال غيرهما خدام الورثة يومين والموصي  
له يومان فاذا مات عاد الى الورثة ومن اوصى بتمره بستانه فله الحيا  
والمستقبلة وان اوصى بصوف غنمه او بالادها او سكها بلبنها فله  
الوجود عند موته قال ابا داود لم يقل والعنق في المرض والجهة والمجاء  
وصية والمجاء ان تقدمت على العنق فهو اولى وان تاخرت شاركت  
ومن اوصى بحقوق الله تعالى قدمت الفرائض وان تساوت قدر ما قدمه  
الموصي ان ضاق عنها الثلث وقيل بتدري بالجمع ثم الكفارات  
ثم صدقة الفطر ثم الاضحية وماليس بواجب يقدم ما قدمه الموصي ومن  
اوصى بثلث ماله لرجل ولا خول بفسده قال ثلث بينهما اثلاما وان اوصى  
له بثلثه ولا خول بفسده او بثلثه او بثلث بينهما نصفان ولا  
يضرب الموصي له بما زاد على الثلث الا في المجابة والسعاية والدرهم  
المرسله ومن اوصى بسهم من ماله فله السدس وبجزء اعطاه الوار  
ما شاء ولو اوصى بمثل نصيب ابنه وله ابنان فله الثلث ومن اوصى  
بثلث درهم او بثلث غنمه فذلك ثلثاها وتبقى ثلثها وهو يخرج من الثلث  
فله جميعه وكذلك المكيل والموزون والثياب من جنس واحد وان كانت  
مختلفة فله ثلث الباقي وكذلك العبيد والدرهم ومن اوصى بثلث ماله  
لزيد وعمر وعمر وميت فالثلث لزيد وان قال بين زيد وعمر فثلثه

ضيق  
المرء الموصيه عند موته  
وانه لا يملك بغيرها  
تأشروا من ماله بثلثه  
معي



لزيد ومن اوصي لاحد بالف من ماله وله عين ودين والالف تخرج من العين  
 دفعت اليه والا اخذ تلك العين وثلاث ما يحصل من الدين حتى يستوفيها  
 ومن اوصي بتلك لفلان وللثاني نصف لفلان ونصف للثاني  
 ولو اوصي لرجلين كل واحد بمائة ثمرات لآخر اشركك معهما فله  
 ثلث كل مائة ولو قال لورثته لفلان على دين فصدقه بصدق الي  
 الثلث وان اوصي لاجنبي ووارث فالنصف للاجنبي وبطل نصف  
 الوارث والجيران الملائقون والاصهار كل ذي رحم محرم  
 من زوجته والاحسان زوج كل ذات رحم محرم منه والاهل والزوجة  
 والال اهل منته واهل نسبه من ينسب اليه من جهة الاب وحسبه  
 اهل من امه وان اوصي لاقربا به اولدوي فزابتوا ولا رحامه اولدود  
 ارحامه اولدود نسبه فم انسابا فمسا عدا من كل ذي رحم محرم منه  
 غير الوالدين والمولودين وفي الجدد وايتان ويعتبر الاقرب  
 فالأقرب فان كان له عيان وخالان فالوصية لعمه وان كان عم وخالان  
 فله النصف ولهما النصف وان قال لذي قرابته اولدوي نسبه  
 فله النصف الا ان الواحد يستحق الكل فان لم يكن له ذوو رحم محرم بطلت  
 الوصية اوصي لبي فلان وهو ابو قبيلة كني عمه فله المذكور والانات  
 وان قالوا لا حصون فبي باطلة وان كان اباضا فالوصية للمذكور رحامه  
 وان اوصي لاسماء بنين لان ادعيانهم او زعمانهم اذ اراهم وهم يحضون  
 فلهما اذ الاعشار ان كانوا لا يحضون فللفقر خاصة اوصي لورثة  
 فلان

فله ذكر مثل حظ الانثيين وان قال لولد فلان فالذكر والاثنى سوا ولا  
 يدخل اولاد الابن مع اولاد الصلب ويدخلون عند عدمهم دون  
 اولاد البنت اوصي لمواليه فبي لمن اعقده في الصحة والمرض ولا ولادهم  
 ولا يدخل مع مولي المولات ولا مولي المولي الا عند عدمهم وان كان له  
 مولي اعنتوه واعتقهم فبي باطلة **كتاب الفرائض**  
 يبدأ من تركه الميت بتجهيزه ودفنه على قدرها ثم يقضي ديونه ثم تقدر  
 وصاياه ثم يقسم الباقي بين ورثته ويستحق برحمته ونكاح ولا يقبدا  
 بذوي السهام ثم العصبات النسبية ثم المعتق ثم عصبته ثم الرد ثم ذوو  
 الارحام ثم مولى المولاة المقر له بنسب لم يرثت ثم الموصي له بما زاد  
 على الثلث ثم بيت المال والمائغ من الارث الرق والقتل كما تقدم واختلا  
 المملتين والدارين حكما والسهام الثمن والسدس وتضعيفهما مرتين  
 فالنصف للزوجة مع الولد وولد الابن والرغ لها عند عدمها وللزوج معها  
 احدهما والنصف للزوج عند عدمها وللبنات ولبنات الابن عند عدمها  
 وللأخت للابوين وللأخت لاب عند عدمها والسدس للاب والجد  
 مع الولد وولد الابن واللام معهما ومعهما مع اثنتين من الاخوة  
 والاخوات والجدات والجدات ولبنات الابن مع البنات وللأخت من الاب  
 مع الأخت من الابوين وللواحد من ولد الام والثلث لاسن فصاعدا  
 من ولد الام واللام عند عدم من لها من السدس ويفرض لها ثلث  
 الباقي بعد فرض الزوجين في زوجة وابوين اذ زوج وابوين والثلثان

فم المولى



للبنتين فصاعدا ولاختين فصاعدا من الابوين اذ من الاب العصبية بنفسه  
 من لا يدخل في نسبته الى الميت انثى وهم جزوة وهم اقرب العصبية ثم بنوهم  
 ثم اصله وهو الاب ومع البنت هو عصبية وذو سهم والجذ الصريح  
 كالاب وهو من لا يدخل في نسبته الى الميت انثى جزوا به ثم بنوهم ثم جزوة  
 جدهم بنوهم ومن كان منهم لا يوين اولى ممن كان لا بد والعصبية بغيره  
 البنات مع الاب وبنات الابن مع ابن الابن والاحوات لا يوين مع اخيه  
 ولا ب مع اخيه والعصبية مع غيره الاحوات مع البنات وعصبية  
 ولد الرنا والملازمة مولى امه والمعتق عصبية بنفسه وهو اخر العصبية  
 وسنة لا يجرمون اصلا الاب والابن والزوجة والام والبنت  
 والزوجة ومن سواهم الا قرب بحجب الابعد ومن يدي لم يخص لارت  
 معدا لا دلالة الام والمحرم لا يحجب كحجب كالاخوة والاحوات يحجبهم الاب  
 وعمون الام من تلك الى السدس ويسقط بنو الاعيان بالابن  
 وابنه والاب والجد وبنو الهلاك بهم وهوة وبنو الاخفاف بالولد  
 وولد الابن والاب والجد ويسقط جميع الجدات بالام والابونات  
 بالاب والترتيب بحجب البعدي وارثه كانت او محجوبة ومن لها قرابتان  
 كام ام الام ودي ايضا ام الاب ومن لها قرابة كام ام الاب السدس  
 منها يسقطان وقيل لانا واذا استكمل البنات الثلثين سقطت  
 بنات الابن الا ان يكون في درجاتهن ادا سفل منهن ذكر فعصبتهن  
 واذ ان الاخوات لا ب مع الاخوات لا يوين مع الاخوات لا ب اذا كان

في درجاتهن العول زيادة السهام على الفريضة واربعة مخارج لا تقول  
 اثنان ثلاثة اربعة ثمانية وثلاثة تقول ستة الى عشر وتراو شفعيا  
 واثنا عشر الى سبعة عشر وتراو اربعة وعشرون الى سبعة وعشرين  
 كما مره وبنيتين وابوين والرد ضدهما فصل عن فرض ذوي السهام  
 ولا عصبية له مرد وذو عليهم بقدر سهامهم الا على الزوجين فاذا كان  
 من يرد عليه جدسا واحدا فالمسئلة من عدد ذو سهم واذا كان حسيين  
 فمن عدد سهامهم وان كان مع الاول من لا يرد عليه اعطه فرضه  
 من اقل مخارجهم اقسام الباقي على من يرد عليه كزوج وثلاث  
 بنات وان لم ير له ميراثا وان افق ذو سهم كزوج وست بنات فاضرب  
 وثلاثا في مخرج فرض من لا يرد عليه والا فاضربها فيه كزوج وحسنت  
 وان كان مع الثاني من لا يرد عليه فاقسم ما بقي من مخرج فرض من لا يرد  
 عليه على مساله من يرد عليه كزوجة واربع جدات وست اخوات  
 لام وان لم يستقر فاضرب جميع مسئلة من يرد عليه في مخرج فرض  
 من لا يرد عليه كاربعة زوجات وتسع بنات وست جدات ثم اضرب  
 سهام من لا يرد عليه في مسئلة من يرد عليه وسهام من يرد عليه  
 فيما بقي من مخرج فرض من لا يرد عليه ذوا الرحم كل قريب ليس يدي  
 سهم ولا عصبية وهم كالعصبية من انقود منهم اخذ جميع المال  
 والا قرب بحجب الابعد وهم اولا البنات والاحوات وبنات الاخوة  
 وبنو الاخوة لام والعم لام والعنات والاخوان والحالات وبنات



الم ولد الفاسد والمجدات الفاسدات ومن دليهم واولادهم ولد  
 الميت اصولهم ولد ابوت او اجدتهم ولد جدته اذا استروا  
 في درجة فمن دلي يوارث اولي والعقار والمهدما اذا لم يعلم ايهما مات اولاهما  
 كل واحد مثل للاحياء من ورثة والمجوس لا يرث بالانكحة الباطلة واذا اجتمع  
 فيه مراتبان لم يفرقنا في شخصين وراثتهما اورثتهما ويوقف للميت نصيب  
 ابن واحد هو المخارز والمناسحة ان يموت بعض الورثة قبل القسمة فصح  
 المسئلة الاولى ثم الثانية فان انقسم نصيب الميت الثاني على مسلميه  
 فيما وان لم يقسم فان كان بين سهاميه ومسلمته موافقة فاضرب وفق الصريح  
 الثاني في التصحيح الاول والا فاضرب كل الثاني في الاول فاما اصل يخرج  
 المسلمين فسهام ورثة الميت الاول تقرب في المضروب وسهام ورثة  
 الميت الثاني تقرب في كل ما في يد او في وقفه فان مات ثالث فاحمل المبلغ  
 مقام الاول والثالثة منها الثاني وكذا ان مات رابع وخامس  
**باب الفرائض** الفروض ثوبان  
 الاول النصف وهو من اثنين والرابع من اربعة والثلث من ثمانية  
 والثاني الثلثان والثالث وهما من ستة والسادس من ستة واذا اختلف  
 النصف بل الثاني او بعضه فهو من ستة واذا اختلف الربع فمن اثني عشر  
 والثلث من اربعة وعشرين واذا انكسر سهام فريق عليهم فاضرب وفق  
 عدد قسم في اصل المسئلة كأمراة واخوين وان وافق سهامهم عدد قسم  
 فاضرب وفق عدد قسم في اصل المسئلة كأمراة وستة اخوة وان انكسر

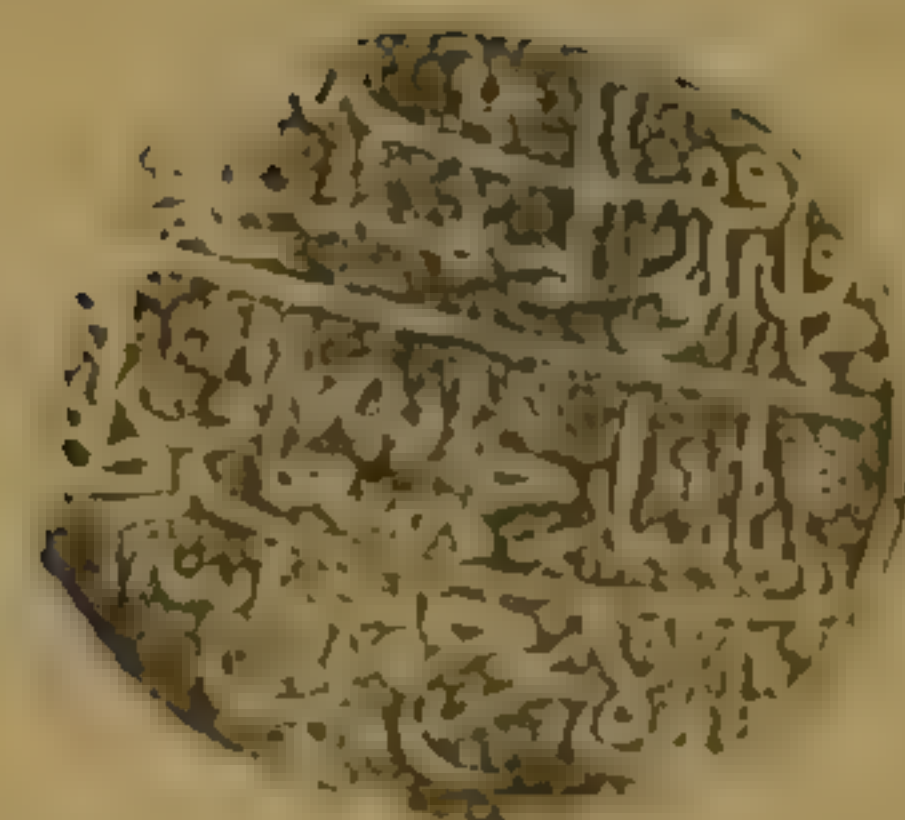
سهام

سهام فريقين او اكثر وعدد رواسهم متماثلة فاضرب احد الاعداد في  
 اصل المسئلة كمالات بنات وثلاثة اعمام وان وافق بعض الاعداد يدخل  
 بعضكم رابع زوجات وثلاث جدات واثنى عشر عما فاضرب اكثر الاعداد  
 في اصل المسئلة وان وافق بعض الاعداد بعضا كاربعة زوجات وخمس عشر  
 جدة وثمانى عشرة بنتا وستة اعمام فاضرب وفق احدهما في جميع الاخر  
 فما خرج في جميع الثالث ان وافق والاني جميعه ثم في الرابعه كذلك وان  
 تمايزت الاعداد كاربعتين وعشرين بنات وست جدات وستة اعمام  
 فاضرب احدهما في جميع الثاني فما خرج في جميع الثالث فما خرج في جميع  
 الرابع والموافقة ان ينقص الاقل من الاكثر من الجانبين فان توافقا  
 في واحد منهما متباينان وان توافقا في عدد اخر فها متوافقان ففي  
 الاثنين بالنصف وفي الثلاثة بالثلث الى العشرة وفي احد عشر بخمسة  
 من احد عشر وهكذا واذا اددت ان تعرف نصيب كل فريق من الصحيح  
 فاضرب ما كان له من اصل المسئلة بخروج نصيبه واذا ضربت سهام كل  
 وارث في المضروب يخرج نصيبه وقسمه التركة بين الورثة والعزما  
 ان كان بين التركة والتصحیح موافقة فاضرب سهام كل وارث من  
 التصحيح في وفق التركة ثم اقسم المبلغ على وفق التصحيح يخرج نصيب  
 ذلك الوارث فان لم يكن بينهما موافقة فاضرب سهام كل وارث من التصحيح  
 في جميع التركة وكذلك تعمل لمعدنة نصيب كل فريق ومجموع الديون  
 كالصحيح وكل دين كسهاير وارث ومن صالح من الورثة او العزما على شيء

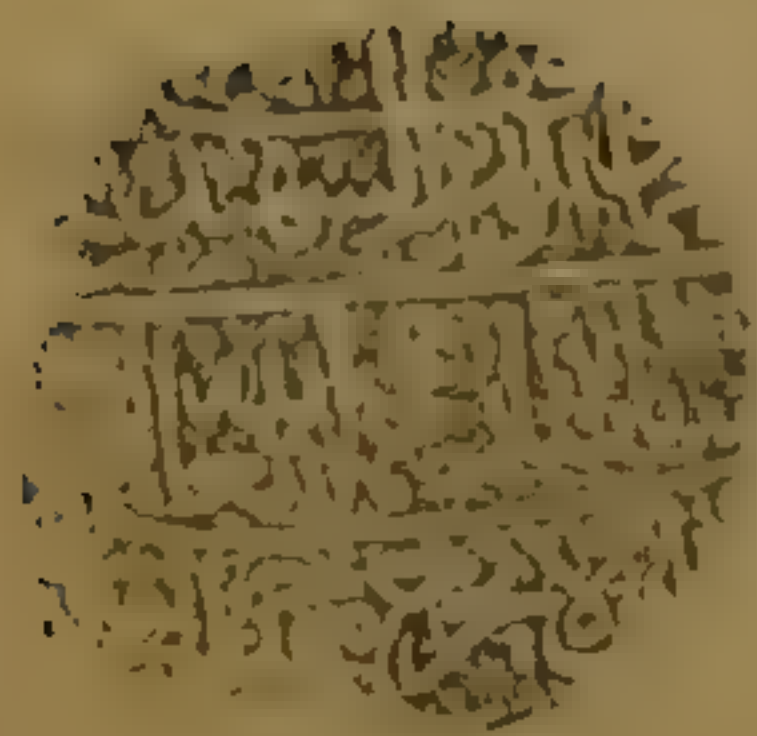
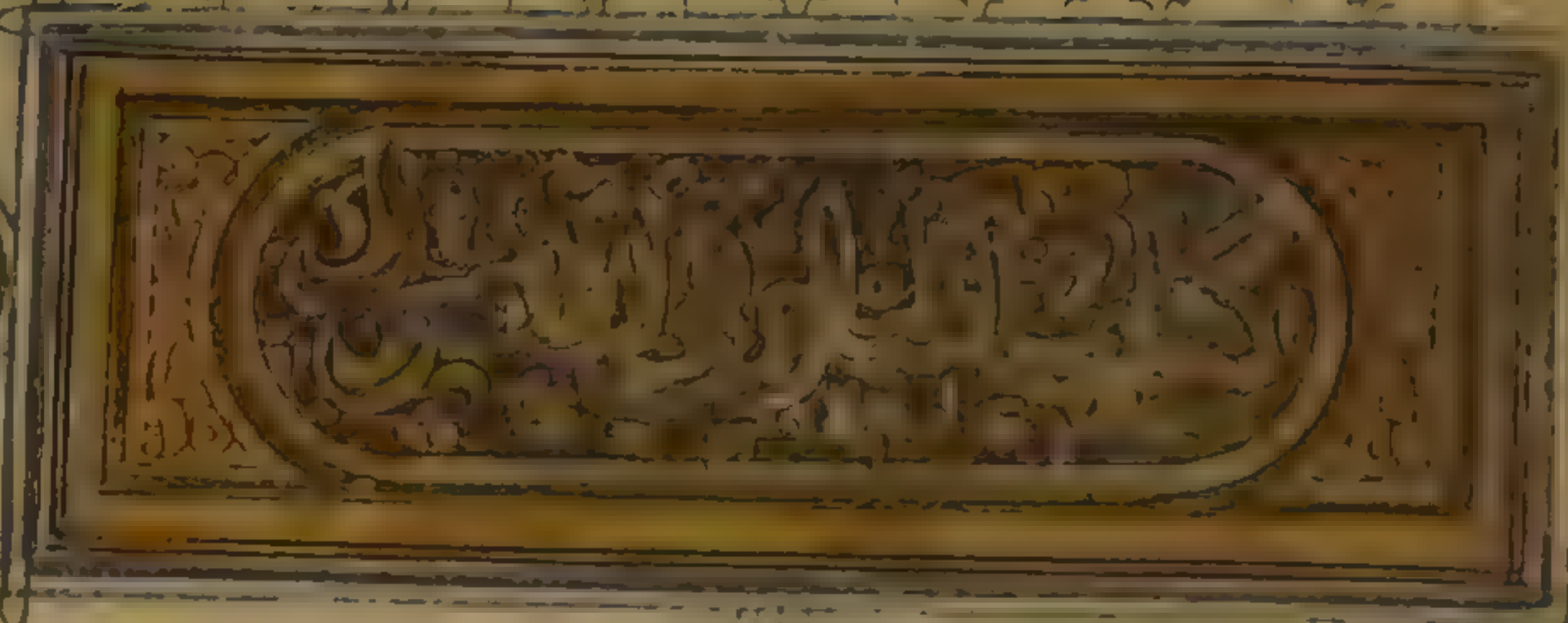
فها مخرجه في  
 اصل المسئلة



من الشريعة فاطمة كان لوريكن شرافتم الباقي علي سهار الباقي والله اعلم  
• بالصواب واليه المرجع والمآب •  
• ثم الكتاب المبارك الحمد لله وعونه •  
• وصلي الله علي سيدنا محمد وآله •  
• وعشرون •  
• وسلم •







مكتبة جامعة القاهرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقِي  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَنَا إِلَى الْحَيَاةِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْعِلَّاهُ عَلَى نَفْسٍ خَفِيَّةٍ بِالْحَقِيقِ  
 إِلَهُ الْعَالَمِينَ وَعَلَى إِلَهٍ الْإِلَهِينَ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ إِلَهِ الْعَالَمِينَ **أَعْلَمُ أَنَّ أَحْشَاءَ**  
 الشَّرْعِ كَلِمَةُ الْكِتَابِ وَالسُّبُوحِ وَاجْمَعِ الْأُمَمَ وَالْأَصْلَ الرَّابِعَ الْقِيَاسَ أَمَّا  
 الْكِتَابُ فَالْقُرْآنُ الْمُنِيرُ عَلَى الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَكْتُوبُ  
 فِي الصَّاحِفِ الْمَنْقُولُ عِنْدَ نِعْلَانِ مَوَارِثِ الْأَسْبَابِ وَهُوَ اسْمُ النَّظْمِ  
 الْمَعْنَى جَمْعًا وَأَمَّا نَعْرِفُ أَحْكَامَ الشَّرْعِ بِمَعْرِفَةِ أَقْسَامِهَا وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ  
 الْأَدَلَّةُ فِي وَجُوهِ النَّظْمِ صَبِيغَةً وَلَعْدٌ وَفِي أَرْبَعَةِ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ وَالْمُسْتَرَكِّ  
 وَالْمَذْكُورِ وَالْمُنَاقِي فِي وَجْهِ الْبَيَانِ بِذَلِكَ النَّظْمِ وَفِي أَرْبَعَةِ أَنْصَابِ الظَّاهِرِ  
 وَالْمُسْتَرَكِّ وَالْمُسْتَرَدِّ وَالْحَكْمِ وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ أَرْبَعُ مَعَالِمٍ وَفِي الْحَقِّ وَالْمُسْتَرَكِّ  
 وَالْمُسْتَرَدِّ وَالْمُسْتَرَكِّ فِي وَجْهِ اسْتِعْمَالِ ذَلِكَ النَّظْمِ وَفِي أَرْبَعَةِ أَنْصَابِ  
 الْمَعْنَى وَالْمَجَارَةِ وَالشَّرْعِ وَالْإِدْبَارِ وَالرَّابِعُ فِي مَعْرِفَةِ وَجْهِ  
 التَّوَقُّفِ عَلَى الْمَرَادِ وَالْمَعْنَى وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَنْصَابٍ الْأَشْتِدَالُ بِعِبَارَةٍ  
 الدَّقِيقِ وَالْمُسَارِفِ وَبِدَلَالَةِ الْإِدْبَارِ وَبَعْدَ مَعْرِفَةِ هَذِهِ الْأَقْسَامِ  
 فَسَمَّيْنَا بِسْمِ اللَّهِ الدَّلِيلَ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَنْصَابٍ مَعْرِفَةِ مَوَاضِعِهَا وَتَرْكِهَا وَمَعَانِ  
 وَأَسْمَاءِهَا أَمَّا الْخَاصُّ كُلُّ لَفْظٍ وَشَيْءٍ لَمَعْنَى مَعْلُومَةٍ عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَهُوَ أَنْ  
 أَنْ كَوْنُ غَضَبٍ مِنَ الْجَبَرِ وَالنُّوعِ أَوْ غَضَبٍ مِنَ الْعَيْنِ كَالنَّسَانِ وَرَجُلٍ وَرَجُلٍ  
 وَهَكَذَا أَنْ يَتَأَوَّلَ الْخَاصُّ مِنْ نَظْمٍ وَلَا يَحْتَمِلُ الْبَيَانُ الْكَوْنُ بَيْنَهُمَا  
 مَوْزُونًا أَلَا الْقَدِيلُ بِأَمْرٍ الْكَوْنِ وَالشُّجُودِ عَلَى سَبِيلِ الْقُرْآنِ وَبَطْلُ شَرْطِ

الْوِلَادَةِ وَالرَّتْبِ وَالسَّمِيَّةِ وَالنَّبِيَّةِ فِي آيَةِ الْوُضُوءِ وَالطَّهَارَةِ فِي آيَةِ الطَّوَاتِ  
 وَالنَّوِيلِ بِالْأَظْهَارِ فِي آيَةِ التَّرْبِصِ وَتَحْلِيلِيَّةِ الزَّوْجِ الثَّانِي بِحَدِيثِ الْفَسِيلَةِ  
 لَا يَقُولُهُ حَتَّى يَنْجُو رَوْجًا غَيْرَهُ وَيُطْلِقُ الْعَصْمَةَ عَنِ الْمَسْرُوقِ يَقُولُهُ جَزَا لَا  
 يَقُولُهُ فَاقْطَعُوا وَلِذَلِكَ صَحَّ ابْتِغَاءُ الطَّلَاقِ بَعْدَ الْخُلْعِ وَجَبَ مَهْرُ الْمَثَلِ  
 بِنَفْسِ الْعَقْدِ فِي الْفَوَاضِلِ وَكَانَ الْمَقْدَرُ فِي الْمَرْفَعَةِ رَأْسًا غَيْرَ مُضَافٍ إِلَى  
 الْعَبْدِ عَمَّا يَقُولُهُ بَعَالِي فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَنْتَهِيَ عَنْ مَوَارِثِهِ قَدْ  
 تَمَّ مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ **وَمِنْهُ الْأَمْرُ** وَهُوَ قَوْلُ الْقَائِلِ لِفَتْرَةٍ عَلَى سَبِيلِ  
 الْأَسْبَابِ أَفْعَلٌ وَتَحْتَضِرُ مَرَادُهُ بِصَبِيغَةٍ لَا رَمَّةَ حَتَّى لَا يَكُونَ الْفِعْلُ مُوجِبًا خِلَافَ  
 لِبَقْعِ اصْتِحَابِ الشَّافِعِيِّ لِلنَّعْيِ عَنِ الْوَصَالِ وَخِلْعِ النِّعَالِ وَالْوَجُوبُ  
 اسْتِقْدَادُ يَقُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلُّوا مَا رَأَيْتُمُوهُ أَصْلًا لَا بِالْفِعْلِ وَتَمَّي الْفِعْلُ بِهِ  
 لَا مَسِيئَةً وَمَوْجِبُهُ الْوَجُوبُ لَا النَّدْبُ وَالْإِبَاحَةُ وَالتَّوَقُّفُ سَوَاءٌ كَانَ بَعْدَ  
 الْخَطَرِ أَوْ سَلَامَةً لَا سَفَا الْخَيْرِ عَنِ الْمَأْمُورِ بِالْأَمْرِ بِالنَّصْرِ وَاسْتِحْقَاقِ الْوَعْدِ لِلنَّارِكِ  
 وَكَذَلِكَ الْأَجْمَاعُ وَالْمَعْقُولُ يَدُلُّ عَلَى عِلِّيَّهِ وَأَذَا أَرِيدَ بِهِ الْإِبَاحَةُ لَا النَّدْبُ  
 فَعَدَّ قِيلَ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ فِيهِ لِأَنَّهُ بَعْدُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ جَارٌ أَصْلُهُ وَلَا يَقْتَضِي  
 الْإِبَاحَةَ وَلَا يَحْتَمِلُهُ سَوَاءٌ كَانَ مُعْلَقًا بِالشَّرْطِ أَوْ مَحْضُوعًا بِالْوَصْفِ أَوْ لَمْ يَكُنْ  
 لَكِنَّهُ يَقَعُ عَلَى أَقْلٍ حَسْبِيٍّ وَيَحْتَمِلُ كَلِمَةً حَتَّى إِذَا هَلَتْ لَهَا طَلْفٌ تَشَكُّكٌ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى  
 أَقْلٍ حَسْبِيٍّ وَهِيَ الْوَاحِدَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الثَّلَاثُ وَلَا تَقْلُ بَيِّنَةُ التَّشَكُّكِ إِلَّا أَنْ  
 تَكُونَ الْمَرَادُ أَمَةً لِأَنَّ صَبِيغَةَ الْأَمْرِ مَحْضُوعٌ مِنْ طَلْبِ الْفِعْلِ بِالْمُضَدِّ الَّذِي هُوَ  
 فَرْدٌ وَمَعْنَى التَّوَحُّدِ مُرَاعَاةُ فِي النَّاطِقِ الْوَاحِدِ أَنْ ذَلِكَ بِالْفَرْدِيَّةِ وَالْجَنَسِيَّةِ



والتبني معناه منما وما كثر من العبادات فبا شبا بالاولا وامر عند  
 الثاني لما احق التكرار ان يملك ان يطلق نفسها تبني اذ انوي الزوج  
 وكذا اسم الفاعل يدل على المصدر ولا يحتمل العدد حتى لا يراذ منه السرفة  
 الاسرفة واحدة وبالفعل الواحد لا تقطع الاية واحدة **وحكم الواجب**  
 بالامر نوعان اذ اوهو تسليم نفس الواجب بالامر وقضا وهو تسليم  
 مثل الواجب به ويستعمل احدهما مكان الآخر مجازا حتى يجوز الاداء  
 بنية القضاء بالعكس في الصحيح لو جوب تسليم الواجب فبها والقضا  
 يجب بما يجب به الاداء عند المحققين خلافا للفقهاء فيها اذ انما ان يقتكف  
 شهر رمضان فصام ولم يقتكف انما وجب القضاء بصوم مقصود  
 بقود شرطه الى الكمال الا لميل لان القضاء وجب بتمام الاداء  
 لكنه انواع كامل وقاصر وما هو شبيهة بالقضاء كالصلاة جماعة  
 والصلاة منفردا وفعل الاخر بعد فراغ الامام حتى لا يتغير فرضه  
 بغيره الاقامة ومنها رد عين المقصوب ورده مشغولا بالجناية  
 واما رد غيره وتسليمه بعد الشرى حتى يحتر على القول وينفذ  
 اعتاقه دون اعتاقها **والقضاء بالقيمة** **اشوا**  
 اجبا بمثل معه والى بمثل غير معقول وما هو في معنى الاداء كالصوم  
 للصوم والندية له وقضا تكبيرات العيد في الركوع وجوب الندية  
 في الصلاة للاتيان كالنصديق بالقيمة عند فوات ايام التقوية  
**ومما** ضمان المقصوب بالمثل وهو السابق او بالقيمة وضمان

النفس

بأنه يقف عليه

النفس الاطراف بالمال واذا القيمة فيما اذا تزوج على عبد بغير عينة حتى  
 تحتر على القبول كما لو اشأها بالمسح وعن هذا **ابو حنيفة** رحمه الله في  
 القطع ثم القتل عدل للولي فعلمنا وخالفنا في الاول ولا يضمن المثل بالقيمة  
 اذا انقطع المثل الا يوم الحسومة وقبلنا المنافع لا يضمن بالانلاق والقضا  
 لا يضمن بقتل القاتل ومثل النكاح لا يضمن بالشهادة بالطلاق بعد الدخول  
 ولا بد للمأمور به من صفة الجسنة ضرورية ان الامر حكيم وهو اما ان يكون  
 لعينه وهو اما ان لا يقبل السقوط او يقبله او يكون ملحقا بهذا القسم لكنه  
 مشايعة لما حسن لعني في غيره كالنصديق والصلاة والركعة او لغيره وهو  
 اما ان لا يتأدي بنفس المأمور به او يتأدي او يكون حسنا لمعين في شرطه بعد  
 ما كان حسنا لعني في نفسه او ملحقا به كالوصي والجهاد التي يملكها العبد  
 من اذاما لزمه وهي نوعان مطلق وهو اذ في ما يمكن به المأمور من اذاما  
 لزمه وهو شرط في اذ اكل امر والشرط توقفه لا حقيقته حتى اذ ابلغ الصبي  
 او اشلم الكافر او طهرت الحائض في اخر الوقت لزمه الصلاة لنوهم الامتداد  
 في اخر الوقت بوقف الشمس وكامل وهو القدر المبسرة للاداء وادام  
 هذه القدر شرط لدوام الواجب حتى ينقل الركعة والعشر والحراج  
 بهلاك المال بخلاف الاول حتى لا ينقطع الحج وصدقة النظر بهلاك المال  
 وهل ثبت صفة الجواز للمأمور به اذا اتى به قال بعض المتكلمين  
 لا ثبت والصحيح عند الفقهاء انه يثبت صفة الجواز وانتفاء الكراهية  
 واذا اعدم صفة الوجوب للمأمور به حتى لا يثبت صفة الجواز عندنا خلافا

بأنه يقف عليه

والعدالة

بأنه يقف عليه



للسان في رحمه الله **والأمر** نوعان مطلق عن الوقت كالزكاة وصدقة  
الغنى وهو على التراخي خلافا للزكاة ورحمة الله لئلا يعود على موصو به  
بالقبض **ومقتضى** به وهو إما أن يكون الوقت ظهراً للمؤدي وبشرط  
للأداء وسبباً للوجوب لو في الصلوة وهو إما أن يقف إلى الجزء الأول  
أو إلى ابتداء الشروع أو إلى الجزء الثاني قبض عند ضيق الوقت أو إلى جملة الوقت  
فلهذا لا يتأدى عصر أمسه في الوقت الناقض بخلاف عصر يومه **ومن**  
**حكم** اشتراط نية التعيين ولا يشق بضميق الوقت ولا يتعين بالتعيين  
إلا بالأداء كالحائض أو يكون معياراً له لوجوبه كسهر رمضان فيحسب  
غيره مقبلاً ولا يشترط نية التعيين ويصان مطلق الاسم ومع الخطأ  
في الوصف إلا في المسافر ينوي واحداً من عند أبي حنيفة رحمه الله بخلاف  
المرجع وفي النقل عنه روايتان **أد يكون** معياراً لانتفاء القضاء  
ومضان ولا يشترط نية التعيين ولا يحتمل الفوات بخلاف الأول **ويكون**  
مستقلاً بنبهه المعيار والطرف كالحج ويتعين اشتراط الحج من العام الأول  
من أبي يوسف خلافاً للمحدثين رحمهما الله ويتأدى بطلاق النية لا بنية النقل  
واللفظ مخاطبون بالأمر بالآمان وبالشروع من الفوات والمقام لا  
وبالسرايع في حكم المواخذ في الآخرة بلا خلاف فإما في وجوب  
الأداء في أحكام الدنيا فلهذا عند البعض والصحيح أنهم لا مخاطبون  
بإدائها بحتم الشقوق من العبادات **ومنه** **المنهي** وهي قول  
القائل لغيره على سبيل الاستعلاء لا لتفعل وإنه يقتضي دفعه القبح

منه

إلى  
وسبيل

للمنهى عنه ضرورة حكمة الناهي وهو إما أن يكون قبضاً لعينه وذلك نوعان  
ومنعاً وشرعاً أو لغيره وذلك نوعان وصفاً ومجاراً كاللحم ويتبع الحر  
وصوم يوم النحر والبيع وقت النذر والنيهي عن الأفعال المحسنة يقع على  
القسم الأول عن الأمور الشرعية على الذي اتصل به وصفاً لأن القبح يثبت  
اقتضاً فلا يتحقق على وجه يبطل به مقتضى وهو النهي ولهذا كان الرب  
وسائر البيوع الناسية وصوم يوم النحر مشروطاً بما ضل به غير مشروط  
بوصفه لتعلق النهي بالوصف لا بالأصل والنهي عن بيع الحر والمضامين والملا  
ويكاح المحارم مجاز عن النهي فكان سبباً لعدم محله وبذلك السان في  
الناهي ينصرف إلى القسم الأول قولاً بكحال القبح كما قلنا في الحسن في  
الأمر لأن النهي في اقتضا القبح حقيقة كالأمر في اقتضا الحسن ولأن المنهى عنه  
مقتضىه لا يكون مشروطاً بما يمتنع من التضاد ولهذا لا تثبت حرمة  
المصاهرة بالزنا ولا يبيد الغصب الملك ولا يكون سفر المعصية سبباً  
للخصصة ولا يملك الكافر مال المسلم **واما العام** لما يتناول  
أفراداً متفقة الحد ود على سبيل الشمول وإنه يوجب الحكم فيما بيننا وله  
قطعا حتى يجوز لسمع الحاضر حديث القرينتين نسمع بقوله عليه السلام  
استترهوا عن البول وإذا أوصي بالخاتم لا تسان ثم بالقبض منه لا خير  
إن الحلقة الأولى والنصر بينهما ولا يجوز تخصيص قوله تعالى ولا تأكلوا مما  
لم يذكر اسم الله عليه ومن دخله كان آمناً بالقياس وخبر الواحد لا يمتنع  
ليساً مخصوصين فإن حقه خصوص معلوم أو مجهول لا يفتي قطعاً لكنه



لَا يَسْقُطُ الْاِجْتِهَادُ بِهِ عَمَلًا يَسْتَبِيحُ الْاِسْتِثْنَاءُ وَالسَّخَرُ فَصَارَ كَمَا اِذَا بَاعَ  
عَبْدٌ ثَلَاثَ اَعْلَافٍ عَلَى اَنَّهُ بِالْحَبَارِ فِي أَحَدِهِمَا بَعِيثُهُ وَاسْمَى ثَمَنَهُ وَقِيلَ إِنَّهُ لَسَقُطُ  
الْاِجْتِهَادُ بِهِ كَمَا لَا سَقُطُ الْجَهْلُ لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَيَبَيِّنُ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ  
فَصَارَ كَالْبَيْعِ الْمَضَاهِ إِلَى خُرُوجِ عِدَّتَيْنِ وَاحِدَةٍ قِيلَ إِنَّهُ يَبْقَى طَعْنًا  
كَمَا كَانَ عَيْنًا بِالنَّاسِخِ لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُسْتَقِلٌّ بِنَفْسِهِ بخلاف الاستثناء  
فَصَارَ كَمَا اِذَا بَاعَ عَبْدٌ ثَلَاثَ اَعْلَافٍ وَهَلَكَ أَحَدُهَا قَبْلَ التَّسْلِيمِ وَالْعُمُومُ إِنَّمَا أَنْ  
يَكُونَ بِالصِّيغَةِ وَالْمَعْنَى أَوْ بِالْمَعْنَى لَا بِغَيْرِ جَرِّ خَالٍ وَتَوْمَرٌ وَمِنْ وَمَا حَتَّى  
الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ وَالْأَصْلُ فِيهِمَا الْعُمُومُ وَمِنْ فِي ذَوَاتٍ مِنْ يَعْقِلُ كَمَا فِي  
ذَوَاتٍ مَا لَا يَعْقِلُ وَإِذَا قَالَ مَنْ شَأْنُ عِبْدِي الْعَتَقُ فَهُوَ حُرٌّ فَشَاءُ  
عَتَقُوا وَإِنْ قَالَ لَمْ يَلْمِ أَنْ كَانَ مَا فِي بَطْنِكَ غَلَامًا فَانْتَحَرَجَ فَوَلَدَتْ  
غَلَامًا وَجَارِيَةً لَمْ تَعْتَقْ وَمَا عَنَى مَعْنَى مَنْ يَدْخُلُ فِي صِفَاتٍ مِنْ يَعْقِلُ إِنَّمَا  
وَكُلُّ الْإِحَاطَةِ عَلَى سَبِيلِ الْأَفْرَادِ وَهِيَ تَحْتَ الْأَسْمَاءِ فَتَعْمَلُ فَإِنْ دَخَلَ  
عَلَى الْمُنْكَرِ أَوْ جِئَتْ عُمُومُ أَفْرَادِهِ وَإِنْ دَخَلَ عَلَى الْعَرَفِ أَوْ جِئَتْ عُمُومُ  
أَفْرَادِهِ حَتَّى فَرَّقُوا بَيْنَ تَوَلَّيْهِمْ كُلِّ زَمَانٍ مَا كَوَّلَ وَكُلُّ الرِّمَانِ مَا كَوَّلَ  
بِالْقَدَرِ وَالذَّبِّ فَإِذَا أُوصِلَتْ بِمَا أَوْجِبَتْ عُمُومُ الْأَفْعَالِ  
وَبَيَّنَتْ عُمُومُ الْأَعْمَالِ فِيهِ ضَمْنًا كَعُمُومِ الْأَفْعَالِ فِي كُلِّ **وَكَلِمَةٍ** الْإِنْفِ  
لَوْ جِئَتْ عُمُومُ الْاجْتِمَاعِ دُونَ الْإِنْفِرَادِ حَتَّى إِذَا قَالَ لَمْ يَجْعَلْ مِنْ دَخَلَ  
هَذَا الْمَحْضِ أَوَّلًا فَلَمْ يَنْتَقِلْ كَذَا فَدْخَلَ عَشْرَةٌ أَنْ لَمْ يَنْتَقِلْ وَاحِدًا  
بَيْنَهُمْ جَمَاعَةً فِي كُلِّ لَحْنٍ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْقَوْلُ وَفِي كُلِّهِ مِنْ سَطْلِ الْقَوْلِ

وَالنَّكْرَةُ

وَالنَّكْرَةُ فِي مَوْضِعِ النَّفْعِ وَفِي الْإِنْفِرَادِ تَخَصُّصٌ لِكُلِّهَا مُطْلَقَةٌ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ نَعْمٌ  
حَتَّى قَالَ بِعُمُومِ الرِّقَّةِ الْمَذْكُورَةِ فِي كِفَارَةِ الظَّهَارِ وَإِذَا أُوصِفَتْ بِصِفَةٍ عَامَّةٍ  
نَعْمَ بِهَا كَقَوْلِهِ وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَةً أَحَدًا إِلَّا رَجُلًا كَوْنِيًّا وَاللَّهُ لَا أَقْرَبَهَا إِلَّا يَوْمًا أَوْ كَمَا  
فِيهِ وَلِهَذَا إِذَا قَالَ أَيْ عِبْدِي ضَرَبْتُكَ فَهُوَ حُرٌّ فَضَرَبْتُكَ إِنْهُمْ يَعْتَفُونَ عَلَيْهِ  
وَلَكِنْ إِذَا دَخَلَ لَمْ يَرْقُفْ فِيمَا لَا يَحْتَمِلُ التَّعْرِيفَ لِمَعْنَى الْعَهْدِ أَوْ جِئَتْ  
الْعُمُومُ حَتَّى يَسْقُطَ اعْتِبَارُ الْجَمْعِيَّةِ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْجَمْعِ عَمَلًا بِالْأَلِفِ لِيَكُونَ  
بِتَرْوِجِ أَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا حَلَفَ لَا يَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ وَالنَّكَرَ إِذَا أُعِيدَتْ مَعْرَفَةٌ  
كَانَتِ الثَّانِيَةَ عَيْنَ الْأَوَّلِي وَإِذَا أُعِيدَتْ نَكْرَةً كَانَتِ الثَّانِيَةَ عَيْنَ الْأَوَّلِي إِذَا  
أُعِيدَتْ مَعْرَفَةٌ كَانَتِ الثَّانِيَةَ عَيْنَ الْأَوَّلِي وَإِذَا أُعِيدَتْ نَكْرَةً كَانَتِ الثَّانِيَةَ  
عَيْنَ الْأَوَّلِي وَمَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْخُصُوصُ نَوْعَانِ الْوَاحِدُ فِيمَا هُوَ فَرْدٌ  
بِصِيغَتِهِ أَوْ مُلْحَقٌ بِهِ كَالْمَرْأَةِ وَالنِّسَاءِ وَالثَّلَاثَةُ فِيمَا كَانَ جَمْعًا صِيغَةً وَمَعْنَى  
لَأَنَّ أَذَى الْجَمْعِ ثَلَاثَةٌ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ اللَّفْعَةِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِنْسَانُ  
فَمَا نَوْعُهُمَا جَمَاعَةٌ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْمَوَارِيثِ وَالْوَصَايَا أَوْ عَلَى شَيْءٍ يَتَّبَعُ الْأَمَامَ  
**وَأَمَّا الْمُشْتَرَكُ** فَمَا يَتَّبَعُ أَفْرَادًا مُخْتَلِفَةً لِلْحُدُودِ عَلَى سَبِيلِ  
الْبَدَلِ كَالْقُرْآنِ وَالْحَبِصِ وَالطَّهْرِ وَحِكْمَةُ التَّوَقُّفِ فِيهِ بِشَرْطِ الثَّانِي لِيَتَرَحَّجَ  
بَعْضُ دُجُوهِهِ لِلْعَمَلِ بِهِ وَلَا عُمُومَ لَهُ **وَأَمَّا الْمَاوَلَةُ** فَمَا تَرَحَّجَ مِنَ الْمُشْتَرَكِ  
بَعْضُ دُجُوهِهِ بِغَالِبِ الرَّايِ وَحِكْمَةُ الْعَمَلِ بِهِ عَلَى أَحْتِمَالِ الْفَلْطِ **وَأَمَّا**  
**الْقَاهِرُ** فَاسْمٌ لِكَلَامٍ ظَهَرَ الْمُرَادُ بِهِ لِلْسَّامِعِ بِصِيغَتِهِ **وَحِكْمَةُ**  
دُجُوبِ الْعَمَلِ بِالَّذِي ظَهَرَ مِنْهُ **وَأَمَّا النَّصُّ** فَمَا أَرَادَ وَصُوحًا عَلَى الظَّاهِرِ

المعروف



معنى من الحكم لا يفسر الصيغة **وحكمه** وجوب العمل بما وضح على احتمال  
 تارة هو في جيز المجاز **واما** المفسر في ازيد وضوحا على النص على  
 وجه لا يفي بعد احتمال التأويل **وحكمه** وجوب العمل على احتمال  
 النسخ والتبديل **واما** الحكم بما احكم المراد به عن احتمال النسخ  
 والتبديل **وحكمه** وجوب العمل به من غير احتمال لقوله تعالى واحل الله  
 البيع وحرم الربوا فسمي المصلحة فلم يجمعوا ان الله على كل شيء قدير  
 ويظهر التفاوت عند التعارض لتفسير الاذي مترددا على حتى قلنا انه  
 اذا زوج امرأة الى شهرته متعة **واما** للقي في ما حقي مراده بعارض غير  
 الصيغة لا يقال الا بالطلب **وحكمه** النظرة لتعلم ان اخفاء لمزته او  
 نقصان فظهر المراد كساه السرقة في حق الطوار والنباش **واما**  
 المستعمل فهو الدليل في كسائه **وحكمه** اعتقاد الحقيقة فيما هو المراد  
 ثم الاقبال على الطلب والتأمل فيه الى ان يتبين المراد **واما** الجمل  
 لما ازيد حتم فيه المعاني واعتبه المراد فيه استنباطا هلالا يركب بنفس البنا  
 بل الرجوع الى الاستيفاء ثم الطلب ثم التأمل **وحكمه** اعتقاد الحقيقة  
 فيما هو المراد والتوقف فيه الى ان يتبين مبان الجمل كالصلاة والزكاة  
**واما** المشايه فهو اسم لما انقطع رجاء معرفته المراد منه **وحكمه**  
 اعتقاد الحقيقة قبل الامتانة وهذا كالمقطعات في اوابل **الشكوك**  
**واما** الموصوفة فاسم لعل لفظ اريد به ما وضح له **وحكمه** انها  
 وجود ما وضح له خادما كان او عامما **واما** المجاز فاسم لما اريد به

غير ما وضع له لئلا سببه بينهما **وحكمه** وجود ما استعير له خاصا كان او عاما  
**وان** السانعي لا عموم للمجاز لانه ضروري وانا نقول ان عموم الحقيقة  
 لم يكن لكونه حقيقة بل لدلالة زائدة على ذلك وكيف يقال انه ضروري  
 وقد كثر ذلك في كتاب الله تعالى ولهذا جعلنا لفظه الصانع في حديث  
 ابن عمر رضي الله عنه عامما فيما يحلله والحقيقة لا تسقط عن المسح بخلاف  
 المجاز ومتى امكن العمل بها سقط المجاز فيكون العقد لما ينفقد دون الغرم  
 والذكاخ للوطي دون العقد ويستحيل اجتماعهما مرادين بلفظ واحد  
 كما استحال ان يكون الثوب على اللابس ملكا وعارية في زمان واحد  
 حتى ان الوصية للموالي لاعتا ول موالى الموالى واذا كان له متيق واحد يتحقق  
 القنف ولا يلحق غير الحر بالحر ولا يراد ببنو ابنته بالوصية لاجنابه ولا يراد  
 المسن باليد في قوله تعالى او لاستم النساء لان الحقيقة فيما سوى الاخير  
 والمجاز فيه مراد فلم يبق الاخر مرادا وبني الاستيمان على الابناء والموالي  
 يدخل المزدوع لان ظاهر الاسم صار شبهة بخلاف الاستيمان على الابناء  
 والامهات حيث لا تدخل الاجداد والجدات لان ذلك بطريق التبعية  
 فيلحق بالمزدوع دون الاصول **واما** يقع على الملك والاجارة والدخول  
 خافيا وسعلا فيما اذا خلف لا يضع قدمه في دار فلان باعتبار عموم المجاز  
 وهو الدخول ونسبة السكنى وانما بحيث اذا قدم ليلا او نهارا في قوله  
 عبد حريون يقدر فلان لان المراد باليوم الوقت وهو عام وانما اريد  
 به الندو واليهي اذا قال لله علي صوم رجب ونوي به اليه لانه نذر



بصغفه عن موجب فهو كثر القريب تلك بصغفه نحو موجب  
وطريق الاستعانة بالاتصال بين الشئين صور او معنى كافي تسمية  
الجماع اسدا والمطوسما وفي الشرعيات الاتصال من حيث السببية  
والعقل نظير الصور والاتصال في معنى المشروع كيف شرع تنظيم  
المعنى والاول على نوعين احدهما اتصال الحكم بالعلية كاتصال الملك  
بالسراد ان يوجب الاستعانة من الطرفين حتى اذا كان ان اشترى  
عبدا فوخر ونوي به الملك او ان ملكه ونوي به الشري يصدق  
فيهما ديانة **والثاني** اتصال السبب بالسبب كاتصال زوال  
ملك المنة بزوال ملك الرقة فيصح استعانة السبب للحكم دون عكسه  
واذا كانت الحقيقة متعدي او ممتددة في الجوار بالاجماع كما اذا  
كانت لا اكل من هذه النحلة او لا يمتنع قدمه في دار فلان والمهجور سترعا  
فالمهجور مادة من صرف التوكيل المحصورة الى الجواب مطلقا واذا كانت  
لا يمتنع هذا الذي لم يمتنع زمانه بهاء وان كانت الحقيقة ممتدة  
والجوار سعادتها في ادلى عند اي حصة رحمه الله خلافا لهما كما اذا حلفت  
لا اكل من هذه النحلة او لا يشرب من الفراه وهذا بناء على ان الخلقية  
في الحكم عند وعدهما في الحكم وبطهر الخلاف في قوله لعبد وهو اكرهنا  
منه هذا اني وقد جدد الحقيقة والجوار معا اذا كان الحكم معا او تمسعا  
فاني ولله امرأه هذه حتى وهي معرفة النسب وتولد لئله او اكبر  
سماوة حتى لا تقع المومة بذلك ابدا والحقيقة ترك بدلالة العادة

كالنذر

كالنذر بالصلوة والحج وبدلالة اللفظ في نفسه كما اذا حلفت لا اكل لحمًا وقوله  
كل مملوك لي خن وعكسه الحلف بأكل الفاكهة وبدلالة سياق النظم  
كقوله طلق امرأتي ان كنت رجلا وبدلالة معنى يرجع الى التكلم كما في معنى الفور  
وبدلالة في محله الكلام كقوله عليه السلام الاعمال بالنيات ورفع عن امتي  
الخطا والنسيان والتحريم المصان الى الاعيان كالحارم والمحر حقيقه عندنا  
خلا لليقين وتيسل بما ذكرنا **حروف المتكلم**  
فالواو المطلق العطف من غير تقييد لمقارنه ولا ترتيب وفي قوله لعبد الموطوءة  
اذا دخلت الدار فانت طالق وطالق وطالق انما تطلق واحدة عند اي حصة  
رحمه الله لان موجب هذا الكلام الافتراق فلا يتغير بالواو وقالا موجب  
الاجتماع فلا يتغير بالواو واذا كانت لعبد الموطوءة انت طالق وطالق  
وطالق انما يتبين بواحدة لان الاول وقع قبل التكلم بالثاني فسقطت ولايته  
لنواة محل التحريف واذا روج اثنين من رجل بغير اذن مولاهما وبغير  
اذن الزوج ثم ذلك المولى هذه حرة وهذه متصلا انما يطل نكاح الثانية لان  
عقود الاولى يبطل محليته الوقف في حق الثانية فيبطل الثاني قبل التكلم  
بعقدها واذا روج رجلا اثنين في عقدتين بغير اذن الزوج قبله فقال  
اجزت نكاح هذه وهذه بطلا كما اذا اجازهما معا وان اجازهما متفرقا  
بطل الثاني لان صدق الكلام يتوقف على اجره اذا كان في اجره ما يعجز اوله  
كأن في الشرط والاستثناء وقد تكون الواو والمحال كقوله لعبد ادا الى القبا  
وانت حر حتى لا يعيق الاباد وقد تكون لعطف الجملة فلا يجب به المشاركة في



الخبر كقولهم طالق ثلثا وهذه طالق وكذا في قولها طالق ثلثي وثلاث  
 حتى لا يثبت شيء ولا إنها المحال فمضطر شرطه لا فيجب الالف **والف**  
 للمضطر والبعث فيبرأخي الموطوف بمن الموطوف عليه بزمان وإن لطف أي مد  
 وإذا لم يكن إذا دخلت الدار فعدت طالق فالشرط أن يدخل الثانية  
 بعد الأولى بلا تراخ وتسهل في أحكام العدة فإذا لم يثبت منك هذا  
 العدة بكذا أو قال الآخر فهو راتبة بقولك للبيع وقد دخل على العدة  
 إذا كان ما يدور كقولك إذا إلى الفان قلت حرأي إذا إلى الفان قلت حرأ  
 فيقول المحال ويستغفار معنى الواو كما في قوله على درهم قد رهم حتى لزمه  
 درهمان **وشر** للتراخي بمنزلة ما لو سكت ثم استأنف وعندها للتراخي في  
 الحكم مع الوصل في الكلام حتى إذا لم يكن لغير المدخول بها أنت طالق **شر**  
 طالق شر طالق إن دخلت الدار فعند بيع الأول ويلغو ما بعده ولو قدم  
 الشرطتان في الأول ووقع الثاني ولغا الثالث وتلا بغيره جميعا ونزل  
 على الزوج وفي قوله عليه السلام فليكن ميثمة ثم ليأت بالذي هو خير  
 استغفار معنى الواو عملا بالرواية الأخرى وأجر الأمر على حقيقته  
**و** **سكن** لا يثبت ما بعده والاعتراض بما قبله على سبيل التدارك فطلق  
 ما إذا كانت لا مزية الموطوف أنت طالق واحدة بل سنتين لأنه لا يملك  
 إبطال الأول فيه ما نزلت قوله له على الف درهم بل الفان **والحكم**  
 لا يستندراك بعد التقي غير أن القطع به انما يجمع عند انشاق الكلام  
 والانهو مستأنف كالأمة إذا تزوجت فغير إذن مؤلها ما يلهيهم وهم نعال

لا حذر التكاح ولكن أجزء بماية وخمسين إن هذا نسخ للتكاح وجعل لكن مبتدأ  
 لأن هذا نفي فعل وإثباته بعبته **وأو** لأحد المذكورين وقوله هذا حرأ  
 أو هذا أقوله أحد كما حرأ وهذا الكلام انشأ يحتمل الخبر فوجب التحسين  
 على احتمال أنه بيان وجعل البيان إنشأ من وجه الطهارة من وجه وإذا دخلت  
 أي الوكالة تعبر بخلاف البيع والاجارة إلا أن يكون من له الخيار معلوما في  
 اثنين أو ثلثة فيصح استحسانا وفي المهر كذلك عندهما إن صح التحيز وفي  
 التقدير يجب الأقل وعنده يجب مهر المثل وفي الكفارة يجب أحد الاستبراء  
 عند انحلال النكاح وفي قوله تعالى أن تقيموا أو تصدقوا بالتحيز عند مالك  
 وعندنا بمعنى بل أي بل تصدقوا إذا انفقت المحاربة بقتل النفس وأخذ المال  
 بل تقطع أيدهم إذا أخذوا المال فقط بل يقيموا من الأرض إذا خوتوا الطريق  
 وقالوا إذا أنت لعبدك ودأبته هذا حرأ وهذا أنه باطل لأنه اسم لأحد  
 غير عين وذلك غير محتمل للعقود وعنده هو كذلك لكن على احتمال للتعيين  
 حتى لزمه التعيين كما في مسألة العبد والعمل المحتمل أدنى من الأهدار  
 لم فعل ما وضع لحقيقته مجازا عما يحتمله فإن استحالت حقيقته وهما يكران  
 الاستغفار عند استحالة الحكم ويستغفار للمؤمر فيصير معنى وإذا القطع  
 لا عبته وذلك إذا كانت في موضع التقي وفي موضع الإباحة لقوله والله  
 لا أعلم فلا أنا أو فلا ناحي إذا علم أحدهما جنت ولو كلمهما لم جنت الأمر  
 واحد ولو حلف لا يكلم أحدا إلا فلا أنا أو فلا أنا فله أن يكلمهما ويستغفار بعبته  
 حتى أو إلا أن إذا فسد العطف لاختلاف الكلام وحتم لا يستلزم ضرب



الفاة لقوله تعالى ليس لك من الامر شيء او تنوب عليهم **وحتى** للغاية كالي وتستعمل  
للمعنى مع انما معنى الفاة كقولهم استيت الفضال حي الفرعي وموافقها في الافعال  
ان جعلنا به معنى الى ان او غاية هي جملة مبتدأة وعلامة الفاة ان تجعل  
الفتحة لا مبتدأة وان يصلح الآخر دلالة على انها فان لم يستقم فللمجازاة  
معنى لا يربى فان تعدد هذا جعل مستغارا للعطف المحض وبطل معنى الفاة  
وعلى هذا مسائل الزبادات كان لم اترك حتى يفتح ان لم اترك حتى يفتحي  
ان لم اترك حتى اعدى عندك **ومنها** حروف الجر فالباء للاتصاف وتختص  
الامان حتى لو كانت استرقت منك هذا العبد يكر من جنحة جسد يكون  
الكومنا بفتح الاستتة ال به خلاف ما اذا اضاف العقد الى الكرد ولو  
كان ان اخبرني بقدر ورفلان فعدي خربق على الحق خلاف قوله ان اخبرني  
ان ولا تأقلم ولو كانت ان خرجت من الدار الاباء في يسترط تكرار الاذن  
خلاف قوله الا ان اذن لك وفي قوله انت طالق منسبة الله تعالى معنى الشرط  
وهذا الشافعي رحمه الله الباقي قوله تعالى واستحووا برؤسكم للتعظيم  
وهذا مالك رحمه الله انها صلة وليس كذلك بل هي للاتصاف لكهما  
اذا دخلت في الفعل المشع كان الفعل متعديا الى محله فينتاول كله واذا دخلت  
في محله المشع بقي الفعل متعديا الى الالة فلا يتعدي استغاث الرأس انما  
بمعنى الصاق الالة بالحق وذلك لا يستوعب الكل عادة فصار المراد به  
الزائد فصار التعميم مرادا بهذا الطريق **وعلى** للالتزام وقوله له  
على ان يكون دينا الا ان يجعل به الوديعة فان دخلت في المعاد صارت

المحنة

المحنة كانت بمعنى الباء وكذا اذا استعملت في الطلاق عندنا وعند ابي حنيفة  
رحمة الله للشرط **ومن** للتعظيم فاذا قال من شئت من عبيدي عتقه  
فاعتقه له ان يعيقهم الا واحد منهم عند ابي حنيفة رحمه الله **والى** لانها الفاة  
فان كانت قايمة بنفسها لقوله له على من هذا الحايط الى هذا الحايط لا تدخل  
الفايتان وان لم يكن فان كان اصل الكلام متناولا للغاية كان ذكرها لاخراج  
ما وراءها فدخل ما في المرافق وان لم يتنا ولها او كان فيه شك فذكرها ملية  
الحكم التها فلا يدخل كالليل في الصوم **وفي** للطرف لكنهم اختلفوا في  
حدته واشتائه في ظروف الزمان نقالا لها سوا وقرق ابو حنيفة رحمه  
الله بينهما في ما اذا نوي احرا المهار واذا اضيف الى مكان يقع في الحال  
الا ان يضمن الفعل فيميز معنى الشرط **ومع** للقارنة **وقبل** للتقديم  
**وبعد** للتأخير وحكما في الطلاق ضد حكم قبل واذا قيد بالهاية كان صفة  
لما بعده وان لم يمتد كان صفة لما قبله **وبعد** للمحسرة فاذا قال  
لعيمه لك عتيدي الف درهم كان وديعة لان المحض تدل على المحض دون  
اللزوم **وعبر** لتعمل صفة للذكر ولتعمل استتانا كقوله له على  
دروهم غير ذاتي بالرفع فيلزمه درهم تمام ولو قال بالنصب كان استتانا  
فيلزمه درهم الا اذا بقا **ومنها** حروف الشرط وان اصل منها وانما تدخل  
على امر مقدوم على خطر ليس بكان لا محالة فاذا قال ان لم اطلقك فانت  
طالق قلنا لم نطلق حتى موت احدهما **واذا** عند حاجة الكوفة تقبل للوقت  
والشرط على السوا نيجاري بها من ولا يجاري بها اخري واذا جوزي بها



تسقط عنها الوقت كما يتأخر في شرط وهو قول أبي حنيفة رحمه الله  
وعند حنيفة البعثة هي للوقت وقد تستعمل للشرط من غير سقوط  
الوقت عنها مثل متى فإنها للوقت لا تسقط عنها ذلك بحال وهو قولنا  
حتى إذا مات لا مراه إذا لم اطلقه فانت طالق لا يقع الطلاق عند  
ما لم تنت احد فماتوا فلا يقع كما فرغ مثل متى لم اطلقك وروي عنهم  
إذا قال انت طالق لو دخلت الدار اندميرت ان دخلت الدار وكيف  
سؤال عن الحال فإن اشهدنا ما والابطال فكذلك قال ابو حنيفة  
انه في قوله انت حر كيف ثبت ان يقع وفي الطلاق يقع الواحدة  
وسبق الفصل في الوصف والقدر معوضا اليها بشرطية الزوج وقال  
الان قبل الاشارة فحالها وقد قد منزلها اصله فيعلق الاصل معانده  
وذكر اسم اللغة والواقع فإذا قال انت طالق كرم سبب لم يطلو ما لم نشأ  
وحيث وان اشتمل المكان فإذا قال انت طالق حيث ثبت ادان سبب  
ان لا يقع ما لم نشأ وودت منسبها على الجارية بخلاف إذا ودي للجمع المذكور  
بعلامه المذكور عندنا يتناول الذكور والانيات عند الاختلاط ولا يتناول  
الانيات المفردة اب وان ذكر بعلامه السات يتناول الانيات خاصة حتى  
والسعة في السب إذا قال أنتوني على في وله بنون ونامت ان الأمان  
يتناول الذكور من ولو قال أنتوني على ساتي لا يتناول الذكور من اولاده  
ولو قال أنتوني على ساتي لا يتناول الانيات لا يثبت الأمان لمن  
الصرح فالمراد به ظهورا ببناء وبعد كان او مجازا لقوله انت حر  
ذات

وانت طالق وحكمه تعلق الحكم بعين الكلام وقيامه بتمام معناه حتى إذا لم  
استغنى عن العزمه **وأما** الكاية لما استتر المراد به ولا يفهم الا بقرينة  
حقيقة كان او مجازا مثل الفاظ التميز وحكمها ان لا يجب العمل بها الا بالنية  
وكنايات الطلاق سميت بها مجازا حتى كانت بواين لا في قوله اعتدي  
واستبري رحمتك وانت واحد والاصل في الكلام الصريح ففي الكناية  
تصور وظاهر هذا التقاد فيما يد رابا الشبهات **وأما الاستدلال**  
**بمكاراة النقص** فهو العمل بظاهر ما سبق الكلام  
له وأما الاستدلال بإشارة النقص فهو العمل بما ثبت بنظم لغة لكنه غير  
مفتود ولا سبق له النقص وليس بظاهر من كل وجه وهذا لقوله تعالى وعلى  
المواودة رزقهن سبوق لا يثبت الثقة وفيه إشارة الى ان السبب الى الأبا  
دها سواء في إيجاب الحكم الا ان الأول أخو عند التعارض ولا إشارة عموم  
كاللغة **وأما** التايت بدلالة النقص فثبت معنى النقص لغة لا  
أخيرا إذا كالتايت عن التأنيف يؤقف به على حزمة الضرب بدون الإختار  
والتايت به كالتايت بالإشارة الأعتد التعارض ولهذا صح اثبات  
الحدود والكهارات بدالات النصوص دون القياس والتايت به لا  
يحمل المحض على لا عموم له **وأما** التايت باقتضا النقص فالمرجع  
النقص لا بشرط يتقدم عليه فإن ذلك أمرا قضاة النص لصحة ما يتناول  
نصار هذا اعتنا فالى النقص بواسطة المقضي فكان كالتايت بالنقص وعلامة  
ان يقع به المذكور ولا يلحق عند ظهوره بخلاف المحدث ومثاله الامس



بالحجة والبرهان من قبيل الملك والبرهان كثر والناتج به كالتأنيب بدلالة  
النقل لا عند المعارض ولا غمور له عندنا حتى اذا قال ان اكلت نعبه  
حرد نوي به طعاما دون طعام لا يقدر عندنا وكذا اذا قال  
ان طابق اول طاعتك ونوي ذلك لا يقع خلاف قوله طابق نفسك وان  
بان على اختلاف التخرج **فصل** في التفسير على الشيء باسمه  
العلم يدل على المخصوص عند البعض كقوله عليه السلام المأمن المأمن  
فهم الانصار مسلم وجوب الاعتسال بالاكسال لعدم الماء عندنا لا يستعمل  
سوا كان معتقونا بالعدد او لم يكن لان النقل لم يتناول له فكيف يوجب  
نعما او اثنا والاعتسال منهم بحرف الاستعراق وعندنا هو ذلك  
فما يتعاقب عين الماعبر ان المأمن مرق عيانا وطورا دالة والحكم  
اذا اضيف الى مسج بوصف خامس او غلق بشرط كان دليلا على  
نفيه عند عدم الوصف او الشرط عند الشافعي رحمه الله حتى لم  
يجوز فسخ الامد عند طول المدة ونكاح الامة الكامية لفوات  
الشرط والوصف المذكورين في النص وقاصله انه الحق الوصف  
بالشرط واعتبر التعليق بالشرط عاملا في منع الحكم دون السبب  
حتى ابطاله بليق الطلاق والعاق بالملك وجوز التكفير بالمال قبل  
المات وعندنا المعاق بالشرط لا ينعقد سببا لان الاجاب لا يوجد اذا  
بركبه ولا يثبت الا في محله وهما الشرط حال بينه وبين المحل  
ينبغي غير معناه في اليه وبدون الاتصال بالمحل لا ينعقد سببا والطلاق

يحمل على القيد وان كانا في حادثين عند الشافعي رحمه الله مثل كفارة  
القتل وسائر الكفارات لان قيد الإيمان زيادة وصف تجري مجري الشرط  
فيوجب الشيء عند عدمه في المنصوص وفي نظيره من الكفارات لانها جنس  
واحد والطلاق في اليمين لم يثبت في القتل لان التفاوت ثابت باسم العلم وهو  
لا يوجب الا الوجوه وعندنا لا يحمل المطلق على القيد وان كانا في حادثين  
لان مكان العمل بهما الا ان يكونا في حكم واحد مثل صوم كفارة اليمين لان  
الحكم وهو الصوم لا يقبل وصفين متضادين فاذا ثبت تقيده بطل اطلاقه  
وفي صدقه الفطر ورد النصان في السبب ولا مزاحمة في الاشباب فوجب  
الجمع ولا نسلم ان القيد معنى الشرط وليس كان فلا نسلم انه يوجب الشيء  
ولكن كان فانما يقع الاستدلال به على غيره ان لو صححت المائنة وليس كذلك  
فان القتل اعظم الجايروا ما قيد الاسامة والعدالة فلم يوجب الشيء لان  
السمة المعروفة في ابطال الزكاة عن العواميل اوجبته نسخ الاطلاق  
والامر بالتثبت في ثبنا القاسق اوجب الاطلاق **وقيل** ان القرآن  
في النظم يوجب القرائن في الحكم فلا يجب الزكاة على الصبي لا قرائنها بالصلاة  
واعبروا بالجملة الناقصة قلنا ان عطف الجملة على الجملة لا يوجب الشركة  
لان الشركة انما وجبت في الجملة الناقصة لا فتقارها الى ما يتم به فاذا تم  
بنفسه لم تجب الشركة الا فيما يقتضيه والعام اذا خرج محخرج  
الجزا او محرج الجواب ولم يرد عليه او لم يستعمل بنفسه يختص بسببه  
فان زاد على قدر الجواب لا يختص بالسبب ويصير مبتدأ حتى لا تلحق



الزيادة خلا للبعث وقيل الكلام المذكور للمدح والزم لا لمؤمر له وعندنا  
 هذا فاسد وقيل للجمع المضاف الى جماعة حكمه حقيقة الجماعة في حق  
 كل واحد وعندنا يقتضي مقابلة الاحاد على الاحاد حتى اذا قال  
 لامرأتين له اذا ولدتما فاطما لسان فولدت كل واحد منهما ولدا لطفنا  
 وقيل الامر بالتي تعني التي عن صند والهي عن الشيء يكون امر ابضه  
 وعندنا الامر بالتي تعني كراهة صند والهي عن الشيء يقتضي ان يكون  
 صند في معنى سنة واجبة وقايد هذا الاصل ان المحرم اذا لم يكن  
 لم يعتبر الا من حيث بقوت الامر فاذا لم يقوته كان مكرها كالاثر  
 بالقيام ليس بشيء من العقود ففسد حتى اذا تعدى فام لم تفسد صلته  
 بنفس العقود لكنه يكره ولهذا قلنا ان المحرم لما نهى عن ليس المحرم  
 كان من السنة ليس الارار والربا ولهذا قال ابو يوسف  
 رحمه الله ان من سجد على مكان نجس لم تفسد صلته لانه غير  
 مقصود بالنهي انما المأمور به فعل السجود على مكان ظاهر فاذا  
 اعادها على مكان ظاهر جاز وعنده وقال الشافعي على النجس بمنزلة  
 الحامله والتطهر عن حمل النجاسة فرضه ايمر فيصير صند بقوا  
 للمؤمنين كما في الصوم **فصل** المشروبات على نوعين عرومة  
 وهو اسم لما هو اصل منها غير متعلق بالعوارض وهي اربعة انواع  
 فريضة وهي ما لا يحتمل زيادة ولا نقصا ثابت بدليل لا شبهة  
 فيه كالإيمان والاركان الاربعة وحكمة اللزوم علماء تصديقا

بالقلب

بالقلب وعملا بالبدن حتى يكفر جاحدا ويفسق نازكة بلا عذر وواجب  
 وهو ما ثبت بدليل فيه شبهة كصدقه البطر والاضحية وحكمة اللزوم  
 عملا لا علميا على اليقين حتى لا يكفر جاحدا ويفسق نازكة اذا استخف  
 باخبار الاحاد قانما متا ولا فلا وهي الطريقة المسكولة في الدين وحكمها  
 ان يطالب المرء باقامتها من غير اضرار ولا وجوب الا ان السنة  
 قد تقع على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وغيره وقال  
 الشافعي رحمه الله مطلقا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي نوعان  
 سنة الهدي وتارها يستوجب ايساء كالجماعة والاذان وذوايد  
 وتارها لا يستوجب الايساء كسنة النبي صلى الله عليه وسلم في  
 لباسه وقيامه وتعوده وتقل وهو ما يتأب المرء على فعله ولا يلزم  
 على تركه والرواية على الركنين للمسافر يقل هذا قال الشافعي رحمه  
 الله لما شرع النقل على هذا الوصف وجب ان يبقى كذلك وقلت  
 انما اذاه وجب صيانته ولا سبيل اليه الا بالزام الباقي وهو كالندب  
 صار لله تعالى تسمية لا فعلا وجب لصيانته ابتداء الفعل فلان يجب  
 لصيانة ابتداء الفعل بقاؤه **أولي** **اربع** وهي اربعة  
 انواع نوعان من الحقيقة احدهما حق من الآخر ونوعان من المجاز  
 احدهما ام من الآخر اما حق نوعي للحقيقة فما استبيح مع قيام المحرم  
 وقيام حكمه كالسكره على اجزاء كلمة الكفر واظهاره في رمضان واتلافه  
 ما بال الغير وترك الخائف على نفسه الامر بالعروف وجنابته على



الإجزاء وما ذل المعطر مال العنبر وحكمة أن الأخذ بالعزيمة أدنى حتى  
لو أخذ كان شهيداً والثاني ما استمع مع قيام السبب المحرم ولكن الحكم  
راعي عنه كالمستأجر يخرق العطر وحكمة أن الأخذ بالعزيمة أدنى لحال  
سنة وتردد في الرخصة فالعزيمة تؤدي معنى الرخصة من وجه الآ  
أن تضعه في الصوم **واما** أم نوعي المجاز لما وضع عني من الاضطرار  
فمنع ذلك رخصة مجازاً لأن الأصل لم يشرع وماذا النوع الرابع ما يسهل  
من التباديع كونه مشروعا في الجملة كغير الصلوات في السفر وسقوط  
حرمة المسبب في حق المعطر والمكرم وسقوط غسل الرجل في مدر  
الشيخ **فصل** الأمر والنهي بأقسامهما الطلب الأحكام  
المستردة فلهذا الأسباب تصاف بها أحدث العالم والوقت ومالك  
المال وإياهم شهر رمضان والرايس الذي يؤنه ويلى عليه والبيت  
والأرض التامة بالمأرجح متقا أو تعديرا والصلوة وتعلق البقا  
المعذور بالتعاطي للإيمان والصلوة والزكاة والصوم وصدة  
العطر والحج والعشر والحراج والطهارة والعاملات وأسباب  
العقوبات والحجود والامارات ما نسبت اليه من قتل وزنا  
وسيرة وأمر دابر من الخطر والإباحة كالقتل خطأ والإقطار عمدا وإنما  
يؤثر الشك في نسبة الحكم اليه وتعلقه به لأن الأصل في إفتائه  
الشيء إلى التي يكون سبباً له وإنما يضاف إلى الشرط مجازاً كصدقة  
العطر وحج الإسلام **باب بيان أقسام السنة**

الأقسام التي سبق ذكرها ثابتة في السنة وهذا الباب لبيان ما يختص  
به السنن وذلك أربعة أقسام الأول في كفاية الاتصال بين رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو ما أن يكون كاملاً كالمؤثر وهو الخبر الذي  
رواه ثور لا يخصي عددهم ولا يتوهم توافيقهم على اللذيب ويذكرهم هذا الحد  
فيكون أجره كأوله وأوله كأجره وأوسطه كطرفيه كقول القرآن والصلوات  
الحس دانه يوجب علم اليقين كلعين علم ضروري لا يكون اتصالاً فيه  
شبهه صورة كالمشهور وهو ما كان من الأحاديث في الأصل ثم انشأ  
حتى بقلة ثور لا يتوهم توافيقهم على اللذيب وهو القرآن الثاني ومن بعدهم  
دانه يوجب علم ظاهري أو يكون فيه شبهة صورة ومعنا الخبر الواحد  
وهو كل خبر روي عن الواحد أو الإثنان فصاعداً لا عبرة للعدد فيه بعد  
أن يكون دون المشهور والمؤثر دانه يوجب العمل دون علم اليقين  
بالحساب والسنة والاجماع والمعقول وقيل لا عمل إلا عن علم بالنص  
فلا يوجب العمل أو يوجب العلم لا بقاء اللازم أو بثبوت الخبر ومنه والراوك  
إن عرف بالفقه والتقدم في الاجتهاد كالحلفاء الراشدين والعباد له صلى  
الله عنهم كان حديثه حجة يترك به القياس خلافاً لما لا رحمه الله  
وإن عرف بالعدالة دون الفقه كائس وأبي هريرة رضي الله عنهما إن وافق  
حديثه القياس عمل به وإن خالفه لم يترك إلا بالضرورة كحديث المصراة  
وإن كان مجهولاً بأن لم يعرف إلا حديثاً أو حديثين أو بصحة ابن معبد  
فإن روي عنه السلف أو اختلفوا فيه أو سكتوا عن الطعن صادقاً كالمعروف



وان لم يظهر من السلف الا الرذ كان مستنكرا فلا يقبل وان لم يظهر من  
السلف فلم يقابل برده ولا قبول بحوزة العمل به ولا يجب وانما جعل الخبر  
حجة بشرائط في الزاوي وهي اربعة العقل وهو نور نفسي به طريق ثبتا  
من حيث ينهي اليه ذلك الحواس فيستد المطلوب للقلب فيدركه  
القلب بنامله بتوفيق الله تعالى والشرط الكامل منه وهو عقل البالغ  
دون القاصر منه وهو عقل الصبي والجنين وهو سماع الكلام  
لا يحق سماعه ثم فهمه معناه الذي اريد به ثم حفظه بيد الجهود لئلا  
تم النسيان عليه بحافظة خذوده ومراقبته فداكرته على ساسة الظن  
بنفسه الى حين ادايه والعدالة وهي الاستقامة والمعتز هنا كمالها  
وهو روحان جملة الدين والعقل على طريق الهوي والشهوة حتى اذا  
ارتكب كبيرة او اصر على صفة من سقطت عدالة دون القاصر  
وهو ما يترك بظاهر الاسلام واعتدال العقل والاسلام وهو التقدير  
والاقرار بالله كما هو باسمايه وصماه وتبوء احكامه وشرايعه  
والشرط منه البيان اجمالا كما ذكرنا فلهذا لا يقبل خبر الكافر والفاسق  
والنكبي والمعصية والذي اشبهت عقلة والمان في الانقطاع وهو نوعان  
ظاهر وباطن اما الظاهر فالمرسل من الاخبار وهو ان كان من الصحابة فيقبل  
بالاجماع ومن القرن الثاني والثالث وكذا ان عندنا واسال من دون هؤلاء  
الا ان عند الاسكندر في خلافة الهنسي ابن ابان والذي ارسل من وجه  
دأستد من وجهه ببول عند العامة واما الباطن فان كان نقصان في النازل

فوعلى ما ذكرنا وان كان بالعرض بان خالف الكتاب او السنة المعروفة  
او الحادثة او اعرض عنه الامة من الصدر الاول كان مردودا منقطعاً  
ايضا والثالث في بيان ما جعل للخبر فيه حجة فان كان من حقوق الله تعالى  
يكون خبر الواحد فيها حجة خلافا للرخي رحمه الله في العقوبات فان  
كان من حقوق العباد مما فيه الزام يحضر بشرط فيه سائر شرائط الاحكام  
مع العدة ولقطة الشهادة والولاية وان كان لا الزام فيه اصلا ثبت  
بأخبار الاحاد بشرط دون العدالة وان كان فيه الزام من وجه دون  
وجه فيشترط فيه احد شطري الشهادة عند ابي حنيفة رحمه الله  
في بيان نفس الخبر وهو اربعة اقسام قسم يحيط العلم بصدقه خبر الزيل  
عليهم السلام وقسم يحيط العلم بكذبه كدعوي فرعون الربوبية وقسم  
يحملها على السؤال الجواب السابق وقسم يترجح احدا احتمالها على الآخر خبر  
العدل المستجمع لشرائط الرواية ولهذا النوع اطراف ثلثة طرف السماع  
وذلك اما ان يكون عزيمة وهو ما يكون من جنس الاستماع بان تقرأ على الحديث  
او تقرأ عليك او يكتب اليك كما بنا على ربيع اللب ويذكر فيه حديثي فلا  
عن ثلث الى اخره لم تقول اذا بلغك كتابي هذا او فتمتة فحدث به عني فهذا  
من الغايب كالخطاب ولذا لك الرسالة على هذا الوجه فيكونان حجتين اذا  
تمت اليه او يكون رخصة وهو الذي لا استماع فيه كالاجارة والمناولة  
والخارجة ان كان عالما به تصح الاجازة والا فلا وطرق الحديث والعمدة  
فيه ان تحفظ المسموع الى وقت الاداء والرحصة ان يعتمد الكتاب بان تقرر



فيه وذكر كون حجة والإفلا عند أبي حنيفة رحمه الله وطرق الأدوار العمة  
 فيه أن يرد على الوجد الذي سمع بلفظه ومعناه والأخصه أن يتفقد  
 معناه فإن كان محتملا لا يحتمل غيره فجوز نقله بالمعنى لمن له نظن في وجوه  
 الله وإن كان ظاهرا احتمل غيره فلا يجوز نقله بالمعنى إلا للفقهاء  
 المجتهدين وما كان من ذوات الكمال أو المشكل أو المشترك أو الجمل لا يجوز  
 نقله بالمعنى للكل والمه وفي عمدة إذا انكر الرواية أو عمل بخلافه بعد  
 الرواية مما هو خلافه بيقين بسقط العمل به وإن كان قبل الرواية  
 أو لم يعرف تاريخه لم يكن جرحا ويقين بعض محتملا به لا يمنع العمل به  
 والامتناع عن العمل به مثل العمل بخلافه وعمل النجاشي بخلافه بوجوب  
 الطعن إذا كان له ذلك لا سيما لا يحتمل المفا عليهم والطعن المبهم من أئمة  
 الحديث لا يخرج الراوي إلا إذا وقع مفسرا عما هو جرح متفق عليه ممن  
 أشهر بالصحة دون الله دليل حتى لا يقبل الطعن بالتدليس والتأليس  
 والإرسال وروايت الأئمة والمراجع وحذارة البين وعدم الاعتقاد  
 بالرواية وأما حكاية مسائل الفقه **فصل** وتوزيع التقارض  
 بين الحجج فيما يشكك فيها فلا بد من بيان فركن المعارضة نقابل المجتهدين  
 على السواء لا مزية لأحد منهما في كمين مقتضا دين وشرطها اتحاد الجمل  
 والوقت مع تضاد الحكم وكون بين اثنين المصير إلى السنة وبين اثنين  
 المصير إلى النوايل القصة رضي الله عنهم أو إلى القياس وعند العجز  
 يجب تقدير الأصول كما في سور الحمار لما عارضت الدلائل وجب تقدير

الأصول

الأصول فيقول إن الماعرف ظاهرا في الأصل فلا يتجسس ولم يزل به الحديث للتعليق  
 ووجب ثم التيمم إليه وسمى مشكلا لهذا لأن يعنى به الجمل وأما إذا وقع  
 التقارض بين القياسين لم يبق طابا للتعارض ليجب العمل بالحال بل العمل المجتهد  
 باتما شاشهادة قلبه والتخلص عن المعارضة إما أن يكون من قبل الحجة  
 بأن لا يعتد لا أو من قبل الحكم بأن يكون أحدهما حكما الدين والآخر حكم العقول  
 كما في اليمين في سورة البقرة والمائدة أو من قبل اختلاف الحال بأن يحتمل  
 أحدهما على حالة والآخر على حالة كما في قوله تعالى حتى يطهرت بالتحصيف  
 والتشديد أو من قبل اختلاف الزمان صرحا كقوله تعالى وأولاد  
 الأحمال اجلسن أن يضعن حملهن فإنما نزلت بعد التي في سورة البقرة  
 والذين يتوفون منكم الآية أو دلالة كل خطير والمجيب والمثبت أو من التنا  
 عند الكرخي رحمه الله وعند ابن أبي نعيم عارضان والأصل فيه أن التقى أن  
 كان من جسر ما يعرف بدليله أو كان مما يشبهه حاله لكن لما عرفت أن  
 الراوي اعتمد دليل المعرفة كان مثل الإثبات والأفلا فالنقيض حديث  
 بريق وهو ما روي أنها اعتقت وروجها عبده مما لا يعرف إلا بظاهر  
 الحال فلم يعارض الإثبات وهو ما روي أنها اعتقت وروجها حر وفي  
 حديث ميمونة وهو ما روي أنه صلى الله عليه وسلم تروجها وهو محرم  
 بما يعرف بدليله وهو هيئة المحرم يعارض الإثبات وهو ما روي أنه  
 تروجها وهو حلال وجعل رواية ابن عباس رضي الله عنهما أو من رواية  
 يزيد بن الأصم لأنه لا يعذر في الضبط والإتيان وطهارة الماء وحل

حكم

والإباحة



الطعام من غير ما يعرف بدليله كالنجاسة والحُرمة فوق التَّعَارُفِ مِنَ الْخَبَرِ  
فوجب العمل بالاصل والرجح لا يقع بفصل عدد الرواية وبالذَّكْرُ والحُرمة  
واذا كان في خبرين زيادة فان كان الراوي واحداً يؤخذ بالثبوت للزيادة  
كما في الخبرين في التَّخَالُفِ فاما اذا اختلف الراوي فيجعل الخبرين وتعمل  
بما كما هو مذهبنا في ان المطلق لا يحمل على المقيد في حكمين **فصل**  
في البيان وهذا المذهب هو البيان وهو اما ان يكون بيان تقرير وهو تأكيد  
الكلام بما يقطع احتمال الجواز والمضمون وبيان تفسير كيان الحمل والمشاركة  
والتأنيهاً في موضوعات ومفصولات وعند بعض المتكلمين لا يقع بيان الحمل  
والمشاركة الا موضوعات او بيان تقرير كالعلق بالشرط والاستثناء وانما يقع  
ذلك موضوعات فقط واختلف في خصوصيات الأمور فمما لا يقع متراجعا وعند  
الشافعي رحمه الله يجوز ذلك وهذا بناء على ان الأمور مثل الموضوع عندنا  
في اجاب الحكم قطعاً بعد الموضوعين في القطع فكان تغييراً من القطع الى  
الاحتمال منه بد شرط الوصل وعنده ليس بتغيير بل هو تقرير في بيع  
موضوعات ومفصولات وبيان بقرينة في اسرائيل من قبل تقييد المطلق فكان  
استحباباً في متراجعا والاهل لم يتناولوا الاثر لانه خَصْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
اِنَّ اَيُّسَ مِنْ اَهْلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اَنْتُمْ وَمَنْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمْ يَتَنَادَ  
عَمِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ لَ اِنَّهُ خَصْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّ الَّذِي سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَى  
وَالْاِسْتِثْنَاءُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلِمَةِ بِقَدْرِ الْمُسْتَعْنَى فَجَعَلَ كَلِمَةً بِالْبَيَانِ بَعْدَ  
وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَنْفَعُ الْحُكْمَ بِطَرِيقِ الْعَارِضَةِ لِاجْمَاعِ اللُّغَةِ عَلَى اَنْ

الاستثناء

الاستثناء من التَّعْيِ اثبات دَمِنَ الْاِثْبَاتِ نَفْيٌ وَلَ اَنْ قَوْلُهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ لِلتَّوْحِيدِ  
وَمَعْنَاهُ النَّفْيُ وَالْاِثْبَاتُ فَلَوْ كَانَ تَكْلِمًا بِالْبَيَانِ لَكَانَ نَفْيًا لَغَيْرِهِ لَا اِثْبَاتًا  
وَلَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَيْتَ فِيهِمْ اَلْفَ سَنَةٍ اَلْاَحْسَنُ عَامًا وَسُقُوطُ الْحُكْمِ  
بَطَرِيقِ الْعَارِضَةِ فِي الْاِجَابِ يَكُونُ لَا فِي الْاِجَابِ وَلَا فِي اَهْلِ اللُّغَةِ قَالُوا  
الاستثناء استخراج وتكلم بالباقي بعد الثبوت فنقول انه تكلم بالباقي بوضع  
ونفي واثبات بشارته وهو نوعان متصل وهو الاصل ومنفصل وهو  
ما لا يقع استخراجاً من الصدر لجعل ابتداء قال الله تعالى فانهم عدو  
لي الا رب العالمين اي لكن رب العالمين والاستثناء متى وقعت كلمات  
معطوفة بعضها على بعض تنصرف الى الجميع كالشرط عند الشافعي رحمه  
الله وعندنا الى ما يليه خلاف الشرط لانه مبطل او بيان ضرورة وهو  
نوع بيان يقع بما لم يوضع له وهو اما ان يكون في حكم المنطوق كقوله تعالى  
وَوَرَّثَهُ الْوَلَدُ فَلَا مِيرَاثَ لَكَ اَوْ يَثْبُتُ بَدَلًا لِحَالِ الْمُتَكَلِّمِ كَسُكُوتِ صَاحِبِ  
الْشَّرْعِ عِنْدَ امْرِئِيَّتِهِ عَنِ التَّغْيِيرِ اَوْ يَثْبُتُ ضَرْوَةً دَفْعَ الْغُرُورِ كَسُكُوتِ  
الْمَوْلَى عَنِ النَّهْيِ حِينَ يَدْرِي عِنْدَ بَيْعِهِ وَلِشَّرِيٍّ اَوْ يَثْبُتُ ضَرْوَةً الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ  
لَهُ عَلَى مَائَةٍ وَدَرَاهِمٍ خِلَافِ قَوْلِهِ عَلَى مَائَةٍ وَتَوْثُّ اَوْ بَيَانُ تَبْدِيلٍ وَهُوَ النِّسْخُ  
وَهُوَ بَيَانُ لَمَّةِ الْحُكْمِ الْمَطْلُوقِ الَّذِي كَانَ مَعْلُومًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى اَلَا اِنَّهُ اُطْلِقَهُ  
فَصَارَ ظَاهِرُهُ الْبَقَاءُ فِي حَقِّ الْبَشَرِ فَكَانَ تَبْدِيلًا فِي حَقِّهَا بَيَانًا مُخَصَّصًا فِي حَقِّهَا  
الْشَّرْعِ وَهُوَ جَائِزٌ عِنْدَنَا بِالنَّصْرِ خِلَافَ الْيَهُودِ وَلَقَدْ نَهَى اللَّهُ وَحَلَهُ حُكْمَ يَحْمِلُ الْوُجُوهَ  
وَالْعَدَمَ فِي نَفْسِهِ لَمْ يَلْحَقْ بِهِ مَا يَبَيِّنُ فِي النِّسْخِ مِنْ تَوْقِيتٍ اَوْ بَيَانٍ نَصًّا اَوْ ثَبُتٍ وَلَا

لَهُ



وشره التمكن من عقد القلب عند نادون التمكن من الفعل خلافا للمعتزلة  
لما ان حكمه بيان المدل لفعل القلب عندنا احتلا ولعمل البدن تبعاً وعندهم  
هو بيان مدل العمل بالبدن والقياس لا يصلح تاسخاً وكذا الاجماع عند الجمهور  
واما يجوز النسخ بالكاتب والسنة متبعاً ومختلفاً خلافاً للشافعي رحمه الله  
في المختلف والنسخ انواع اربعة التلاوة والحكم ودون التلاوة والبيان  
دون الحكم ونسخ وصف في الحكم وذلك مثل الرواية على النص فانها  
نسخ عندنا وعند الشافعي رحمه الله تحصيل حتى آتت زيادة النقي على  
الحديث خبر الواحد وزيادة قيد الايمان في كفارة اليمين والظهار بالعتا  
**فصل** افعال النبي صلى الله عليه وسلم سوى الرلة اربعة مباح  
ومستحب واجب وفرض والصحيح عندنا ان ما علمنا من افعاله صلى الله  
عليه وسلم واقفاً على حقه على ان يقتدى به في انقائه على تلك الحجة وما لم  
نعلم على اي حقه فعله قلنا فقله على اذني منازلة افعاله وهو الاباحة  
والوجي نوعان ظاهر وباطن فالظاهر ما ثبت بلسان الملك فوقع في سمعه  
بعد علمه بالمبلغ بانه قاطعة وقواله انزل عليه بلسان الروح الامين  
او ثبت عندنا بانسان الملك من غير بيان بالكلام او بتبدي لقلبه بلا شبهة  
بالمقام من الله تعالى بان اراده شور من عندك والباطن ما ينال بالاجتهاد  
بالناظر في الاحكام المنصوصة فاي بعضهم ان يكون هذا من خطه عليه  
السلام وعندنا هو ما هو بانظار الوحي فيما لم يوح اليه ثم العمل بالرأي  
بعد انقضاء مدة الانظار الا انه عليه السلام معصوم عن القرار على

ادخل

المطابق

المطابق لما يكون من غيره من البيان بالرأي وهذا كالهام فانه حجة  
قاطعة في حقه وان لم يكن في حق غيره هذه الصفة وشرايع ما قبلنا قلنا مننا  
اذا فتن الله او رسوله عليه السلام من غير انكاره على انه شريعة لرسولنا تقليد  
العتابي واجب يترك به القياس لاجتماع السماع وهذه الكري رحمه الله لا  
يجب تقليد الانبياء بذلك بالقياس وهذه الشافعي لا يقلد احدهم وقد  
اتفق عمل اصحابنا بالتقليد فيما لا يعقل بالقياس كما في اقل الخيض وشرايع ما باع  
بأقل مما باع واختلف عملهم في غيره كما في اعلام قد راس المال والاجير المشتري  
وهذا الاختلاف في كل ما ثبت عنهم من غير خلاف بينهم ومن غير ان ثبتت  
ان ذلك بلغ غير قابل له فسكت مسلمة واما التابعي فان طهرت فتواه في زمن  
الصحابه رضوان الله عليهم اجمعين كشرح كان مثلهم عند البعض وهو الصلابة  
**باب** الاجماع لكن الاجماع نوعان عزيمة وهو العلم منهم بما  
يوجب الاتفاق او شرعهم في الفعل ان كان من باب رخصة وهو ان يتكلم او يفعل  
البعض دون البعض وفيه خلاف الشافعي واهل الاجماع من كان مجتهدا  
الانما يستغني عن الاجتهاد ليس فيه هوي ولا فسق وكونه من الصحابة او  
من المعتز لا يشترط وكذا اهل المدينة وانقرض العصر وقيل يشترط للاجماع  
اللاحق عدم الاختلاف السابق عندنا في حنيفة رحمه الله وليس لذلك في الصحيح  
والشرط اجماع الكل وخلاف الواحد مانع لخلاف الاكثر وحكمة في الاصل ان  
يثبت المراد به شرعاً على سبيل اليقين والداعي اليه قد يكون من اخبار الامام  
والقياس واذا اتفق الثنا اجماع السلف باجماع كل عصر على نقله كان كقول

ع



السنة! لا بد لم هو على مراتب فالأقوى اجتماع القحابة نصًا فانه مثل  
الأية والخبر المتواتر ثم الذي نص البعض وسكت الباقيون ثم اجتماع من بعدهم  
على حكم لم يظهر فيه خلاف من سبقهم ثم اجتمعهم على قول من سبقهم فيه  
ثم الف والامة اذا اختلفوا على قول كان اجتماعهم على أن ما عداها باطل

### وقيل هذا في حق القحابة خاصة باب القياس

القياس في اللغة هو التقدير وفي الشرع تقدير الفرع بالأصل في الحكم  
والعلة وانه حجة تقلا وعقلا اما النقل بقوله تعالى فاعينوا واما أولى  
الاعتبار وحديث معاذ معروف واما المعقول فهو أن الاعتبار واجب  
وهو النازل فيما أصاب من قبلنا من المثالات بأشباب نقلت عنهم لنكف عنها  
اختيارا عن مثله من الجزاء وكذلك التأمل في حقايق اللغة لا يستعان به  
غيرها سماع والقياس بظهوره وبيانه في قوله عليه السلام الخطبة  
بالمنطقة أي سنة والمنطقة بالمنطقة والمنطقة مكيل قول مجتسه وقوله مثلا  
عمل بحال لما سبق والادوال شروط أي تبعوا هذا الوصف والامر  
للافتاء والبيع مباح فيصرف الأمر إلى الحال التي هي شرط وأراد بالميل  
القدرة لئلا يترك في حديث آخر لا يخل وأراد بالفضل الفضل على  
القدر فصار حكم النص وجوب النسوية بينهما في القدر ثم الحرمة بيننا  
على قوابل الأمر وهذا حكم النص والداعي إليه القدر والجش لأن انجاب  
النسوية من هذه الأموال يقتضي أن يكون أمثالا متساوية ولن يكون  
كذلك الا بالقدر والجش لأن المائلة فهو بالتسوية والمعنى وذلك  
بالقدر

بالقدر والجش سقطت قيمة الجودرة بالنص وهذا حكم بالنص وجدنا  
الأردز وغيره أمثالا متساوية فكان الفضل على المائلة فيها فضلا خاليا  
عن العوض في عقد البيع مثل حكم النص لا تقاوت فلزم اثباته على طريق  
الاعتبار وهو نظير المثالات فان الله تعالى قال هو الذي اخرج الذين  
كفروا من أهل الكتاب من ديارهم وأول الحشر والخراج من الديار بقوة  
كالقيل والكفر يصلح داعيا إليه وأول الحشر يدل على تكرار هذه القوة  
ثم دعانا بقوله فاعينوا والي التأمل في معاني النص للمعمل فيما لا نص فيه  
فلذلك هذا والاصول في الأصل معلولة إلا أنه لا بد في ذلك من دلالة  
التميز ولا بد قبل ذلك من بيان الدليل على أنه للحال شاهد ثم للقياس تفسير  
لغة وشريعة كما ذكرنا وشرط وركن وحكم ودفع فشرطه أن لا يكون الأصل  
مخصوصا بحكمه بنص آخر كشهادة حرمة وإن لا يكون معدولا به عن القياس  
كبقا الصوم مع الاكل ناسيا وان تعدي الحكم الشرعي الثابت بالنص بعينه  
إلى فرع هو نظيره ولا نص فيه فلا يستقيم التعليل لإثبات اسم الزنا للدلالة  
لأنه ليس بحكم شرعي ولا لصحة طهار الذي لكونه تغييرا للحرمة المتناهية  
بالفناء في الأصل إلى الإطاعتها في الفرع عن الغاية ولا لتعدي الحكم من الناصبي  
في النظر إلى المكرم والناهي لأن عهد رها دون عهد ولا لشرط الايمان في رتبة  
كفارة التمين والطهارة لأنه تعديته إلى ما فيه نص بتغييره والشرط الرابع  
أن يبقى حكم النص بعد التعليل على ما كان قبله وانما خصصنا القليل من  
قوله عليه السلام لا تبيعوا الطعام بالطعام الا سوا سوا لان الاستفناء



حالة السأوي دل على عموم صدره في الأحوال ولن ثبت ذلك إلا في الكثير  
 فصار الغيب بالنسبة متصفاً بالتعليل لا به وإنما سقط حق الفقير في  
 القول بالنسبة لا بالتعليل لأنه تعالى وعدا زواقي الفقر ثم أوجب ما لا ينفع  
 على الأعباء بالنسبة ثم أمر بإجراز الموانع من ذلك المسخ وذلك لا يحتمله  
 مع اختلاف الموانع فكان إذا تأبى الاستبعاد والورثة ما جعل علماً على  
 تحليم النعم ما اشتمل عليه النص وجعل الفرع نظيره في حكمه بوجوده  
 وهو جائز أن يكون دسفاً لازماً وإسماء وعارضا وجلباً وخفياً وحكماً  
 وفرداً وعدداً ويجوز في الغيب وغيره إذا كان ثابتاً به ودلالة كوز الوصف  
 والله متلاحق وعدالة بظهور أثره في جسد الحكم المعلق به ونعني بصلاح  
 الوصف ملائمة وهو أن يكون على موافقة العلة المنقولة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم وعن السلف كعليلنا بالصبر في ولاية المناجح لما يتصل به من  
 الشؤن دون الأضرار وجوداً أو وجوداً وعدماً لأن الوجود قد  
 يكون اتفاقاً ومن حسيه التعليل بالنسبة لأن استقصاء العدم لا يمنع من  
 الوجود من وجه آخر كقول الشافعي رحمه الله في النكاح بشهادة  
 النساء مع الرجال أنه ليس بالإلزام أن يكون السبب معيناً كقول  
 عبد الله بن عبد الله في رد القدر إنه لم ينع من لأنه لم يعصب والاحتجاج  
 بأسبق آية الحال لأن المثلث ليس بمنزلة ذلك في كل حكم عرفت  
 وجوبه عند الله ثم وقع الشك في زواله كأن استصحاب كمال البقاء  
 على ذلك لا ينافي عند الشافعي وعندنا لا يكون جهة موجبة لكنها جهة دافعة  
 حي

حتى قلنا في التيقن إذ أبيع من الدار وطلب الشريك الشفعة فأمر المشتري  
 ملك الطالب فيما في يد إن القول قوله ولا يحب الشفعة الأبيته وقول  
 الشافعي رحمه الله يجب من غير بينة والاحتجاج بتعارض الأسماء كقول  
 زفر رحمه الله في المرافقة أن من الغايات ما يدخل فيها ومنها ما لا يدخل فلا  
 يدخل بالشك وهذا عمل بغير دليل بغير دليل والاحتجاج بما لا يستقبل  
 الأبوسف يقع بدلالة في كونه في من الذكر أنه من الفرع فكان حذناً كما  
 إذا شته وهو يقول والاحتجاج بالوصف المختلف فيه كقوله في الكتاب  
 المالة أنه عند منع من التكفير فكان فاسداً كالكاتب بالجز والاحتجاج بما  
 لا ينسك في فساد كقولهم الثالث ناقض العدة عن سبعة فلا ينادي به الصلاة  
 كما دون الآية والاحتجاج بالدليل وبجملته ما يعقله أربعة الموجب أو في  
 وإببات الشريعة أو دونه وإببات الحكم أو دونه كالجسدية لحرمه النساء أو  
 بصفة السوم في الزكاة للانعام والشهود في النكاح وشرط العدالة والذكورة  
 فهما البنية وصفة الوتر والرابع بعد حكم النص إلى ما لا ينس فيه ليدل فيه  
 فالبالغ الرأي فالعددية حكم لازم عندنا جائز عند الشافعي لأنه يجوز التعليل  
 بأجله الفاسية كالتعليل بالتمني والتعليل بالإتسام الثلاثة الأولى وثبتها  
 بالمثل لم يبق إلا الرابع والاستحسان يكون بالانزاع والجماع والتشريع والقبول  
 لا في التسليم والإسماع وتظهر الأواني ولما زده شورى سباع الطير  
 ولما سارت إليه عندنا على ما يرها قد مناع على القياس لا يستحقه شأن الذي  
 هو القياس المحض إذا قوي أسره وقد مناع القياس لصحة أثره الباطن على الاستحسان

اثبات



ثم ظهر أثره ونفي فساده كما اذا انال الاله في سلاية فانه برأه بها قياسا  
 وفي الاستحسان اعز به ثم المستحسن بالقياس الحفي بصلح نقيته بخلاف  
 الانساق الاخر لا يرى ان الاختلاف في الثمن قبل قبض المبيع لا يوجب التراجع  
 قياسا ويوجب استحضارا وهذا حكم يعدي الى الوارثين والجاراة  
 فلما بعد الفهم فلم يجب نفي البائع الا بالاشارة فلم ينع بعد نية وشرط الاحتياط  
 ان يولي علم الكتاب معانيه ووجوهه التي تليها وعلم السنة بطرقها وان  
 يعرف وجوه القياس وحكمه الامتانة بحال الراي حتى قلنا ان المجتهد  
 يخطئ ويسيب والحق في موضع الخلاف واحد واحدنا بابر بن مسعود في  
 المفوضه وقالت المعتزله كل مجتهد مصيب والحق في موضع الخلاف  
 عندهم متعدد وهذا الخلاف في التشريعات لا في العقلات الاعلى قول  
 بهنهم ثم المجتهد اذا اخطا كان خطأ ابتدئا وانها عند البعض في الخمار  
 انه مصيب ابتداء يخطئ بها فلهذا اذا لا يجوز تخصيص العلة لا يودي  
 الى نقوب كل مجتهد خلافا للبعض وذلك ان يقول كانت علي توجب  
 ذلك لكنه لم يجب لقيامها مع مانع فتنازع من العلة هذا الدليل  
 وعندنا عدم الحكم بنا على عدم انعاده وبيان ذلك في الصيام الناصر اذا  
 صب الماء في دله انه يفسد الصوم لقوات ركنه ويلزم عليه التام  
 فمن اجاز المنسوق لك استنع حكم هذا التعليل ثم مانع وهو الاثر  
 ولما امتنع الحكم لعدم العلة لان فعل التام منسوب الى صاحب  
 الشرع فسقط عنه معنى الجنابة وبقي الصوم لبقا ركنه لا لما ينع مع

فوات

فوات ركنه وبني على هذا التفسير الموانع وهي خمسة مانع منع انعقاد العلة  
 كمنع الحر ومانع يمنع تمام العلة كبيع عبد الغير ومانع يمنع ابتداء الحكم كخيار  
 الشرط ومانع يمنع تمام الحكم كخيار الروية ومانع يمنع لزوم الحكم كخيار  
 العيب ثم العلة نوعان طردية وموثره وعلى كل قسم ضرر من الدفع اما  
 الطردية فتجوز دفعها اربعة اقوال بموجب العلة وهو التزام ما يلزمه  
 المعلن تعليله كقولهم في سوم رمضان انه صوم فرض فلا ينادي الاسعين  
 البنية في قول عندنا لا يعمح الا بتعين النية وانما يجوز باطلاق النية  
 على انه تعيين والممانعة وهي اما ان تكون في نفس الوصف او في صلاحه  
 للحكم مع وجوده او في نفس الحكم او في نسبته الى الوصف وفساد الوصف  
 كتبطلهم لا يجاب الفرقة باسلام احدا الزوجين والمناقضة كقول  
 الشافعي رحمه الله في الوضوء والسم انها طهارتان فكيف افتراقا بالنية  
 فانه يفتقر غسل الثوب والبدن واما الموثره فليس للسائل فيها بعد  
 الممانعة الا المعارضه لانها لا تشمل المناقضة وفساد الوصف بعد ما  
 ظهر اثرها بالكتاب والسنة لكنه اذا انضو رما قضه يجب دفعه بطرق  
 اربعة كما نقول في الخارج من غير السبيلين انه خارج نجس فكان حداثا  
 كالبول فيورد عليه ما اذا لم يسئل في دفعه او لا بالوصف وهو انه ليس  
 بخارج مالمعني الثاب بالوصف دلا له وهو وجوب غسل ذلك الموضع الموضع  
 فيه صار الوصف حجة من حيث ان وجوب التطهير في البدن باعتبار ما  
 يكون منه لا يتخري وهناك لم يجب غسل ذلك الموضع لعدم الحكم لعدم

مدين



العلة وبورده عليه صاحب المخرج السائل فتدفعه بالحكم ببيان انه حدث  
موجب للتطهير بعد خروج الوقت وبالعرض فان عرصتنا التسوية بين  
الدم والبول وذلك حدث فاذا الزم صار عفو القيام الوقت كذا  
هنا واما المعارضة فهي نوعان معارضة فيها مناصه وهي القلب  
وهي نوعان احدهما قلب العلة حكما والحكم علة كقولهم الكفار  
حسب جلد بكرهم ماية ويرحم بهم كالمسلمين فيقول المسلمون اغل  
جلد بكرهم ماية لانه يرحم بكرهم والمخلص منه ان يخرج الكلام الاسد  
فانه ممكن ان يكون الشيء دليلا على شيء وذلك الشيء دليلا عليه والثاني  
قلب الوصف شاهد على الختم بعد ان يكون شاهدا له كقولهم في صوم  
ومضان انه يوم فرض فلا يتادي الا بتعين النية كصوم الفضاة لنا  
لما كان صوما فرضنا استغني عن تعيين النية بعد تعيينه كصوم الفضا  
لكنه انما يتعين بالشروع وهذا يتعين قبله وقد قلبت العلة من وجه  
اخر وهو ضعف كقولهم هذه عبادة لا يعني في فاسدها فلا يلزم  
بالشروع كالوضوء فقام لهم لما كان كذلك وجب ان يستوي عمل النذر  
والشروع ويسمي هذا اكدنا والثاني المعارضة الخالصة وهي نوعان  
احدهما في حكم الشرع وهو التخييل سوا عارضة بفند ذلك الحكم بلا  
زيادة او بزيادة هي تفسير او تغيير او فيه ثبوت الميراثية الاول  
او اثبات الميراثية الاول لكن بحثه معارضة الاول او في حكم غير  
الاول لكن فيه ثبوت الاول والثاني في علة الاصل وذلك باطل سوا  
كانت

كانت بمعنى لا يتعدى او يتعدى الى جميع عليه او يختلف فيه وكل كلام  
صحيح في الاصل يذكر على سبيل المفارقة فاذا كره على سبيل الممانعة واذا  
قامت المعارضة كان السبيل فيه الترجيح وهو عبارة عن فضل احد المثلين  
على الاخر وصفا حتى لا يترجح القياس بقياس اخر واذا الحديث والكتاب وانما  
يترجح بقوة فيه وكذا اصحاب الجراحات لا يترجح على صاحب جراحه حتى  
يكون الدين نصفين وكذا الشفعة في الشقص الشايع المبيع ستمين  
متفادين سوا في استحفاق الشفعة حتى يكون المبيع بينهما على عدد  
دوسهما وما يتبع به الترجيح اربعة بقوه الاثر كما لا يستحسن في معارضة  
القياس وبقوه ثباته على الحكم المشهود به كقولنا في صوم رمضان انه متعين  
اول من تولد صوم فرض لان هذا مخصوص في الصوم بخلاف التعيين فقد  
تعدى الى الودائع والقصوب ورد البيع الفاسد وبكثرة اصوله وبالعدم  
عند العدم وهو العكس واذا تناقض صراحتا ترجيح كان الرجحان في الذات  
احق منه في الحال لان الحال قائمة بالذات تابعة له فينقطع حق المالك  
بالطخ والشي لان الصنعة قائمة بذاتها من كل وجه والعين هائلة من وجه  
وهذا الثاني رحمه الله صاحب الاصل احق لان الصنعة قائمة  
بالمصنوع تابعة له والترجيح بقلية الاشباه وبالعموم وقلة الاوصاف  
فاسد واذا ثبت دفع العلة بما ذكرنا كانت غايبة ان يلجى الى الانتقال  
وهو انما ان يتقل من علة الى علة اخري لا ثبات الاولي او يتقل من  
حكم الى حكم اخر بالعلة الاولي او يتقل الى حكم اخر وعلة اخري او

المبيع في



فعمل من علة الى علة اخرى لا تثبات الحكم الاول لا تثبات العلة  
 الاول وهذه الوجوه صحيحة الا الرابع ومحامه الخليل عليه السلام  
 مع الاعين ليست من هذه القبيل لان الحجة الاولى كانت لازمة الا انه  
 انتقل فعلا لا اشتباه **فصل** جملة ما يثبت بالبحر التي سبق  
 ذكرها شيان الاحكام وما يتعلق به الاحكام اما الاحكام فاربعة  
 حقوق الله تعالى خالصه وحقوق العباد خالصه وما اجتماعيه وحق  
 الله تعالى غاي لحد القدر وما اجتماعيه وحق العباد غاي كالتقاسم  
 وحق الله تعالى غاي غايته عبادات خالصه كالايان وفروعه وهي  
 انواع اصول ولواحق وذوايد وعذبات كليله كالحدود وعقوبات  
 فاعلم ان الميراث وحقه وفد ايق كالنكاحات وعباده فيها معنى  
 المونة كسدة الفطر وموته فيها معنى العباداة كالعشر وموته فيها  
 معنى الامانة كالمزاج وحقه بامر بنفسه الخمس العناجر والمعادن وحقه  
 العباد كبذل المتلفات والمقصوبات وغيرها وهذه الحقوق  
 تنقسم الى اصل ومخلف فالايان اصله التصديق والافترار ثم تناد  
 الاقرار املا مسميذا خلفا عن التصديق في احكام الدنيا ثم تناد  
 اداء الامور في حق الصغير خلفا عن ادايه ثم تناد تبعه اهل  
 الادارة انما من علة الايمان في اجابات الاسلام وكذلك الطهارة  
 بالامانة والنجاسة عن هذه ثم هذا الخلاف عندنا مطلق وعند الشافعي  
 سروري لكن للاولاه بين الماد والتراب في قول ابى حنيفة وابى يوسف

رحمهما

رحمهما الله وعند محمد وزفر رحمهما الله من الوضوء والتميم ويقتضى عليه مسئله  
 اتمام الوضوء المتمم التوضين والخلافة لا تثبت الا بالنص او دلالة وشرطه  
 عدم الاصل فيصح على احتمال الوجود ليصير السبب معقدا الاصل فيصح  
 الخاف فاما اذا لم يحتمل الاصل الوجود فلا يظهر هذا في معنى الغوس والخلف  
 على من السما واما القسم الثاني فارقة الاول السبب وهو اقسام سبب  
 حقيقي وهو ما يكون طريقا الى الحكم من غير ان يضاف اليه وجوب ولا  
 وجود ولا يعقل فيه معنى في العلة لكن تتخلل بينه وبين الحكم علة الانفا ف  
 الى السبب كدلالة انسانا ليسرق مال انسانا او ليقضه فان اضعفت  
 العلة اليه صار السبب حكم العلة كسوق الدابة وقودها واليمن  
 بالله تعالى او بالطلاق او بالعناق لسي سببها مجازا لكن له شبهة  
 الحقيقة حتى يبطل التحيز التعليق لان قد رما وجد من الشبهة لا  
 يبقى الا في محله كالحقيقة لا تستغني عن المحل فاذا فاق المحل بطل عللا  
 تعليق الطلاق بالملك في المطلقه فلان ذلك الشرط في حكم العلة  
 فصار مقارنا لهذه الشبهة السابقة عليه والاجاب المضاف  
 سبب الخيال وهو من اقسام العلة وسبب له شبهة العلة كما ذكرنا  
 والثاني العلة وهو ما يضاف اليه وجوب الحكم ابتداء وهي سبعة  
 اقسام علة اسما وحكما ومعنى كالباع المطلق للملك وعللة اسما لا حكما  
 ولا معنى كالاجاب المعلق بالشرط وعللة اسما ومعنى كالباع بشرط  
 الخيار والبيع الموقوف والاجاب المضاف الى وقت ونصاب الزكاة



قبل معنى الحول وعقد الاجازة وعلة في حيز الاسباب لها شبهة  
 الاسباب كسرا القرب ومرضى الموت والتركية عند ابي حنيفة رحمه  
 الله وكذا كل ما هو علة العلة ووصف له شبهة بالعلل كاحد وصفي  
 العلة وعلة معنى وحكما لا اسما كما في وصف العلة وعلة اسما وحكما  
 لا معنى كالسفر والنوم للرخص والحدث وليس من صفات العلة الحقيقية  
 تقدمها على الحكم بل الواجب اقتراؤها معا كالاستطاعة مع الفعل  
 وقد يقال السبب الداعي والدليل مقام المدعو والمدلول وذلك اما  
 لدفع الضرر والنجاة كما في الاستبراء وغيره او للاحتياط كما في حرمة  
 الدواعي او لدفع المخرج كما في السفر والطهر والثالث الشرط وهو ما  
 يتعاقب به الوجود ودون الوجوب وهو شرط محض كدخول الدار للطلاق  
 المعلق به وشرط هو في حكم العلل كشق الرق وحفر البئر وشرط  
 له حكم الاسباب كما اذا احل قيد عبدا حتى ابق وشرط اسما لا حكما  
 كالشرطين في حكم تعلقهما لقوله ان دخلت هذه الدار وهذه الدار  
 فانت طالق وشرط هو كاعلامه الخالصة كالاخصان في الزنا وانما  
 يعرف الشرط بصيغته كحروف الشرط او دلالة لقوله المرأة التي تزوج  
 طالق انما فاته معنى الشرط دلالته لو توقع الوصف في النكحة ولو وقع  
 في المعين لما صرح دلالة وصف الشرط بجمع الوجهين والرابع العلامة  
 وهو ما يعرف الوجود من غير ان يتعلق به وجود ولا وجوب كالاخصان  
 حتى لا يضمن شهوده اذا رجعوا بحال **فصل** في بيان الاهلية

العقل

العقل معتبر لاثبات الاهلية وانه خلق متفاد كما كانت الاشعرية لا عبرة  
 للعقل املا دون السمع واذا جاز السمع فله العبرة دون العقل وكانت  
 المعتزلة انه علة موجبة لما استحسنه محرومة لما استقبحه نوقا لعل  
 الشرعية فلم يثبتوا بدليل الشرع كما لا تدركه العقول وقد لو اعدوا عقل  
 في الوقف عن الطلب وترك الايمان والصبي العاقل مكلف بالايمان ومن  
 لم تبلغه الدعوة اذا لم يعتقدا ايمانا ولا كفرا كان من اهل النار ونحن نقول  
 في الذي لم تبلغه الدعوة انه غير مكلف بمجرد العقل واذا لم يعتقدا ايمانا ولا  
 كفرا كان معذورا واذا اعاناه الله تعالى بالتجربة دامه له لدرك العواقب  
 لم يكن معذورا وان لم يبلغه الدعوة وعند الاشعرية ان غفل عن الاعتقاد  
 حتى هلك او اعتقد الشرك ولم تبلغه الدعوة كان معذورا ولا يصح ايمان  
 الصبي العاقل عندهم وعندنا يصح وان لم يكن مكلفا به والاهلية  
 نوعان اهلية وجوب وهو ما يلي بتمام الذمة والادمي بولد وله ذمة  
 مخالفة للوجوب غير ان الوجوب غير مقصود بنفسه فجاز ان يبطل  
 لعدم حكمه فاما من حقوق العباد من الفرم والعوض ونفقة الزوج  
 لزمه وكان من عقوبة او جزاء لم يجب عليه وحقوق الله تعالى يجب متى  
 صح القول بحكمه كالعشر والخراج ومتى بطل القول بحكمه لا يجب كالعبادات  
 الخالصة والعقوبات والاهلية ادا وهي نوعان قاصرة بيبتي عليها العقل  
 القدر القاصرة من العقل القاصر والبدن الناقص كالصبي العاقل  
 والمعتوه البالغ ويبتي عليها صحة الادا وكاملة بيبتي على القدرة

يعتبر من اهله



الكامل من العقل الكامل والبدن الكامل ويقتضى عليهما وجوب الاداء وتوجه  
الخطاب والاحكام منقسمة في هذا الحق الله تعالى ان كان حسنا لا يحتمل  
غيره كالايان وجب القول بصحته من العبي بل الزوم اذ ان كان محملا  
لا يحتمل غيره كاللغو لا يجعل عفوا وما هو بين الامر كالصلوة ونحوها  
تدفع الاداء من غير علة وما كان من غير حقوق الله تعالى ان كان نفعيا  
محتملا لقبول البتة بغير مباشرة وفي المضار المحض كالطلاق والوصية  
والعتق تبطل اضلا في الدارين معا كالبيع ونحوه ملكه باري الولي  
وقال الشافعي رحمه الله كل منفعه يمكن تحصيلها له مباشرة وليه  
لا يعتبر عبارة فيه كالاسلام والبيع وما لا يمكن تحصيله بمباشرة  
وليه يعتبر عبارة فيه كالوصية واختيار احد الابوين **فصل**  
والامور المعترضة على الاصلية نوعان سماوي وهو الصفر وهو في  
اول احواله كالجنون لكنه اذا اعتقل فقد اصابت ضربا من اهلوية الاداء  
فيسقط به ما يحتمل السقوط عن البالغ فلا يسقط عنه فرضيه الايمان  
حتى اذا اداه كان فرضا ووضع عنه الزام الاداء وحمله الامر ان تضع  
عند العبد ويصح منه وله ما لا عهد فيه فلا يجرم عن الميراث بالقتل  
عندنا خلاف الفرد والرق والجنون ويسقط به كل العبادات  
لكنه اذا لم يمتد الحق بالنوم وحده الامتداد في القتل ان يزيد على يوم  
واليلة وفي الصوم باستفراق الشهر وفي الزكاة باستفراق الحول واداء  
يوسف اقام اكثر الحول مقام الكل والعته بعد البلوغ وهو كالصبي مع  
العقل

العقل في الاحكام حتى لا يمنع صحة القول والفعل لكنه يمنع العهدة واما  
فانما ما يستهلك من الاموال فليس بعهدة لكنه شرع حرم الفات وكونه  
صبييا معذورا او معنوها لاني في عصمة المحل ويوضع عنه الخطاب كالصبي  
ويؤتي عليه ولا يولي علي غيره والنسيان وهو ما لا ينافي الوجوب في حق  
الله تعالى لكن النسيان اذا كان غائبا كما في الصوم والتسمية في الدخا  
وسلام الناسي يكون عفوا ولا يجعل عدرا في حقوق العباد والنوم  
وهو معجز عن استعمال القدرة فاجب تاخير الخطاب ولم يمنع الوجوب  
ويانا في الاختيار اصله حتى بطلت عبارته في الطلاق والعناق والاسلام  
والردة ولم يتعلق بقراءته وكلامه ونهيه في الصلاة حكم والاغنى  
وهو ضرب مرض وفوت قوه بصرف القوي ولا يزال الحي بخلاف الجنون  
فانه يزيله وهو كالنوم حتى بطلت عبارته بل اشده منه فكان حدثا بكل  
حال وقد يحتمل الامتداد فيسقط به الاداء كما في الصلاة اذا ارداد  
على يوم وليلة باعتبار الصلوات عند محمد رحمه الله وباعتبار  
الساعات عندها وامتداده في الصوم نادر فلا يعتبر والرق وهو  
معجز حكمي شرع جزا في الاصل لكنه في البقا صار من الامور الحلبية  
به بصر المرء عرضة للملك والابتدال وهو وصف لا يتجري كالعتق  
الذي هو مندم وكذا الاعناق عندهما ليل يلزم الاثر بدو الاثر  
والموت بدو الاثر ويجوزي العتق وقال ابو حنيفة رحمه الله انه ازاله  
ملك مجبري لا اسقاط الرق او اثبات العتق حتى يحه ما قلتم والرق



ينافي مالكيه المال لقيام المملوكية مالا حتى لا يملك العبد والمكاتب  
السري ولا يبيع منهما حجة الاسلام ولا يبا في مالكيه غير المال كالنكاح  
والدم والحياة وينافي كمال الحال في اهلية الكرامات كالذمة والولاية  
والحل وانه لا يؤثر في عصمة الدم لان العصمة المومة بالامان والمقومة  
بدان والعبد فيه كالحرة وانما يؤثر في قيمته ولهذا يقتل الحر بالعبد وصح انما  
المادون وناقرا بالحدود والقصاص والسرقة المستهلكة والقائمة وفي  
المجور واختلاف المرض وانه لا يبا في اهلية الحكم والعبارة لكنه لما  
كان سبب الموت وانه عجز خالص كان المرض من اسباب العجز فشرعت  
العبادات عليه بقدر المكنه ولما كان الموت علة الخلافة كان المرض  
من اسباب تعلق حق الوارث والعزم عماله فيكون من اسباب الحجر  
بقدر ما يتعلق به صيانة الحق اذا اتصل بالموت مستندا الي اوله حتى  
لا يؤثر المرض فيما لا يتعلق به حق العزم والوارث فيصح في الحال كل تصرف  
يحمل الفسخ كالهبة والمجباة ثم ينقض ان احتج اليه ومالا يحتمل التمسك  
بجعل النقص كالتعلق بالموت كالاتفاق اذا وقع على حق عزم او وارث  
بخلاف اعتاق الراهن حيث ينفذ لان حق المهرين في اليد دون الرقبة  
والحيض والنفاس وهما لا يعدمان اهليه بوجه لكن الطهارة للصلاة  
شرط وفي فوت الشرط فوت الاداء وقد جعلت الطهارة عنهما شرطا  
لصحة الصوم نصا بخلاف القياس فلم يتعد الي القضا مع انه لا يخرج في  
قضايه بخلاف الصلوة والموت وانه يبا في احكام الدنيا بما فيه تكليف  
حتى

حتى بطلت الزكاة وسائر القرب عنه وانما يبقى عليه الماتم وما شرع عليه  
لحاجة غيره فان كان حقا متعلقا بالعين يبقى ببقائها وان كان دينيا لم يبق  
بمحور الزمة حتى يضم اليه مال او ماتت كذمة الذمم وهو ذمة الكفيل  
ولهذا قالت ابو حنيفة رحمه الله ان الكفالة بالدين عن الميت المغلس  
لا تنفع بخلاف العبد المجور يقرب بالدين لان ذمته في حقه كاملة وما سرع  
صله بطل الا ان يوصي فيصح من الثلث وان كان حقا له ببقائه ما تنقضي به  
الحاجة ولهذا قد تمجدين لم ديونه ثم وصايا من ثلثه ثم وجبت الموارث  
بطريق الخلافة عنه نظرا له فيصرف الي من يتصل به نسبيا او سببا او  
او دنيا بالنسب ولا سبب ولهذا ابتيت الكتابة بعد موت المولي وبعد  
موت المكاتب عن وفاء وقلنا تنسل المرأة زوجها في عدها لبقا ملك  
الزوج في العدة بخلاف ما اذا ماتت المرأة لانها مملوكة وقد بطلت  
اهلية المملوكية بالموت وما لا يصلح لحاجته كالقضا ص لانه شرع  
عقوبة لدرك الثار وقد وقعت الجناية على اوليايه من وجه لا تنقاهم  
بحياة فاجبنا القضا ص للورثة ابتداء والسبب ان عقد الميث فيصح عفو  
للمجروح ويصح عفو الوارث قبل موته وقال ابو حنيفة رحمه الله انه غير  
موروث لما قلنا واذا انقلب مالا صار موروثا ووجب القضا ص للزوجين  
كما في الدية وله حكم الاحياء في احكام الآخرة ومكاتب وهو انواع الاول  
الجهل وهو انواع جهل باطل لا يصح عدرا في الآخرة كجهل الكفار وجهل  
صاحب الهوي في صفات الله تعالى واحكام الآخرة وجهل الباغي حتى يضمن



مال القادل اذا تلفه وجهل من خالف في اجتهاده الكتاب والسنة  
 كالفتوي ببيع امتهات الاولاد ونحوه والثاني الجهل في موضع الاجتهاد  
 الصحيح او في موضع الشبهة وانه يصلح عذرا وشبهة كالمحتم  
 اذا افطر علي ظن انها فطرته وكن زني بجارية والده علي ظن انها تحل  
 له والثالث الجهل في دار الحرب من مسلم لم يعاجروا وانه يكون عدوا  
 ويلحق به جهل الشفيع وجهل الامة بالاعتاق وبالحيار وجهل البكر  
 بالنكاح الولي وجهل الوكيل والماذون بالاطلاق وضده والشكر وهو  
 ان كان من مباح كشرب الدواء وشرب المسكر والمضطر فهو كالانما  
 فيمنع صحة الطلاق والعتاق وسائر التصرفات وان كان من محظور  
 فلا ينافي الخطاب ويلزمه احكام الشرع وتصح عباراته في الطلاق  
 والعتاق والبيع والشر والاقارير الالردة والاقرار بالحدود  
 الخالصه والهول وهو ان يراد بالشئ ما لم يوضع له ولا ما صلح له  
 اللفظ استعارة وهو ضد الجهد وهو ان يراد بالشئ ما وضع له او ما  
 صلح له اللفظ استعارة وانه ينافي اختيار الحكم والرضي به ولا ينافي  
 الرضي بالمباشرة واختيار المباشرة وضار بمعنى خيار الشرط في  
 البيع ابداء بشرطه ان يكون صريحا مشروطا باللسان الا انه  
 لا يشترط ذكره في العقد بخلاف خيار الشرط والتلجية كالهزل فلا ينافي  
 الاهلية وجوب الاحكام فان تواضعا علي الهزل باصل البيع وانفا  
 علي البناء يفسد البيع كالبيع بالخيار ابداء وان اتفقا علي الاعراض فالبيع

صحيح

صحيح والهزل باطل وان اتفقا انه لم يحضرها شي او اختلفا في البناء والاعراض  
 فالعقد صحيح عند اي حيفه خلا فالحق جعل صحة الاعجاب اولي وهما  
 اعتبارا المواضعة الا ان يوجد ما ينقضها وان كان ذلك في القدر فان  
 اتفقا علي الجهد بالعقد لكهما تواضعا علي البيع بالعين علي ان احدهما هزل  
 فان اتفقا علي الاعراض كان الثمن الفين وان اتفقا انه لم يحضرها شي او  
 اختلفا فالهزل باطل بالتسمية صحيحة عنده وعندهما العمل بالمواضعة  
 واجب والالف الذي هزلا به باطل وان اتفقا علي البناء علي المواضعة  
 فالثمن الفان عنده وان كان ذلك في الحسن فالبيع جائز علي كل حال وان  
 كان في الذي لا مال فيه كالطلا والعتاق واليمين بذلك صحيح والهزل  
 باطل بالحديث وان كان المال فيه تنعكا كالف كاحج فان هزلا باصله فالعقد  
 لا يرد والهزل باطل وان هزلا بالتقدير فان اتفقا علي الاعراض فالهزل  
 الفان وان اتفقا علي البناء فالهزل الف وان اتفقا انه لم يحضرها شي او  
 اختلفا فالنكاح جائز بالالف وقيل بالفين وان كان ذلك في الحسن فان اتفقا  
 علي الاعراض فالهزل باطل وان اتفقا علي البناء او اتفقا انه لم يحضرها شي او  
 اختلفا فاجب مهر المثل وان كان المال فيه مقصودا كالخلع والعتق  
 علي مال والصلح عن دم العمد فان هزلا باصله واتفقا علي البناء فالطلاق  
 واقع والمال لا يرد عندهما لان الهزل لا يورث في الخلع اصلا عندهما ولا  
 يختلف الحال عندهما بالبناء او بالاعراض او بالاختلاف وعنده لا يقع  
 الطلاق وان اعرضنا وقع الطلاق ووجب المال اجماعا وان اختلفا فالقول

له



لمدعي الاعراض وان سكتا فهو لا زمر اجماعا وان كان في القدر فان اتفقا على  
 البناء فعندهما الطلاق واقع والمالك لا زمر وعنده يجب ان يتعلق الطلاق  
 باختيارها وان اتفقا انه لم يحضرها شي وقع الطلاق ووجب المالك  
 وان كان ذلك في الجنس يجب المسمى عندها بكل حال وعنده ان اتفقا على  
 الاعراض وجب المسمى وان اتفقا على البناء يوقف الطلاق وان اتفقا  
 انه لم يحضرها شي وجب المسمى ووقع الطلاق وان اختلفا فالقول  
 لمدعي الاعراض ان كان ذلك في الاراء محتمل الفسخ او بما لا يحتمله  
 فالهزل يبطله والهزل بالردة كغيره لا يماهزل به لكن بعين الهزل  
 لكونه استخفا فبالدين والسفة وهو خفة تقتري الانسان سفته  
 على العمل بخلاف موجب الشرع وان كان اصله مشروعا وهو السرف  
 والتبذير وذلك لا يوجب خللا في الاهلية ولا يمنع شيئا من احكام  
 الشرع ويمنع ماله عنه في اول ما تبلغ اجماعا بالنص انه لا يوجب  
 الحجر اصلا عند ابي حنيفة رحمه الله وكذا عندها فيما لا سطره الهزل  
 والسفر وهو الخروج المديد وادناه ثلثة ايام وليا لبيها وانه لا ينافي  
 الاهلية والاحكام لكنه من اسباب التحقيق بنفسه مطلقا لكونه  
 من اسباب المشقة بخلاف المرض فانه متنوع فيؤثر في ضرورة واث  
 الاربعة وفي اخير الصوم لكنه لما كان من الامور المختارة ولم يكن موجبا  
 ضرورة لازمة فقليل انه اذا اصبح صائما وهو مسافر او مقيم فسافر  
 لا يباح له الفطر بخلاف المريض ولو افطر كان قيام السفر المبيح شبهة  
 فلا

فلا يجب الكفارة ولو افطر ثم سافر لا تسقط عنه الكفارة بخلاف ما اذا مرض  
 فاحكام السفر تثبت بنفس الحز وج بالسنة وان لم يتم السفر علة بعد  
 حقيقا للرخصة والخطا وهو عذر صالح لسقوط حق الله تعالى اذا حصل  
 عن اجتهاد وتصير شبهة في العقوبة حتى لا ياتر الخاطي ولا يواخذ حد  
 ولا قصاص ولم يجعل عدرا في حقوق العباد حتى وجب عليه ضمان العدو  
 ووجبت به الدية وصح طلاقه ويجب ان ينعقد بيعه اذا صدقة خصمه  
 ويكون بيعه كبيع المكرم والاكرام واما ان يعدم الرضا ويسد الاحتيا  
 وهو المبيح او يعدم الرضا ولا يفسد الاحتيار او لا يعدم الرضا وهو ان يتم  
 بحسب ابيه او ابنه والاكرام بحسب لايضا في الخطاب والاهلية لانه متردد  
 بين فرض وخطر واباحة ورخصة ولا ينافي في الاحتيار فاذا عارضه  
 اختيار صحيح وجب ترجيح الصحيح على الفاسد ان لم يكن والابقى منسوبا  
 الى الاختيار الفاسد في الاقوال لا يصلح الالف غير لان النكاح بلسان الغير  
 لا يصح عليه فاقضرت عليه فان كان مما لا يفسخ ولا يتوقف على الرضا  
 لم يبطل بالكره كالطلاق ونحوه وان كان محتملا ويتوقف على الرضا  
 كالبيع ونحوه يقتصر على المباشر لا انه يفسد لعدم الرضا ولا يصح  
 الا قدير كلها لان صحته تقتضي قيام المخبر به وقد قامت دلالته عدمه  
 وهو قيام السيف على راسه والافعال قسما ان احدهما كالاقوال  
 فلا يصلح فيه الالف لغيره كالاكل والوطي فيقتصر الفعل على المكره  
 لان الاكل يتم بغيره لا يتصور والثاني ما يصلح فيه ان يكون الفاعل



الغيره كاتلاف النفس والمال فيجب القصاص على المكرم دون المكرم  
وكذا الدية على عاقلة المكرم **وقيل** والخمرات انواع  
حرمة لا ينكشف ولا يدخلها رخصة كالزنا بالمرأة وقتل المسلم وحرمة  
حتمل السقوط اصل الحرمة الحزن والميتة وحرمة لا تحتمل السقوط لكنها تحتمل  
الرخصة كاجرا قلة الكفر وحرمة تحتمل السقوط لكنها لم تسقط بعدد

المكرم واحتملت الرخصة ايضا،

كتناول مال الغير ولهذا اذا صبر،

في هذين القسمين حتي قتل صار شهيدا،

والله اعلم بالصواب،

تم الكتاب بحمد الله وعونه،

وحسن توفيقه،

والحمد لله وحده،

،،،

